

النحو التطبيقي الميسر

تأليف
الدكتور منصور حسن الغول
الأستاذة سجى منصور الغول

دار الكتاب الثقافي


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

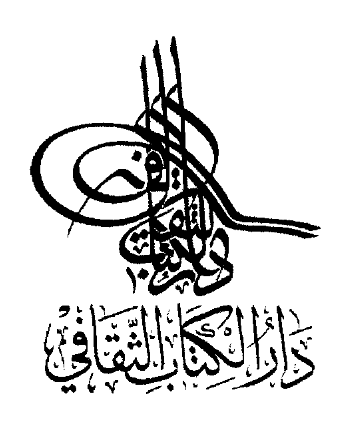


النحو التطبيقي الميسر

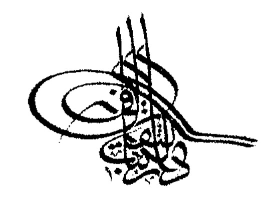
تأليف

الدكتور منصور حسن الغول

الأستاذة سجى منصور الغول



بسم الله الرحمن الرحيم







٢٠٢١م-١٤٤٢هـ

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٢١/٢/١٣٧١)

www.dar-alketab.com

للطباعة والنشر والتوزيع

الأردن- اربد

شارع إيدون إشارة الإسكان

تلفاكس

(٠٠٩٦٢-٢-٧٢٦١٦١٦)

تلفون/ whatsApp

(٩٦٢-٠٧٧٧٧٧٦٨١٠)

ص.ب (٦٢٠٣٤٧-٢١١)

Dar-Alketab

PUBLISHERS

Irbid- Jordan

Tel & fax:

(٩٦٢-٢-٧٢٦١٦١٦)

E-mail:

dar_alkitab١@hotmail.com

المدير العام

بلال ابراهيم الشلول

٤١٥.٨٢

الغول، منصور حسن

النحو التطبيقي الميسر/ منصور حسن الغول، سجى منصور الغول.- إربد: دار الكتاب الثقافي، ٢٠٢١.

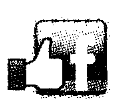
( ) ص.

ر.إ.:(٢٠٢١/٢/١٣٧١).

الواصفات: النحو التطبيقي// النحو//قواعد اللغة// اللغة العربية/

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

ISBN ٩٧٨-٩٩٢٣-٧١١-٧٧-٤ ردمك



https://web.facebook.com/daralketab

الإهداء

إلى روح والدتي سر توفيقي ونجاحي

إلى روح والدي الذي توفاه الله

قبل أن يرى عملنا هذا النور

إلى زوجي نبض قلبي وقلمي...

إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة

إلى كلِّ غيور على لغتنا العربية...

أهدي عملي هذا



مقدمة

الحمد لله أولاً وآخراً ونصلي ونسلم على أنبياء الله ورسله الذين جاؤونا بالحق المبين ونخص بالذكر سيد ولد آدم وأشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

فيسعدنا أن وفقنا الله إلى أشرف مهنة وهي خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم وعرض نحوها بأسلوب سهل ميسر ليفهمه كل من أحب هذه اللغة، وقد بدأناه ببعض الأمور اللغوية والتي قد تشكل على بعض دارسي اللغة من عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع وعدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والألف القائمة والمقصورة، وبعض قواعد كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة وأنواع التنوين ومارين على علامات الترقيم لما لها من أثر واضح على فهم معاني العبارات.

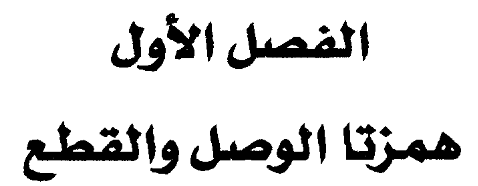
ولا ندعي هنا بأننا أتينا بنحو جديد يختلف عما تعارف عليه القدماء وقعده العلماء من أئمة اللغة، وإنما عرضناه بثوب جديد، وقد أسهبت في عرض الأمثلة معربين حينا ومعلقين على إعراب أو على قاعدة نحوية حينا آخر ولهذا كان المنهج الذي يعرض من خلاله بحاجة ماسة إلى إعادة وتمحيص أو إضافة وحذف آملين من الإخوة الكرام ألا يحرمونا من ملاحظاتهم البناءة والتي ستلقى منا كل آذان صاغية وعناية فائقة اذ الهدف خدمة هذه اللغة التي تقف صخرة صلبة في وجه اعدائها ولقد نحينا جهدنا فيه مسايرين الفترات الزمانية مع مراعاة القدرات العقلية ومدى وعي كل دارس مهما قلت ثقافته أو زادت فجاء الكتاب متوائما وثقافة كل من يقرأه فيجد الأمور سهلة ميسرة أمامه بقليل من الصبر وبالبحث سيجد إن شاء الله ضالته إما نصا أو قياسا من خلال الأمثلة التي لا يخلو منها باب ولا موضوع ولا صفحة معربة إعرابا تفصيليا ولذا رجحت تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم الذي يعبِّر عنوانه عن فحواه.

المؤلفان

د. منصور الغول

أ. سجى منصور الغول





الفصل الأول

همزتا الوصل والقطع



الهمزة المتطرفة

ألف التفريق

الألف اللينة وصورتاها في نهاية الكلمة

مواضع كتابة الألف القائمة

مواضع كتابة الألف المقصورة

الكشف عن أصل الألف اللينة

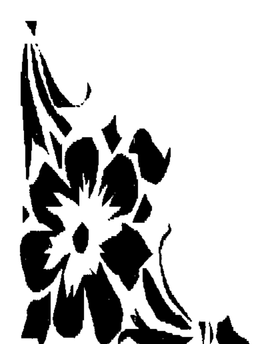
التاء المفتوحة والتاء المربوطة

مواضع الهاء

أنواع التنوين

استخدام المعاجم

علامات الترقيم





همزتا الوصل والقطع

أولاً: همزة الوصل

سميت همزة الوصل بذلك؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن وينطق بها إذا وقعت في أول الكلام، ولا ينطق بها إذا وقعت في أول الكلام متصلة بما بعدها، ولا ينطق بها إذا وقعت في درج الكلام، أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو كلمة.

مثالها في أول الكلام:

التحق علي بالجامعة.

انتشر العلم واسعاً.

ازدهرت المدن عمراناً.

فنلاحظ حين قراءة العبارات السابقة أنها تظهر نطقاً وأن الحرف الثاني ساكن. وإذا ما وقعت في درج الكلام لا تظهر البتة فيقال: تخرج علي والتحق بالجامعة. كثرت المدارس وانتشر العلم واسعاً...

مواضع همزة الوصل:

أ- أمر الفعل الثلاثي:

درسَ ادرسْ

كتبَ اكتبْ

دعا ادعُ

رمى ارمِ

سعى اسعَ

ب- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره:

ابتسمَ ابتسمْ ابتسامٌ

امتحنَ امتحنْ امتحانٌ

ج- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره:

الماضي	الأمر	المصدر
استخرجَ	استخرجْ	استخراجٌ
استحسنَ	استحسنْ	استحسانٌ
استعدَّ	استعدْ	استعدادٌ

د- بعض الأسماء، مثل:

ابن، ابنة، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان.

وكذلك مثنى هذه الأسماء، مثل:

ابنان، ابنتان، اسمان، امرآن، امرأتان.

هـ- ال القمرية المتصلة بالأسماء، مثل:

الحب، الإخلاص، الموز، الأردن.

و- الأسماء الموصولة:

الّذي، الّتي، الّلذان، الّلتان، الّذين، الّلاتي، الّلواتي، الّلائي.

لفظ الجلالة: الله

ثانياً: همزة القطع

تكتب بصورة (ء) وهي تكتب وينطق بها دائماً سواء وقعت في بداية الكلمة أو في وسطها أو في نهايتها.

وسميت كذلك؛ لأنها قطعت عن الحرف الذي بعدها بالنطق؛ وذلك لأن الهواء الخارج من الرئتين ينقطع عند التقاء الحبلين الصوتيين، ثم ينبعث إلى الخارج محدثاً صوتاً وهو ما يسمى همزة القطع.

مواضع همزة القطع:

في الأفعال، مثل: أكل، سأل، أتى، أعان، أزاح، درأ.

في الأسماء، مثل: أب، أبناء، أسماء، أخوان، أخوات، أبوان (جميع الأسماء همزتها همزة قطع عدا تلك التي مر ذكرها في همزة الوصل).

ج- في جموع التكسير، مثل: أمجاد، أحفاد، أولاد، أزواج.

د- بعض الظروف والأسماء المبنية، مثل: إذا، إذ، أي، أين.

هـ- في ضمائر الرفع المنفصلة مثل: أنت، أنتما، أنتم. أنتِ، أنتما، أنتنّ، أنا.

و-في ضمائر النصب المنفصلة، مثل: إيّاك، إيّاكما، إيّاكم. إيّاكِ، إيّاكما، إيّاكنّ، إيّاه، إيّاهما، إيّاهم. إيّاها، إيّاهما، إيّاهن. إيّاي، إيّانا.

ز- الفعل الثلاثي المهموز ومصدره، مثل: أكلَ أكلٌ

أسرعَ إسراع

ح- أمر الرباعي المهموز، مثل:

أعطى أعطِ

أشار أشرْ

أقبل أقبلْ

تمارين

*** التمرين الأول:**

اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه:

"قال أحمد بن أبي داود: ما رأينا رجلاً نزل به الموت فما شغله ذلك ولا أذهله عما كان يجب أن يفعله، إلا تميم بن جميل؛ فإنه غلب على شاطئ الفرات، وأُتي به باب أمير المؤمنين المعتصم في يوم الموكب حين كان يجلس للعامة، وأُدخل عليه، فلما مثل بين يديه، دعا بالنطع والسيف، فأحضروهما، فجعل تميم بن جميل ينظر إليها ولا يقول شيئاً، وجعل المعتصم يصعد النظر فيه ويصوبه، وكان جسيماً وسيماً، ورأى أن يستنطقه لينظر أين جنانه ولسانه من منظره. فقال: يا تميم، إن كان لك عذر فأت به، أو حجة فأدل بها".

عين همزة الوصل وهمزة القطع في النص السابق.

هات مصادر الأفعال التالية مبيناً نوع الهمزة في كل منها: أقبل، استمع، استعلم، استوطن، أمر.

*** التمرين الثاني:**

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

١- الهمزتان في العبارة التالية (اكثروا استغفاركم) هما على التوالي:

أ- (قطع، قطع). ب- (وصل، وصل). ج- (قطع، وصل). د- (وصل، قطع).

٢- واحدة من المجموعات التالية همزتها همزة قطع:

أ- أمر الفعل الثلاثي. ب- ماضي الخماسي وأمره ومصدره

ج- ماضي السداسي وأمره ومصدره. د- ماضي الثلاثي المهموز ومصدره.

٣- واحدة من المجموعات التالية همزتها همزة وصل:

أ- بعض الضمائر المنفصلة مثل: أنت وأنتما.ب- أمر الفعل الرباعي المهموز.

ج- الفعل الماضي الرباعي المهموز ومصدره.د- جميع الأسماء الموصولة.

٤- واحد من الأسماء التالية همزته همزة قطع:

أ- اسم. ب- أسماء. ج- ابن. د- ابنة.

٥- واحد فقط من الأسماء التالية همزته همزة وصل:

أ- أخ. ب- أبوان. ج- اثنان. د- أخوان.

قواعد كتابة الهمزة المتوسطة

الهمزة المتوسطة إما أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة.

أولاً: الهمزة المتوسطة المضمومة وتكتب على واو في الحالات التالية:

١ – إذا سبقتها الفتحة، مثل: يؤم، نؤوم، سؤول.

٢ – إذا سبقتها الضمة نحو كؤوس، فؤوس، شؤون، رؤوس.

ويجوز في هذه الحالة حسب رأي المدرسة المصرية أن تكتب على نبرة كما يلي: كئوس، فئوس، شئون، رئوس. (وهذا لا يتفق مع أية قاعدة من قواعد كتابة الهمزة).

٣–إذا توسطت بين واوين فإنها تكتب منفردة، مثل: موءودة، مقروءون.

٤ – إذا جاءت بعد ساكن فإنها تكتب على واو مثل: تفاؤل، تشاؤم، جزؤه.

وتكتب على نبرة إذا سبقت بكسرة مثل: مئون، فئون.

ثانياً: الهمزة المتوسطة المفتوحة:

إذا جاءت بعد حرف متحرك كتبت على حرف يشبه حركة الحرف الذي قبلها والذي يشبه الضمة الواو، والفتحة الألف، والكسرة النبرة أو السن ومثالها إذا سبقتها الفتحة: بدأ، وأد، دأب، سأل، ومثالها عندما تسبقها الضمة: مؤن، سؤال، فؤاد، ومثالها عندما تسبق بكسرة: مئة، فئة، رئة.

وأما إذا جاءت بعد حرف ساكن فإنها تكتب منفردة مثل: جاءت، باءَت، ساءَت، شاءَت، تفاءَل، تشاءَم.

ثالثاً: الهمزة المتوسطة الساكنة:

إذا كانت متوسطة وساكنة فإنها تكتب على حرف يشبه حركة الحرف الذي قبلها، فإذا سبقت بفتحة كتبت على ألف، مثل: قرأت، لم يقرأه، يأمل، يأمن.

إذا سبقت بمضموم كتبت على الواو، مثل: يؤمن، يؤتى، مؤمن، مؤتة.

إذا سبقت بكسرة كتبت على نبرة مثل: ذئب، بئر، رئل (الرئل: فرخ النعام وجمعه رئال) بئس، شئت.

رابعاً: الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب في جميع أحوالها سواء كان ما قبلها مضمومًا أو مفتوحًا أو مكسورًا أو ساكنًا على نبرة (سن) مثل: يئس، سئل، أسئلة، مئين، وذلك لأن الكسرة أقوى الحركات حيث أنه ترتب الحركات حسب قوتها كالتالي:

أقواها الكسرة، وتليها بالقوة الضمة، ثم الفتحة، وآخرها قوة السكون.

سُئِل/ متكِئين/ بِئر/ زئِير/ مِئة.

الهمزة المتطرفة

أولاً: تكتب منفردة (على السطر) إذا سبقت بساكن نحو: شيء، عبء، جزء.

ثانياً: تكتب على حرف يشبه حركة الحرف الذي قبلها:

إذا سبقت بفتحة كتبت على ألف مثل: بدأ، نشأ، سأل.

إذا سبقت بضمة كتبت على واو مثل: يجرؤ، امرؤ.

إذا سبقت بكسرة كتبت على نبرة مثل: قارئ، بادئ، دافئ، بارئ.

* **فائدة**: الهمزة المتطرفة (المنفردة) عندما يلحقها تنوين النصب فإنها تكتب كالتالي:
إذا سبقها حرف اتصال فإنها تكتب على نبرة ويكون التنوين على ألف قائمة مثل: اشتريت شيئًا ثمينًا، ولا تظن أنك تحمل عبئًا فوق طاقتك.
إذا سبقها حرف انفصال فإنها تكتب على السطر والتنوين على ألف قائمة، مثل: رأيت ضوءًا. بدءًا ويحمل رزءًا.
وإذا سبقها حرف الألف فإنها تكتب منفردة ويوضع التنوين عليها مباشرة، فنقول: بناءً على طلبك.

* **تنبيه هام**: تنفرد (امرئ) بحالة إعراب خاصة حيث تتبع حركة حرف الراء حركة الهمزة رفعاً ونصباً وجراً.
فنقول في حالة الرفع: جاء امرُؤٌ كريم.
وفي حالة النصب: أكرمت امرَأً كريمًا.
وفي حالة الجر: سلمت على امرِئٍ كريم.
وكذلك إذا وقعت مضافة:
فنقول في حالة الرفع: امرُؤُ القيس شاعرٌ جاهليٌّ.
وفي حالة النصب: إن امرَأَ القيس شاعر جاهلي.
وفي حالة الجر: قرأت عن امرئِ القيس.

ألف التفريق (الألف الفارقة)

تكتب الألف الفارقة في الأفعال دون الأسماء، وفي الأفعال الثلاثة التالية فقط:

الفعل الماضي الذي لحقه واو الجماعة مثل: ذهبوا، لعبوا، الأطفال ذهبوا، ولعبوا، وكتبوا.

الأفعال المضارعة المجزومة التي اتصلت بواو الجماعة فقط، مثل: المجتهدون لم يهملوا واجباتهم. وكذلك المنصوبة مثل: المؤدبون لن يتأخروا عن أداء الواجب.

أفعال الأمر المسندة إلى واو الجماعة مثل: أيها الجنود حافظوا على هندامكم.

* **تنبيه**: لا تلحق الألف الفارقة الأسماء البتة، فنقول: معلمو المدرسة، ومهندسو المشروع مخلصون (دون ألف) ولا تلحق الفعل المضارع المنتهي بواو أصلية مثل: ينمو، يدعو.وإنما تلحق الفعل أي فعل لحقت به واو الجماعة سواء أكان فعلا ماضيا أم مضارعا أم أمرا، نحو: هم كتبوا، وأنتم اكتبوا ما لم تكتبوا سابقا.

تمارين

ورد في النص التالي بعض الكلمات كتبت خطأ حيث أهملت قواعد كتابة ألف التفريق، استخرج هذه الأخطاء ثم صوبها مبيناً السبب:

يدعوا محمد إخوانه ولما يحضرو.

مهندسوا المشروع لم ينتهو بعد.

معلموا المدرسة حضرو الحفلة التي أقامها موظفوا الزراعة.

تنموا في الأردن أشجار كثيرة يتعهدها مزارعوا البلدة.

أيها الناس اسمعو وأطيعو ولا تخالفو الإجماع.

نامو قريري العين ولا تنتبهو لمن لا يسموا بنفسه عن المشاكل.

هم لم يقصدو فعل الخير فيثابو عليه.

الجنود انتشرو على الحدود ليراقبو تحركات العدوا.

مديرو المشاريع لم يتأخرو عن التنفيذ.

أقام موظفوا الجامعة حفلة حضرها مديروا الدوائر.

الألف اللينة

وهي لا تأتي إلا في وسط الكلمة أو في نهايتها.

والألف التي تأتي في وسط الكلمة تكتب ألفاً قائمة (ا) مطلقاً مثل: قام، فتاة، علام؟ فداك، مولاهم.

والألف اللينة في نهاية الكلمة لها صورتان، هما:

الألف القائمة: وتكتب (ا).

ب- الألف المقصورة، وتكتب على صورة الياء المهملة، أي غير المنقوطة.

وسنذكر حالات استعمال كل منهما في الأسماء والأفعال:

١- مواضع كتابة الألف القائمة (ا):

أولاً: في الأسماء

في بعض الأسماء المبنية، مثل: أنا، مهما، هذا.

في الأسماء الأعجمية، مثل: إنجلترا، فرنسا، (ما عدا أربعة أسماء هي: عيسى، وموسى، وكسرى، وبخارى).

كلمة (موسيقا) تكتب ألفاً قائمة، أو ألفاً مقصورة (موسيقى).

في الأسماء التي تكون الألف فيها مبدلة من ياء المتكلم، مثل: يا كبدي – يا كبدا، يا فرحتي – يا فرحتا.

في الأسماء الزائدة على ثلاثة أحرف وقبل آخره ياء، مثل: شظايا، دنيا، ثريا.

كلمة (يحيى) تكتب ألفاً مقصورة إن كانت اسماً علماً، وتكتب (يحيا) ألفاً قائمة إن كانت فعلا.

ثانياً: في الأفعال

في الأفعال الثلاثية، إن كانت ألفها منقلبة عن واو، مثل: دعا- يدعوا، سما- يسمو، غزا- يغزو.

في الأفعال الماضية الزائدة على ثلاثة أحرف وقبل آخرها ياء، مثل: استحيا، أحيا، أعيا.

٢- مواضع كتابة الألف المقصورة على شكل ياء بدون تنقيط هكذا (ى):

أولاً: في الأسماء

في بعض الأسماء المبنية، مثل: لدى، متى، إلالى.

في كل اسم زائد على ثلاثة أحرف، وليس قبل آخره ياء، مثل: ملتقى، مصطفى، مصلى.

في أسماء التفضيل، مثل: أعلى، أقوى، أدنى.

ثانياً: في الأفعال

في كل فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء، مثل:

مشى- يمشي، لقي- يلقى، رأى- يرى.

في كل فعل ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر مثل: أمضى، اهتدى، يُرجى.

في كل فعل معتل فاؤه واو، مثل: وعى، وشى، ونى.

في كل فعل معتل عينه واو، مثل: لوى، شوى، ونى.

الكشف عن أصل الألف اللينة

يمكن معرفة أصل الألف اللينة المتطرفة فيما إذا كان أصلها ياءً أو واوًا بعدد من الطرق، أسهلها عليك: الرجوع إلى الفعل المضارع، فإذا كانت واواً كتبت الألف قائمة، مثل: غزا- يغزو، دعا- يدعو، سما- يسمو.

وإذا كان أصلها ياء، مثل: بنى- يبني، رمى- يرمي، كتبت مقصورة وكذلك إذا كانت في المضارع ألفاً فهي مقصورة أيضاً، حيث يُكشف عن أصلها من مصدرها مثل: سعى- يسعى ومصدرها السعي، نأى- ينأى ومصدرها نأي.

* **ملاحظة هامة**: الألف في الفعل الماضي دائماً منقلبة، إما عن واو، أو منقلبة عن ياء، ولمعرفة أصلها، نأتي بالفعل المضارع، فإذا ظهر أصل الألف فبها ونعمت، وإن لم يظهر أصلها نأتي بالمصدر.

مثال: الفعل المضارع من الفعل الماضي دعا، هو (يدعو)، ولذا تبين لنا أن أصل الألف واو، كما ظهرت بالفعل المضارع، فهي منقلبة عن واو، وأما الفعل الماضي (رمى) مضارعه (يرمي) قد تبين لنا أن أصل الألف ياء، كما ظهرت بالفعل المضارع، فهي منقلبة عن ياء، وأما الفعل الماضي (سعى) مضارعه (يسعى) نلاحظ أن الألف بقيت في الفعل المضارع كما هي في الفعل الماضي، إذ نأتي بالمصدر سعى يسعى سعيًا، فهي منقلبة عن ياء، وهذه القاعدة نستفيد منها في أمرين:

أولهما: أنها تحدد كتابتها، فإذا كانت منقلبة عن واو تكتب ألف قائمة، وإذا كانت منقلبة عن ياء، فتكتب ألف مقصورة على شكل ياء.

ثانيهما: عند استخراجها من المعاجم ننظر إلى أصلها، وليس إليها، فنستخرج (استدعاء) من القاموس المحيط، وتاج العروس، ولسان العرب كالتالي:

نأتي بجذرها وهو دعا.

نتعرف على أصل الألف من الفعل المضارع، وهو يدعو.

نتبين أصل الفعل دعا وهو دعو.

وعليه نستخرج (استدعاء) من باب: الواو، فصل: الدال، وهكذا.

* **تنبيه**: أشهر الأسماء التي يجوز رسم ألفها ألفًا قائمة أو ألفًا مقصورة، وهي: الخُطا، أو الخُطى، الذُرا أو الذرى، السنا أو السنى، الرضا أو الرضى، السها أو السهى، الضحا أو الضحى، العدى أو العدا، العلا أو العلى، الرشا أو الرشى.

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

أولاً: التاء المربوطة

هي حرف ليست أصلية في الكلمة، بل هي هاء تلحق بأواخر الأسماء ثم تحول إلى تاء مربوطة، وتعود إلى أصلها هاء عند الوقوف عليها وتسكينها، مثل: دولة، مسألة، شجرة.

وترسم هذه الهاء تاء مربوطة، إلا إذا أضيف الاسم إلى ضمير، فترسم تاء مفتوحة، مثل: مدرسة- مدرستي- مدرسته- مدرستنا.

وهذه أفضل طريقة لمعرفة التاء المربوطة من الهاء في آخر الكلمة، فإذا استقام المعنى عند إضافتها إلى ضمير المتكلم أو المخاطب فهي تاء مربوطة، مثل: بلدة- بلدتي- بلدته- بلدتنا- بلدتكم، وإن لم يستقم المعنى فهي هاء، أو ضمير الغائب، مثل: منه، له.

مواضعها:

١- علامة على تأنيث الاسم وضعًا (أي لا مذكر له) مثل: عائشة، خديجة.

٢- للتفرقة بين الأسماء المذكرة والمؤنثة، مثل: صديق- صديقة.

٣- تلحق بعض جموع التكسير بشرط ألا تنتهي مفرداتها بتاءٍ مفتوحة، مثل: قاضٍ- قضاة، غازٍ- غزاة.

٤- تلحق بعض الأسماء للمبالغة، مثل: نابغة، علامة، رحالة.

٥- كلمة (ثمة) الظرفية.

ثانياً: الهاء

هي ضمير المفرد الغائب متحرك بالضم أو الفتح ولا يسكن، وتلحق بالأسماء والأفعال والحروف.

مواضعها:

١- تلحق بالأسماء، مثل: قميص- قميصه، قلم- قلمه، بستان- بستانه.

٢- تلحق بالأفعال الماضية، والمضارعة، والأمر، مثل:

٣- سمع- سمعه وتلحق بالمضارع: يسمعه- وتلحق بفعل الأمر اسمعه.

٤- تلحق بالحروف، مثل: عنه، فيه، عليه.

٥- تكون حرفاً أصلياً في الأفعال والأسماء، مثل: كَره، كُرْه.

أنواع التنوين

١- **تنوين التمكين:** ويلحق الاسم المعرف المنصرف، مثل: رجلٌ، امرأةٌ...

٢- **تنوين التنكير:** ويلحق بعض الأسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها، مثل: جاء سيبويهِ وسيبويهٍ آخر.

٣- تنوين العوض:

أ- عوض عن حرف، مثل: جاء قاضٍ فاضلٌ.

ب- عوض عن كلمة، مثل: على كلٍ منكم صدقة.

ج- عوض عن جملة، كقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ وأصلها حين إذا بلغت الروح الحلقوم تنظرون. وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

٤- تنوين المقابلة وهو ما يلحق بجمع المؤنث السالم ليقابل النون في جمع المذكر السالم، مسلماتٌ تقابل مسلمون، مسلماتٍ تقابل مسلمين.

تمارين

*** التمرين الأول: أذكر نوع التنوين في كل من العبارات التالية:**

جاءت ممرضاتٌ إلى المستشفى فشاهدن طالباتٍ يتدربن على مواساة المرضى.

رأيت زيدًا يسلم على رجلٍ فاضلٍ.

رأيت خالويهِ وخالويهٍ آخر يتجولان في الحديقة.

في المحكمة قاضٍ فاضلٌ.

اشترت جوارٍ عدة غواشٍ من الصائغ.

نجحت هند ويومئذٍ ذهبت إلى الجامعة.

خاطب المعلم طلابه قائلاً: على كل منكم أن يحضر كتابًا للمادة.

*** التمرين الثاني: هاتِ ما يأتي في جملة مفيدة.**

تنويناً عوضًا عن كلمة.

تنويناً عوضًا عن حرف.

تنويناً عوضًا عن جملة.

تنوين التمكين.

تنوين التنكير.

تنوين المقابلة.

*** التمرين الثالث: اذكر نوعي تنوين المقابلة ممثلاً لكل منها بجملة مفيدة من إنشائك.**

استخدام المعاجم

تمهيد

يطلق مصطلح (معجم) على الذي يتناول بترتيب معين مفردات اللغة: معانيها، وأصولها، واشتقاقاتها، وطريقة نطقها... كما يطلق على المرجع المتخصص الذي يحتوي المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه، أو تخصص بذاته، أو مجال محدد.

وثمة ترادف بين المصطلحين (المعجم)، و(القاموس): أما كلمة (معجم) فيرجع بدء استخدامها إلى القرن الثالث الهجري، ويبدو أن علماء الحديث النبوي هم أول من صنفوا كتبهم تبعاً للترتيب الهجائي؛ إذ استخدم البخاري (١٩٤هـ-٢٥٦هـ) مصطلح حروف المعجم في (التاريخ الكبير)، وفي صحيحه أيضاً.

واستخدم المصطلح أيضاً أبو القاسم البغوي (٢١٤هـ-٣١٧هـ) وهو أحد رجال الحديث؛ حيث أطلق على كتابين له في أسماء الصحابة (المعجم الكبير) و(المعجم الصغير)، وقد شاعت الكلمة بعد ذلك، وانتقلت من مجال الكتب الحديثة؛ فألف ابن التستري (ت٣٦١هـ) (المقصود والممدود على حروف المعجم)، و(المذكر والمؤنث على حروف المعجم) و(الرسل في الفتوح على حروف المعجم). وثمة أمر مهم، وهو أن معظم مؤلفات ابن التستري كانت مرتبة على حروف المعجم.

واستخدم المصطلح ذاته في كتب القراءات، فكان هناك (المعجم الأوسط)، و(المعجم الأصغر)، و(المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم)، وكلها لأبي بكر النقاش (ت٣٥١هـ)، وهو مقرئ من أهل الموصل، وظل مصطلح (المعجم) مستخدماً في العديد من كتب الحديث والقراءات.

وقد عرفت البيئة العربية المعاجم منذ القرن الثاني الهجري، إذ يعد معجم العين للخليل بن أحمد (ت٥١٧هـ) أقدم معجم عربي بمعناه الشامل، وكانت اللبنات الأولى للمعاجم العربية متمثلة في بعض الرسائل اللغوية التي سجل أصحابها ألفاظها عن طريق معايشتهم للبدو الأصلاء، فكانت من هذه الرسائل المطر لأبي زيد الأنصاري (ت٢١٤هـ)، والخليل للأصمعي (ت٢١٦هـ)، والبئر لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي (ت٢٣١هـ)، كذلك كانت كتب الأضداد أساساً جيداً لتلك المعاجم، ومن ذلك: الأضداد لابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، والأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٧هـ)، والأضداد لأبي الطيب عبد الواحد بن اللغوي الحلبي (ت٣٥١هـ).

وألفت الانتباه أن أصحاب المعاجم اللغوية لم يستخدموا لفظ (المعجم) في عناوين مصنفاتهم، ويبدو ذلك في العين للخليل بن أحمد، والجمهرة لابن دريد (ت٣٢١هـ)، والبارع لأبي علي القالي (ت٣٥٦هـ)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة (ت٣٥٨هـ)، وتهذيب اللغة للأزهري (ت٣٧٠هـ)، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ)، وأساس البلاغة للزمخشري (ت٥٣٨هـ)، وتاج العروس للزبيدي (ت١٢٠٦هـ).

ولم يقتصر الأمر على المعاجم القديمة؛ إذ إن كثيراً من المعجمات في العصر الحديث لم يستخدم مصطلح (معجم) عنواناً لتلك المصنفات، فقد سمى البستاني (١٨١٩م-١٨٨٣م) معجمه (محيط المحيط، وأطلق الشرتوني (١٨٤٨م- ١٩١٢م) على مصنفه (أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد)، واختار الأب لويس المعلوف (١٨٦٧م-١٩٤٦م) (المنجد) عنواناً لمعجمه.

ومن أوائل المعجمات في العصر الحديث التي استخدمت كلمة (المعجم) عنواناً لها، كان - فيما نعلم - معجم إلياس بقطر (١٧٨٤م-١٨٢١م) وهو معجم فرنسي- عربي، وسار على هذا الدرب الأب رفائيل زاخور، الذي وضع معجمه الإيطالي- العربي.

واستخدم مجمع اللغة العربية بالقاهرة مصطلح (المعجم) في عناوين معجماته، فكان هناك المعجم الكبير، والمعجم الوسيط، والمعجم الوجيز، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم. كما شاع هذا المصطلح في كثير من الأعمال المعجمية، نحو معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري لمحمد فؤاد عبد الباقي، ومعجم متن اللغة للشيخ أحمد رضا.

وثمة ترادف بين المصطلحين (المعجم) و(القاموس) فلعل الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) هو أول من استعملها في تسمية معجمه القاموس المحيط، والقاموس الوسيط، الجامع لما ذهب في كلام العرب، وانتشرت الكلمة، وصارت علماً على معجمه، ثم أصبحت ترادف (المعجم).

المدارس المعجمية

قسم اللغويون والباحثون المعاجم العربية - من حيث نظام ترتيب الكلمات- خمسة أقسام:

قسم يعتمد على المخارج الصوتية ونظام التقاليب، ويأتي على رأس هذا القسم معجم (العين).

قسم ثان يرتب الكلمات حسب الحرف الأول من الكلمة، ويجيء معجم (الجيم) للشيباني (ت٢٠٦هـ) في صدر هذا القسم.

قسم ثالث يقوم منهجه على إيراد الكلمات حسب الحرف الأخير، ويمثله معجم (التقفية في اللغة) للبندنيجي (ت٢٨٤هـ)، ويطلق على المعاجم التي تتبع هذه الطريقة (مدرسة القافية).

وقسم رابع ينبني على نظام الأبنية والترتيب الهجائي، ويمثله (جمهرة اللغة) لابن دريد.

وآخر خامس يرتب الكلمات حسب الموضوعات مثل (الغريب المصنف) لأبي عبيدة القاسم بن سلام و(جواهر الألفاظ) لقدامة بن جعفر و(مبادئ اللغة) لأبي عبد الله السكافي وهذه المعاجم تعنى بذكر الألفاظ المتصلة بالموضوع الواحد وتبين مدلولاتها.

أولاً: مدرسة المخارج الصوتية:

وترتب المعاجم في هذه المدرسة حسب مخارج الأصوات وتتمثل في المعاجم التالية:

العين للخليل بن أحمد.

البارع لأبي علي القالي.

تهذيب اللغة للأزهري.

المحيط في اللغة لصاحب بن عباد.

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة.

العين: سماه الخليل باسم الحرف الذي بدأه به حيث قدم الحروف الحلقية على الهجائية ولم يبدء بالهمزة؛ لأنها يلحقها التغيير والحذف ولا بالألف؛ لأنها تكون في بداية كلمة زائدة أو مبدلة ولا للهاء؛ لأنها مهموسة خفية ولكن ترتيب معجمه يسير كما يلي:

خمسة أحرف حلقية: ع- ح- هـ- خ- غ.

حرفان لهويان: ق- ك.

ثلاثة أحرف شجرية: ج- ش- ض.

ثلاثة أحرف أسلية: ص-ز-س (أسلة اللسان: مستدق طرفه).

ثلاثة أحرف نطعية: ط- د- ت (النطع: ظهر الغار الأعلى، وهو موضع اللسان من الحنك).

ثلاثة أحرف لثوية: ظ- ذ- ث (اللثة: ما حول الأسنان من اللحم).

ثلاثة أحرف ذلقية: ر- ل- ن (ذلق اللسان طرفه).

ثلاثة أحرف شفوية: ف- ب- م.

أربعة أحرف هوائية: و- ا- ى والهمزة.

ثانياً: المدرسة الألفبائية:

وتقوم على أساس ترتيب الحروف الهجائية: الهمزة ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي وانتهاء بالياء، ومن هذه المدرسة:

معجم الجيم لصاحبه إسحق بن مرار، أبو عمر الشيباني.

أساس البلاغة لصاحبه: جار الله أبو القاسم، محمود بن عمر الزمخشري.

المصباح المنير وصاحبه: أحمد بن محمد بن علي المقري.

ثالثاً: مدرسة القافية:

ويقوم منهج هذه المدرسة على ترتيب الكلمات ترتيباً ألفبائياً حسب أواخر الأصول فالحرف الأخير من الكلمة هو (الباب) والحرف الأول هو (الفصل). ومن هذه المدرسة:

التقفية في اللغة لأبي بشر اليمان بن أبي اليمان.

ديوان الأدب وصاحبه: إسحاق بن إبراهيم الفارابي.

تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري.

القاموس المحيط لصاحبه أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز أبادي، وقد رتب قاموسه كما رتب الجوهري (الصحاح) إذ قسمه إلى ثمانية وعشرين باباً باعتبار الحرف الأخير من الكلمة المجردة من الزوائد، ثم قسم كل باب إلى تبعاً للحرف الأول وكان باب الهمزة أول الأبواب، وباب الألف اللينة آخرها. وثمة شروح عديدة لهذا القاموس، أهمها: تاج العروس في شرح جواهر القاموس للزبيدي (ت١٢٠٥هـ).

لسان العرب لابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن علي بن منظور، وهو أضخم المعاجم العربية وأشملها، وكان الحافز إلى وضع هذا المعجم حب ابن منظور اللغة العربية ودفعه إلى استدراك ما فات الأقدمين؛ إذ أنه قد اطلع على مؤلفاتهم اللغوية ووجد أن العلماء كما يقول: "بين رجلين: أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه ما من

أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع".

وقد اعتمد ابن منظور في جمع المادة اللغوية في لسان العرب على مصادر، وهي:

تهذيب اللغة للأزهري.

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة.

جمهرة اللغة لابن دريد.

الصحاح للجوهري.

حواشي الصحاح لابن برى (ت٥٧٦هـ).

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت٧٠٩هـ).

وقد جمع صاحب لسان العرب ما في تلك الكتب وعمل على سد الخلل الواقع في هذه المعاجم ورتب معجمه كما رتب الجوهري الصحاح فصار معجمه موسوعة لغوية شاملة.

ويتسم معجم لسان العرب بما يلي:

تجريد الكلمة من الزوائد وجعل الحرف الأخير للباب والحرف الأول للفصل فكلمة لعب تأتي في باب الباء وفصل اللام، وكلمة استدرج تجرد أولاً من الزوائد فتصبح درج ثم تستخرج من باب الجيم، فصل الدال وهكذا...

رابعاً: مدرسة نظام الأبنية والترتيب المجائي أ ب ت ث ج ... ومن هذه المدرسة:

جمهرة اللغة لابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد.

مجمل اللغة لابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس.

تمارين

*** التمرين الأول:**

بين كيف تستخرج كلاً من الكلمات التالية من لسان العرب وتاج العروس:

باع، سما، بنى، هوى.

التمرين الثاني:

كيف تستخرج الكلمات التالية المحذوف حرف منها من قاموس لسان العرب:

دم، أب، ابن، بعت، نمت، قمنا، لم يرم.

*** التمرين الثالث:**

بين كيف تستخرج الكلمات التالية من المعجم الوسيط:

انتصار، استكثر، اصطاد، استفتح، اتقى.

*** التمرين الرابع:**

هاتِ جذر كل من الكلمات التالية:

الانتهازية، الاشتراكية، الاستغلال، الانتصار، الاتصال.

*** التمرين الخامس:**

ما المادة اللغوية لكل من الكلمات التالية:

هبة، اتعظ، اضطرب، استقبح، اتصل.

علامات الترقيم

العلامة	صورتها
١- الفصلة	،
٢- الفصلة المنقوطة	؛
٣- النقطة	.
٤- النقطتان	:
٥- علامة الاستفهام	؟
٦- علامة التعجب (التأثر)	!
٧- علامة أول الفقرة	فراغ بقدر كلمة
٨- الشرطتان	- -
٩- القوسان	( )
١٠- علامتا التنصيص	" "
١١- الشرطة (الوصلة)	-
١٢- علامة المماثلة	=
١٣- علامة الحذف	...
١٤- علامة الانتهاء	

١- الفصلة (،): هي علامة تومئ إلى القارئ أن يسكت عندها سكتة خفيفة، ويلاحظ ما يلي:

أ- أنها تأتي بين الجمل المترابطة التي يتكون من مجموعها كلام مفيد، مثل: قدم عمر بن علي بن أبي طالب على عبد الملك، فسأله أن يصير إليه صدقة علي،...

ب- وتأتي بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل:

الجامعات في الأردن: حكومية، وخاصة.

ج- وتأتي بعد لفظة المنادى، مثل: يا بني، حافظ على دروسك.

٢- الفصلة المنقوطة (؛): وتوضع بين جملتين إحداهما سبب في الأخرى، مثل: ادرسوا جيداً؛ الدراسة طريق النجاح.

٣- النقطة (.): وتأتي في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل:

زارت خولة صديقتها.

٤- النقطتان (:): وتأتيان:

أ- بعد القول، مثل:

قال مسلم بن الوليد: إلا أنف الكواعب عن وصالي، غداة بدا لها شيب القتال.

ب- بين الشيء وأقسامه، مثل:

تقسم المحاليل إلى نوعين: متجانسة، وغير متجانسة.

ج- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، مثل:

اللقب هو ما أشعر بمدح أو ذم، مثل: الفاروق، الأعشى.

٥- علامة الاستفهام (؟): تأتي في نهاية الجملة الاستفهامية، مثل:

أين ذهب عبد الله؟

٦- علامة التعجب أو التأثر (!): تأتي بعد أساليب التأثر، مثل:

* النِدبة، مثل: وامعتصماه!

* صيغة التعجب، مثل: ما أجمل فصل الشتاء!

٧- الشرطتان (- -): توضعان في وسط الكلام مكتوباً بينهما الألفاظ التي ليست من أركان الكلام، كالجملة المعترضة، مثل: قال رسول الله - ﷺ-: "لا يحق لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث...".

٨- القوسان (): يوضعان لبيان أن الكلمة التي بينهما كلمة أجنبية، مثل:

يستعمل (الرادار) لمعرفة سرعة السيارات.

٩- علامتا التنصيص " ": ويوضع بينهما الكلام المنقول بنصه نفياً لاختلاطه بغيره، مثل: قيل لعمرو بن العلاء: هل يحسن بالشيخ أن يتعلم؟ قال: "إن كان يحسن به أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلم".

١٠- الشرطة أو الوصلة (-)، وتوضع:

أ- بعد الرقم في حالة العد التفصيلي، مثل:

تقسم المدارس في الأردن إلى:

مدارس ثانوية، مدارس أساسية.

ب- بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، مثل:

إن المرأة المحبة لأطفالها، المخلصة لزوجها، المدبرة شؤون بيته- لجديرة بالاحترام والتقدير.

ج- في مقام كلمة (قال) في مواقف الحوار، مثل:

- أين تقع أم قيس؟

- شمال الأردن.

١١- علامة الحذف (...): وتوضع مكان الجزء المحذوف من الكلام للاختصار، مثل: في الأردن أماكن أثرية متعددة كآثار جرش، وأم قيس، والبتراء... الخ

١٢- علامة المماثلة (=): وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلاً من إعادة كتابتها، مثل:

ذهب الطالب إلى المدرسة.

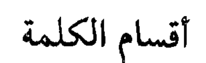
= علي = الجامعة.

١٣- علامة أول الفقرة: وهي فراغ بمقدار كلمة إلى كلمتين يترك في أول السطر للدلالة على بدء الفقرة، مثل:

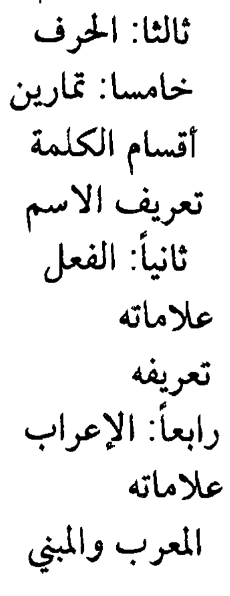
كتب يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك: إن خالد بن عبدا لله أودع زيد ابن حسين بن علي بن أبي طالب...

١٤- علامة الانتهاء: توضع في آخر الفقرة لتشعر بالانتهاء، ولكي يصعب إضافة شيء ليس منها.

الفصل الثاني
الكلمة



أقسام الكلمة
أولا: الاسم
ثانيا: الفعل
ثالثا: الحرف
رابعا: الإعراب
خامسا: تمارين
الكلمة
أقسام الكلمة
أولاً: الاسم
تعريف الاسم
العلامات التي اختص بها الاسم
ثانياً: الفعل
تعريفه
علاماته
ثالثاً: الحرف
تعريفه
علاماته
رابعاً: الإعراب
تعريفه
علاماته
الإعراب الظاهر والإعراب المقدر
المعرب والمبني
خامساً: تمارين







أقسام الكلمة

تقسم الكلمة إلى: اسم وفعل وحرف

أولا: الاسم

وهو ما دلَّ على مسمّى، ومن علاماته التي اختص بها:

١- دخول ال عليه كالرجل والمرأة والغلام والغرفة..........

وشذ دخول ال على الفعل في قول الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

وقد خرجها النحويون بقولهم بأن: أل هنا اسم موصول بمعنى الذي في محل نعت (صفة) للحكم، وترضى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، وحكومته: نائب فاعل مرفوع.

٢- النداء، مثل يا محمدُ، يا طالعًا جبلاً، ويا رجلُ، ويا رجلان......

٣- الإسناد إليه: وهو أن يسند إليه أمر تتم به فائدة الكلام أكان المسند:

فعلا: مثل حضر محمد، فحضر فعل مسند ومحمد اسم مسند إليه.

أو اسما: مثل محمد مؤدب، فمحمد مسند إليه ومؤدب مسند.

أو جملة: مثل محمد قام، فقام فعل مسند إلى ضمير الغائب (هو) وهو الفاعل المستتر وقام هو جملة مسندة إلى محمد.

وعلى ذلك لا يجوز أن يسند إلى الفعل، ففي قول الشاعرة ميسون بنت بجدل الكلبية: ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف.

يجب تقدير أن، فتصبح وأن تقر عيني، وعند ذلك يصح أن نعطف المصدر المؤول على الاسم الصريح، بينما لا يحق لنا عطف الفعل على الاسم.

وكذلك تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، يجب تقدير أن، فتقول: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.

٤- يقبل دخول حرف الجر عليه، كقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾.

ثانياً: الفعل

وهو ما دل على حدث مقترن بزمن من الأزمان الثلاثة وهو نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل، وعلى ذلك فهو ثلاثة، إما:

فعل ماض: وهو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل: ذهبت، وجلست، وقامت... ومنه: نعم، وبئس، وعسى.

فعل أمر: وهو ما دل على طلب وقبوله ياء المخاطبة، مثل: اكتبي، وادرسي.

فعل مضارع: وهو ما يقبل لم، وافتتاحه بحرف من حروف (أنيت)، (نأتي)، مضموم إن كان الماضي رباعياً نحو، أدحرج، تدحرج، ومفتوح في غيره مثل: أضرب، ألعب، أشكر.

إذا اقتصر أثر الفعل على فاعله مثل: نام الطفل، ونزل الراكب ومشى الرجل فهذه الأفعال وأشباهها التي اكتفت بالفاعل هي أفعال لازمة.

أما إذا جاوز أثره الفاعل إلى مفعول واحد أو أكثر كان فعلاً متعدياً مثل: أكلت رغيفاً واشترى أخوك كتاباً، وأعطيت المجدَّ جائزة وأعلم القائد جندَه المعركةَ قريبة.

والأفعال المتعدية ثلاثة:

١- ما يتعدى إلى مفعول واحد: وهو كثير جدًا مثل أكل وشرب واشترى وقرأ وعرف ولبس.. الخ.

٢- ما يتعدى إلى مفعولين وهو زمرتان:

الأولى: أصل مفعوليها مبتدأ وخبر بحيث يصح تكوين جملة مفيدة منهما مثل ظننت الأمير مسافراً، وتصنف بحسب معانيها صنفين:

١- أفعال القلوب وتشمل أفعال اليقين والرجحان، فأفعال اليقين ستة:

رأى، علم، درى، وجد، ألفى، تعلَّمْ، تقول رأيت النصحَ مربحاً، علمت السفرَ بعيداً، تعلَّمْ أباك غاضباً وأفعال الرجحان: ظنّ، خال، حسب، زعم، جعل ((بمعنى ظنَّ))، عدَّ، حجا، هبْ. تقول: أحسِبُ الكتابَ كبيراً، هبْ أجيرك غائباً فماذا تصنع؟

وقد ترد ((ظن وقال وحسب)) أحياناً بمعنى اليقين.

٢- وأفعال التحويل وهي سبعة: صيَّر، ردَّ، ترك، تَخِذَ، اتخذ، جعل، وهب. وشرط نصبها مفعولين أن تكون بمعنى (صيَّر) مثل: رددْت الإبريقَ طينًا، جعلت الشمع تمثالاً، وهبك الله نافعاً = صيَّرك.

فإن خرجت عن هذا المعنى لم تعمل عمل صيّر. والعبرة دائماً في المعنى الذي يؤديه الفعل، والعمل تبع لذلك، فقولك تركت الحضورَ، لا ينصب إلا مفعولاً واحداً، على حين (قلت له قولاً تركه متحيراً) ترك نصبت مفعولين: فليتنبه إلى الأفعال ذات المعاني المتعددة.

والثانية: ما تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ولا يصلحان لتكوين جملة، وهي أفعال كثيرة مثل: أعطى، ألبس، سأل، علَّم، فهَّم، كسا، منح، منع..

تقول أعطيت الفقير مالاً، كسوت ولدي حُلةً، علَّمتك مسألتين، منعتُ الجارَ الانتقال.

والمفعول الأول منهما هو فاعل في المعنى: فالفقير هو الآخذ، والولد هو المكتسي، وأنت المتعلم مسألتين، والجار هو المتنقل.

٣- ما يتعدى إلى ثلاث مفاعيل: وهو هذه الأفعال السبعة وما تصرَّف منها: أرى، أعلم، أنبأ، نبَّأ، أخبر، خبَّر، حدّث. تقول: أرى الأبُ ابنَهُ العلمَ مفيدا.

يُري الوالد ولدَه الكسل مكروها.

والمفعول الثاني والثالث تتألف منهما جملة مفيدة فتقول: العلم مفيد، الكسل مكروه.

وتقوم جملة (أنَّ) مقام المفعولين في أفعال القلوب والتحويل ومقام الثاني والثالث فيما ينصب ثلاثة مفاعيل: علمت أنّ السفر بعيد، أرى المعلمُ تلميذَه أن الحل سهلٌ.

* * *

لزوم الفعل وتعديته سماعيان، لكن التقصي أرشد إلى أحوال يطرد فيها لزوم الفعل، وأحوال يطرد فيها تعديته:

أ- يكون الفعل لازماً في الأفعال التالية:

١- إذا كان من الباب الخامس (ضم ضم) وهو الباب الذي ينتظم أفعال الغرائز والسجايا، وما حوّل إليه بقصد المدح والذم: شجُع أخوك وقصُرت قامته، ونُبل خلقُه، صدُق جارك (صار الصدق طبيعة فيه).

٢- إذا كان من الباب الرابع (كسر فتح) ودلَّ على فرح أو حزن، أو خلو أو امتلاء (شبع، عطش)، أو عيب أو حِلْيَة (غيد الجيد، وعمشت العين) أو لون (خضِر الشجر).

٣- إذا كان على وزن انفعل: انسحب، أو افعلَّ: ازرقَّ واربدَّ أو افعالّ: ازراقَّ وارباد، أو افعللَّ: اطمأن، أو افعنلل: احرنجم.

٤- إذا كان مطاوعاً للفعل المتعدي لمفعول واحد: مزَّقت الصحيفة فتمزقت، ودحرجت الحجر فتدحرج.

ب- واللازم يصبح متعدياً في الأحوال التالية:

١-أن تدخله همزة التعدية، أخرجت القلمَ.

٢- أن يضعف ثانيه: نزَّلْت البضاعةَ.

٣- أن تزاد بعد أوله ألف المفاعلة: جالست محمدا.

٤- أن يزاد في أوله الألف والسين والتاء الدالة على الطلب أو النسبة مثل: استنزلت الراكبَ واستحسنت الموضوعَ.

٥- أو سقط معه الجار، وهو سماعي مثل ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ بمعنى: كالوا لهم أو وزنوا لهم.

بـ(عن) في حالة السلب فتقول أرغب عن السفر اليوم أي لا أريدأن أصاحبَك.

ثالثاً: الحرف

وهو لا يقبل شيئاً من العلامات المذكورة سابقاً للاسم أو للفعل، وهو على ثلاثة أنواع:

ما يدخل على الأسماء والأفعال نحو: هل، ومثال دخولها على الأسماء، قوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ﴾، ومثال دخولها على الأفعال، قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

ما يختص بالأسماء، مثل: في، كقوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

ما يختص بالأفعال، مثل: لم، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.

رابعاً: الإعراب

هو التغيير في الحركة التي تطلبه آخر الكلمة نتيجة وضعها في مواقع مختلفة من الجملة متأثرة بعامل معين فيظهر عليها العلامة الإعرابية الذي يتطلبه ذلك الموقف رفعا أو نصبا أو جرا وظهر ذلك على أواخر الكلمات وهي ما تسمى علامات الإعراب والتي تستحقها الكلمة في الموقع الذي وجدت فيه ولتوضيح ذلك نأخذ كلمة ما مثل المروءة ونضعها في مواقعٍ مختلفة ونلاحظ حركة آخرها في كل موقع:

دفعت المروءةُ الشبابَ للعمل.

موقع المروءة الإعرابي هو الفاعل والفاعل مرفوع؛فظهرت عليه الضمة وهي العلامة الإعرابية التي يستحقها هذا الموقف. وإعرابها:

دفعت: دفع فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.

المروءة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

الشباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

للعمل: اللام حرف جر العمل اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

ولنضعها في موضع آخر نحو: يحب الشبابُ المروءةَ.

فموقع المروءة في هذه الجملة مفعول به والمفعول به لا يكون إلّا منصوبا؛ولذا ظهرت على آخرها الفتحة وهي علامة النصب، وإعرابها:

يجب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشباب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المروءة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

وفي موضع ثالث نحو: بكيت على المروءةِ التي ضاعت.

فموضعها هنا يتطلب الجر؛ لأنها سبقت بحرف الجر ولذلك ظهرت الكسرة على آخرها. يلاحظ أن الحركات الإعرابية هي:

١- الرفع ويختص بالأسماء والأفعال.

٢- النصب ويختص بالأسماء والأفعال.

٣- الجر ويختص بالأسماء فقط.

٤- الجزم ويختص بالأفعال فقط.

ويقسم النحاة عادةً الاسم إلى قسمين، اسم متمكن واسم غير متمكن والاسم المتمكن هو الذي تظهر عليه علامات الإعراب وللإعراب حالات أربع لكل حالة منها علامة خاصة بها فالرفع علامته الضمة والنصب علامته الفتحة والكسر علامته الكسرة والجزم علامته السكون. وهذه العلامات هي التي تعرف بالإعراب بالحركات وتتضح جميعها في إعراب المثال التالي:

*** لم يشاهدْ محمدٌ أحداً في الساحةِ.**

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبنيٌ على السكون.

يشاهد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أحداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون.

الساحة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومظاهر الرفع في أصله أن يكون في الضمة ولكن هناك بعض الأسماء قد ترفع بغير الضمة وهي:

١- الألف في المثنى فتقول: الطالبان مؤدبان.

الطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد.

مؤدبان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد.

٢- الواو في جمع المذكر السالم فتقول: حضر المهندسون الماهرون.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

المهندسون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد.

الماهرون: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

٣- الواو في الأسماء الخمسة فتقول: أبوك ذو علمٍ.

أبوك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ذو: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

٤- ثبوت النون في الأفعال الخمسة نحو: المعلمان يوضحان المسألة.

المعلمان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

يوضحان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

المسألة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر. ومثل ذلك كل من الجمل الآتية:

أنتما توضحان المسألة.

أنتم توضحون المسألة.

هم يوضحون المسألة.

أنت توضحين المسألة.

وأما النصب فمظهره الأول هو الفتحة ولكن قد تظهر الكلمة منصوبة بغيرها كالآتي:

١- الياء في المثنى: أكرمتُ الفائزين.

أكرم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.

الفائزين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى، والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد.

٢- الياء في جمع المذكر السالم: كافأت الوزارة المعلمين المخلصين.

كافأت: كافأ فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.

الوزارة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

المعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

المخلصين: نعت للمعلمين منصوب مثله وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

٣- الألف في الأسماء الخمسة نحو: أكرمت أخاك.

أكرمت: أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أخاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف عوضا عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة،وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٤- الكسرة في جمع المؤنث السالم نحو: أكرمت المدرساتِ.

المدرسات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

٥- حذف النون في الأفعال الخمسة نحو: المجتهدون لن يهملوا واجبا تهم.

المجتهدون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لن: حرف نفي ونصب مبني على السكون.

يهملوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف نون الإعراب من الآخر، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

واجباتهم: واجبات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع.

وأما الجر فالأصل أن يكون بالكسرة ولكن قد تجر كلمات بغير الكسرة كما يتضح فيما يأتي:

١- الياء في المثنى نحو: سلمت على الطالبين.

سلمت: سلم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء،والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

الطالبين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

٢- الياء في جمع المذكر السالم نحو: أثنيت على المخلصين.

أثنيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

المخلصين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

٣- الياء في الأسماء الخمسة نحو: سلمت على أخيك.

أخيك: أخ اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٤- الفتحة عوضا عن الكسرة في الممنوع من الصرف نحو: صليت بمساجد واسعة.

صليت: صلى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في: حرف جر مبني على السكون.

مساجد: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل).

واسعة: نعت لمساجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة على آخره.

وأما الجزم وهو من اختصاص الأفعال فالأصل به أن يكون بالسكون ولكن قد يظهر بغيرها كما يأتي:

١- حذف النون في الأفعال الخمسة نحو أنت لم تهملي واجباتك.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تهملي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من الآخر، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

واجباتك: واجبات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب جمع المؤنث السالم،وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك كل من الآتي: أنتما لم تهملا الواجب. هما لم يهملا الواجب.
انتم لم تهملوا الواجب. هم لم يهملوا الواجب.

٢- حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر نحو: لم يدعُ خالد الضيوف.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يدعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.
خالد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الضيوف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ومثل ذلك: لم ير المذنب خطأه.
لم يرم علي الكرة.

وقد اصطلح علماء النحو على تسمية حركات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة والسكون بحركات الإعراب الأصلية، وحركات الإعراب بالحروف أو بالحذف بحركات الإعراب الفرعية.

نموذج في الإعراب

خاطب الأب أبناءه قائلاً: اغرسوا الأشجار، فالشجرة عنوان الجمال وينبوع الحياة.

خاطب: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على الآخر.

الأب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

أبناءه: أبناء، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.

قائلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

اغرسوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (قائلا).

الأشجار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

الفاء حرف استئناف الشجرة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عنوان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،وهو مضاف والحياة مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وينبوع: الواو حرف عطف، ينبوع اسم معطوف على عنوان مرفوع مثله وهو مضاف، والجمال مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



الفصل الثالث

المعرب والمبني

المعرب والمبني

١- تعريف الاسم المعرب:

هو ذلك الاسم الذي تتغير حركته تبعا لموقعه من الجملة رفعا ونصبا وجرا، فنقول:

قام زيدٌ.

وأكرمت زيدًا.

وسلمت على زيدٍ.

٢- تعريف الفعل المعرب:

الفعل المعرب هو ذلك الفعل الذي تتغير حركة آخره رفعا ونصبا وجزما ويحدث ذلك في الفعل المضارع كما هو في الأمثلة الآتية:

يسافرَ محمدٌ غدا.

لن يسافرَ محمدُ غدا.

لم يسافرْ محمد قط.

فيلاحظ أن الفعل المضارع تغيرت حركة آخره فكان في الجملة الأولى مرفوعا وعلامة رفعه الضمة، وفي الجملة الثانية كان منصوبا وعلامة نصبه الفتحة لأنه سُبِقَ بحرف نصب وهي لن، وكان في الجملة الثالثة مجزوما وعلامة جزمه السكون لأنه سبق بحرف جازم وهي لم.

إذن الفعل المضارع فعل معرب، وأما الفعل الماضي وفعل الأمر فهما فعلان مبنيان ولا يسبقان بأدوات نصب وجزم البتة.

الأسماء المبنية هي:

١- الضمائر: (حيث يُقال قاعدة كلية كل الضمائر مبنية).

٢-أسماء الإشارة.

٣- الأسماء الموصولة.

٤- أسماء الاستفهام.

٥- أسماء الشرط.

٦-الأسماء التي على وزن فَعالِ، مثل حَذامِ.

٧- الأسماء المركبة، مثل سيبويهِ، خالويهِ.

أولا- الضمائر

الضمائر هي من الأسماء المبنية دائماً، وهي تسد عن ذكر الاسم، وتقسم إلى: ضمائر منفصلة، وضمائر متصلة.

الضمائر المنفصلة، وتقسم إلى قسمين:

ضمائر رفع منفصلة وهي:

للمخاطب المذكر: أنت أنتما أنتم.

للمخاطب المؤنث: أنت أنتما أنتن.

الغائب المذكر: هو هما هم.

الغائب المؤنث: هي هما هن.

للمتكلم المذكر والمؤنث: أنا نحن.

ضمائر النصب المنفصلة:

للمخاطب المذكر: إياكَ إياكما إياكم.

للمخاطب المؤنث: إياكِ إياكما إياكن.

للغائب المذكر: إياهُ إياهما إياهم.

للغائب المؤنث: إياها إياهما إياهن.

للمتكلم المذكر والمؤنث: إياي إيانا.

إعراب ضمائر الرفع المنفصلة:

سأوجز إعرابها تسهيلاً

تعرب في غالبها:

مبتدأ، مثل:

أنت مجتهد.

هو مجتهد.

أنتن فاضلات.

فجميع هذه الضمائر في محل رفع مبتدأ.

وقد تعرب توكيداً، مثل: اكتب أنت درسك. فأنت توكيداً للضمير المستتر أنت؛ لأن فاعل فعل الأمر ضمير مستتر فيه دائماً إلا إذا اتصل به ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة، فعندما نقول:

اكتبا أنتما.

اكتبا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الإثنين والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنتما توكيد لفظي للضمير المتصل مبني في محل رفع، ومثلها اكتبوا أنتم، فالواو فاعل وأنتم توكيد، واكتبي أنت، فالياء فاعل وأنت توكيد.

وقد تعرب فاعلاً، مثل:

حضر هو، فحضر: فعل ماض مبني على الفتح وهو ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل، وهكذا في:

يكتب هو.

يلعب هما.

تكتب أنت الدرس.

فجميع هذه الضمائر (هو، هما، أنت) مبنية في محل رفع فاعل.

وأما ضمائر النصب فهي في غالب الأمر في محل نصب مفعول به مقدم، مثل:

إياكم أكرم الناس.

إياكم: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

أكرم: فعل ماض مبني على الفتح.

الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ومثل ذلك: إياك والنميمة.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به على التحذير بفعل محذوف تقديره احذر (إياك؛أي نفسك) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

النميمة: اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره اجتنب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية (اجتنب أنت) معطوفة على الجملة الفعلية (احفظ إياك).

ضمير الشأن:

يطلق على هذا الضمير أسماء عدة نحو ضمير الأمر وضمير الحكاية، وضمير القصة، وهو ضمير غير شخصي؛ أي لا يقصد به شخص معين غائب، أو مخاطب أو متكلم ولا يعود إلى اسم ظاهر بل يعود إلى ما بعده ولا يقع خبره إلا جملة، وهذه الجملة هي التي تفسره وتوضحه.

مواطن ضمير الشأن:

١- يقع مبتدأ، مثل:

* قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

هو: ضمير الشأن مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ أول.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

أحد: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

والجملة الاسمية من المبتدأ الأول وخبره في محل نصب مفعول به للفعل قل.

٢- يقع اسما لكان أو إحدى أخواتها فيكون ضميراً مستتراً، مثل:

* **إذا مت كان الناس صنفان: شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع**

الناس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

صنفان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان.

واسم كان ضمير الشأن محذوف.

٣- يقع اسم إن المخففة من إن وعند ذلك يكون ذلك الضمير محذوفاً أيضاً، مثل:

* **قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا**

ألا تلاقيا، عبارة عن: أنه لا تلاقي موجود، وإعرابها:

أن: المخففة من أن واسمها ضمير الشأن محذوف.

لا: هي نافية للجنس.

تلاقي: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة في محل نصب.

وخبر لا النافية محذوف تقديره موجود.

والجملة الاسمية من لا النافية للجنس، واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المخففة.

٤- يأتي اسم إن فيكون ضميراً متصلاً في محل نصب، مثل:

* **إنها لكبيرة.**

الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب إن، واللام: لام المزحلقة.

كبيرة: خبر إن مرفوع.

وكقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ﴾.

٥- يأتي المفعول الأول لظن وأخواتها، مثل:

*** ظننته الحق.**

ظن: فعل ماض يأخذ مفعولين مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير الشأن مبني على الضمة في محل نصب مفعول به أول لظن.

وكقول الشاعر:

علمته الحق لا يخفى على أحد فكن محقاً تنل ما شئت من ظفر

يأتي اسماً لكاد وأخواتها ويكون ضميراً مستتراً، كقوله تعالى:

﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ﴾.

ضمير الفصل

هو ذلك الضمير الذي يفصل بين اسمين يصح في الاسم الثاني أن يقع نعتاً للاسم الأول، وذلك لأنه يطابقه في التعريف، ولكن أريد به أن يقع خبراً للاسم الأول وهو الواقع مبتدأ، نحو: محمد هو الناجح. فلو حذف ضمير الفصل (هو) لأعرب الناجح نعتاً لمحمد، ولأصبحت الجملة غير تامة كونها تفتقر إلى الخبر، وقد يفصل بين اسم الإشارة الواقع مبتدأ، والاسم المعرف (بال) الذي نريده خبراً إذ لولا هذا الضمير لأعرب اسم الإشارة عطف بيان أو بدل فنقول:

*** هذا هو الطالب.**

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

هو ضمير فصل مبني لا محل له من الإعراب.

الطالب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ويلاحظ أن ضمير الفصل يقع بين معرفتين ولا يقع البتة بين معرفة ونكرة، فإذا قلنا: الطالب هو مؤدب. فلا يكون هذا الضمير ضمير فصل أبداً، وإنما ضمير الشأن ويكون إعراب الجملة كالآتي:

الطالب: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان.

مؤدب: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

مواطن ضمير الفصل: يقع ضمير الفصل بين المتلازمين كما يلي:-

١- بين المبتدأ والخبر نحو:

*** العلماء هم المقدمون.**

العلماء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

هم: ضمير فصل مبني لا محل له من الإعراب.

المقدمون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ومثل ذلك كل من الجمل التالية: زيد هو المغادر.

المهندس هو المخطط.

الطبيب هو منفذ العملية.

٢- بعد اسم كان أو إحدى أخواتها، نحو:

*** كان الفارس هو المنطلق.**

الفارس: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

هو: ضمير الفصل مبني لا محل له من الإعراب.

المنطلق: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

ومثل ذلك كل من الجمل التالية:

صار العلم هو المقدم.

أصبح البعيد هو الأقرب.

ما زال الظلم هو المنبوذ.

٣- بعد اسم إن أو إحدى أخواتها، نحو:

*** إنّ القائد هو المنطلق.**

القائد: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

هو: ضمير الفصل مبني لا محل له من الإعراب.

المنطلق: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ومثل ذلك كل من الجمل التالية:

كأن الإسلام هو المقصود.

ليت العلم هو السائد.

لعل الخير هو سبيل الجميع.

٤- بعد ظنّ أو إحدى أخواتها نحو:

*** ظننت الطالب هو الفائز.**

ظن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء).

التاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.

الطالب: مفعول به أول لظنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

هو: ضمير الفصل مبني لا محل له من الإعراب.

الفائز: مفعول به ثان لظنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

ومثل كل من الجمل التالية:

حسبت العدل هو السائد.

زعمت الخير هو المقدم.

تمارين

*** التمرين الأول: أعرب كلا من الضمائر المنفصلة في العبارات التالية:**

أنتم مؤدبون.

هو طالب مجتهد.

أنتما مهندسا المشروع.

أنتن ممرضات المشفى.

اكتب أنت القصة.

نحن قمنا بالعمل وحدنا.

هي الدنيا تقول بملء فيها ... حذار حذار من بطشي وفتكي

ونحن أناس لا توسط بيننا ... لنا الصدر دون العالمين أو القبر

أنت ليث الوغى وحتف الأعادي ... وغياث الملهوف والمستجير

قفا أنتما في مكانكما.

حافظي أنت على قواعد المرور.

قدم هو من السفر.

نجحت هي في الامتحان.

اكتبوا أنتم واجباتكم.

ادرسا أنتما الدرس.

*** التمرين الثاني: هات مثالاً لما يلي:**

١- ضمير رفع منفصل يقع مبتدأ.

٢- ضمير رفع منفصل لجماعة الذكور يقع مبتدأ.
٣- ضمير رفع منفصل لجماعة الإناث يقع مبتدأ.
٤- ضمير رفع منفصل للمثنى المذكر يقع توكيداً.
٥- ضمير رفع منفصل للمثنى يقع مبتدأ.
٦- ضمير رفع للغائبة يقع فاعلاً.
٧- ضمير رفع للغائب يقع فاعلاً.
٨- ضمير رفع للغائبة يقع مبتدأ.
٩- ضمير رفع للغائب يقع مبتدأ.

*** التمرين الثالث: أعرب كلاً من ضمائر النصب المنفصلة التالية:**

إياك نعبد وإياك نستعين.
إياكما شكر الناس.
إياكم عنى المعلم.
إياك قصد الشاعر.
إياكما شاهد الحارس.
إياكن أنقذ المنقذ.
إياه مدح المعلم.
إياهما أكرم القائد.
إياهم شاهد الناس.
١٠- إياها رأيت البارحة.
١١- إياهما سامح سعيد.
١٢- إياهن عالج الطبيب.
١٣- إياي عاونت المهندسة.
١٤- إيانا شاهد الجمهور.
١٥- إياك والدهان.
١٦- إياكم واللعب بالنار.

إعراب الضمائر المتصلة:

فهي ما تتصل بالكلمة وهي اسم وفعل وحرف.

أولا: تتصل بالاسم فتكون دائماً وأبداً في محل جر مضاف إليه والضمائر التي تتصل بالاسم هي:

ياء المتكلم وياء المتكلمين نحو:

*** كتابي جديد.**

كتاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جديد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ومثل ذلك: كتابنا جديد.

ثانيا: الهاء للغائب والغائبة نحو:

*** الطالبة أخلاقها عالية. والطالب أخلاقه عالية.**

الطالبة: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أخلاقها: أخلاق مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عالية: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ومثل ذلك إعراب كلٍ من: الطالب أخلاقه عالية.

الطالبان أخلاقهما عالية.

الطلاب أخلاقهم عالية.

الطالبات أخلاقهن عالية.

ثالثا: الكاف للمخاطب والمخاطبة إفرادا وتثنية وجمعا نحو:

*** أنت أخلاقك عالية.**

أنت: ضمير منفصل مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ أول.

أخلاقك: أخلاق مبتدأ ثانٍ مرفوع، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

عالية: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ومثل ذلك إعراب كلٍ من: أنتِ أخلاقكِ عالية.

أنتما أخلاقكما عالية.
أنتم أخلاقكم عالية.
أنتن أخلاقكن عالية.

ثانيا وتتصل بالحروف وهي الضمائر السابقة نفسها التي اتصلت بالأسماء هي التي تتصل بالحرف والحروف قسمان: إما حروف جر، وإما حروف ناسخة (إن وأخواتها).

فإذا اتصلت بحروف الجر تكون دائماً في محل جر بذلك الحرف، مثل:

لك ما لنا وعليك ما علينا.

*** لك الحمد.**

لك: اللام حرف جر مبني والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف جر وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

الحمد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومثل ذلك تعرب كل الضمائر التي تتصل بحروف الجر. نحو لك ما لنا وعليك ما علينا. فالكاف في لك و(نا) في لنا والكاف في عليك و(نا) في علينا كلها في محل جر بحروف الجر التي اتصلت بها.

وإذا اتصلت بواحدة من الحروف الناسخة، فتكون دائماً في محل نصب اسم ذلك الحرف، مثل:

*** إنك مؤدب.**

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

مؤدب: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

ومثل ذلك تعرب جميع الضمائر المتصلة التي تتصل بالحروف الناسخة. نحو:

إنكَ مؤدب — إنكِ مؤدبة
إنكما مؤدبان — إنه مؤدب
إنكم مؤدبون — إنهما مؤدبان
إنكن مؤدبات — إنهم مؤدبون
إنهن مؤدبات

وكأنهما قادمان من السفر. وكأنهن قادمات.

تتصل بالفعل، وتعرب كالتالي:

أ- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) تكون دائماً في محل رفع اسمها مثل:

*** كنتم مسافرين.**

كان: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (أنتم).

أنتم: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

مسافرين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء عوضاً عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

*** أصبحوا ذاكرين الله.**

أصبح: فعل ماض ناقص مبني على الضمة لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أصبح.

ذاكرين: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

الله: لفظ الجلالة مفعول به لاسم الفاعل منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب- الأفعال غير الناقصة، والضمائر التي تتصل بها هي:

التاء للمتكلم والمخاطب والمخاطبة في الإفراد والتثنية والجمع، نا المتكلمين. نحو:

شُكرتَ على عملك وشُكرتُ على عملي وشُكرتِ على عملك وشُكرتُن على عملكن وشُكرتما على عملكما وشُكرتم على عملكم.

- وتعرب إذا كانت مبنية للمجهول في محل رفع نائب فاعل، مثل:

*** شُكروا على عملهم.**

شُكروا: شُكر فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضمة لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل، ومثل ذلك تُعرب جميع الضمائر في الأمثلة السابقة.

- وأما إذا كانت مبنية للمعلوم، فتعرب:

١- فاعل، مثل:

*** أنت كتبتَ الرسالة. أنتِ كتبتِ الرسالة. أنا كتبت الرسالة. أنتما كتبتما الرسالة. أنتم كتبتم الرسالة. أنتن كتبتن الرسالة.**

كتب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)، والتاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل، ومثل ذلك تعرب جميع الضمائر المتصلة الواردة في الأمثلة السابقة.

الرسالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

ومثلها إعراب المثال الآتي:

*** نحن لعبنا الكرة.**

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

لعب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الكرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ نحن.

والضمائر المتصلة التي تأتي في محل رفع فاعل هي: (تاء المتكلم، تاء المخاطب والمخاطبة والمخاطبين، (نا) المتكلمين، وواو الجماعة، نون النسوة).

وتأتي في محل نصب مفعول به والضمائر التي تأتي في محل نصب هي: الياء للمتكلم، والكاف للمخاطب والمخاطبة مفرداً وتثنيةً وجمعاً والهاء تذكيراً وتأنيثاً وجمعاً وإفراداً نحو:

*** أكرمني المعلم.**

أكرم: فعل ماض مبني على الفتح. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والنون للوقاية.

المعلم: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أكرمك والدك. أكرمه والده. أكرمهن والدهن. وأكرمكم والدكم. وأكرمكما والدكما.

*** أكرمها والدها.**

أكرم: فعل ماض مبني على الفتحة، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

والد: فاعل مؤخر مرفوع وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

*** شكرك الناس.**

شكر: فعل ماض مبني على الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به مقدم.

الناس: فاعل مؤخر مرفوع.

والضمائر المتصلة التي تأتي في محل نصب مفعول به هي: كاف المخاطب والمخاطبة والمخاطبين، وهاء الغائب والغائبة والغائبين والغائبات، وياء المتكلم، و(نا) المتكلمين).

تمارين

*** التمرين الأول:**

أعرب كلاً من الضمائر المتصلة حيث وجدت في العبارات التالية:

سرنا مبكرين فشاهدنا الطيور تزقزق على أغصانها.

شاهدت فاطمة تدرس دروسها فأكرمتها بجائزة.

لكم دينكم ولنا ديننا.

المذنبون ضُربوا على أفعالهم الشريرة.

كنتم نائمين وأصبحتم جالسين على أسرتكم.

إنكم قوم بكم مروءة.

المخلصون يكرمون على أفعالهم، والمخلصات يكرمن كذلك.

*** التمرين الثاني: هات مثالاً لما يلي:**

١- ضميراً متصلاً يقع في محل نصب مفعولاً به.

٢- ضميراً متصلاً للمخاطب المفرد يقع في محل نصب مفعولاً به.

٣- ضميراً متصلاً للمخاطب المثنى يقع في محل نصب مفعولاً به.

٤- ضميراً متصلاً للمخاطبة يقع في محل نصب مفعولاً به.

٥- ضميراً يقع في محل جر بالإضافة.

٦- ضميراً يقع في محل جر بحرف الجر.

٧- ضميراً يقع في محل رفع فعل ناسخ.

٨- ضميراً يقع في محل نصب اسم لحرف ناسخ.

٩- ضميراً يقع في محل رفع نائب فاعل.

١٠- ضميراً منفصلاً يقع في محل رفع فاعل.

١١- ضمير المتكلمين (نا) يقع مرة فاعلاً ومرة مفعولاً به، ومرة يقع مضافاً إليه، ومرة يقع مجروراً بحرف الجر.

١٢- كاف المخاطبة يقع مرة مفعولاً به، وأخرى مضافاً إليه وثالثة مجروراً بحرف الجر، ورابعاً اسماً لإن الناسخة.

١٣- ضمير المتصل الغائبة (ها) يقع مرة مفعولاً به وأخرى مجروراً بحرف الجر، وثالثة مجروراً بالإضافة.

ومن الأسماء المبنية أسماء الإشارة وهي:

للمذكر القريب: المفرد: هذا، المثنى: هذان، الجمع: هؤلاء.

للمذكر البعيد: المفرد: ذلك، المثنى ذلكما، الجمع: ذلكم،أولئك.

للمؤنث القريب: المفردة: هذه، المثنى: هاتان، الجمع: هؤلاء

للمؤنث البعيد: المفردة: تلك، المثنى: تلكما، الجمع: تلكن، أولئك

*** فتقول: حضر هذا الرجل.**

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

هذا: الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الرجل: عطف بيان أو بدل من هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** أكرمت هذه الفتاة.**

أكرمت: أكرم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

هذه: الهاء للتنبيه، ذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الفتاة: عطف بيان أو بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** سلمت على هؤلاء الرجال.**

سلمت: سلم فعل ماضٍ مبني على السكون،والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

هؤلاء: الهاء للتنبيه وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

الرجال: عطف بيان أو بدل من هؤلاء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وأما هذان وهاتان فهما ملحقان بإعراب المثنى فيرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء على النحو التالي:

*** هذان رجلان مخلصان.**

هذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

رجلان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

مخلصان: نعت للرجلين مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** إن هذين الرجلين مخلصان.**

إن: حرف ناسخ للتوكيد والنصب مبني على الفتح.

هذين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

الرجلين: عطف بيان أو بدل من هذين منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

مخلصان: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

*** فازت هاتان الطالبتان.**

فازت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.

هاتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بإعراب المثنى.

الطالبتان: عطف بيان أو بدل من (هاتان) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** أكرمت هاتين الطالبتين الفائزتين.**

أكرمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

هاتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بإعراب المثنى.

الطالبتين: عطف بيان أو بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

الفائزتين: نعت للطالبتين منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

وإذا كان اسم الإشارة للبعيد فله الإعراب نفسه ولكن نشير بأنه اسم إشارة للبعيد نحو:

*** أكرمت ذلك الرجل.**

أكرمت: أكرم فعل ماضٍ والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ذلك: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الرجل: عطف بيان أو بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* **فائدة**: قديما قيل: (إذا أتاك اسم معرف بأل بعد اسم إشارة فاعربه عطف بيان أو بدل).

ثانيا: الأسماء الموصولة:

وكذلك من الأسماء المبنية الأسماء الموصولة وهي: قسمان خاصة وعامة:

أولا: الخاصة وهي:

للمذكر: المفرد المذكر الذي، المثنى المذكر اللذان، جمع المذكر الذين.

للمؤنث:المفرد المؤنث التي، المثنى المؤنث:اللتان، لجمع المؤنث: (اللواتي، اللائي، اللاتي).

* **فتقول: أكرمت الذي فاز.**

أكرمت: أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فاز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الذي، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* **ومثلها فازت التي أسرعت.**

فازت: فاز فعل ماض مبني على الفتح،والتاء تاء التأنيث الساكنة.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أسرعت: أسرع فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على التي، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وأما اللذان واللتان فإنهما يلحقان بإعراب المثنى فيرفعان بالألف عوضا عن الضمة وينصبان بالياء عوضا عن الفتحة، ويجران أيضا بالياء عوضا عن الكسرة.

*** جاء اللذان فازا.**

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللذان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

فازا: فاز فعل ماضٍ مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول.

*** أكرمت اللتين فازتا.**

أكرمت: أكرم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

اللتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

فازتا: فاز فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول.

ثانيا الأسماء الموصولة العامة وهي:

أ- من وتستعمل للعاقل المذكر والمؤنث في الإفراد، والتثنية، والجمع.

شاهدت من فاز.

شاهدت من فازا.

شاهدت من فازوا.

شاهدت من فازت.

شاهدت من فازتا.

شاهدت من فزن.

من: (في العبارات جميعها): اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية التي بعدها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ب- ما وتستعمل لغير العاقل مذكرا ومؤنثا وفي الإفراد والتثنية والجمع.

*** أكلت ما زرعت.**

أكلت: أكل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

زرعت: زرع فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل: والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ج- أي: وهي معربة وتأتي مبنية في حالة واحدة وذلك عندما يكون صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو:

* قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾

أيهم: أيُ اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به؛ وذلك لأن صدر صلتها ضمير محذوف وتقديره ثم لننزعن من كل شيعة أيهم هو أشد على الرحمن عتيا.

وتقول في غير ذلك:

*** أريد أيَ مجتهدٍ.**

أريد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مجتهد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

*** ما مطلوب أيُ مجتهدٍ.**

ما: حرف نفي مبني على السكون.

مطلوب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أي: نائب فاعل لاسم المفعول سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مجتهدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

* **تدريب: أعرب ما يأتي:**

أحبُّ مَنْ تُحبُّ وأكره ما تكره.

وكل ما فوق التراب تراب.

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾

﴿ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾

المعلمات اللواتي فزن أكرمن الطالبتين اللتين نجحتا.

استغفر الله الذي خلق الأرض التي تقلنا والسماء التي تظلنا.

﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾

ثالثا: أسماء الاستفهام

الاستفهام قسمان:

حروف وهما حرفان: الهمزة،وهل.

وأسماء وهي: من، ما، ماذا، أين، متى، كيف، كم، أي.

فالحروف تكون لا محل لها من الإعراب نحو:

* **أقادم زيدٌ؟**

أقادم: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، قادم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

زيد: فاعل لاسم الفاعل(قادم) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

* **هل سافرت حليمة؟**

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سافرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.

حليمة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وأما الأسماء فلها محل من الإعراب فقد تكون في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر نحو:

١- من:

*** من قدم من السفر؟**

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قدم: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

*** مَنْ مسافر إلى المدينة؟**

من: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

مسافر: خبر المبتدأ مرفوع.

*** من المسافر؟**

من: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

المسافر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** من شاهدت؟**

من اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

شاهدت: شاهد فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

*** لمن هذا؟**

لمن: اللام حرف جر ومن اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

*** أبو من هذا؟**

أبو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

٢- ما وهي كمن فقد تأتي في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر نحو:

ما هذا؟ ما اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم. وهذا اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر. للجواب على السؤال (هذا عنبُ).

*** ما أكلت؟**

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أكلت: أكل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

*** لِمَ قرأت هذا الكتاب؟**

لِمَ: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب (ومَ) اسم استفهام مبني على السكون المحذوفة على الألف المحذوفة في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق بالفعل قرأ.

قرأت: قرأ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الكتاب: عطف بيان أو بدل من هذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** تنبيه هام**: إذا دخل حرف جر على (ما) تُحْذَف ألفها فتقول: لِمَ فعلت؟ بِمَ اشتريت هذا؟ عَمَ تبحث؟.

٣- ماذا تأتي على الحالات نفسها التي ل(ما):

ماذا أكلت؟ فهي في محل نصب مفعولٍ به مقدم.

ماذا في يدك؟ فهي في محل رفع مبتدأ.

لماذا فعلت هذا؟ فهي في محل جر بحرف الجر.

٤- أين تعرب دائما ظرف مكان:

*** أين ستسافر؟**

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

أين مدرستك؟

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، وهو في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وهو مدرسة.

مدرستك: مدرسة مبتدأ مرفوع وهو مضاف،والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٥- متى تعرب ظرف زمان دائما:

*** متى السفر؟**

متى: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الآخر في محل نصب ظرف زمان وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وهو السفر.

السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

٦- أيان تعرب ظرف زمان أيضا:

أيان تسافر؟

٧- كيف:

ولها إعرابات منها:

أ- حال نحو: كيف حضرت؟ كيف اسم استفهام في محل نصب حال.

ب- خبر نحو:

*** كيف أنت؟**

كيف: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ج- خبر كان نحو:

*** كيف كنت؟**

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان.

كنت: كان فعل ماضٍ ناقص والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

٨- كم لقد أُفرِدَ لها مع كم الخبرية باب خاص:

*** تدريب: أعرب الجمل الآتية:**

١- ماذا تركب في طريقك للعمل؟

٢- من حضر مبكرا؟

٣- علامَ تبحث؟

٤- ما هذا؟

٥- من قابلت؟

٦- حمو من هذا الرجل؟

٧- كيف سافرت؟

٨- لِمَ فعلت هذا؟

رابعاً: حروف الجواب:

يجدر بنا التعرف على حروف الجواب لصلتها المباشرة بالاستفهام وهي: (نعم، أجل، بلى، لا، كلاّ).

١- (نعم، أجل، لا): وتكون جوابا لسؤال مثبت مبدوء ب(هل، أو الهمزة).

(نعم،أجل) وهما حرفا جواب عن سؤال مثبت غير منفي، مبدوء ب(هل، أو الهمزة)، ويفيدان الإيجاب، نحو: هل حضر محمد؟ الجواب: نعم. أو أجل. إن حضر والجواب ب(لا). إن لم يحضرْ.

أسافر سعيد إلى الحج؟ الجواب: نعم. أو أجل، إذا كان قد سافر والجواب ب(لا) إذا لم يسافر.

إذن كلمة أجل تساوي كلمة نعم ويفيدان الإيجاب وتحل أحدهما مكان الأخرى دون أن يتغير المعنى إن وقع أو حصل أو حدث المسؤول عنه. وكلمة (لا) على العكس منهما تفيد النفي على السؤال نفسه إن لم يحصل أو يحدث المسؤول عنه.

٢- (بلى، وكلاّ) وهما حرفا جواب عن سؤال منفيّ.

إن الجواب ب (بلى) تفيد الإيجاب عن سؤال منفي، نحو: ألم تقرأ هذا الكتاب؟

فتقول: بلى؛ أي أنك قرأته، وإذا قلت نعم فهذا يعني أنك لم تقرأه.

ولو أجبت ب(كلاّ) لكان الجواب نفيا؛ أي أنك لم تقرأه أيضا.

خامسا: ومن الأسماء المبنية:

١- كل اسم علم مختوم (بويه) فهو مبني على الكسر نحو:

*** قابل سيبويهِ خالويهِ.**

قابل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

سيبويهِ: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

خالويهِ: اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

٢- كل اسم علم مؤنث على صيغة (فعالِ) نحو: حذامِ، سجاحِ.

*** إذا قالت حذامِ فصدقوها.**

إذا: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان مبني على السكون.

قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.

حذامِ: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

فصدقوها: الفاء واقعة في جواب الشرط، صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وها ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب اسم شرط غير جازم.

٣- كل ما كان سبا لأنثى على وزن (فعالِ) نحو يا لكاعِ، يا خباثِ، يا فساقِ فإنه يبنى على الكسر.

٤-الظروف المبهمة المقطوعة عن الإضافة فإنها تبنى على الضم نحو: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

فهما (قبل وبعد) ظرفا زمان مبنيان على الضم لأنهما مقطوعان عن الإضافة في محل جر بحرف الجر من.

وشرطهما أن يقطعا عن الإضافة، وأما إذا أضيفا فإنهما يعربان ويحدد ما يضافان إليه نوعية ظرفيتهما فإذا أُضيفا إلى اسم مكان فإنهما ظرفا مكان، مثل: جلست قبلَ البستان وبعدَ الطريقِ.

فقبل وبعدَ: ظرفا مكان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرهما.

وأما إذا أُضيفا إلى اسم زمان فإنهما ظرفا زمان، مثل:

استيقظت بعدَ الظهرِ وقبلَ العصرِ.

فهما (قبل، وبعد) ظَرفا زمان منصَوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرهما.

٥- الظروف حيث ومنذ فإنهما مبنيان على الضم. والناس حيثُ يكون المال والجاه.

٦- كلمة أمسِ فإنها مبنية على الكسر نحو قول الشاعر:

عجبـــا رأيـــت مـــذ أمـــسِ عجـــائز مثـــل الســـعالي خمـــسِ

المبني والمعرب من الأفعال

الفعل المبني هو الفعل الذي لا تتغير حركة آخره:

أولا-الفعل الماضي هو فعل مبني وتختلف أحوال بنائه على النحو الآتي:

١- يُبنى على الفتح في الحالات التالية:

أ- إذا لم يتصل به شيء،مثل:جاء الحق وزهق الباطل.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

زهق: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث وهي حرف لا محل لها من الإعراب:

قالت الكبرى أتعرفن الفتى قالت الوسطى نعم هذا عمر.

قالت: قال فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

ج- إذا اتصلت به ألف الإثنين، مثل: محمد وهند سافرا إلى الحج.

سافرا: سافر فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- يبنى على السكون إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع وهى(تاء المتكلم، وتاء المخاطب،وتاء المخاطبة،ونا المتكلمين، ونون النسوة) على النحو الآتي:

أ- تاء المتكلم:

*** أنا فعلْت هذا.**

فعلت: فعل فعلُ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ب- تاء المخاطب: قال تعالى:

*** أرأيتَ الذي ينهى عبدا إذا صلى.**

أرأيت: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، رأيْتَ رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب، وتاء المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ج- تاء المخاطبة، مثل:

*** ودرجتِ تتهادين كالفراشة بين الزهور.**

درجتِ: درج فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة، وتاء المخاطبة ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

د- إذا اتصل به (نا) المتكلمين، مثل:

*** وسرنا هائمين بعظمة الخالق.**

سرنا: سار فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) المتكلمين ونا المتكلمين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هـ- إذا اتصلت به نون النسوة، مثل:

*** وأنتن يا بَتلات الزهور كم لامسْن أريجها.**

لامستْن: لامس فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٣- يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل:

*** وها هم صانعوا المستقبل وقفوا رافعي رؤوسهم.**

وقفوا: وقف فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثانيا: فعل الأمر:

فعل الأمر هو فعل مبني ويبنى على:

أ- السكون إذا لم يتصل به شيء، ولم يكن معتل الآخر، كقوله تعالى:

﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾

خذ، وأمر، وأعرض: أفعال أمر مبنية على السكون وفاعلها ضمائر مستترة فيها تقديرها أنت.

- أو إذا اتصل به نون النسوة، مثل:

*** أيتها الفاضلات، احملن راية العفاف أينما ذهبتن.**

احملن: احمل: فعل أمر مبني على السكون لا تصاله بنون النسوة.

النون: نون النسوة، ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

ب- حذف حرف العلة من آخره إذا لم يتصل به شيء، وكان معتل الآخر، مثل:

- المعتل بالواو، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾

ادع: فعل أمر مبني على حذف الواو من آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

- المعتل بالياء، مثل:

*** امض قيس، امض إلى عملك.**
امض: فعل أمر مبني على حذف الياء من آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

- المعتل بالألف، مثل:

* وأنت يا خالد، اسعَ لإصلاح ذات البين.
اسع: فعل أمر مبني على حذف الألف من آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

ج- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، مثل:

*** أيها الطالب، ادرسنْ ولا تتكاسل.**
ادرسنْ: ادرس فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

*** القائد للجندي أيها الجندي، حافظَنَّ على سلاحك.**
حافظنَّ: حافظ فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

د- يُبنى على حذف النون من آخره إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل:

- ألف الاثنين: أيها الطالبان أو أيتها الطالبتان، قوما بالواجب.

قوما: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بألف الاثنين،وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- واو الجماعة: أيها الناس اتقوا الله وصلوا أرحامكم.

اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

صلوا: كإعراب اتقوا.

أرحامكم: أرحام مفعول به منصوب، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والميم للجماعة.

- ياء المخاطبة: أي بنيق، حافظي على شرفك، وصوني عفتك، والبسي ثوب العفاف والشرف.

حافظي: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بياء المخاطبة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومثل ذلك إعراب صوني، وإعراب البسي.

ثالثا- الفعل المضارع

الفعل المضارع معرب ومبني:

فعل معرب، تتغير حركته حسب موقعه من الإعراب، ويكون:

مرفوعاً، إذا لم يسبق بناصب أو جازم، وعلامة رفعه الضمة، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾

يغفر: فعل مضارع مرفوع؛لأنه لم يسبق بناصب أو جازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منصوباً، إذا سبق بحرف نصب، كقوله تعالى:

﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾.

حتى: حرف نصب.

يتبين: فعل مضارع منصوب؛ لأنه سبق بحرف نصب، وعلامة نصبه الفتحة.

٣- مجزوماً، إذا سبق بحرف جزم، كقوله تعالى:

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

نشرح: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه سبق بحرف جزم وعلامة جزمه السكون.

ب- يبنى الفعل المضارع على:

١- السكون إذا اتصل بنون النسوة، مثل:

*** الأمهات يسهرن على راحة أبنائهن.**

يسهرن: يسهر: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل رفع.

النون: نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٢- الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة (اتصالا مباشراً)، مثل:

*** والله لأقومن بواجبي.**

لأقومن: اللام: واقعة في جواب القسم.

أقوم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

النون: نون التوكيد الخفيفة، حرف مبني على السكون.

***لا تمدحن امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب**

تمدحن: تمدح: فعل مضارع مبني على الفتح، في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

النون: نون التوكيد الثقيلة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.



الفصل الرابع

المعرب بالعلامات الفرعية من الأسماء

أولاً: المثنى

أ- تعريفه ب- شروطه. ج- إعرابه د- تدريبات

ثانياً: جمع المذكر السالم

أ- تعريفه ب- شروطه

ج- جمع الاسم المقصور د- جمع الاسم المنقوص

هـ- إعرابه و- تدريبات

ثالثاً: جمع المؤنث السالم

أ- تعريفه ب- شروطه ج- إعرابه د- تدريبات

رابعاً: جمع التكسير

خامساً: الأسماء الخمسة

سادساً: الممنوع من الصرف



المثنى

تعريف المثنى

وهو من الأسماء التي تعرب بالحركات الفرعية وهو ما زيد على مفرده ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر وذلك؛لأنه يرفع بالألف،وينصب ويجر بالياء وشرطه أن يكون له مفرد يتحقق المثنى منه بهذه الزيادة وإلا فهو ليس مثنى حتى ولو كان بلفظ المثنى فمثلا: العمران ليسا مثنى لأن المقصود بهما أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)، ومثل ذلك الأبوان وهما الأم والأب والقمران وهما الشمس والقمر والجديدان وهما الليل والنهار والأحمران وهما الخمر واللحم والأصفران وهما الذهب والزعفران والأبيضان وهما الشحم والشباب والمَلَوَان وهما الليل والنهار والأسودان وهما التمر والماء والأصغران وهما القلب واللسان والأصرمان وهما الذئب والغراب والخافقان وهما المشرق والمغرب والطرفان وهما الأبوان والأطيبان الأكل والنكاح وقيل هما: التمر واللبن.

شروط المثنى:

أن يكون مفردا فلا يجوز تثنية المثنى والجمع.

أن يكون له ثان في الوجود ولذا لا يجوز تثنية لفظ الجلالة الله.

أن تكون معربة و لذلك لا تُعد الألفاظ هذان، وهاتان، واللذان، واللتان من المثنى مع أن لها مفردا منها وهي على الترتيب هذه، هاته، الذي، التي بل اعتبرها النحاة ملحقة بإعراب المثنى.

أن يكون لها مفرد منها بلفظها وحروفها ولذلك تُعتبر الألفاظ اثنان واثنتان وثنتان ملحقة بإعراب المثنى.

وكذلك الألفاظ كِلا وكِلتا؛ لأن لا مفرد لهما من لفظهما.

إعراب المثنى

أولاً: المثنى يرفع بالألف عوضا عن الضمة فتقول:

*** حضر المسافران الغائبان.**

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

المسافران: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

الغائبان: نعت للمسافرين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

وكذلك تقول:

*** الطالبان المؤدبان حاضران.**

الطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

المؤدبان: نعت للطالبين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

حاضران: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

ثانياً: ينصب المثنى بالياء عوضا عن الفتحة فتقول:

*** اشتريت سيارتين جديدتين.**
اشتريت: اشترى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
سيارتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.
جديدتين: نعت للسيارتين منصوب مثله وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

ثالثاً: يجر المثنى بالياء عوضا عن الكسرة فتقول:

*** يثني الناس على الطالبتين المؤدبتين.**
يثني: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم،وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.
الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.
على: حرف جر مبني على السكون.
الطالبتين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.
المؤدبتين: نعت للطالبتين مجرور مثله وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

وكذلك تقول في إعراب الملحق بإعراب المثنى فعند إعراب:

*** هاتان الطالبتان اللتان فازتا مؤدبتان.**
هاتان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.
الطالبتان: بدل من هاتين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.
اللتان: نعت للطالبتين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.
فازتا: فاز فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
مؤدبتان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

وكذلك في إعراب الملحق به في حالتي النصب والجر كما يوضحه إعراب المثال الآتي:

*** يبيع التاجر اثنتين وستين مسطرة باثنين وثلاثين دينارا.**
يبيع: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.
التاجر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
اثنتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب المثنى.
وستين الواو حرف عطف، ستين اسم معطوف على اثنتين منصوب مثله وعلامة نصبه

الياء عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.
مسطرة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
باثنين: الباء حرف جر،واثنين اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بإعراب المثنى.
وثلاثين: الواو حرف عطف، ثلاثين اسم معطوف على اثنين مجرور مثله وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.

*** نجح الطالبان.**

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** شُكِر الطبيبان على إخلاصهما.**

شُكِر: فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول.
الطبيبان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** أصبح المشروعان جاهزين.**

المشروعان: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
جاهزين: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

*** إن الشارعين واسعان.**

الشارعين. اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.
واسعان: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.

- أمثلة حالات النصب:

*** قطفت الطالبتان زهرتين.**

قطفت: قطف فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة.
الطالبتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه مثنى.
زهرتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

*** تقديري لكما مخلصتين.**

تقديري: تقدير مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مخلصتين: حال سدت عن ذكر الخبر منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وخبر المبتدأ (تقدير) محذوف وجوباً.

*** إن الطالبتين المؤدبتين محبوبتان.**

الطالبتين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
المؤدبتين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
محبوبتان: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** أثنيت على المرضتين المخلصتين.**

المرضتين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

المخلصتين: نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

*** كلا المشروعين جاهز.**

كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.

المشروعين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

*** تدريب: أعرب ما يأتي:**

١ - كلا الطالبين مجتهدان.

٢- سامحت المعلمة الطالبتين كلتيهما.

٣- كلتا الجنتين آتت أكلها.

٤- الشجرتان كلتاهما مثمرتان.

٥- لساني وسيفي صارمان كلاهما.

٦- شارك خالد الطالبين في الرحلتين كلتيهما.

٧- هاتان الطالبتان مؤدبتان كلتاهما.

٨- هاتان معلمتان.

٩- المعلمان اللذان حضرا الاجتماع مخلصان.

١٠- زار المدرستين اثنان وعشرون مشرفا.

جمع المذكر السالم

تعريفه

وهو ما زيد على مفرده واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر وذلك لأنه يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

شروطه

أن يكون مفرده اسم علم مذكر خاليا من التاء، وأن لا يؤدي الجمع إلى اختلال في ترتيب الحروف، فإذا حصل اختلال من حذف أو ترتيب في الحروف فهو ملحق به فمثلا كلمة بنون تعتبر ملحقة بجمع المذكر السالم لأن مفردها ابن وعند جمعها سقط حرف من حروفها مع أنها مفردة لعاقل، وكذلك عالمون تعد ملحقة بجمع المذكر السالم مع أنه لها مفرد من نوعها وهو عالم إلا أن هذا المفرد اسم جامد وليس علما ولا صفة ويشتمل على العاقل وغير العاقل، وكذلك أهلون لا تعد جمع مذكر سالم بل ملحقة به مع أنها لها مفرد من نوعها إلا أن هذا المفرد اسم جنس لا يدل على المذكر فقط بل يشتمل على المذكر والمؤنث وكذلك ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين لا تعد منه بل ملحقة به مع انها تنتهي بياء ونون بالنصب والجر وواو ونون بالرفع.

الملحق بجمع المذكر السالم: أولو، بنون، أهلون، سنون، عالمون، أرضون، عليّون.

ألفاظ العقود وهي (عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون.).

هناك بعض الأسماء تنتهي بواو ونون أو ياء ونون وليست جمع مذكر سالم،مثل قوانين، كوانين، مساكين، سكاكين، مجانين، ملايين، بنسلين، حسون، مفتون، دحنون مغبون.

جمع الاسم المقصور:

لجمع الاسم المقصور تُحذف منه الألف الواقعة في آخره ويبقى ما قبلها مفتوحا في حالات الرفع والنصب والجر، مثل: الأسمى: الأسموَن، الأعلى الأعلوَن، مصطفى: مصطفوَن، يُقال: حضر المصطفَون، أكرمت المصطفَين.

جمع الاسم المنقوص:

الاسم المنقوص: وهو اسم ينتهي بياء مكسور ما قبلها، وله حكمان:

أ- إذا كان مرفوعا فإن ياءه تُحذف عند جمعه جمع مذكر سالم، ويُضم الحرف الذي قبل واو الجماعة، مثل: المحامي المحامون، القاضي القاضون.

ب- إذا كان منصوبا أو مجرورا فإن ما قبل الياء يبقى مكسورا عند الجمع، مثل:
شاهدت المحامين.
تُحْتَرَم لأنك من المهتدين.
نون جمع المذكر السالم: وهي عِوَض عن التنوين في الاسم المفرد ألا ترى أنها تُحذف للإضافة كما يُحْذَف التنوين في الاسم المفرد،مثل: هذا مهندسٌ ناجحٌ.
هذا مهندسُ المشروع.حُذِفَ التنوين للإضافة.
هؤلاء مهندسون. هؤلاء مهندسو المشروع. حُذِفت النون للإضافة.

إعراب جمع المذكر السالم:

أولاً: يرفع جمع المذكر السالم بالواو فتقول:

*** المعلمون المخلصون مأجورون.**
المعلمون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.
المخلصون: نعت للمعلمين مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.
مأجورون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

*** كان مزارعو القرية حاضرين.**
كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.
مزارعو: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم،وهو مضاف، وحذفت النون للإضافة.
القرية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حاضرين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

*** ملحوظة**: النون في جمع المذكر السالم تقابل التنوين في الاسم المفرد بدليل أنها تحذف للإضافة كما هو الحال في الاسم المفرد.

ثانياً: ينصب جمع المذكر السالم بالياء عوضا عن الفتحة تقول:

*** يكرم المعلمون طالبي العلم.**
يكرم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المعلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.
طالبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف، وحذفت النون للإضافة.
العلم مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

ثالثا: يجر جمع المذكر السالم بالياء أيضا تقول:

*** سلمت على المزارعين المجدين.**

سلمت: سلم فعل ماض مبني على السكون لا تصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون:

المزارعين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

المجدين: نعت للمزارعين مجرور مثله وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

*** حضر المدعون جميعهم.**

المدعون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

جميعهم: جميع توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** المزارعون النشيطون فائزون.**

المزارعون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

النشيطون: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

فائزون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

*** كوفىء المهندسون النشيطون.**

كوفىء: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

المهندسون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

النشيطون: نعت للمهندسين مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

*** كان المعلمون حاضرين.**

المعلمون: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

حاضرين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إن المعلمين حاضرون.

المعلمين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

حاضرون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

رابعاً: النصب: ظهر النصب في العبارتين السابقتين حيث وقع في خبر كان واسم إن، وكذلك نحو:

*** شكر المدير الحاضرين.**

الحاضرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

*** أكثر تقديري الطلاب ملتزمين.**

ملتزمين: حال منصوب أغنت عن ذكر الخبر وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وكذلك في حالة الجر:

*** سلمت على الحاضرين.**

الحاضرين: اسم مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

*** جوائز الفائزين سنية.**

جوائز: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الفائزين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

سنية: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تدريبات على إعراب جمع المذكر السالم:

*** أعرب جمع المذكر السالم والملحق به في الجمل الآتية:**

١- الحمد لله رب العالمين.

٢- المال والبنون زينة الحياة الدنيا.

٣- اشترى خمسون مزارعا اثنتين وستين شجرة باثنين وثلاثين دينارا.

٤- كرُم مزارعو المشروع مهندسي الزراعة.

٥- القادرون يساعدون المحتاجين.

٦- يذهب الفلاحون إلى أعمالهم نشيطين مسرورين.

٨- أولو العلم مقدمون.

٩- أكرم المدير أولي الأخلاق.

١٠- ولي دونكم أهلون سيد عملّس وأرقط ذهلول وعرفاء جيأل

١١- زار معلمو القرية ستين مَعْلَمًا أثريا.

جمع المؤنث السالم

١- تعريفه: هو ما زيد على مفرده ألف وتاء دون أن يطرأ عليه أي تغيير في حروفه زيادة أو نقصا أو ترتيبا ويستثنى من هذا النقص والحذف اثناء جمعه جمع مؤنث سالم ما يحذف من العلامات الدالة على التأنيث نحو فاطمة فاطمات بحذف التاء المربوطة ومثلها حكمت حكمات، صبحة صبحات، رندة رندات، طالبة طالبات. وكذلك نحو عليا عليات بحذف الألف القائمة.

ما يجمع جمع مؤنث سالم

كل اسم يدل على أنثى.

كل اسم علم مذكر لحقت به تاء التأنيث نحو حمزة طلحة فجمعها حمزات وطلحات.

كل ما يدل على مهنة أو حرفة نحو زراعة حياكة صناعة فجمعها زراعات حياكات صناعات.

أو دل على نبات نحو وردة وردات.

أو دل على حيوان بقرة بقرات عنزة عنزات.

أو دل على طير نحو دجاجة دجاجات وزة وزات.

كل صفة لمذكر غير عاقل نحو جبال شاهقات مرتفعات وشجرات نابتات قائمات مائلات.

جمع مصغر المذكر غير العاقل جبل جبيل جبيلات، نهر نهير نهيرات، قلم قليم قليمات.

الألفاظ غير العاقلة المسبوقة ب(ذو) أو بابن نحو: ذو الحجة ذوات الحجة، ذو القعدة ذوات القعدة، ابن آوى بنات آوى.

الصفات المؤنثة نحو فضليات، كبريات.

المصادر التي تزيد على ثلاثة أحرف نحو انتصارات، إكرامات.

إعراب جمع المؤنث السالم:

١- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة تقول:

*** المرضاتُ المخلصاتُ محبوباتٌ.**

المرضات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

المخلصات: نعت للممرضات مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

محبوبات: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

٢- ينصب جمع المؤنث السالم بالكسرة عوضا عن الفتحة تقول:

*** شكر الطبيب المرضات المخلصات.**

شكر: فعل ماض مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المرضات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

المخلصات: نعت للممرضات منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على الآخر عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

٣- يجر جمع المؤنث السالم بالكسرة فتقول:

*** أثنيت على المرضات المؤدبات.**

أثنيت: أثنى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على:حرف جر مبني على السكون.

المرضات: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المؤدبات: نعت للممرضات مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** تدريب: أعرب الجمل الآتية:**

١- ساعدت المعلمات الطالبات المحتاجات.

٢- المهندسات خططن المشروعات على صفحات صقيلات.

٣- قال تعالى: ﴿ مُؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴾

٤- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾

٥- المعلمون والمعلمات مصابيح المستقبل.

٦- كانت العاملات ينظفن الممرات.

٧- إن المؤمنين والمؤمنات يثابون من رب السماوات والأرض.

جمع المؤنث السالم

وهو كل جمع انتهى بألف وتاء مزيدتين، أو قد يقاس عليه ما لحق به مما انتهى بألف وتاء ومثل ذلك: أولات، أوما سمي به مثل عرفات وسعادات وأذرعات مع جواز إعراب ما سمي به كإعراب المفرد.

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، فنقول:

*** أنتن أمهات فاضلات.**

أمهات: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

فاضلات: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وينصب جمع المؤنث السالم بالكسرة، نحو:

* أكرمت المعلمات المخلصات.

المعلمات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

المخلصات: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ويجر جمع المؤنث السالم بالكسرة.

جمع التكسير

جمع التكسير: هو الجمع الذي تتغير به صورة حروف المفرد بالحذف أو بالإضافة أو بالترتيب، مثل: بحر: أبحر، بحار، سهل: سهول، عندليب: عنادل أو عناديل، سفرجل سفارج أو سفاريج. وقد يرد للمفرد أكثر من جمع، والمدار في ذلك على السماع. وهو إما جمع قلة ويكون لما لا يزيد على العشرة. وإما جمع كثرة وهو لما هو أكثر من عشرة.

أ- جموع القلة أربعة أوزان:

١. أفعل: مثل: نفس: أنفس.

٢. أفعال، مثل: عنق: أعناق.

٣. أفعلة: مثل: عمود: أعمدة.

٤. فعلة: مثل: فتى: فتية غلام: غِلمة، صبي: صبية، رغيف: رغفة.

ب- جموع الكثرة مثل: أخضر: خضراء: خضر، صبور: صبر، غرفة: غرف، ساحر: سحرة، دب: دببة، راكع: ركع، كاتب: كتاب، رمح: رماح، ريح: رياح، كعب: كعاب، عطشان: عطاش، وعل: وعول، حمل: حمول، حوت: حيتان، نبيه: نبهاء، طبيب: أطباء، عبد: عبدان، رغيف: رغفان، باب: بيبان.

ومن جموع الكثرة: صيغة منتهى الجموع: وهي كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل: درهم: دراهم، فردوس: فراديس، أحمد: أحامد، تنبل: تنابل، مفازة: مفاوز، ناهد: نواهد، طاحونة: طواحين، فتوى: فتاو وفتاوى، صحراء: صحاري وصحار، كرسي: كراسي، غضبان: غضابى.

مصطلحات في جمع التكسير:

اسم الجمع: وهو ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه، مثل: جيش، قبيلة، إبل، وغنم.

اسم الجنس الجمعي: وهو ما دل على الجمع وكان الواحد منه مختوما بالتاء أو ياء النسب، مثل: سفين: سفينة، عرب: عربي.

اسم الجنس الإفرادي: وهو ما دل على الجنس وصلح للكثير والقليل، مثل: ماء، لبن، عسل.

جمع الجمع: فقد يعامل الجمع معاملة المفرد فيجمع ثانية: مثل: بيت: بيوت: بيوتات، رجل: رجال: رجالات.

*** ملحوظة:**

هناك جموع سماعية لا مفرد لها، مثل: التباشير، الأبابيل.

هناك جموع على غير مفردها، مثل: لمحة: ملامح، حاجة:حوائج، حديث: أحاديث.

هناك كلمات تدل على المفرد والمثنى والجمع، مثل: الفلك، جنب، عدو، ضيف، ولد.

الأسماء الخمسة

للأسماء الخمسة (أب، أخ، حم، فو، ذو) ثلاث حالات:

الحالة الأولى: أنها تأتي مفردة (غير مضافة)، فهي ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، مثل:

جاء أب كريم.

رأيت أباً كريماً.

سلمت على أبٍ كريمٍ.

الحالة الثانية: تأتي مضافة إلى ياء المتكلم وعندها ترفع وتنصب وتجر بالحركات المقدرة، فنقول:

*** حضر أخي من السفر.**

أخي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** أكرمت أخي.**

أخي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

*** مررت بأخي.**

أخي: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جرهالكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الحالة الثالثة: أنها تضاف إلى الأسماء الظاهرة وبقية الضمائر غير ياء المتكلم فعند ذلك ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، فنقول:

أكرم أبوك ضيفه.

حضر أخو خالد الحفلة.

فأبوك فاعل مرفوع أُضيف إلى الكاف وهي ضمير المخاطب في الجملة الأولى؛ ولذا كانت علامة رفعه الواو عوضا عن الضمة، وأخو فاعل مرفوع أُضيف إلى خالد، وهو الاسم الظاهر، فجاء مرفوعاً بالواو عوضاً عن الضمة.

وكذلك نقول:

أكرم محمد أباك.

شاهدت حما علي.

فكلمة (أباك) وقعت مفعولاً به مضافة إلى ضمير المخاطب (الكاف)، ولذلك نصبت وكانت علامة نصبه الألف عوضا عن الفتحة، و(حما) وقعت مفعولاً به مضافة إلى الاسم الظاهر وهو علي؛لذا كانت علامة نصبه الألف عوضاً عن الفتحة.

وكذلك في حالة الجر، يقال:

سلمت على أبي محمد.

سلمت على أخيك.

فقد أضيفت إلى الاسم الظاهر وهو محمد في الجملة الأولى، وإلى ضمير المخاطب في الجملة الثانية، فجرت بالباء عوضاً عن الكسرة.

نموذج في الإعراب:

*** قال أخوك: إن ذا العلم مقدم على ذي المال.**

قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أخوك: أخو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إن: حرف ناسخ وهو حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف عوضا عن الفتحة؛لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

العلم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مقدم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر مبني على السكون.

ذي: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

المال: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- هاتِ كل اسم من الأسماء الخمسة في ثلاث جمل يكون كل منها في الجملة الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجرورا.

	مرفوع	منصوب	مجرور
١- أب:	أبو زيد مسافرٌ.	ودعت أبا زيدٍ.	سلمت على أبي زيدٍ.
٢- أخ:	كان أخوك غائبا.	إن أخاك غائب.	عطاء أخيك وافٍ.
٣- حم:	حمو فاطمة شاعرٌ.	أكرمت حما فاطمة.	أثنيت على حميك.
٤- فو:	فوك مغلقٌ.	افتح فاك.	كل بفيك.
ذو:	ذو المال يشقى بماله.	صار زيد ذا مال	أثنى زيد على ذي المال.

*** تطبيقات: أعرب الجمل الآتية:**

١- نظف فاك وكل بفيك فقد غلبني فوك.

٢- صار أخوك ذا مال.

٣- كان أبو محمد سائرا مع أخيه في زيارة لأبيك.

٤- ذو المال يشقى بماله وذو العلم في نعيم دائم.

٥- حضر حموك لا أخوك.

٦- هذا أبو سعيدٍ لا حموه.

٧- أكرمت حما أخيك.

٨- سافر أبوك مع أبي خالدٍ.

٩- كانت حفلة أخيك رائعة.

١٠- إن أبا محمد ذو همة عالية.

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو كل اسم معرب لا يلحقه تنوين ويجر بالفتحة عوضا عن الكسرة.

أقسام الممنوع من الصرف:

يأتي الممنوع من الصرف على قسمين:

١- ما يمنع من الصرف لوجود علة (سبب) واحدة.

٢- ما يمنع من الصرف لعلتين.

أولا: ما يمنع من الصرف لعلة(سبب) واحدة وهو على شكلين:

صيغة منتهى الجموع: وهو:-

أ- كل جمع جاء بعد ألف الجمع حرفان ليكون على وزن مفاعل نحو: مساجد، ملاعب. مدارس، مسا بح،مفارش، مساكن، مآذن.

ب- وكل جمع جاء بعد ألف الجمع ثلاثة حروف ساكن وسطها أي على وزن مفاعيل نحو:- مصابيح، مراجيح، مفاتيح، مهابيش، عصافير، سجاجيد، زغاليل، مناقيش، مناكيش.

ج- كل اسم ينتهي بألف التأنيث الممدودة والمقصورة سواءٌ أكان مفردا أم جمعا: ومثال ألف التأنيث الممدودة المفرد: خضراء، بيداء، صحراء، عاشوراء، هيجاء، بطحاء، نجلاء، هيفاء.

ومثال المنتهي بألف التأنيث الممدودة وهو ما يعرف بجمع التكسير نحو: أقوياء، أنبياء، أمراء، فضلاء، أثرياء، أقرباء، أطباء.

ومثال المنتهي بألف التأنيث المقصورة المفرد: شكوى، سلمى، ليلى، بلوى، نجوى، شكوى، حبلى، ذكرى.

ومثال المنتهي بألف التأنيث المقصورة المجموع جمع تكسير: جرحى، قتلى، مرضى.

ثانيا: ما يمنع من الصرف لعلتين(سببين):

يمنع من الصرف لعلتين اسمان هما:

١- اسم العلم مع علة أخرى وهي:

أ- العلمية والتأنيث نحو:سعاد، فاطمة، خديجة، عائشة.

طلحة، معاوية، عبيدة، أسامة.

ويجب اجتماع العلتين ولا يصرف بواحدة منهما.

ب- العلمية والعجمية نحو: إبراهيم، يوسف، جورج....

إربد، عمان، بيروت...

ج- العلمية وزيادة ألف ونون بعد ثلاثة أحرف نحو: سلمان، عدنان، مروان، لقمان.
د- العلمية ووزن خاص بالفعل نحو: يزيد، أحمد، تغلب...
هـ-العلمية وما كان على وزن فُعَل مضموم الحرف الأول مفتوح الحرف الثاني وهو الاسم المعدول نحو: عمر (معدول عن عامر) مضر (معدول عن ماضر).
ز- العلمية وما ركب تركيبا مزجيا نحو: معدي كرب حضرموت بعلبك.

٢- القسم الثاني الممنوع من الصرف لعلة واحدة هي الصفة والممنوع من الصرف من الصفات هي:

كل صفة المذكر منها على وزن فعلان والمؤنث منها على وزن فعلى نحو:- عطشان صفة للمذكر- عطشى صفة للمؤنث.

كل صفة المذكر منها على وزن أفعل والمؤنث منها على وزن فعلاء نحو:-
أحمر صفة للمذكر وحمراء صفة للمؤنث ومثلها أخضر خضراء وأصفر صفراء.

كل صفة المذكر منها على وزن أفعل والمؤنث منها على وزن فعلى نحو:-
أكبر صفة للمذكر وكبرى صفة للمؤنث ومثلها أصغر صغرى وأفضل فضلى.

الصفة المعدولة نحو: أُخَر المعدولة عن آخر.
وكذلك الصفة المعدولة من الأعداد من واحد إلى العشرة وهي: مثنى وثلاث ورباع..

*** تدريب: عين الممنوع من الصرف في العبارات الآتية، مبينا سبب منعه من الصرف:**

١- حضر أحمد من مكة ووصل إلى عمان ظهرا.
٢- شكر عثمان عمر وأثنى على يزيد أثناء سفرهم من بيروت إلى حضرموت.
٣- سلمان أكبر من معدي كرب سنا وهو غضبان لأفعال أُخَرَ كان قد فعلها.
٤- سلم زيدان على معاوية وعائشة وتغلب عندما حضروا من بعلبك في طريقهم إلى بغداد وأصفهان، وما هم بأكبر منه سنا.
٥- تقابل طلابنا مثنى في لجان ثلاث مع طلاب رباع منكم.
٦- في طريقنا إلى دمشق مررنا ببساتين خضراء وأناس فضلاء وما مررنا ببيداء ولا صحراء.

الممنوع من الصرف	سبب منعه
١- أحمد	اسم علم مذكر جاء على وزن خاص بالفعل
مكة	اسم علم أعجمي
عمان	اسم علم أعجمي
٢- عثمان	اسم علم مذكر انتهى بألف ونون زائدتين

عمر	اسم علم مذكر جاء على وزن فَعَل (معدول عامر)
يزيد	اسم علم مذكر جاء على وزن خاص بالفعل مجرور
بيروت	اسم علم أعجمي
حضرموت	اسم علم ركب تركيبا مزجيا.
٣- سلمان	اسم علم مذكر منتهى بألف ونون زائدتين
معدي كرب	اسم علم مركب تركيبا مزجيا
غضبان	صفة للمذكر على وزن فعلان والمؤنث منها على وزن فعلى
أخَر	صفة معدولة على وزن (فَعَل)
٤- زيدان	اسم علم مذكر انتهى بألف ونون زائدتين
معاوية	اسم علم لحقت به تاء التأنيث المربوطة
عائشة	اسم علم مؤنث بتاء التأنيث المربوطة
تغلب	اسم علم مذكر جاء على وزن خاص بالفعل
٥- مثنى	صفة عددية معدولة عن اثنين
ثلاث	= = = = ثلاث
رباع	= = = = أربع.
٦- دمشق	اسم علم أعجمي
بساتين	صيغة منتهى الجموع
خضراء	صفة مؤنثة على وزن فعلاء والمذكر منها على وزن أفعل
فضلاء	=
بيداء	=
صحراء	=

*** تدريب:**

ميز الكلمات الممنوعة من الصرف من غيرها واستخدمها في جمل مفيدة:

رمان، نعسان، إنسان، ثلاث، أحمر، أسماء، سماء، عبد الكريم، بخلاء، مثنى، عطشان، نيويورك، جرش.

*** ملحوظة هامة: يجر الممنوع من الصرف بالكسرة:**

أولا: إذا عرف بالإضافة نحو سلمت على أكبرِ الطلاب. وسررت من عصافيرِ البستان، وأكلت في صَحراءِ مصرَ، وبساتينِ الشام.

ثانيا: إذا عرف ب(أل) نحو: مررتَ بالعصافيرِ مغردة على الأشجار

أسماء الأفعال

اسم الفعل كلمة تدل ما يدل عليه الفعل ولا تقبل علاماتها، وينقسم اسم الفعل من حيث دلالته إلى اسم فعل ماض،واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر.

أولاً- اسم الفعل الماضي: كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل الماضي، ولا تقبل العلامات التي تدخل عليه.

أسماء الأفعال الماضية:

هيهات، شتان، سرعان.

هيهات: نحو

*** هيهات العراق ومن به.** هيهات: اسم فعل ماض بمعنى بعُد مبني على الفتح. العراق:فاعل لهيهات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ومن. الواو حرف عطف، من اسم بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع معطوف على العراق. به: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر.

شتان: نحو

*** شتان ما بين الثرى والثريا.** شتان: اسم فعل ماض بمعنى افترق مبني على الفتح. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع فاعل. بين الثرى: بين ظرف مكان وهو مضاف والثرى مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

سرعان نحو:

*** سرعان ما ظهرت الحقيقة.** سرعان: اسم فعل ماض بمعنى أسرع مبني على الفتح. ما ظهرت الحقيقة: ما المصدرية وظهرت فعل ماض والتاء تاء التأنيث الساكنة، والحقيقة فاعل مرفوع لظهرت والمصدر المؤول من ما المصدرية والفعل ظهر في محل رفع فاعل لاسم الفعل سرعان وتقدير المعنى سرعان ظهورُ الحقيقة.

*** تدريب: أعرب كلاً من الجمل الآتية:**

١ - هيهات هيهات العراق.

٢- شتان ما بيني وبينك.

٣- شتان مابين طائع وعاص.

٤- فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله

٥- أخوك سرعان ما يتوصل للحل.

٦- قليل الصبر سرعان ما يثور لأبسط الأسباب.

ثانيا: اسم الفعل المضارع:

اسم الفعل المضارع كلمة تدل على معنى الفعل المضارع، ولا تقبل علاماته، مثل: (أف)، (آه،وأواه)، (وي)،(واها)، (قد،قط)، (اخ)،(بس).

أف: اسم فعل مضارع مبني على الكسر (بمعنى أتضجر)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

*** قدك ترحال.**

قدك: قد اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (يكفي).

لكاف: ضمير متصل مبني، في محل نصب، مفعول به مقدم.

ترحال: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أ- (أف): أف من هذا الجو الخانق.

أف: اسم فعل مضارع بمعنى (أتضجر) مبني على الكسر.

ب- (آه،وأواه) نحو: آه أيا ضرسي.

آه: اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) مبني على الكسر، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

ج- (وي): وي من سياقة الطائشين.

وي: اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

(واها): واها من غدر الأصدقاء.

واها: اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

د- (قد) و(قط)اسم فعل مضارع مبني على السكون.

هـ- (أخ): أخ لقد أصبت يدي.

أخ: اسم فعل مضارع بمعنى (أتألم) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

و- (بس): بس ما فعلته في الأمس.

بس: اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي)مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

* **ملحوظة هامة**: يعمل اسم الفعل المضارع عمل الفعل الذي يقوم مقامه ويعبر عن معناه؛ فإذا كان الفعل لازما اكتفى اسم فعله بالفاعل، وإذا كان متعديا تطلب مفعولا به.

- قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾

*** تدريبات:**

عين اسم الفعل المضارع فيما يلي، وبين معناه:

١. واهــاً لسـلمى ثـم واهــا و واهــا　　هـي المنـى لـو أننـا نلناهــا

٢. آهــاً لهــا مــن ليــال هــل تعودكمــا　　كانــت وأي ليــال عــاد ماضــيها

٣. قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾.

٤. أواه من الفقر إنه يكد الذهن ويضعف النفس.

٥. أسعف أحمد زميله ليث عندما وجده يتلوى من الألم ويقول: أخ، يا صدري.

٦. قالت مجد لزميلتها لين: قدني من صداقتك ما شاهدته من إخلاصك.

الإجابة

١. واها: بمعنى أتعجب　　٢. آهاً: بمعنى أتوجع

٣. أف: بمعنى أتضجر　　٤. أواه: بمعنى أتوجع

٥. أخ: بمعنى أتألم　　٦. (قدني): بمعنى يكفي

ثالثا اسم فعل الأمر:

اسم فعل الأمر: كلمة تدل على ما يدل عليه فعل الأمر، ولا تقبل علاماته.

تنقسم أسماء الأفعال من حيث أصل وضعها إلى قسمين:

أ- أسماء أفعال سماعية، وهي:

صه: بمعنى اسكت، مثل: صه يا رجل فالمحاضر يتحدث.

مه: بمعنى الكف، مثل: مه عما أنت به من لهو.

حي: بمعنى أقبل، مثل: حي على الصلاة.

إيه: بمعنى استمر، زد، مثل: إيه يا دنيا اعبسي، فإنا ثابتون.

هيا: بمعنى أسرع، مثل: هيا إلى العمل.

آمين: بمعنى استجب، مثل:... ولا الضالين، آمين.

هاكَ: بمعنى خذ، مثل: هاك كلمة من القلب.

هلمَّ: بمعنى تعال، مثل: هلمّ إلى أعلى القمة.

هات: بمعنى أعط، مثل: هات ديناراً لصندوق القرش الخيري.

ب- أسماء أفعال منقولة، وهي قسمان:

القسم الأول:

أولاً: ما نقل عن ظرف، مثل:

مكانك: بمعنى اثبت، مثل: أيها العامل، مكانك.

مكانك: اسم فعل أمر بمعنى اثبت مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أمامك: بمعنى تقدم، مثل: أيها الجندي، أمامك.

أمامك: اسم فعل أمر بمعنى تقدم مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

وراءك: بمعنى تأخر، مثل: أيها السائق وراءك.

وراءك: اسم فعل أمر بمعنى تأخر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

دونك: بمعنى خذ، مثل: أيها الشاب، دونك مجلة العربي.

دونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لاحظ الفرق في معنى كلمة (مكانك) في كل من الجملتين التاليتين:

مكانك تسترح.

مكانك: اسم فعل أمر بمعنى (اثبت)،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

مكانك جميل.

مكانك: مكان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: ما نقل عن جار ومجرور، مثل:

عليك: بمعنى الزم، مثل: الوالد لابنه: عليك الصدق.

إليك: بمعنى تنحّ، خذ، مثل: شرطي المرور للعجوز: إليك عن الشجرة.

لاحظ الفرق في معنى كلمة (إليك) في كل من الجملتين التاليتين:

- إليك كتاباً في الكيمياء.

إليك: اسم فعل أمر بمعنى (خذ)، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- نظرت إليك وأنت تمتطي الجواد.

إليك: إلى: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر.

ثالثاً: ما نقل عن مصدر، مثل:

رويدك: بمعنى تمهل. مثل:

رويدك أيها السائق ففي العجلة الندامة.

لاحظ الفرق في معنى كلمة (رويدك) وبين (رويداً) في كل من الجملتين التاليتين:

- رويدك، فالسيارة ستصل بعد قليل.

رويدك: اسم فعل أمر بمعنى (تمهل)، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- قال الله تعالى: ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾.

رويداً: مصدر مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

القسم الثاني:

ما صيغ على وزن (فعال) من كل فعل ثلاثي تام متصرف، مثل:

حذار: بمعنى احذر نحو:

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من فتكي وبطشي

حذار: اسم فعل أمر بمعنى احذر مبني على الكسر،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

نزال: بمعنى انزل نحو:نزال لنستريح فقد أعيانا السفر.

نزال: اسم فعل أمر بمعنى انزل مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ذهاب: بمعنى اذهب نحو: ذهاب إلى المسجد فقد أقيمت الصلاة.

ذهاب: اسم فعل أمر بمعنى اذهب مبني على الكسر،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

سماع: بمعنى اسمع.

وقاف: بمعنى قف.

*** تدريب أعرب الجمل الآتية:**

١ – صه، يا خالد.

٢ – حذارِ إن الطريق وعرة.

٣ – إليكَ هذا الكتاب.

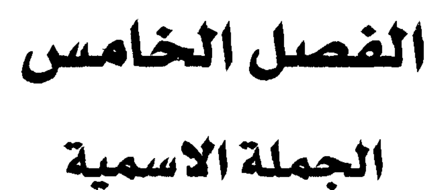
٤ – رويدك ولا تسرع.

٥ – مكانك فالحفرة أمامك.



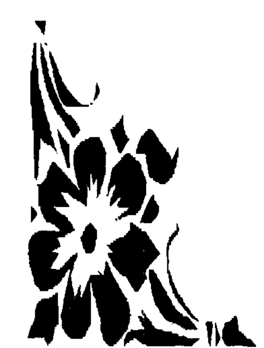


الفصل الخامس



الجملة الاسمية

١. تعريفها
٢. ركنا الجمله الاسمية
٣. صور المبتدأ
٤. حذف المبتدأ وجوبا
٥. حذف المبتدأ والخبر معا
٦. الابتداء بالنكرة
٧. صور الخبر
٨. حذف الخبر
٩. حالات تقديم المبتدأ وجوبا
١٠. حالات تأخير المبتدأ وجوبا
١١. حالات تأخير الخبر وجوبا



الجملة الاسمية

إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً فهي جملة اسمية، وأقول أصيلاً لأبعد الأسماء الواردة بعد ما يختص بالأفعال، نحو: إن محمداً شاهدته فسلم عليه، فمحمداً: اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور؛ وذلك لأن اختصاص (إنْ) الدخول على الأفعال ولا بد من تقدير فعل، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فالسماء فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور؛ وذلك لأن من اختصاص إذا الدخول على الأفعال فيجب تقدير فعل مثل الفعل الذي يأتي بعد الاسم.

أو قد يتقدم الاسم لغرض بلاغي وشواهد ذلك كثيرة في القرآن الكريم، نحو: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾، فثياب: مفعول به منصوب تقدم على الفعل والفاعل...

وعلى ذلك فهذه الجملة وغيرها مما سبق ذكره هي جمل فعلية مع أنها بدأت باسم إلا أن هذا البدء ليس بدءاً أصيلاً، وكذلك إذا بدأت بفعل ناقص، مثل: كان أو إحدى أخواتها، فهي جمل اسمية.

فجملة (كان محمد نائماً): هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ (ناقص)، وذلك لأن كان لا تدل على حدث قام به فاعل، فبقيت تلك الجملة على اسميتها، وأما إذا دلت على حدث يقوم به فاعل، فتكون الجملة جملة فعلية نحو:

* **وكانت المعركة الفاصلة بين الخير والشر.**

فكانت هنا تامة دلت على حدث، وهي بمعنى حصلت وحدثت المعركة، فهذه الجملة وأمثالها هي جمل فعلية.

كانت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

المعركة: فاعل (كانت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

الفاصلة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

* **وكذلك قوله تعالى: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾.**

كن: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

* **وكذلك (ولا تكون حرب حتى تكون دعوة).**

أي: لا تقع الحرب ولا تحدث أو تحصل حتى تحصل الدعوة.

لا: النافية حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

تكون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

حرب: فاعل تكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

حتى: حرف جر.

تكون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دعوة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

وللجملة الاسمية ركنان متلازمان هما: المبتدأ والخبر، والمبتدأ اسم صريح أو مصدر مؤول يبتدئ الكلام به ويحتاج إلى حكم ما لتتم بهذا الحكم الفائدة، وهذا الحكم هو الذي نسميه خبرا وهما أي المبتدأ والخبر يشكلان معا الجملة الاسمية وحكمهما الرفع دائما.

والمبتدأ مبتدآن:

مبتدأ له خبر، ومبتدأ له مرفوع يسد مسد الخبر فمثال النوع الأول:

* **العلم مفيد**

العلم، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مفيد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقد يأتي مصدرا مؤولا فيكون في محل رفع مبتدأ نحو:

*** أن تفعل الخير خير لك.**

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تفعل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل رفع مبتدأ.

الخير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

وتقدير الكلام فعلك الخير خير لك.

وقد يأتي مجرورا لفظا مرفوعا محلا وذلك إذا سُبِق بحرف جر زائد ومثال ذلك:

*** وليلٍ كموج البحر.**

الواو: واو رب حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح.

ليل: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ.

كموج: الكاف حرف جر وموج اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والبحر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره،وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

ومثل ذلك:

*** بحسبك دينار.**

الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، ودينار خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

والنوع الثاني: وهو الذي له مرفوع يسد مسد الخبر وهو اسم مشتق له فاعل، أو نائب فاعل إن: إن كان ذلك المشتق اسم مفعول فمثال الفاعل:

*** ما قادم علي.**

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

قادم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

علي: فاعل لاسم الفاعل (قادم) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، سد مسد الخبر.

ومثال نائب الفاعل:

*** ما محمودُ المذنب.**

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

محمود: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

المذنب: نائب فاعل لاسم المفعول (محمود) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وجميع أنواع المعارف يصح أن تقع مبتدأ نحو:

ضمائر الرفع المنفصلة (أنت، أنتما، أنتم، أنت، أنتما، أنتن) و(هو، هما، هم، هي، هما، هن)، و(أنا، نحن).

*** فأنتم مخلصون للوطن.**

أنتم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

مخلصون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

أسماء الإشارة: (هذا، هذان، هؤلاء، هذه، هاتان، هؤلاء، ذلك، ذلكما، ذلكم، تلك، أولئك).

*** فهذا طالب مؤدب:**

هذا: الهاء للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طالب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

مؤدب: نعت لطالب مرفوع مثله وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** هذان طالبان مؤدبان.**

هذان: اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالألف.

طالبان: خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.

مؤدبان: نعت لطالبين مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

المعرف بأل نحو:

*** الطالب مؤدب.**

فالطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ومؤدب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

أسماء العلم، مثل:

*** محمد رسول الله.**

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.
الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.
المعرف بالإضافة، مثل:

* **طالب العلم مجد.**

طالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف. العلم: مضاف إليه مجرور.
مجد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

الأسماء الموصولة (الذي، اللذان، الذين، التي، اللواتي، اللاتي).

* **الذي فعل هذا مخلص.**

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فعل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
هذا: ها للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
مخلص: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

وكذلك يقع المصدر المؤول مبتدأ، مثل:

* قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون، لا محل لها من الإعراب.
تصوموا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ.
خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ومن صور المبتدأ أيضا:

الاسم الظاهر: العلم نور.

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نورٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.
أسماء الشرط: (من، ما، مهما، أي.)
من يدرس يفز.
ما تفعلوه تجدوه.

مهما تقدمه ينفعك.

أي أمريء يطع والديه يفزْ.

ما التعجبية: ما أجمل السماء.

كم الخبرية: كم متعلم لم ينفعه علمه.

ضمير الشأن: هي الأيام تفعل ما تشاء

أسماء الاستفهام:من فتح القدس؟

٧- كل اسم اقترن بلام الابتداء، مثل:

لبيت تخفق الأرياح فيه أحب إلي من قصر منيف

وقد تقع النكرة مبتدأ إذا دلت على خصوص أو عموم، فمثال الخصوص أن توصف النكرة بنكرة مثل: عالم فاضل حضر عندنا، فعالم: مبتدأ مرفوع، وفاضل: نعت، أو أن تضاف النكرة إلى نكرة، مثل: طالب علم في الجامعة، طالب: مبتدأ مرفوع وهو مضاف، وعلم: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

وكذلك إذا سبق المبتدأ بنفي أو استفهام، فمثال النفي:

*** خليلي ما واف بعدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع**

واف: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

أنتما: فاعل لاسم الفاعل (واف) سد مسد الخبر.

ومثال الاستفهام:

*** أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا**

أقاطن: الهمزة للاستفهام، قاطن: مبتدأ مرفوع، وقوم: فاعل لاسم الفاعل قاطن سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وكذلك إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها حق الصدارة، مثل:

أسماء الشرط، مثال:

*** من يدرس ينجح.**

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أسماء الاستفهام، مثل:

*** من فعل هذا؟** من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فعل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (من)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لاسم الاستفهام، هذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ما التعجبية، مثل:

*** ما أجمل السماء!** ما: ما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أجمل: فعل ماض يفيد التعجب مبني على الفتحة، والفاعل: ضمير مستتر. السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة التعجب في محل رفع خبر المبتدأ.

حذف المبتدأ جوازا:-

قد يحذف المبتدأ جوازاً إذا علم نحو: كيف زيد؟ فتقول: بخير، فالمبتدأ محذوف جوازاً، حيث يمكنك أن تذكر المبتدأ فتقول (زيد بخير)، أو أن تحذفه فتقول: بخير فقط.

وقد يحذف المبتدأ جوازا إذا كان في الجملة ما يشير إليه نحو قوله تعالى: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ وتقدير المبتدأ المحذوف فعمله لنفسه وإساءته عليها. وعلى ذلك تعرب لنفسه شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره فعمله لنفسه.

وعليها: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره فإساءته عليها. وقد دل عليهما فعلاهما المذكوران.

حذف المبتدأ وجوبا:

يحذف المبتدأ وجوبا في الحالات التالية:

١- النعت المقطوع للمدح أو للذم أو للترحم مثال المدح:

(الحمد لله الحميدُ) الحميد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

ومثال الذم (أعوذ بالله من إبليس عدوُ المؤمنين) فعدو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

ومثال الترحم (مررت بالفقير المسكين) فالمسكين: خبر لمبتدأ محذوف.

٢- إذا كان خبره مصدرا نائبا عن ذكر الفعل نحو:

سمعٌ و طاعةٌ.

سمع: خبر لمبتدأ محذوف تقديره أمرك مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وقول الشاعر:

فقالت حنان ما أتى بك هاهنا   أذو نسب أم أنت بالحي عارف

فحنان: خبر لمبتدأ محذوف تقديره أمري مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٣- وكذلك قد يحذف المبتدأ إذا كان مخصوصاً بالمدح أو الذم، فمثال المخصوص بالمدح:

*** نعم الرجل محمد.**

نعم: فعل ماض جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتح.

الرجل: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو محمد.

وقد يعرب محمد مبتدأ وتكون الجملة نعم الرجل في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ

ومثال المخصوص بالذم بئس الرجل مسيلمة.

مسيلمة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- يحذف المبتدأ إذا كان الخبر مشعرا بالقسم كأن تقول:

في ذمتي لأجاهدن في سبيل الله.

في ذمتي: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره في ذمتي قسم أو يمين.

٥-أن يقع الخبر مصدرا والمبتدأ من المصدر نفسه كقولك: صبر جميل.

أي صبري صبر جميل.

صبر: خبر لمبتدأ محذوف، جميل نعت لصبر مرفوع مثله.

حذف المبتدأ والخبر معا:-

يجوز حذف المبتدأ والخبر معا إذا دل عليهما دليل من سياق الكلام نحو قوله تعالى:

﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ﴾.

أي واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر.

فعدتهن: مبتدأ محذوف وثلاثة خبر محذوف.

وقد يحذفان معا في الجواب بنعم عن سؤال سائل أأنت مسافر؟ فتقول نعم أي نعم أنا مسافر.

أمثلة تطبيقية أخرى على إعراب المبتدأ

والمبتدأ الذي له خبر قد يكون اسما صريحا نحو العلم مفيد. وقد يكون مصدرا مؤولا نحو:

* **وأن تصوموا خير لكم.**

أن: حرف مصدري ونصب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف نون الإعراب من الآخر لأنه من الأفعال الخمسة والواو:ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل رفع مبتدأ.

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ومثل ذلك: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.

وأما المبتدأ الذي له مرفوع سد مسد الخبر لا يكون إلا اسما مشتقا هو صفة نحو: أقائم المعلمان، وما مشكور المذنبان.

ويجدر بنا هنا أن نوضح هذا المرفوع الذي يسد عن ذكر الخبر كالآتي:

إذا وقع بعد اسم الفاعل، ويعرب بعد ذلك هذا المرفوع فاعلاً.

مثال ذلك: ما ضاربٌ خالدُ أحداً.

فضارب مبتدأ وهو اسم فاعل من الفعل ضرب، وضرب هذه: فعل ماض متعد، فعلى ذلك أحداً: مفعول به وفاعلها المرفوع هو خالد، وهو الذي سد عن ذكر الخبر.

ومثل ذلك إذا كان المبتدأ اسم فاعل من فعل لازم، مثل: ما قائم زيد، فإن زيد فاعل لاسم الفاعل سد عن ذكر الخبر.

وأما إذا كان المبتدأ اسم مفعول فإن هذا المرفوع يكون نائب فاعل دائماً لأن اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول، فعندما نقول:ما مشكور المذنب، فإن المذنب: نائب فاعل لاسم المفعول مشكور، سد عن ذكر الخبر.

ونلاحظ أيضاً أن هذا المبتدأ اعتمد على النفي كما في المثال الثاني، وهي ما النافية، واعتمد على الاستفهام كما في المثال الأول.

بينما المبتدأ الذي له خبر لا يعتمد على شيء من هذا البتة.

الابتداء بالنكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة كما مر سابقا ليكون معلوما لدى المخاطب، لأنه لا يخبر عن مجهول، ولكن أحيانا قد تفيد النكرة وعند ذلك يجوز الابتداء بها وقد بين النحاة أكثر من ثلاثين حالة تجوز الابتداء بها نذكر منها:

١-إذا سبقت النكرة بنفي نحو:

*** ما قادم أحدُ.**
ما: حرف نفي مبني على السكون.
قادم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
أحد: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

٢ إذا سبقت النكرة بشبه النفي وهو الاستفهام:

*** أقادم زيدُ.**
الهمزة للاستفهام وقادم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.
زيد: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

٣-أن يكون الخبر شبه جملة

أ- جار ومجرور نحو:

على الشجرة عصفورُ

فعلى الشجرة في محل رفع خبر مقدم وعصفور مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ب- شبه جملة ظرفية:

فوق الشجرة عصفورُ.

فوق ظرف مكان منصوب وهو مضاف الشجرة مضاف إليه مجرور.

عصفور: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

٤-أن توصف النكرة بنكرة نحو:

عمل صالح خير وأبقى

عمل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

صالح نعت لعمل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٥- أن تضاف النكرة إلى نكرة نحو:

كلمة حقٍ خيرُ من صمت.

كلمة: مبتدأ مرفوع وهو مضاف وحق مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الضم على آخره.

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

*** ملحوظة:** إذا أضيفت النكرة إلى نكرة أو وصفت النكرة بنكرة فإنها تكتسب منها التخصيص.

٦- أن تصغر النكرة فتقول:

*** رجيل زارنا.**

رجيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

زارنا: زار فعل ماض مبني على الفتح،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، ونا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أما الخبر وهو الذي تتم به فائدة الكلام يمكن أن يكون:

١- مفرداً، نحو:

*** العلم مفيد.**

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

مفيد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** الطالبات مؤدبات.**

الطالبات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

مؤدبات: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** المهندسون مخلصون.**

المهندسون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

مخلصون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

حيث أن المقصود بالمفرد هنا لا هو جملة، ولا شبه جملة.

٢- جملة فعلية، مثل:

*** الحق يعلو.**

يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، يعود على الحق، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (الحق).

٣- جملة اسمية، مثل:

*** الطالبة أخلاقها عالية.**

أخلاق: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وعالية: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره (أخلاقها فاضلة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الطالبة).

*** المعلمون مهنتهم شريفة.**

المعلمون: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

مهنتهم: مهنة مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والها ضمير متصل مبني في محَل جر مضاف إليه، والميم للجمع.

شريفة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ومثل ذلك تعرب الجمل الآتية: المعلمان أخلاقهما عالية. المعلمات أخلاقهن عالية. المعلمة أخلاقها عالية.

٤- شبه الجملة:

أ- الجار والمجرور، نحو:

*** محمد في البيت.**

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ، أو متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن أو موجود في البيت (على رأي بعض النحاة).

ب- شبه الجملة الظرفية؛ سواء كانت ظرفية زمانية، أو ظرفية مكانية.

فمثال الظرفية المكانية:

*** الرجل أمام الشرفة.**

الرجل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

الشرفة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ أو متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو موجود فتكون الجملة (الرجل كائن أو موجود أمام الشرفة).

ومثل ذلك: القمر بين الغيوم.

ومثال الظرفية الزمانية:

*** الصلاة بعد مغيب الشمس.**

الصلاة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

مغيب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر. وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.أو متعلق بمحذوف خبر تقديره واجبة أو قائمة.

ومثل ذلك: اللقاء بعد العصر.

حالات حذف الخبر:

يحذف الخبر في الحالات التالية:

إذا وقع المبتدأ بعد لولا، مثل:

*** لولا الماء ما نبت الزرع.**

لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

الماء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجود).

ما: حرف نفي مبني على السكون.

نبت: فعل ماض مبني على الفتح.

الزرع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

إذا وقع المبتدأ اسما صريحاً في القسم، مثل:

*** لعمرك لأخدمن الوطن.**

لعمرك: اللام لام الابتداء، عمرك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي.

إذا وقع المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو العاطفة هي نص في ألمعية وتدل على المصاحبة والمشاركة بين المبتدأ والاسم المعطوف عليه، مثل:

*** كل صانع وما صنع.**

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف، صانع مضاف إليه مجرور.

وخبره محذوف وجوباً تقديره مقترنان أو متلازمان.

وكذلك: كل فتاة وأخلاقها.

كل: مبتدأ وخبره محذوف وجوباً تقديره: مقترنان.

أن يكون المبتدأ واحداً مما يلي:

أ- مصدراً عاملاً في الحال، نحو:

*** تقديري لك مخلصاً.**

تقديري: تقدير مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة على الراء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.والخبر محذوف وجوبا.

لك: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

مخلصاً: حال أغنت عن ذكر الخبر. (حيث لا تصلح أن تقع خبراً لتقدير) وذلك لأنها لو كانت خبراً لكان (التقدير مخلص)، وهذا ليس صحيحاً.

ب- اسم تفضيل مضافاً إلى المصدر، مثل: أكثر شربي الشاي حلواً.

ج- مؤول بالمصدر المذكور، مثل: أخطب ما يكون الأمير قائماً.

*** ملاحظة هامة**: قد يتعدد الخبر، والمبتدأ واحد، مثل: زيد شاعر كاتب، والرمان حامض حلو.

حالات حذف الخبر جوازاً

إذا دل عليه دليل مقالي، كأن يكون في سؤال عن جواب، مثل:

*** من في البيت؟ فتقول: علي.**

فعلي: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذوف جوازاً تقديره (في البيت).ولك أن تقول علي في البيت.

إذا وقع الخبر بعد إذا الفجائية، مثل:

*** خرجت فإذا الأسد.**

الأسد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والخبر محذوف جوازاً.

ولك أن تقول فإذا الأسد واقف.بذكر الخبر في الحالتين.

تأخير الخبر وتقديمه:

المفروض أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر؛ لأنه الحكم الذي نحكم به على المبتدأ، ومع ذلك فقد يتقدم الخبر وجوبا أو قد يتأخر وجوبا في حالات، ويكون ذلك التقديم والتأخير حسب أهمية المقدم لغرض بلاغي، فنقول: ذميمة تلك المرأة. فقدم الخبر وذلك

لأن القبح هو محور القصة، ومحور الحديث، وعندما نقول: محمد مجتهد، الذي يهمنا هو محمد، حيث أنه المحور الذي يدور حوله الحديث.

تقديم المبتدأ وجوباً:

أولاً: إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة، مثل:

أسماء الاستفهام، نحو: من ذهب مبكراً؟ فمن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية من الفعل (ذهب وفاعله) في محل رفع خبر المبتدأ.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

ثانيا- إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر

نحو:- ما محمد إلا رسول. فمحمد مبتدأ مرفوع وإلا أداة حصر ورسول خبر المبتدأ مرفوع ويلاحظ أنه حصر محمد بالرسالة ونفي عنه كل ما أدعاه كفار قريش في ذلك الوقت.

ومثل ذلك ما خالد إلا طبيب. حيث حصر خالد بمهنة الطب ونفي عنه ما هو خلاف ذلك فهو ليس مهندسا ولا معلما ولا مزارعا وما إلى ذلك من غير مهنة الطب.....

وأما إذا قيل ما الطبيب إلا خالد فهنا حصر الخبر في المبتدأ وذلك لتميز خالد عن غيره من الأطباء. ولذا تقدم الخبر على المبتدأ، فالطبيب هنا خبر مقدم وخالد مبتدأ مؤخر.

وقد يأتي الحصر كذلك على النحو الآتي: إنما الطبيب خالد.وإنما الشاعر حافظ.

ثالثا- إذا تساوى كل من المبتدأ والخبر بالتعريف أو إذا تساويا بالتنكير فيجب عند ذلك تقديم المبتدأ وتأخير الخبر.

فمثال تساويهما بالتعريف: طالب العلم حبيب الله. فطالب مبتدأ مرفوع وهو مضاف والعلم مضاف إليه مجرور وحبيب خبر المبتدأ مرفوع وهو مضاف والله مضاف إليه مجرور.

ومثال تساويهما بالتنكير: طالب علم حبيب شعب فطالب مبتدأ مرفوع وهو مضاف وعلم مضاف إليه وحبيب خبر المبتدأ مرفوع وهو مضاف وشعب مضاف إليه مجرور.

رابعا- إذا وقع الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ المقدم نحو الحق يعلو.

فالحق مبتدأ مرفوع ويعلو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الحق والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

تقديم الخبر وجوبا:

أولا- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها حق الصدارة:

أ- كأسماء الاستفهام نحو:

*** أين منزلكم؟**

أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم

منزلكم منزل مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجمع.

ب- أسماء الشرط، نحو:

*** من يدرس ينجح.**

فمن: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يدرس: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على من، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وينجح: جواب الشرط وجزاؤه مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من.

ج-إذا كان المبتدأ ما التعجبية نحو:

*** ما أجمل أرضنا!**

فما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض جاء لإنشاء التعجب مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر يعود على ما التعجبية، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (ما التعجبية).

د- إذا وقع المبتدأ كم الاستفهامية أو كم الخبرية

فمثال كم الاستفهامية:

*** ١- كم طالبا نجح؟**

فكم الاستفهامية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وطالبا تمييز كم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره. ونجح فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. (يلاحظ أنه جاء بعد تمييز كم فعل لازم لا يحتاج إلى مفعول به، ولذا أعربت كم مبتدأ).

*** ٢- كم تفاحة أكلتها؟**

فكم اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تفاحة: تمييز كم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على الآخر. أكل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء) والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (يلاحظ أنه جاء بعد تمييز كم فعل متعد استوفى المفعول به ولذا أعربت كم أيضا مبتدأ).

*** ٣- كم رجلا حاضر؟**

فكم الاستفهامية مبتدأ، ورجلا تمييز وحاضر خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. (ويلاحظ أنه جاء بعد تمييز كم ما يصلح أن يقع خبرا وهو كلمة (حاضر).

*** ٤- كم عصفورا على الشجرة؟**

فكم مبتدأ وعصفورا تمييزها وعلى الشجرة جار ومجرور وهو شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ كم. (ويلاحظ أيضا أنه جاء بعد تمييزها ما يصح أن يقع خبرا وهو شبه الجملة).

ومثال كم الخبرية:

كم مجدٍ نال العلا.أو كم من مجدٍ نال العلا.

يلاحظ أن تمييزها جاء مجرورا إما بإضافته إلى كم أو مجرورا بحرف الجر، وأما من حيث الإعراب فلا يختلف عن إعراب كم الاستفهامية. ففي إعراب (كم مجدٍ نال العلا) نقول:-

فكم الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجدٍ مضاف إلى كم مجرور بالإضافة ونال فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والعلا مفعول به منصوب.

ثانيا- إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ نحو ما ممرضة إلا فاطمة.

ما نافية وممرضة خبر مقدم وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر إلا أداة حصر فاطمة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

*** ومثل إنما المعلم خالد.**

المعلم: خبر مقدم وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

خالد: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ثالثا- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة ظرفية أو جار ومجرور فمثال الظرفية:

*** فوق الشجرة عصفور.**

فشبه الجملة الظرفية (فوق الشجرة)في محل رفع خبر مقدم وعصفور مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ومثال الجار والمجرور على الشجرة عصفور.

فعلى الشجرة في محل رفع خبر مقدم وعصفور مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع.

رابعا- إذا اتصل في المبتدأ المؤخر ضمير يعود إلى الخبر المقدم ويطابقه إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا نحو: في الدار صاحبها. في المدرسة معلموها. وللطلاب آراؤهم. وللطالبات آراؤهن. وللطالبين علمهما.

فالجار والمجرور في جميع الجمل السابقة في محل رفع خبر مقدم وما بعدها مبتدأ مؤخر والضمائر في محل جر مضاف إليه.

التام والناقص

-١-

أفعال لا تتم الفائدة بها وبمرفوعها كما تتم بغيرها وبمرفوعه، بل تحتاج مع مرفوعها إلى منصوب، هذا نقصها عن الأفعال التامة التي تتم الفائدة بها وبمرفوعها مثل: (سافر أخوك).

وتدخل الأفعال الناقصة على جملة اسمية لتقيد إسنادها بوقت مخصوص أو حالة مخصوصة، فهي وسط بين الأفعال التامة والأدوات ((أحرف المعاني)). وهي زمرتان كبيرتان زمرة ((كان)) وزمرة ((كاد)).

وإليك الكلام على كل منهما:

كان وأخواتها:

كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، وتقيد الحدث بوقت مخصوص كالصباح والمساء إلخ تقول: أصبحت بارئاً. وهذه الأفعال تامة التصرف. وقد تعرى أحياناً عن معنى التوقيت بزمن مخصوص فتصبح بمعنى صار.

ودام تقييده بحالة مخصوصة تقول: أقرأ ما دمتُ نشيطاً، وتتقدمها ((ما)) المصدرية الظرفية، وتؤول دائماً بـ((مدة دوام))، وليس لهذا الفعل إلا صيغة الماضي.

و((برح، انفك، زال، فتئ، رام، ونى))، التي تفيد الاستمرار. ويشترط أن يتقدمها نفي ((بحرف أو اسم أو فعل أو نهي أو دعاءٍ))، تقول: (ما زال أخوك غاضباً، لا تفتأ ذاكراً عهدك، أنا غير بارح مجاهداً). وليس لهذه الأفعال إلا الماضي والمضارع.

و((صار)) تفيد التحول: صار الماءُ جليداً.

و((ليس)) لنفي الحال وقد تنفي غيره بقرينة مثل: (لست منصرفاً، ليس الطلاب بقادمين غداً)، وهي فعل جامد لم يأت منه إلا الماضي وقد يعمل عمل ((ليس)) أربعة من أحرف النفي هي ((إنْ، ما، لا، لات)) بشرط ألا تتقدم أخبارها على أسمائها، وألا يكون في جملتها ((إلا))، وألا تزاد بعدها إنْ، وأن يكون اسم ((لا)) وخبرها نكرتين، وأن يكون اسم ((لات)) وخبرها من أسماءِ الزمان محذوفاً أحدهما ويكون ((الاسم)) على الأكثر:

إنْ أخوك مسافراً (إنْ أخوك إلا مسافرٌ - إن مسافرٌ أخوك).

ما نحن مخطئين (ما نحن إلا مخطئون - ما مخطئون نحن - ما إن نحن مخطئون).

لا أحدٌ خالداً (لا أحد إلا ميت - لا خالدٌ أحد، لا أنت مصيب ولا أنا).

ندموا ولات ساعةً مندم، الأصل (وليست الساعةُ ساعةَ مندم)* فإن نقص شرط لم تعمل هذه الأدوات عمل ليس.

كاد وأخواتها:

(أفعال المقاربة): كاد، كرب، أوشك: كدت ألحقك، كرب المطر يهطل.

(أفعال الرجاء): عسى، حرى، اخلولق: عسى الله أن يشفيك.

اخلولق الكرب أن ينفرج.

(أفعال الشروع): وهي كل فعل لا يكتفي بمرفوعه ويكون بمعنى شرع: شرع، أنشأ، طفق، قام، هبَّ، جعل، علِق، أخذ، بدأ، انبرى إلخ

مثل: طفق الزراع يحصدون.

انبرى المتسابقون يعْدون.

وأخوات كاد الناقصات لا يستعمل منها غير الماضي، إلا كاد وأوشك فيستعمل منهما الماضي والمضارع.

ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون مضارعاً غير متقدم عليها، مجرداً من (أن) في أفعال الشروع، ومقترناً بها في (حرى واخلولق). ويستوي الأمران في الباقي، والأكثر اقتران (أنْ) بـ(عسى وأوشك) والتجرد في (كاد وكرب).

* **ملاحظة**: إذا أصاب معاني هذه الأفعال شيء من التغيير فعادت بمعنى فعل من الأفعال التامة، رجعت تامة تكتفي بمرفوعها.

فإذا أردنا مثلاً من ((كان)) معنى وجد، ومن ((أمسى)) الدخول في المساءِ، ومن ((زال)) الزوال، ومن ((شرع)) البدءَ، ومن ((كاد)) الكيد، انقلبت أفعالاً تامة فنقول: ما كان شرٌّ، أسرِعوا فقد أمسينا، زال الضر، شرعت في الدرس، كاد أخوك لجاره. إلا أن ((عسى واخلَولق وأوشك)) لا يكون فاعلها إلا المضارع مع أن: عسى أن تنجح، اخلولق أن تفرح، أوشك أن يهزم العدو.

خصائص كان:

١- يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون إذا أتى بعده متحرك غير ضمير متصل فتقول في (لم تكنْ مخطئاً): لم تكُ مخطئاً.

٢- قد ترد كلمة ((كان)) زائدة بين كلمتين متلازمتين، وأكثر ما يكون ذلك بين ((ما)) التعجبية وخبرها، وبين ((نعم)) وفاعلها، وبين ((يوجد)) ونائب فاعلها: ما كان أعدل عمر، ولم يوجد - كان - أرحمُ منه.

وسمع زيادتها بين المتعاطفين، وبين الصفة والموصوف. ومتى زيدت استغنت عن الاسم والخبر وكان عملها التوكيد.

٣- يجوز حذفها وحدها وذلك إذا حولتَ مثل هذه الجملة (انطلقت لأن كنتَ منطلقاً) إلى التركيب الآتي: (أما أنت منطلقاً انطلقتُ): فقد حذفت كان بعد ((أن)) المصدرية فانفصل اسمها الضمير، وعُوِّض عنها ((ما)).

٤- ويجوز حذفها مع أحد معموليها، وأكثر ما يحذف معها اسمها مثل: (التمسْ ولو خاتماً من حديد). الأصل (التمسْ ولو كان الملتمَسُ خاتماً من حديد) وحذفها مع الخبر مثل: (كافئني بعملي إن خيرٌ فخيراً). الأصل (إن كان خيرٌ فيه فكافئني خيراً).

٥- ويجوز حذفها مع اسمها وخبرها من مثل قولك: (خذ هذا إن كنت لا تأخذ غيره) وتعوض بكلمة ((ما)) فتقول: (خذ هذا إمّا لا).

هذه الأفعال الناقصة وما بمعناها وما يتصرف منها ((مضارعها وأمرها، والمشتق منها ومصدرها)) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر، ولاسمها وخبرها من الأحكام في التقديم والتأخير ما للمبتدأ والخبر. ويجوز أن تتقدم أخبار ((كان وأخواتها)) فقط على أسمائها وعلى الأفعال أنفسها أيضاً تقول: أصبح الجو مصحياً = أصبح مصحياً الجو = مصحياً أصبح الجو، أنفسَهم كانوا يظلمون.

إلا ((ليس)) وما اقترن بـ((ما)) فلا تتقدم أخبارها على أفعالها.

الشواهد:

- قد يحذف النفي جوازاً بعد القسم لوجود القرينة كقول امرئ القيس:

ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي   فقلت: يمين الله أبرح قاعداً

- بل توغل أحياناً في الجمود فتصبح مثل حرف النفي كقول البحتري:

سكنوه أم صنع جن لإنس   ليس يدرى أصنع إنس لجن

فهي هنا بمنزلة (لا)، لكن بعضهم يتكلف فيقدر لها ضمير شأن محذوفاً، زاعماً أن الأصل: ليس الشأن يدرى أصنع إلخ..

- سمع شذوذاً الجر بـ(لات):

فأجبنا أن ليس حينَ بقاء   طلبوا صلحنا ولات أوانٍ

- فاعله ضمير يعود على الاسم، وأجازوا في (عسى) أن يكون فاعل المضارع اسماً ظاهراً مشتملاً على ضمير يعود على الاسم: عسى أخوك أن ينجح ولده.

عمل كان وأخواتها وهي على ثلاثة أقسام:-

أولاً: ما تعمل بلا شرط وهي ثمانية: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس. فنقول:

*** كان الجو ماطراً.**
الجو: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر. وماطرا خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

ومثل ذلك: أمسى الطقس منعشا.

وأضحت الفتاة نائمةً.

وظل المسلم صائما.

وبات المؤمن قائما للصلاة.

وصار العنب زبيبا.

وليس الأمر صعبا.

ثانياً: ما تعمل شريطة أن تكون تالية لنفي وشبهه وهو النهي والدعاء وهي أربعة: زال، وبرح، وفتيء، وانفك. فنقول:

*** ما زال المسافر غائبا.**
ما: حرف نفي مبني على السكون.
زال فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
المسافر: اسم ما زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
غائبا: خبر مازال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

***﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾**
لا: حرف نفي مبني على السكون.
يزالون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم لا يزال.
مختلفين: خبر لا يزال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

* ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ ﴾
لن حرف نفي مبني على السكون.
نبرح فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واسم لن نبرح ضمير مستتر تقديره نحن في محل رفع.
عاكفين: خبر لن نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد.

*** ولا برح مجلسك مأنوسا.**
لا: حرف نفي مبني على السكون.
برح: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
مجلس اسم لابرح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على السين وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
مأنوسا: خبر لا برح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ثالثا: ما يشترط أن يتقدم عليه ما المصدرية النائبة عن ظرف الزمان وهي دام:

* كقوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ أي مدة دوامي حيا.
ما: مصدرية نائبة عن ظرف الزمان مبنية على السكون في محل نصب.
دمت: دام فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك وهو التاء.
والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ما دام.
حيا: خبر ما دام منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أفعال المقاربة والشروع والرجاء:

وهي تنقسم باعتبار معانيها إلى ثلاثة أقسام:

أولاً- أفعال المقاربة: وهي ما تدل على مقاربة المسمى باسمها للخبر (اقتراب خبرها من اسمها) وهي ثلاثة: كاد، وكرب، وأوشك. ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية، فعلها فعل مضارع ويغلب في خبر أوشك أن يقترن ب(أن) فنقول:

*** أوشكت الشمس أن تشرق.**

أوشك: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

الشمس: اسم أوشكت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تشرق: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الشمس. والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشكت.

*** وإذا قلنا أوشكت الشمس تشرق (وهو قليل).**

تشرق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الشمس،والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشكت.

أما الفعلان كاد وكرب فيغلب أن لا يقترن الفعل المضارع الواقع في جوابهما بأن فنقول:

*** كاد الثمر ينضج.**

كاد: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح.

الثمر: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينضج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المطر، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

ويعمل الفعل المضارع منها عمل الفعل الماضي نفسه فنقول:

*** يكاد الثمر ينضج.**

يكاد: فعل مضارع من أفعال المقاربة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

الثمر: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ينضج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الثمر،والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد.

ثانياً- أفعال الرجاء: وهي ما تدل على ترجي المتكلم لوقوع الخبر و هي ثلاثة أيضا: عسى، وحرى، واخلولق. وخبرها لا يكون إلا جملة فعلية فعلها فعل مضارع.

عسى يغلب اقتران خبرها بأن لكن ليس واجبا. فنقول:

عسى المطر ينزل.

*** عسى المطر أن ينزل.**

عسى: فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.

المطر: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينزل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المطر، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى.

عسى المطر ينزل فإعراب عسى المطر كالإعراب السابق نفسه.

ينزل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المطر،والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى.

أما حرى واخلولق فيجب اقتران الفعل المضارع الواقع في خبرهما بأن فنقول:

* حرى خالد أن ينجح، اخلولق خالد أن ينجح.

حرى: فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على الفتح المقدر على الآخر منع من ظهوره التعذر.

خالد: اسم حرى مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينجح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر يعود على خالد. والمصدر المؤول في محل نصب خبر حرى.

*** اخلولق خالد أن ينجح.**

اخلولق: فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على الفتح الظاهر على الآخر

خالد: اسم اخلولق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينجح: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على خالد، والمصدر المؤول في محل نصب خبر اخلولق.

ثالثاً- أفعال الشروع: وهي التي تدل على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة نذكر منها: شرع، وطفق، وهب، وهلهل، وجعل، وأخذ، وبدأ، وعلق، وأنشأ.

ويمتنع اقتران خبرها بأن. فنقول:

أخذ المطر ينزل.

بدأ البخار يصعد.

طفق الحجاج يرمون الجمرات.

وهب المؤذن يؤذن للصلاة.

هلهل الحجاج يتوافدون.

جعل المذنب يتراجع عن ذنبه.

ولما أنها تتفق في الإعراب؛ لذا سأكتفي بإعراب جملة واحدة منها فقط.

*** هلهل الحجاج يتوافدون.**

هلهل: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الحجاج: اسم هلهل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يتوافدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر هلهل.

*** فائدة:**

أولاً: يكون الفعل (أوشك) تاما أو ناقصا إذا تقدم عليه الاسم الظاهر، مثل:

*** الصيف أوشك أن ينتهي.**

١- إعرابها على أن أوشك (فعل تام):

الصيف: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أوشك: فعل ماض مبني على الفتح.

أن ينتهي: أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون، ينتهي فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الصيف، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لأوشك، والجملة الفعلية (أوشك أن ينتهي) في محل رفع خبر المبتدأ (الصيف).

٢- إعرابها على أن أوشك (فعل ناقص):

أوشك: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم أوشك ضمير مستتر تقديره هو يعود على الصيف.

أن ينتهي: أن حرف مصدري ونصب، ينتهي فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول في محل نصب خبر أوشك.

ثانياً: يكون الفعل (أوشك) تاما فقط إذا تأخر الاسم الظاهر عن (أن والفعل المضارع) مثل:

*** أوشك أن ينتهي الصيف.**

أوشك: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أن ينتهي: أن حرف مصدري ونصب، وينتهي فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الصيف: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لأوشك.

*** تمرين أعرب ما يلي:**

-عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرجٌ قريب

- ولو سئل الناس التراب لأوشكوا.

- إذا قيل: (هاتوا) أن يَملوا ويمنعوا.

- وقد كَربت أعناقُها أن تُقطّعا سقاها ذوو الأحلام سجلاً على الظما

- وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغنٍ فتيلاً عن سواد بن قارب

- ما كان ذنبي في جارٍ جعلت له عيشاً وقد ذاق طعم الموت أو كَربا

- وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني لثوبي فأنهض نهض الشارب الثمِلِ

- إذا تهبُّ شمأل بليلُ أنت - تكون - ما جد نبيلُ

- تشكّى فآتي نحوها فأعودها فقلت عساها نارُ (كأس) وعلّها

- إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المال باقيا

- يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

- وطفقا يخسفان ورق الشجر.

- اخلولق يزيد أن يفوز.

- أوشك الدوام أن ينتهي.

- أوشك الصيف ينتهي.

- عسى ذنبك أن يغفره الله.

- هببت ألوم القلب في طاعة الهوى فلجّ كأني كنت باللوم مُغريا

- وطئنا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الإماتة تزهق

- وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني ثوبي فأنهض نهض الشارب السكر

أخوات ليس: وهي أحرف أربعة نافية: ما / ولا / ولات // وإن

أولاً: ما فهي تعمل عمل ليس بأربعة شروط وهي:

١- أن يتقدم اسمها ويتأخر خبرها.

٢- أن يقترن اسمها ب(أن) الزائدة.

٣- أن لا يقترن خبرها ب(إلا).

٤- أن لا يليها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا.

فإذا استوفت هذه الشروط عملت عمل ليس سواء كان اسمها وخبرها معرفتين أو نكرتين أو الاسم معرفة والخبر نكرة.

ومثال المعرفتين:

* قوله تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾
ما: النافية تعمل عمل ليس حرف مبني على السكون.
هن: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما النافية التي تعمل عمل ليس.
أمهاتهم: أمهات خبر ما النافية منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، وها ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه والميم للجمع.

ومثال النكرتين:

* قوله تعالى: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ﴾
ما: النافية تعمل عمل ليس حرف مبني على السكون.
منكم:م ن حرف جر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والميم للجمع.
من: حرف جر زائد. وقديما قيل: (هاك مني فائدة حروف الجر بعد النفي وشبهه زائدة).
أحد: اسم ما النافية العاملة عمل ليس مجرور لفظا مرفوع محلا.
عنه: عن حرف جر وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
حاجزين: خبر ما النافية العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

والمختلفان:

* كقوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾
ما: النافية العاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.
هذا: ها للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما النافية العاملة عمل ليس.
بشرا: خبر ما النافية العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ثانياً: لا فإنها تعمل وفق الشروط المذكورة لـ (ما) إلا شرط اقتران إن بالإثم لكنها لا تعمل إلا إذا كان اسمها وخبرها نكرتين.

كقول الشاعر:

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ... ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

وربما عملت اذا كان اسمها معرفة:

كقول الشاعر:

أنكرتها بعد أعوام مضين لها ... لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا

وحمل على ذلك قول المتنبي:

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى ... فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

ثالثاً: أن تعمل بالشروط المذكورة إلا أن اقتران اسمها ب (أن) ممتنع.

رابعاً: لات فإنها تعمل بالشروط المذكورة إلا أنها تختص عن أخواتها بأمرين:

أحدهما: أنها لا تعمل إلا في ثلاث كلمات وهي الحين بكثرة والساعة والأوان بقلة.

والثاني: أن اسمها وخبرها لا يجتمعان، فيجب أن يحذف أحدهما والغالب أن يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يكون العكس.

فالأول: كقوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.

* **ولات حين مناص.**
الواو للحال.
لات: لا النافية العاملة عمل ليس، والتاء زائدة لتوكيد النفي والمبالغة فيه (أي المبالغة في النفي) كالتاء في راوية، أو لتأنيث الحرف، واسمها محذوف وتقديره ولات الحين حين.
حين مناص: حين خبر لا النافية العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ومناص مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجملة في محل نصب حال أي فتنادوا والحال أنه ليس الحين حين مناص.

ومن أعمالها في الساعة قول الشاعر:

ندم البغاة ولات ساعة مندم ... والبغي مرتع مبتغيه وخيم

فالمحذوف هو اسمها وتقدير الكلام ولات الساعة ساعة مندم.

ومن إعمالها في الأوان:

طلبوا صلحنا ولات أوان ... فأجبنا أن ليس حين بقاء

وأصله ليس الحينُ أوان َصلح أو ليس الأوانُ أوان صلح فحذف اسمها.

الحروف الناسخة:إن وأخواتها

وهي ان بفتح الهمزة وكسرها(إنّ وأنَّ) - لكنَّ- كأنَّ- ليت- لعلَّ

وهي تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

إن: وتفيد التوكيد ومثالها:

* قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾ إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد. الساعة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر. آتية: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

ومثل ذلك: إنَّ الدين عند الله الإسلام.

أن: وهي تفيد التوكيد ولا فرق بين إن وأن بكسر همزة وفتحها بالمعنى أو بالإعراب.

* ومثالها قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الله: لفظ الجلالة منصوب على التعظيم لأنه اسم أن. شديد: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والعقاب مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

* **فائدة:** قد تُخفف (إنّ) وتصبح(إنْ) وعند ذلك يجوز أن نعملها فتنصب الاسم ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

* مثل: إنْ خالدا لمجتهدٌ. إنْ: المخففة من إنّ. خالدا: اسمها منصوب. لمجتهد: اللام لام المزحلقة، مجتهد خبرها مرفوع.

ويجوز أن يبطل عملها فيقال: إنْ خالدٌ لمجتهدٌ.

خالد مبتدأ مرفوع.

لمجتهد: اللام الفارقة وهي التي تفرق بين إنْ المخففة وإنْ النافية وهي لا تدخل إلاّ على الأفعال الآتية:

أحبب إخوانك وإنْ كانوا ليهجرونك.

واصل رحمك وإنْ كادوا لينسونك.

قرأت كتابا وإنْ أظنه لمفيد.

وأما أنْ المخففة فإنها تعمل بشرط أن يكون صدر صلتها ضمير الشأن المحذوف، وأن يكون خبرها جملة اسمية أو جملة فعلية.

فمثال الجملة الاسمية:

* قول الشاعر:

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أنْ لا تلاقيا

أي أنّه لا تلاقيا لنا أو موجود. حيث كان اسمها ضمير الشأن المحذوف وخبرها الجملة الاسمية وهو اسم لا النافية للجنس وخبرها كما يتضح في الإعراب تاليا:

وقد: الواو بحسب ما قبلها، قد، حرف يفيد التقليل لدخوله على الفعل المضارع مبني على السكون.

يجمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

الشتيتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

بعدما: بعد ظرف زمان منصوب، وما حرف مصدري مبني على السكون.

يظنان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (ما) وما بعدها في محل جر مضاف إليه.

كل الظن: كل مفعول مطلق ناب عن مصدره منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والظن مضاف إليه مجرور.

أن: أن المخففة من أنّ وهي حرف مشبه بالفعل مخفف، واسمها ضمير الشأن محذوف وتقديره أنه.

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون.

تلاقيا: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب والألف للإشباع أو للإطلاق. وخبرها محذوف تقديره لهما أو موجود والجملة من لا النافية للجنس واسمها وخبرها (لا تلاقيَ لهما أو موجود) في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنَّ.

وأما الجملة الفعلية فيشترط فيها:

أ- أن يكون فعلها مفيدا للدعاء:

*** مثل: سألت الله أنْ نصرنا.**

سألت: سأل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب.

أنْ: حرف مشبه بالفعل مخفف مبني على السكون. واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره أنّه.

نصرنا: نصر فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن المخففة، والمصدر المؤول من أن وما بعدها (أنه نصرنا) في محل نصب مفعول به ثاني للفعل سأل.

ب- أن يكون الفعل الواقع في الخبر فعلا جامدا، مثل:

(نعم، بئس، ليس، عسى)، مثل: وأنْ ليس للإنسان إلاّ ما سعى. أي أنّه ليس للإنسان إلاّ ما سعى.

فاسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها وقع فعلا جامدا.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾

ج- أو أن يكون فعلها متصرفا وعند ذلك لا بد وأن يفصل بين (أنْ) والفعل بواحدة من أربعة أشياء:

١- حرف نفي (لم، لن، لا)، مثل: قوله تعالى:(أيحسب أنْ لنْ يقدرَ عليه أحد).

أي أنّه لن يقدر عليه أحد.

٢- حرف السين،كقوله تعالى: (علم أنْ سيكون منكم مرضى) أي أنّه سيكون منكم مرضى.أو سوف كقول الشاعر:

واعلـــم، فعلـــمُ المـــرء ينفعـــه   أنْ ســـوف يـــأتي كـــلُ مـــا قُـــدرا

٣- حرف قد كقوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ .

٤- أداة الشرط كقوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾.

لكن: تفيد الاستدراك

*** يقال: الشمس طالعة لكنّ الطقس بارد.**
الشمس طالعة: مبتدأ وخبر.
لكنّ: حرف ناسخ يفيد الاستدراك مبني على الفتح.
الطقس- اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بارد: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

كأن: تفيد التشبيه، ومثالها:

* قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾.
كأنهم: كأن حرف ناسخ يفيد التشبيه،وها ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأن، والميم للجمع.
خشب: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
مسندة: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

لعل: تفيد الترجي لوقوع الخبر، ومثالها:

* قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾.
لعل: حرف ناسخ يفيد الترجي مبني على الفتح.
الساعة: اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قريب: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

ليت: وتفيد التمني لوقوع الخبر ومثالها: قول الشاعر:

ليــــت الشـــباب يعـــود يومـــا فـــأخبره مـــا فعـــل المشـــيب
ليت: حرف ناسخ يفيد التمني مبني على الفتح.
الشباب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.
يعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الشباب. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

يجب أن نلاحظ أنه لا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا وقع خبرها شبه جملة: ظرفية أو جار ومجرور.

ومثال الظرفية: إن فوق الشجرة عصفور.

ومثال الجار والمجرور: إن على الشجرة عصفور.

صور خبر إنَّ وأخواتها:

١- يقع خبر إنَّ وأخواتها مفردا (ليس جملة ولا شبه جملة):

إنّ المؤمنين فائزون عند الله.

إن الصابرات فائزات برضوان الله.

٢- يقع جملة اسمية: إنَّ السماء ألوانها صافية.

٣- يقع جملة فعلية: لعل العلم ينفعك.

٤- يقع شبه جملة:

أ- (جار ومجرور): إن المشركين في نار جهنم.

ب- شبه جملة(ظرفية): إن الكنز تحت الشجرة.

*** تنبيه:**

١. تدخل ما الزائدة على إن وأخواتها فتكفها عن العمل، فيعود اسمها مبتدأ مرفوع وخبرها خبر المبتدأ مرفوع.

مثل: إنما العلم نور.

إنما: كاف ومكفوف.

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نور: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- تدخل اللام على خبر(إنّ) وأخواتها، مثل: إن الأمر لسهل. وإنّ محمدا لرسول الله. وهي لام المزحلقة.

٣- إذا دخلت ما الموصولة على(إن) فإنها لا تكفها عن العمل ولا تتصل بها، مثل:

*** إن ما تقدم من خير تجده.**

إن: حرف توكيد ونصب.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.

تقدم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ.

قد تتصل ما الاسم الموصول مع إنّ في الرسم القرآني، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾.

تطبيقات

*** أعرب الجمل الآتية:**

١- قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

٢- ليت الشباب يعود يوما فأخبره ما فعل المشيب

٣- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

٤- إن الشباب الذي مجد عواقبه به نلذ، ولا لذات للشيب

٥- كأن الأفعى سوار.

٦- ألا ليتنا يا عزّمن غير ريبة بعيران نعدو في العراء ونعزب.

٧- كأن البطيخة جرة والجرة كأنها حجر.

٨- لعل أيام قضيناها بالمنى تعود ولا تنصرم.

٩- فإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني أمي لمختلف جدا

١٠- إن الزمان المنصرم غائب.

لا النافية للجنس:

تقسم (لا) إلى أقسام عدة:

١- لا الناهية: وهي التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه نحو: لا تلعب، ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًا﴾ ﴿لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾.

٢- حرف عطف: تثبت الحكم للأول نحو أكلت العنبَ لا التفاحَ، نجح محمدٌ لا خالدٌ.

٣- حرف جواب: هل نجح أخوك؟ لا.

٤- زائدة نحو : ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ﴾

٥- النافية وهي على نوعين:

أ- داخلة على معرفة فيجب إهمالها وتكرارها نحو: لا محمدٌ في الدار ولا خالدٌ.

ب- الداخلة على نكرة وهي على نوعين:

١- ما تعمل عمل ليس فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها. ما تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر وهي التي تسمى لا النافية للجنس والمراد الحديث عنها وهي تعمل عمل إنَّ وفق الشروط الآتية:

٢- يكون اسمها وخبرها نكرتين مثل:

*** لا طالبَ مذمومٌ.**

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون.

طالب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة في محل نصب.

مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

٣- أن لا تقترن لا بحرف جر كأن تقول:

*** قدم الحصان بلا سرج.**

بلا: الباء جرف جر، لا نافية، سرج اسم مجرور بحرف الجر وهو الباء وعلامة جره تنوين الكسر.

٤- لا يفصل اسمها عنها بفاصل كأن تقول لا من أحد قادمٌ وواقع عملها كالآتي:

أ- إذا كان اسمها مضافا أوشبيها بالمضاف فيكون منصوبا مثال المضاف:

*** لا طالب علم مذموم.**

لا النافية للجنس: طالب اسمها منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. طالب مضاف وعلم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** ملاحظة:** يبقى اسم لا النافية للجنس وخبرها نكرتين وذلك لأنه إذا أضيفت النكرة إلى نكرة تكتسب منها التخصيص وليس التعريف.

ب- ومثال الشبيه بالمضاف:

*** لا طالباً علماً مذمومٌ.**

لا: النافية للجنس.

طالباً: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف.

علماً: مفعول به لاسم الفاعل (طالباً) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وأما إذا كان غير ذلك أي لا هو مضاف ولا شبيها بالمضاف فيكون دائما مبنيا على ما كان ينصب به في محل نصب وأمثلة ذلك:

لا مجتهدَ غائب. فمجتهد اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة في محل نصب.

غائب خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

لا مجتهدَيْن غائبان. فمجتهدين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب.

غائبان: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** لا مجتهدين غائبون.**

لا النافية للجنس حرف مبني على السكون.

مجتهدين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب

غائبون: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

*** لا مجتهداتٍ غائباتٌ.**

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون.

مجتهدات: اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرتين لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.

غائبات: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** تدريب: أعرب الجمل الآتية:**

١- لا حول ولا قوة إلا بالله.

٢- لا طالعا جبلا مقصر.

٣- لا طالب علم مذموم.

٤- لا المعلم حاضر ولا المدير.

٥- لا معلمين حاضرون.

٦- لا طالبي علمٍ حاضران.

٧- لا طالبين علما حاضران.

٨- لا ممرضات في المشفى.

٩- قدم الجندي بلا سلاح.

١٠- لا تلعب بالنار.

أسلوب لا سيما

يؤتى بأسلوب لا سيما لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم فعندما نقول أحب الفواكه ولا سيما التفاح فهنا يميل إلى الفواكه ولكن عندما أضفنا ولا سيما التفاح فإن نصيب التفاح من المحبة كان أكثر من نصيب غيرها من الفواكه. وذلك؛ لأن (سي) تعني مثل فكأنني قلت ولكن حب التفاح لا يماثله فاكهة غيرها من جميع أنواع الفواكه في حبي له. فأسلوب لا سيما على ذلك يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

إعراب الاسم الواقع بعد لا سيما:

أولاً: إذا كان الاسم الواقع بعدها معرفة يكون إما مرفوعا أو منصوبا أو مجروراً فنقول:

*** أحب الشعر ولا سيما شعرُ الوصفِ.** أحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. الشعر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ولا سيما. الواو للاستئناف، حرف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. لا النافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. سي: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وخبر لا محذوف تقديره موجود. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.فتصبح ولاسيما بمعنى (ولا مثل الذي). شعرُ: بالرفع تكون خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو.والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. الوصف مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وتلخيص المعنى: أحب الشعر ولا مثل الذي (هو شعر)(جملة صلة الموصول) الوصف.

*** أحب الشعر ولا سيما شعرَ الوصف بنصب الاسم الواقع بعد لاسيما.** أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. الشعر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الواو للاستئناف، حرف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. سيَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة لأنه لا هو مضاف ولا شبيه بالمضاف في محل نصب وخبر لا النافية محذوف تقديره موجود. ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. شعرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني أو أخص. الوصفِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وتحرير المعنى (أحب الشعر ولا مثلما أخص شعر الوصف).

٣- أما إذا كان ما بعدها مجرورا مثل:

*** أحب الشعر ولا سيما شعرِ الوصفِ.**
أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
الشعر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو: للاستئناف حرف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب.
لا النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
سي:اسم لاالنافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
شعرِ: سي مضاف وشعر مضاف الى سي مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وتحرير المعنى أحب الشعر ولا مثل شعر الوصف.

ثانياً: أما إذا كان الاسم الواقع بعدها نكرة فيكون إما منصوباً أو مجروراً فقط.
إذا كان منصوباً فنقول:

*** أحب الطلاب ولا سيما طالباً مجتهداً. وتعرب كالتالي:**
أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
الطلاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو: للاستئناف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
سي: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة لأنه لا مضاف و لا شبيه بالمضاف.
ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
مجتهداً: نعت لطالب منصوب مثله وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أما إذا كان مجروراً فنقول:

*** أحب الطلاب ولا سيما طالبٍ مجتهدٍ، وتعرب كالآتي:**

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الطلاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: للاستئناف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سي: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف إلى طالب.

ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالبٍ: مضاف الى سي مجرور وعلامة جره تنوين الكسرعلى آخره.

مجتهدٍ: نعت إلى طالب مجرور مثله وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

وتحرير المعنى أحب الطلاب ولا مثل طالبٍ مجتهدٍ.

*** تدريبات:**

(لا سيما): اعرب العبارات التالية:-

١- أحب الفواكه ولاسيما العنبَ.

٢- أكره الأسفار ولا سيما سفرا شاقا.

٣- أحب مدن الأردن ولا سيما إربدُ.

٤- أكره المنافقين ولا سيما الكذابِ.

٥- أحب الأطفال ولاسيما طفلٌ نابهٌ.

٦- أحب رجال الأدب ولا سيما الشعراءُ أو الشعراءِ.

٧- يكافأ المجدون ولاسيما مجدٌ خلقه كريمٌ أو مجدا.

٨- أكره المزاح ولاسيما مزاح يؤدي إلى خصامٍ.

٩- أحب الكتب ولا سيما كتب الأدب.

١٠- الفراغ يفسد العقول ولا سيما عقول الشباب.

الفاعل

تعريف الفاعل:- وهو الذي يقوم بالفعل ويأتي بعد الفعل ولا يتقدم عليه البتة وهو عمدة لا يحذف أبدا بل يستتر وحكمه الرفع دائما.

يأتي الفاعل اسما ظاهرا ومثاله سافر محمد. فمحمد هو الذي فعل الفعل وهو مرفوع وهو اسم صريح ومثل ذلك نما الزرع، وسافر الرجل، ونام الطفل.

ويأتي كذلك مصدرا مؤولا ومثاله:

*** سرني أن تنجح.**

سرني: سر فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تنجح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل رفع فاعل للفعل سر، وتقدير الكلام سرني نجاحك.

وقد يأتي الفاعل مجرورا لفظا مرفوعا محلا في حالتين:

أ- إذا وقع بعد حرف جر زائد مسبوقا بنفي أو شبهه وهو الاستفهام كقولك:

*** ما قدم من أحدٍ/ هل قدم من أحد؟(حروف الجر بعد النفي والاستفهام زائدة)**

ما: حرف نفي مبني على السكون.

قدم: فعل ماض مبني على الفتح.

من: حرف جر زائد مبني على السكون.

أحد: فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا. (أو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.)

ب- إذا كان مجرورا بالإضافة:

* كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾

لولا: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون.

دفع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود.

الله: لفظ الجلالة مجرور لفظا للإضافة مرفوع محلا على أنه فاعل للمصدر.

الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وهو يأتي مع الفعل أو ما هو بحكم الفعل ويعمل عمله كاسم الفاعل والمصدر وبعض المشتقات التي تعمل عمل الفعل ومثاله من اسم الفاعل:

*** أمسافر خالدٌ؟**

أمسافر: الهمزة للاستفهام ومسافر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

خالد: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ويأتي الفاعل ضميرا منفصلا ومتصلا ومستترا،ومثاله في ضمير الرفع المنفصل قام هو بالواجب. فهو ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل.

ومثاله مع المتصل:

*** قمنا بالواجب، وقمتُ بالواجب.**

قمنا: قام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (نا) ونا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ومثاله من المستتر: خالد قام

خالد: مبتدأ وقام فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

و يأتي الفاعل مع اسم الفعل ومثاله:

*** هيهات العراق.**

هيهات: اسم فعل ماض بمعنى بعد مبني على الفتح.

العراق: فاعل لاسم الفعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ولا يتقدم الفاعل على فعله ففي الجملة:

*** إن محمدٌ حضر فسلم عليه.**

فمحمد فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لأن (إن) الشرطية من اختصاصها الدخول على الأفعال وعلى ذلك يجب تقدير الفعل بعدها مفسرا بالفعل المذكور ويعرب كالآتي:

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

محمد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وتقدير الكلام إن حضر محمد حضر فسلم عليه.

وجملة حضر محمد في محل جزم فعل الشرط.

فسلم:الفاء واقعة في جواب الشرط سلم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

ومثل ذلك:

* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾.
إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين مبني على السكون.
أحد: فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور، وتقدير الكلام وإن استجارك أحد، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل جزم فعل الشرط.
من المشركين: من حرف جر مبني على السكون، المشركين اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة متعلق بالفعل استجارك.
فأجره: الفاء واقعة في جواب الشرط، أجر فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت،والها ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

وقد يحذف عامله وجوبا وجوازا أما الوجوب إذا وقع بعد أداة الشرط كما تقدم في قوله تعالى (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره).

وأما جوازا إذا كان جوابا لسؤال كقولك من حضر؟

فلك أن تقول: زيد. فهو هنا فاعل لفعل محذوف جوازا؛ لأن بإمكانك أن تقول حضر زيد.

ترتيب الفاعل مع المفعول به

أولا: وجوب تقديم الفاعل على المفعول به:

١- إذا خيف اللبس ويكون ذلك في حالة عدم ظهور الحركات الإعرابية حيث تكون مقدرة ومثال ذلك:

* **أكرم موسى عيسى.**
فالفاعل هنا هو الأول أي المقدم وهو موسى والمفعول به هو عيسى.
أكرم: فعل ماض مبني على الفتح.
موسى. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
عيسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٢-إذا كان الفاعل ضميرا متصلا والمفعول به اسما ظاهرا نحو:

*** أكرمت محمدا.**
أكرمت: أكرم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
محمدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

٣-إذا كان الفاعل ضميرا متصلا،والمفعول به ضميرا متصلا كذلك نحو:

*** أكرمتها.**
أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٤- إذا كان المفعول به محصورا بالفاعل نحو:

*** ما زرع إلا محمد شجرته.**
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.
زرع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
إلا: أداة حصر.
محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
شجرته: شجرة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على التاء، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ثانيا: وجوب تقديم المفعول به على الفاعل

١- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا نحو:

*** زرعها محمد.**
زرع: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
محمد: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

٢- إذا كان المفعول به محصورا بالفاعل فقط نحو:

*** ما زرع الشجرة إلا محمد.**
ما: حرف نفي مبني على السكون.
زرع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الشجرة: مفعولٌ به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلا: أداة حصر مبني على السكون.
محمد: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

٣-إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو:

* قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾.
إذا: أداة شرط غير جازم مبني على السكون.
ابتلى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.
إبراهيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ربه: رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ثالثا: وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل

يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في الحالات الآتية:

١- إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها حق الصدارة كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط فمثال أسماء الاستفهام:-

* أيَ الكتب قرأت؟
أيَ: اسم استفهام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر،وهي مضاف والكتب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر
قرأت: قرأ فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

* **ملحوظة هامة جدا:** إذا استوفى الفعل المتعدي المفعول به كقولك: أي الكتب قرأتها؟ عندئذٍ تعرب أي مبتدأ؛ لأن الهاء في قرأتها تعرب في محل نصب مفعول به، واسم الاستفهام يعرب مبتدأ.

ومثل ذلك:

* **كم كتابا قرأت؟**
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
كتابا: تمييز كم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.
قرأت: قرأ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وأما إذا قلت: كم كتابا قرأتها؟ فإن كم تعرب مبتدأ؛ لإن الفعل استوفى المفعول به إذ تعرب الهاء الوقعة في قرأتها مفعولا به. وكذلك:

* قوله تعالى: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾.
أي: اسم استفهام مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر،وهو

مضاف وآيات مضاف إليه مجرور، وهو مضاف والله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.
تنكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

* **ملحوظة هامة:** تمتاز أي بأنها دائما معربة إلا إذا كان صدر صلتها ضميرا محذوفا كقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾.
فمع أن أي وقعت مفعولا به إلا أنها بنيت على الضم في محل نصب؛ لأن صدر صلتها ضمير محذوف وتقدير الكلام ثم لننزعن من كل شيعة أيهم هو أشد على الرحمن عتيا.

وكذلك في أسماء الشرط الجازمة شريطة أن يكون فعل الشرط فعلا متعديا نحو:

* **ما تقرأ أقرأ.**
ما: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
تقرأ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
أقرأ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

وأما إذا استوفى المفعول به كقولك: ما تقرأه أقرأه. تعرب ما مبتدأ: لأن الفعل استوفى المفعول به.

٢- إذا وقع المفعول به واحدا من ضمائر النصب المنفصلة الآتية: إياك، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، أيا كن وإياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهن وإياي، إيانا نحو:

* قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾.
إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. ومثل ذلك إعراب إياك نستعين.

٣-إذا اقترن عامل المفعول به بفاء الجزاء في جواب أما الشرطية الظاهرة أو المقدرة ولا فاصل بينهما، نحو:

* قوله تعالى: ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾.
ربك: رب مفعول به مقدم وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
فكبر: الفاء فاء الجزاء، كبر فعل أمر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

ومثل ذلك:

* قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾.
أما: حرف شرط مبني على السكون.
اليتيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فلا: الفاء فاء الجزاء ولا حرف نهي وجزم مبني على السكون.
تقهر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ومثل ذلك إعراب وأما السائل فلا تنهر.

نائب الفاعل

الفاعل عُمدة فإذا حُذِف لأمور ستذكر تاليا لا بد أن ينوب عنه نائب سماه النحاة نائب الفاعل،ويحذف الفاعل لواحد من الأسباب الآتية:

أولاً: أسباب لفظية:

الإيجاز كقوله تعالى: ﴿فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم﴾.

المحافظة على السجع والموسيقى في الكلام المنثور نحو: من طابت سريرته حُمِدَت سِيرته "فلو ذكر الفاعل للفعل(حمد) لتغيرت موسيقى الجملة.

الوزن الشعري في الكلام كقول الشاعر:

عُلقتُها عَرَضاً وعُلقَت رجلاً غيري وعُلقَ أخرى غيرها الرجُل

ثانياً: أسباب معنوية:

أن الفاعل مجهول للمتحدث نحو: سرق الكتاب:

سُرق: فعل ماضي مبني على الفتح،الكتاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أن الفاعل معلوم وبديهي لدى المخاطب: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ فكل إنسان يعرف أن الخالق هو الله سبحانه وتعالى. فخلق: فعل ماضٍ مبني للمجهول، والإنسان نائب فاعل مرفوع.

أن المتحدث عالم بالفاعل ولكنه راغب في الإبهام على السامع كقولنا تُصدق بألف دينار، تصدق: فعل ماضي مبني للمجهول، بألف دينار: جار ومجرور متعلق بتصدق، وهو نائب الفاعل، وكقولنا: شرب الماء، والمتحدث عارف للفاعل الحقيقي.

رغبة المتحدث في تعظيمه للفاعل وصوناً له عن ذكره على لسانه، وترفعه عن إقران الفاعل بالمفعول كقولنا: خلق الحمار. خُلق: فعل ماضي مبني للمجهول والحمار: نائب فاعل مرفوع.

توجيه الاهتمام للمفعول دون النظر إلى الفاعل كقولنا: أعلنت نتائج الكفاءة، أعلن: فعل ماضي مبني للمجهول والتاء تاء التأنيث الساكنة، نتائج: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكفاءة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.فليس المهم في هذه الجملة هو إعلان النتائج أي المفعول لا الفاعل.

تحقير الفاعل وترفع المتحدث أن يذكر الفاعل على لسانه كقولنا: دمرت العمارات. والأصل أن يقول دمر المحتل العمارات. دمرت: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة، والعمارات: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخوف على الفاعل: كقول الأم لزوجها عندما قام ابنها بكسر الجهاز فقالت كسر الجهاز، كسر فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح، والجهاز:نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخوف من الفاعل. كقول الموظف لمسؤول اللوازم عندما سأله عن الهاتف الناقص في عهدته.

كسر الهاتف، كسر فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح، والهاتف نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وأسند الفاعل للمجهول خوفا من ذكر الفاعل الحقيقي.

المفردات التي تنوب عن الفاعل:

١-المفعول به ففي قولك كسر الطالب القلم تقول:

*** كُسِرَ القلمُ.**
كُسِرَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.
القلمُ: نائب فاعلٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أما إذا كان متعديا لمفعولين، فالمفعول الأول هو الذي يقع نائبا عن الفاعل ويبقى المفعول الثاني مفعولا به نحو: كسا الغني الفقير ثوبا نقول:

*** كُسِيَ الفقيرُ ثوبا.**
كُسِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.
الفقيرُ: نائب فاعلٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ثوبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

وإذا كان متعديا لثلاثة مفاعيل،فالمفعول به الأول هو ما ينوب عن الفاعل ففي قولك أعلم الوالد أبناءه الفرج قريبا تصبح:

*** أُعلِمَ الأبناءُ الفرج قريبا.**

أُعلِمَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

الأبناءُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره.

الفرجَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قريبا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

٢-الجار والمجرور كقولك: كتب الطالب بالقلم. تصبح:

*** كُتِبَ بالقلم.**

كُتِبَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

بالقلم: الباء حرف جر،القلم اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

ويرى بعض النحاة أن شبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب الفاعل.

٣- شبه الجملة الظرفية: كقولك في وقف الإمام أمام المصلين:

*** وُقِفَ أمام المصلين.**

وُقِفَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف المصلين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع نائب فاعل.

٤- المصدر وهو ما كان يعرب نائب فاعل كقولك: فرح محمد فرحا شديدا. فإذا بنيت للمجهول تقول:

*** فُرِحَ فرحٌ شديدٌ.**

فُرِحَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

فرحٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

شديد: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

المفعول به أولاً وثانياً وثالثاً:

الفعل قسمان: لازم ومتعدٍ، فاللازم ما يكتفي بالفاعل، مثل: نام الطفل.

نام: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والفعل المتعدي لا يكتفي بالفاعل بل يتجاوزه إلى المفعول به مثل:

*** زرع الفلاح شجرةً.**

زرع: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الفلاح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

*** وأكلت التفاحة.**

أكل: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

التفاحة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والفعل المتعدي نوعان: نوع يتعدى بنفسه، أي دون وساطة حرف الجر مثل:

*** شربت الماء.**

شرب: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على الآخر، والتاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.

الماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والنوع الآخر يتعدى بغيره أي أنه يصل إلى مفعوله بوساطة حرف من حروف الجر نحو: ذهبت الرياح بالأشجار. فحرف الجر الباء يفيد التعدية.

وقد يتعدى الفعل بزيادة حرف كالهمزة مثلا نحو:

*** أذهب الله الحزن عنك. فقد حولت الهمزة الفعل ذهب إلى فعل متعدٍ.**

أذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة مرفوع على التعظيم على أنه فاعل.

الحزن:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عنك: عن حرف جر مبني على السكون، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أو قد يتعدى الفعل اللازم بالتضعيف، نحو وقَفتُ السيارة. فالفعل وقف لازم في الأصل ولكنه تحول إلى فعل متعدٍ.

ويقسم الفعل المتعدي من حيث عدد المفعولات التي يأخذها إلى ثلاثة أقسام:

قسم يأخذ مفعولا واحدا: كما هو الحال في معظم الأفعال في اللغة العربية نحو: أكل وشرب وأكرم.....

وقسم يأخذ مفعولين

وقسم يأخذ ثلاثة مفاعيل.

وأما الذي يأخذ مفعولين فيقسم إلى قسمين:

قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وقسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

فالأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر هي ظن وأخواتها وهي على ثلاث فئات:

١- أفعال اليقين مثل: رأى، وجد،علم، ألفى،تعلم.

٢- أفعال الرجحان، مثل: ظن،حسب، خال، زعم، عد، هب بلفظ الأمر.

٣- أفعال التحويل والصيرورة مثل: صير رأى، وجد، ترك، جعل.

وسنتناول كلا منها بشيء من التفصيل والإعراب.

أفعال اليقين:

*** رأيت الله أكبر كل شيء.**

رأيت: رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب على التعظيم.

أكبر: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومثل ذلك الأفعال: وجد، علم، ألفى، تعلم وأمثلتها:

وجدت الأمر سهلا.

علمت المسألة بسيطة.

ألفيت المشكلة محلولة

-أفعال الرجحان:

ظن، حسب، زعم، عدّ، هب بلفظ الأمر وأمثلتها:

*** ظننت المسافر قادما.**

ظننت: ظن فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المسافر: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

قادما: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

وقد تسد جملة مسد المفعولين نحو:

*** وجدت أنها غائبة.**

وجدت: وجد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أنها: أن حرف ناسخ مبني على الفتح، والها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن.

غائبة: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والمصدر المؤول في محل نصب مفعولي وجد.

*** هب الأمور كلها محلولة.**

هب: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الأمور: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

كلها: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر،وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

محلولة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أفعال التحويل والصيرورة

نحو: صير، ترك، جعل، رد، اتخذ. وأمثلتها:

صير الخزاف الطين إبريقا.

ترك المدير المشاكل محلولة.

جعل المعلم المسألة سهلة.

اتخذت عليا صديقا.

رددت الزجاج رملا.

ولا تختلف في إعرابها عن إعراب الجمل السابقة.

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

أرى، وأعلم، وأنبأ، وأخبر، وخبّر، وحدّث.

*** أراني والدي الأمر سهلا.**

أراني: أرى فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر، والنون للوقاية،والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

والدي: والد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء،وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الأمر: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

سهلا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** أعلمته الفرج قريبا.**

أعلمته: أعلم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

الفرج: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.

قريبا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** أنبأته الاختبار سهلا.**

أنبا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

الاختبار: مفعول به ثانٍ منصوب.

سهلا: مفعول به ثالث منصوب.

وهكذا إعراب الجملتين الآتيتين:

نبأته القراءة بسيطة.

أخبرته السفر قريباً.

وأما إعراب الجملتين الآتيتين:

* **خبرني أخي العنب حلوا.**
خبر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول مقدم.
أخي: أخ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء.
العنب: مفعول به ثانٍ منصوب.
حلوا: مفعول به ثالثٌ منصوب.

ومثل ذلك تعرب الجملة التالية: حدثني الراوي القصة معقدة.

* **تدريب: أعرب كلا من العبارات التالية:**

١- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

٢- أعلمنا أبي السفر قريبا.

٣- أرد الطرف من حذري عليه ... وأمنحه التجنب والصدودا

٤- صيّر الخزّاف الطين أبريقا.

٥- تركت العاصفة السفينة حطاما.

٦- رأيت الحرب واقعة.

٧- لا تحسبن الموت موت البلى ... وإنما الموت سؤال الرجال

٨- فقلت أجرني أبا خالد ... وإلا فهبني امرأ هالكا

٩- علمتك الباذل المعروف.

١٠- ربوا على الإنصاف فتيان الحمى ... تجدوهمو كهف الحقوق كهولا

١١- ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾

١٢- أرى الناس أشباها وإن غيرتهم ... صروف ليال ما فتئن جواريا

١٣- فرد شعورهن السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا

١٤- ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

١٥- ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا﴾

١٦- ودعوتني وزعمت أنك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم أمينا.

١٧- ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾

١٨- وخلتهم سهاما صائبات ... فكانوها، ولكن في فؤادي

١٩- وإخوان حسبتهم دروعا ... فكانوها، ولكن في فؤادي

٢٠- هب أنك مدرسا، فأي المواد تحب أن تدرس؟

أسلوب الاشتغال:

اسم يليه فعل، يشتغل عن نصب هذا الاسم:

١- بنصب الضمير الذي يعود عليه مباشرة، مثل: (القصة سردتها) فالأصل بالفعل سرد أن يعمل أو يشتغل بالقصة ولكنه اشتغل بالضمير العائد على القصة فصار هذا الضميرمشغولا فيه والقصة مشغولا عنه.

٢- أو بوساطة حرف الجر، مثل: (كتابك قرأت منه).

٣- أو قد يشتغل بنصب اسم مضاف إلى ضمير ذلك الاسم، مثل: (الكتاب قرأت عناوينه).

فصار هذا الضمير مشغولا فيه أي مفعولا به، والاسم المتقدم مشغولا عنه، حيث ينصب هذا الاسم أي المشغول عنه بفعل محذوف يفسره الفعل الموجود وهذا التركيب هو ما يعرف بأسلوب الاشتغال.

حكم الاسم المشغول عنه.

أ – ينصب الاسم المشغول عنه بفعل محذوف:

١ – إذا وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل، مثل:

أولاً: أدوات الشرط:

إن: أداة شرط جازمة من اختصاصها الدخول على الفعل فتجزمه، فإذا جاء بعدها اسم يجب تقدير فعل وهو الذي يعمل بهذا الاسم وعلى ذلك يكون الإعراب على النحو الآتي:

*** إن محمدا شاهدته فسلم عليه.**

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

محمدا: اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل الموجود، وتقدير الكلام إذا شاهدت محمدا شاهدته وهذا الفعل المحذوف هو فعل الشرط.

شاهدته: فعل وفاعل ومفعول به، شاهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

فسلم: الفاء واقعة في جواب الشرط، سلم فعل أمر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

عليه: على حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

ثانياً: أدوات الاستفهام:

هل: أداة استفهام لا يليها إلا الفعل فأنت تقول هل جاء محمد؟ ولا تقول هل محمد جاء؟ وعلى ذلك يكون إعراب الجملة كالآتي:

*** هل محمدا أكرمته؟** هل: أداة استفهام حرف مبني على السكون. محمدا: اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وتقدير الكلام هل أكرمت محمدا أكرمته. أكرمته: فعل وفاعل ومفعول به.كإعراب شاهدته.

ومثل ذلك: متى بحثك تنهيه؟

ثالثاً: بعد أدوات التحضيض وهي (ألا، هلا، هلّا) نحو:

*** ألا محمدا ساعدته.** ألا: أداة تحضيض حرف مبني على السكون. محمدا اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وتقدير الكلام ألا ساعدت محمدا ساعدته. ساعدته: فعل وفاعل ومفعول به.

ومثل ذلك هلّا التجارة مارستها. وينصب أيضا بعد فعل دال على طلب وهي:

أولاً: الأمر، نحو:

*** الرياضة مارسها.** الرياضة: اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مارسها: مارس فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ثانياً: النهي، نحو:

*** رحمك لا تقطعه.** رحمك: رحم اسم منصوب على الاشتغال وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون. تقطعه: تقطع فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ثالثاً: الدعاء نحو:

*** أيام الصبا رعاها الله.**

أيام: اسم منصوب على الاشتغال وهو مضاف الصبا مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

رعاها: رعى فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الله : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع.

٢- وينصب أيضا إذا وقع بعد حرف عطف تقدمته جملة فعلية؛ وذلك حتى لا تعطف جملة اسمية على جملة فعلية لأن ذلك لا يجوز نحويا نحو:

*** أكل محمد التفاحة، والبرتقالة وزعها.**

فجملة أكل محمد التفاحة جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول به ثم جاء حرف العطف وهو الواو ثم البرتقالة فإذا لم نقدر الفعل لبقيت جملة(البرتقالة وزعها) جملة اسمية ولكن هذا لا يجوز نحويا إذ لا يجوز أن تعطف جملة اسمية على جملة فعلية، ولكن يجوز أن تعطف الجملة الاسمية على الجملة الاسمية والجملة الفعلية على الجملة الفعلية وعلى ذلك يجب تقدير فعل حتى تعطف جملة فعلية على جملة فعلية ويكون إعرابها عند ذلك على النحو التالي:

والبرتقالة: الواو حرف عطف، البرتقالة اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وتقدير الكلام ووزع البرتقالة وزعها.

ب- يرفع الاسم المشغول عنه على الابتداء في الحالات التالية:

إذا وقع بعد الاسم المشغول عنه واحدة مما يلي :

١-أداة شرط نحو:

*** الدراسةُ إن تتقنها تفزْ.**

الدراسة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إن: حرف شرط مبني على السكون.

تتقنها: تتقن فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تفز: فعل مضارع مجزوم؛لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

٢- أداة استفهام نحو:

*** الدراسة هل تتقنها؟**

الدراسة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هل: حرف استفهام مبني على السكون.

تتقنها: تتقن فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

٣- ما النافية:

*** الدراسة ما أهملتها.**

الدراسة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

أهملتها: أهمل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٤- إذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كإذا الفجائية نحو: فتحت الباب فإذا كتاب بعثه لي صديق.

إذا الفجائية وكتاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** تدريب:**

عين الاسم المشغول عنة وبين حكمه:

١ـ الطريق الجديد بين المدينتين هل بدأ السير عليها؟

٢ـ حفر الفلاح الحفرة فإذا جرة فخارية تزينها رسوم طير وحيوان.

٣ـ القصة هل قرأتها جيدا؟

٤ـ الأب لصديقه: ابنك أدبه.

٥ـ صنع خالد الكرسي، والمنضدة أعطاها لأخيه.

٦ـ الشباب إن تحملهم المسؤولية يقوموا بها على خير وجه.

٧ـ رأيك اطلعت عليه وأعجبني.

٨ـ إذا فاطمة رأيتها أعطها أوراقها.

٩ـ استقال طارق من منصبه ووظيفته تركها.

١٠ـ بنتك علمها تؤمنها من غوائل الدهر.

١١- ومن نفسه صانها إن تزل　　يعش سيدا ويمت سيدا

١٢ـ يثقل على معدتي الشبع والأكل أكرهه.

١٣ـ الا (طبيب مختص) تراجعه.

١٤- متى الرحلة سنقوم بها؟

١٥- القراءة لا تهملها.

المفعول المطلق ونائبه:

أولاً: تعريف المفعول المطلق: مصدر منصوب يأتي من فعله نفسه أو شبه فعله لواحدة مما يأتي:

أ- لتوكيد الفعل نحو: تنمو الخضروات في الأغوار نموا.

تزدهر البلاد ازدهارا.

أكل الجمل العشب أكلا.

احسم أمرك مع المستهترين حسما.

وقد يأتي المفعول المطلق لتوكيد شبه الفعل أو ما يعمل عمل الفعل نحو:

*** أنت ناجح في عملك نجاحا.**

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ناجح:خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

في عملك: جار ومجرور والكاف في محل جر مضاف إليه.

نجاحا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، ومثل ذلك: هو مفتون بعمله فتنة.

ب- لتبيان نوعه وذلك:

١- إذا وصف المفعول المطلق نحو: تزدهر البلاد ازدهاراً واسعاً.

أكل الجائع الطعام أكلاً شديداً.

احسم أمرك مع المستهترين حسماً قاطعاً.

نام الطفل نوماً هادئاً.

٢- أو إذا أضيف المفعول المطلق نحو: قفز اللاعب قفز النمر.

نام الحارس نوم الذئب.

وقد يأتي المفعول المطلق المبين للنوع من كل مشتقة تعمل عمل الفعل نحو:

*** أخوك ناجح في عمله نجاحاً باهراً.**

أخوك: أخ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف،والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ناجح: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

نجاحاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

باهراً: صفة للمفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** أنا مقدرك في عملك تقديراً عالياً.**
أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مقدرك: مقدر خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
في عملك: في حرف جر وعمل اسم مجرور بحرف الجر والكاف مضاف إليه.
تقديرا: مفعول مطلق لتبيان النوع منصوب وعلامة نصبه تنون الفتح.
عاليا: نعت للمفعول المطلق منصوب مثله وعلامة نصبه تنوين الفتح.

إن الأمر واضح وضوح الشمس.

ج- لتبيان عدده نحو:

قفز اللاعب قفزتين.

طرقت الباب طرقتين.

وقد يأتي المفعول المطلق لتبيان العدد من شبه الفعل نحو:

*** ان طرقي الباب طرقتين واجب علي.**
ان: حرف ناسخ مبني على الفتح.
طرق: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة إلى الياء، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الباب: مفعول به منصوب بالمصدر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
طرقتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء عوضاً عن الفتحة لأنه مثنى.

ثانياً: ينوب عن المصدر في تأكيد الفعل أو بيان نوعه أو عدده والانتصاب على انه مفعول مطلق:

صفة المصدر: نحو مشى الولد سريعاً.

وأصل الجملة مشى الولد مشياً سريعاً، فعندما نقول مشى الولد سريعاً فنابت كلمة سريعاً عن المفعول المطلق حيث أنها صفة للمفعول المطلق.

١- ملاقيه في الاشتقاق: نحو سلمت عليه سلاماً حاراً.

فسلاماً ليست المصدر من سلم لأن المصدر من سلم هو تسليم ولكن تلاقى المشتقان سلاماً وتسليم فأعربت سلاما نائب عن المفعول المطلق.

٢- ضميره وهو الضمير الذي يعود على المفعول المطلق فعندما تقول: أكرمته إكراما ما أكرمته أحدا، فالضمير المتصل الهاء يعود على (إكراما) فهو ينوب عنه.

٣- إشارته: نحو أكرمته هذا الإكرام.

٤- آلته نحو: ضربت الحصان سوطا.

٥- كلمة بعض: إذا وقعت مضافة ومصدر الفعل كان مضافا إليه نحو:أكرمته بعض الإكرام.

٦- كلمة كل: إذا وقعت مضافة والمصدر الذي كان يعرب مفعولا مطلقا وقع مضافا إليه نحو: أكرمته كل الإكرام، حيث كانت كلمة الإكرام تعرب مفعولا مطلقا في العبارة أكرمته الإكرام كله،ولكن عندما أضيف إلى كلمة كل صار المفعول المطلق مضافا إليه وكلمة كل نائبة عنه.

٧- عدده نحو قرأت القصة خمس قراءات.

ثالثاً: قد ينوب المصدر عن فعله: وعند ذلك يجب حذف الفعل وينتصب المصدر مفعولا مطلقا ومن مواضع ذلك:

١- الدعاء: سقيا لأيام الشباب، بدل قولنا: سقى الله أيام الشباب، فوقعت سقيا مصدرا ناب عن ذكر فعله وأعربت مفعولا مطلقا.

٢- الأمر والنهي: نشاطا لا تكاسلاً، بدل قولك: تنشط ولا تتكاسل.

٣- الاستفهام التوبيخي: (أنوما وقد ذهب الجميع للعمل.)

٤- أن يكون تفصيلا لعاقبة ما سبقه (قاتلوا العدو إما نصرا وإما شهادة في سبيل الله).

٥- أن يكون مؤكدا لنفسه (كتابك عندي اعترافا).

٦- أن يكون مؤكدا لغيره: أ- (أنت أخي حقا).

ب- (حضر محمد وحضر خالد أيضا).

ج- (لم أفعل هذا البتة).

٧- بعض المصادر المتعارف عليها نحو: شكرا، عفوا......

* تمارين: عين المفعول المطلق ونائبه فيما يلي:
١- ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾.
٢- ﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴾.
٣- ﴿ إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ﴾.
٤- أحبه كثيراً.
٥- ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴾.
٦- شكراً لك على ما فعلته من خير.
٧- ﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾.
٨- يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه
٩- ومن عرف الأيام معرفتي بها وبالناس روى رمحه غير راحم
١٠- ﴿ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾
١١- ضرب الحوذي الحصان سوطاً.
١٢- تقول قول عارف محقق ملكت نفسي لو ملكت منطقي.
١٣- يسير على رجليه قليلاً.
١٤- ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخوافي تحتها والقوادم.
١٥- يقول قول العلماء ويفعل فعل الجهلاء.

المفعول لأجله:

١- **تعريفه**: ويسمى المفعول من أجله، والمفعول له: وهو مصدر قلبي يبين سبب حصول الفعل أو يذكر علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل،نحو: رغبة من قولك: شرب المريض الدواء رغبة في الشفاء. وكأنه جاء جواباً لسؤال سائل لماذا شرب المريض الدواء؟

فالرغبة مصدر قلبي بين العلة التي من أجلها شرب المريض الدواء، فسبب شرب الدواء هو الرغبة في الشفاء، والمراد بالمصدر القلبي: ما كان مصدراً لفعل من الأفعال التي منشأها الحواس الباطنة كالتعظيم والتحقير والخشية والخوف والرغبة والرهبة.

٢- أحكام المفعول لأجله:

١- أن يكون منصوباً وهذا إذا استوفى شروط نصبه. على أنه مفعول لأجله صريح، وإن ذكر للتعليل ولم يستوف الشروط فعند ذلك يجر بحرف الجر ليكون مفعولاً لأجله غير صريح، نحو:

* قوله تعالى: ﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾
حذر: مفعول لأجله صريح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ومن الصواعق جار ومجرور يتضمن معنى المفعول لأجله غير صريح.

ومثل ذلك قول الفرزدق:

*** يغضي حياءً، ويغضى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم**

حياء: مفعول لأجله صريح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ومن مهابته جار ومجرور يتضمن معنى المفعول لأجله غير الصريح.

٢- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله نحو: طمعا في الثواب أقمت الليل.

٣- يجوز اقتران المفعول لأجله بأل كقول الشاعر:

لا أقعد الجبنَ، عن الهيجاء ولو: توالت زمر الأعداء

٤- يجوز للمفعول لأجله أن يقع مضافا ويبقيه منصوبا نحو:

* قوله تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾.

ابتغاءَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، ومرضاة مضاف إليه مجرور.

وكذلك مثل ذلك قول الشاعر:

*** واغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما**

ادخاره: ادخار مفعول لأجله منصوب، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** تدريب: عين المفعول لأجله**

١- قيل لبعض المتصوفة: لم تصفر الشمس عند الغروب؟ قال: خوفا من الفراق.

٢- أجد الملامة في هواك لذيذة حبًا لذكراك فليلمني اللوم

٣- لا تطأ ويحك النبات احتقارا فهو نام من مزهر الجد نضر

٤- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾

٥- وما شوقي بالماء إلا تذكرا لماءٍ به أهل الحبيب نزول

وما عشت من بعد الأحبة سلوةً ولكنني للنائبات حمول

٦- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه.

٧- قالت الجرة للخزاف: ضيقت حلقي ووسعت بطني، فاجابها مخافةً أن تبتلعيني.

٨- قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾

٩- ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافةَ فقرٍ فالذي فعل الفقر

١٠- يا بيت عاتكة التي أتعزل حذرَ العدا وبك الفؤاد موكل

١١- إن سمعت من صاحبك كلاماً فلا تنتحله تزينا.

١٢- تجنب مخالطة السفهاء حرصاً على سمعتك.

١٣- اصطف الجنود صامتين تكريماً للزائر.

المفعول معه:

١- تعريفه: المفعول معه اسم منصوب وقع بعد واو بمعنى مع مسبوقة بجملة تامة المعنى مستكملة لعناصر الجملة الأساسية؛ ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبته دون قصد إلى اشراكه في حكم ما قبله وله شروط وأحكام لا بد أن يستوفيها وهي:-

أ- أن يكون اسماً صريحاً فهو لا يكون فعلاً ولا ضميراً.

ب- أن يكون بواو بمعنى (مع) ولا يمكن أن تعد هذه الواو من حروف العطف لسببين هما:

أولهما: ما يترتب عليه من فساد للمعنى لو اعتبرت حرف عطف، ذلك أن العطف يقتضي المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم، ففي قولنا سار محمد والنهر. فلو اعتبرنا الواو للعطف فهذا يقتضي مشاركة النهر محمداً بحكم السير مع أن النهر لا يسير لأن المقصود بالنهر هو الأرض التي يجري بها الماء، وليس الماء وعلى ذلك عند اعتبارنا الواو للعطف يترتب عليه فساد للمعنى، ومثل ذلك روح الحاصدون ومغيب الشمس. فلو اعتبرنا الواو للعطف لترتب عليها أن يروّح مغيب الشمس، وهل حقاً يروّح مغيب الشمس؟ ألا يترتب عليه فساد المعنى لو اعتبرنا الواو للعطف؟

وكذلك عندما نقول:

ما لك والفساد؟

كيف أنت والفطور؟

فلو اعتبرنا الواو للعطف لكان المعنى ما لك من الفساد؟ أو ماهو نصيبك من الفساد؟ فهل هذا هو المقصود؟ أم أن المقصود أن يُنهى المخاطب عن الاقتراب منه. وكذلك في العبارة: كيف أنت والفطور؟ فلو اعتبرنا الواو للعطف لكان المعنى من السؤال: كيف أنت؟ وكيف الفطور؟ فهل نسألك فعلا عن الفطور؟ أم نسألك عن علاقتك مع الفطور وعلى ذلك لا يمكن أن تعتبر الواو في هذه العبارات للعطف.

وثانيهما: مايترتب عليه فساد في التركيب لفساد القاعدة النحوية فالقاعدة النحوية تقول لا يجوز أن نعطف على الضمير المتصل ما لم يؤكد أولا بالضمير المنفصل فنقول في العطف: جئت أنا وخالد. اذهب أنت وخالد.

وعلى ذلك لايجوز اعتبار الواو للعطف لأنه يترتب على ذلك فساد للقاعدة النحوية. وعلى ذلك يجب اعتبار الواو للمعية فتقول جئت وخالدا. اذهب وعلياً. عد ومحمداً. على أن كل من خالد وعلي ومحمد مفعول معه.

*** تدريبات: أعرب كلا من الجمل التالية:**

١- إذا أعجبتك الدهر حال من امرئ   فدعه وواكل أمره واللياليا

٢- إذا أنت لم تترك أخاك وزلة   إذا زلة أوشكتما أن تفرقا

٣- اقضي نهاري بالحديث وبالمنى   ويجمعني والهم بالليل جامع

٤- قيل لأحدهم: كيف أنت وقصعة من ثريد؟

فقال: آكلها وأقول: هل من مزيد؟

٥- كل جندي وسلاحه.

٦- خرج أحمد وليث بعده.

٧- تذاكر حسن ومحمود.

٨- حضرت حاجات الرحلة أنا ومجد.

٩- تمشيت وشارع السلط.

١٠- تنافس محمد وإبراهيم على بطولة العالم في الملاكمة.

١١- أقبل الصيف وصرعات ((الموضة)).

١٢- فرغت من كتابة المقال وقد انتصف الليل.

١٣- كل مفكر وإنتاجه.

١٤- جاء رمضان وأنفاس النصر.

١٥- كيف أنت والرياضيات؟

١٦- لا أسيغ المطالعة والسماع.

١٧- مالك والرقص؟

١٨- الحرب بيننا وبين اليهود سجال، والعاقبة للمتقين.

١٩- علفتها تبنا وماء بارد   حتى بدت همالة عيناها

٢٠- إذا ما الغانيات برزن يوما   وزججن الحواجب والعيونا

المفعول فيه: وهو المسمى ظرفا

تعريفه: وهو اسم ينتصب على تقدير في، وإذا لم يكن على تقدير في فلا يكون ظرفا، بل يكون كسائر الأسماء، فعندما تقول جاء يوم الجمعة، فيوم فاعل مرفوع ومثل ذلك:

* **ستتك سنة سعيدة.**
ستتك: سنة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهي مضافة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
سنة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
سعيدة: نعت لسنة مرفوع مثلها وعلامة رفعه تنوين الضم.

والظرف اسم يدل على مكان وقوع الفعل وهو المسمى ظرف المكان، أو يدل على زمان وقوع الفعل وهو المسمى ظرف الزمان.

نوعا المفعول فيه:

أولاً- ظرف الزمان: يأتي ظرف الزمان مبهما (غير محدود) أو مختصاً (محدوداً).

أ- ظرف الزمان المبهم هو النكرة التي تدل على زمن غير معيُن وغير مقدر، مثل: وقت، حين، زمن، برهة، أمد، أبد، دهر.

* **وقف السائق برهة ثم انصرف.**
برهة:اسم نكرة منصوب دل على الزمن الذي وقع فيه الفعل وهو زمن غير معروف أي أنه زمن مبهم فأنت لا تستطيع تقدير زمن الذي وقفه السائق.

ومثل ذلك:

* **انتظرتك وقتاً من الزمن في الحديقة.**
وقتا: اسم نكرة منصوب دل على الزمن الذي وقع فيه الفعل وهو زمن مبهم غير معروف لا يمكن تقديره بالضبط.

ب- ظرف الزمان المختص (المحدود): وهو الذي يدل على زمن معين محدود ومعروف ومن ذلك:

١- ظروف الزمان المعرفة بالعلمية أو بأل التعريف أو المعرفة بإضافتها إلى معرفة نحو: جلست في القاهرة شباط وآذار.

شباط: ظرف مختص؛ لأنه علم (اسم شهر يدل على زمن معروف)

ومثال الظرف المعرف بألـ:

* **سأنتظرك الساعة الخامسة في الحديقة.**
الساعة: ظرف زمان مختص؛ لأنه معرف بأل وهو يدل على زمن معروف ومعين.

ومثال المعرف بالإضافة:

*** أمضينا زمن الشتاء في الأغوار.**

زمن: ظرف زمان مختص يدل على زمن معين؛ لأنه مضاف إلى معرفة وهو الشتاء.

الأسماء المعرفة بالعلمية هي: أسماء الأشهر.

أسماء أيام الأسبوع.

أسماء فصول السنة.

النكرة الموصوفة: مثل: انتظرتك زمناً طويلاً.

زمناً: ظرف زمان، يدل على زمن معين؛ لأنه خصص بالوصف. (طويلاً)

النكرة القابلة للعد نحو: شهر، ساعة، سنة، شهر، دقيقة ثانية، يوم...

مكث علي في عمان شهراً.

*** تدريب**

ميز ظرف الزمان المبهم (غير المحدود) من ظرف الزمان المختص(المحدود) في الكلمات المكتوبة بخط نافر:

١- الآن أورق غصنك النضر ... فاسمع حديث أبيك يا عمر

٢- الذكريات كتمتها زمنا ... حتى استفاق أريجك العطر

٣- إنما الدنيا جهاد من ينم ... يومه داسته أقدام الرزايا

٤- كم منزل في الأرض يألفه الفتى ... وحنينه أبدا لأول منزل

٥- منى إن تكن حقا تكن أطيب المنى ... وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

٦- ومن لم يذقْ مر التعلم ساعة ... تجرع ذل الجهل طول حياته

ومن فاته التعليم وقت شبابه ... فكبر عليه أربعا لوفاته

٧- صحبنا دهرنا دهرا وقدما ... رأى الفضلاء أن لا يصحبوه

حدد ظرف الزمان من حيث التصرف وعدمه فيما يلي:

١- قال تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ ﴾

٢- مدح أعرابي رجلا فقال: والله إنه لفصيح إذا لفظ نصيح إذا وعظ.

٣- ما ضل ذو أمل سعى ... يوماً حكمته الدليل

٤- لقد تصبرت حتى لات مصطبر ... فالآن أقحم حتى لات مُقحم

٥- شهد الله لم يغب عن جفوني ... شخصه ساعة ولم يخل حسي

٦- استقدر الله خيراً وأرضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير

الإجابة: ليلاً: متصرف
إذا: غير متصرف
يوماً: متصرف
لات: غير متصرف
الآن: غير متصرف
ساعة: متصرف
إذ: غير متصرف

ثانيا: ظرف المكان: يأتي ظرف المكان مبهما (غير محدود) أو مختصاً (محدوداً)

١- ظرف المكان المبهم: هو اسم نكرة يدل على مكان غير معين كأسماء الجهات الست أمام، خلف، فوق، تحت، قدام، وراء، يمين، شمال، يسار.

مثل:

جلست أمام الخطيب.

(أمام) اسم منصوب على المكان الذي وقع فيه الفعل (جلس)، وهو ظرف مكان، يدل على الجهة التي وقع فيها الفعل، و لكنه لا يدل على مكان معين معروف، كما انه لا يدل على مسافة محدودة، ولذا نسميه ظرف مكان مبهماً (غير محدد)، وهو من أسماء الجهات.

- وما أُلحق به، مثل: عند، لدى، وسط، بين، مثل:

رأيت أخاك وسط المجلس.

(وسط) اسم مكان منصوب غير محدود، وهو من الأسماء الملحقة بظرف المكان المبهم.

- وما يشبه الجهات في الإبهام، مثل: جانب، ناحية، مكان، مثل:

اشترينا منزلاً ناحية مبنى الإذاعة.

(ناحية) اسم مكان منصوب غير محدود، وهو من الأسماء التي تشبه الجهات في الإبهام.

- وكأسماء المقادير المكانية (المسافات)، مثل: متر، كيلومتر، ميل، قدم، فرسخ....الخ، مثل: مشينا ميلاً على شاطئ البحر.

(ميلاً) اسم مكان منصوب غير محدود، وهو من أسماء المقادير المكانية.

ب- أسماء الأمكنة المختصة؛ وهي تدل على مكان معين محدود، مثل: دار، مدرسة، مسجد، جبل، غرفة، شق، واد، بحر، ارض، سماء، ومنها أسماء البلاد والقرى والمدن،

والجبال والأنهار والبحار، وجميعها لا تصلح للنصب على الظرفية، وقد تأتي مجرورة بحرف الجر، مثل:

صلينا في مسجد قرطبة.

(مسجد) اسم مكان مختص تدل على مكان معين معروف، وهي ليست ظرف مكان، وقس عليه.

مسجد قرطبة مهجور.

صليت في مسجد قرطبة.

٢- ويجئ ظرف المكان متصرفاً او غير متصرف.

ظرف المكان المتصرف: هو ما لا يلازم النصب على الظرفية، ويخرج عنها إلى حالات إعرابية أخرى. ومن ألفاظه: مكان. ناحية، جانب، قدام، أمام، خلف، يمين، شمال، و(ذات) إذا أضيفت إلى اسم يدل على المكان، كقولنا: ذات اليمين، وذات الشمال.

أمثلة:

- وقفت أمام مسجد البلدة.

(أمام) ظرف مكان متصرف، وقد دل هنا على مكان وقوع الفعل، وهو يلازم النصب على الظرفية.

- أمام المبنى حديقة مزهرة.

(أمام) اسم مكان، خرج عن الظرفية، وهو مبتدأ مضاف.

- أمامك، ولا تتراجع.

(أمام) اسم مكان، خرج عن الظرفية، وهو اسم فعل امر مضاف.

- تحرك جيشنا إلى الأمام.

(الأمام) اسم مكان خرج عن معنى الظرف، وهو مجرور بحرف الجر من.

ظرف المكان غير المتصرف، هو ما لا يلازم النصب على الظرفية، وإذا خرج عنها لا يخرج إلا إلى الجر، ومن ظروف المكان غير المتصرفة: فوق، تحت، أين، هنا، ثم،شطر، حول، عند، قبل، بعد، لدى، لدن، حوالي، مثل:

وضعت الكتاب فوق الخزانة.

(فوق) اسم لازم النصب على الظرفية؛ لأنه دل على المكان الذي وقع فيه الفعل، ولو حاولنا استخدام (فوق) في جملة يكون فيها مرفوعاً لما استطعنا؛ لأنه لا يخرج عن الظرفية إلا لحالة واحدة، وهي فوق قلعة أم قيس.

(فوق) اسم لازم النصب على الظرفية المكانية خرج إلى الجر، فهو اسم مجرور ب (من) وعلامة جره الكسرة.

التمييز

التمييز: اسم نكرة مفرد يزيل الإبهام في اسم سبقه، ويسمى عند ذلك تمييز الذات، أو يزيل الإبهام في جملة سبقته ويسمى عند ذلك تمييز النسبة.

فعندما تقول: اشتريت قنطاراً يتبادر إلى ذهنك أمور كثيرة محتملة فقد يكون قنطاراً من زيت أو من قمح أو من شعير... ولكن بإضافة كلمة عسلا أزالت كل التساؤلات والإبهام عن هذه الكلمة وعينت أن ما اشتريته هو العسل، فلا إبهام ولا غموض بها، ويسمى الاسم الذي أزالت الإبهام والغموض عنه(قنطار) الاسم (المُمَيَز) ويسمى الاسم الذي أزال الإبهام أو الغموض في الاسم الذي قبله ووضحه (التمييز) وهو تمييز ذات لأنه أزال ألإبهام عن كلمة واحدة.

ولكن لاحظ هذه الجملة ك تفيض أرضنا عسلا. فهل أزالت كلمة (عسلا) الإبهام عن مفردة واحدة؟ ألا تلاحظ أنها أزالت الإبهام في كل الجملة وأن كل مفردة من مفردات الجملة كان له نصيب من هذه الإزالة حيث يمكنك القول يفيض عسل أرضنا، وهي قد أزالت إبهام نسبة الفعل (تفيض) إلى الفاعل أرض فأصل هذا التمييز فاعل، وأصل الجملة (يفيض عسل أرضنا)، فتحول الفاعل الأصيل (عسل) إلى تمييز.

والتمييز الذي يزيل الإبهام في جملة سبقته يسمى تمييز النسبة.

ولو دققت النظر في كلا التمييزين (عسلا في الجملة الأولى) و(عسلاً في الجملة الثانية) لوجدت أن كلا منهما جاء اسماً نكرة مفرداً منصوباً.

نوعا التمييز:

التمييز نوعان تمييز ذات، وتمييز نسبة.

تمييز الذات: وهو ذلك التمييز الذي يزيل الإبهام عن مفردة واحدة تسبقه، وغالبا ما تكون تلك المفردة واحدة من الأسماء التالية:

١- جميع الأعداد الواقعة من(١١-٩٩)، مثل:

قدم أحد عشر رجلاً. رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

اشتريت إحدى عشرة دجاجةً. دجاجة:تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** فيهـــا اثنتـــان وأربعـــون حلوبـــةً ســـوداً كخافيـــة الغـــراب الأســـحم**

فيها: في حرف جر وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ مقدم.

اثنتان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف عوضاً عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

وأربعون: الواو حرف عطف، أربعون اسم معطوف على اثنتين مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو عوضاً عن الضمة لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.

حلوبة: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

سوداً: حال ثابتة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** سافر خمسة عشر رجلاً، وقدم سبع عشرة امرأة**

سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

خمسة عشر: اسم مركب تركيبا عدديا مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.

رجلاً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

وقدم: الواو حرف عطف، قدم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

سبع عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل وامرأة: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

٢- المقادير (الكيل والوزن والمساحة والمقاييس).

- الكيل: بعت صاعاً عدساً.

صاعاً: مفعول به منصوب، وعدساً تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ومثل ذلك: اشتريت لتراً زيتاً.

- الوزن، اشتريت رطلاً تيناً.

تيناً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- المساحة، اشتريت دونماً أرضاً.

أرضاً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- المقاييس،اشتريت متراً حريراً.

حريراً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أشباه المقادير مثل حفنة قبضة شبر.

أعطيت الفقير حفنة تمراً.

حفنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
تمراً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
أو ما كان فرعاً للتمييز نحو: عندي سوارُ ذهباً،و خاتمُ فضةً، وقميص صوفاً.
حكم تمييز الذات النصب وقد يجر بحرف الجر أو بالإضافة نحو: اشتريت رطلاً موزاً.
موزاً: تمييز ذات منصوب.
أو اشتريت رطلاً من موزٍ. موزٍ اسم مجرور بحرف الجر.
أو اشتريت رطل موزٍ. موزٍ: اسم مجرور بالإضافة.

نماذج معربة:

*** كان عندي خمسة عشر كتاباً.**
كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عندي: عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة في محل نصب خبر كان مقدم.
خمسةَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع اسم كان.
كتاباً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** اشتريت عشرين صاعاً قمحاً.**
اشتريت: اشترى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.
صاعاً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
قمحاً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** نال الفائز ساعةً ذهباً.**
نال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الفائز: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ساعةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ذهباً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

تمييز النسبة:

اسم نكرة منصوب يزيل الغموض أو الإبهام في جملة سبقته.

نوعا تمييز النسبة: محول وغير محول:

أ- فالمحول:

١- المحول عن الفاعل وهو ما كان أصله فاعلا (المحول عن الفاعل) كقوله تعالى: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾. وأصلها واشتعل شيب الرأس.

ازدادت الأم عطفا. وأصل الجملة ازداد عطف الأم.

٢- المحول عن المفعول وهو ما كان أصله مفعولاً به(المحول عن المفعول به)،مثل: زرعت الأرض قمحاً وأصل الجملة زرعت قمح الأرض.

٣- المحول عن المبتدأ وهو ما كان أصله مبتدأ نحو: أنت أكثر من أخيك مالاً وأصل الجملة: مالك أكثر من مال أخيك.

ب- غير المحول وهو التمييز الذي يزيل الإبهام في جملة أسلوب من الأساليب التالية:

١- أسلوب التعجب القياسي والذي يأتي على وزن ما أفعل أو على وزن أفعل به نحو: ما أكثر أرضنا عطاءً.

عطاءً: تمييز نسبة أزال الإبهام في جملة أسلوب التعجب القياسي(ما أكثر) والذي جاء على وزن ما أفعل.

وكذلك أكرم بمحمد شاباً.

شاباً تمييز أزال الإبهام في جملة التعجب القياسي على وزن أفعل به.

٢- أسلوب التعجب غير القياسي نحو لله دره فارساً.

فارساً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين على آخره.

٣- أسلوب المدح والذم نحو: نعم خالد شاعراً.

شاعراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

وبئس الكذب خلقاً.

خلقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

نماذج معربة:

* قال تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾.
إنَّ: حرف توكيد ونصب.
ناشئة: اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الليل: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
هي: ضمير منفصل لا محل له من الإعراب.
اشد: خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وطئاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
وأقوم: الواو حرف عطف، أقوم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

*** الحرير أفضل من القطن ملمساً وأكثر نعومةً وأخف وزناً.**
الحرير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أفضل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
من: حرف جر مبني على السكون.
القطن: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ملمساً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
لواو: حرف عطف ، أكثر: اسم معطوف على أفضل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نعومةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
وأخف: الواو حرف عطف، أخف: اسم معطوف على أفضل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وزناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

*** هو عربي أصلاً ، محمود نسباً، شريف أباً.**

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

عربيٌ: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أصلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

محمودٌ: خبر ثاني مرفوع وعلامة رفعه تنين الضم الظاهر على آخره.

نسباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

شريف: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

*** خاط الخياط أربعة عشر قميصاً صوفاً.**

خاط: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخياط: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أربعة عشر: اسم مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

قميصاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره.

صوفاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره.

*** وظلم ذوي القربى أشد مضاضةً على المرأ من وقع الحسام المهند**

الواو: حرف استئناف.

ظلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ذوي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم وهو مضاف.

القربى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ومنع من ظهورها التعذر.

أشد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مضاضةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

على: حرف جر مبني على السكون.

المرأ: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من وقع: من حرف جر مبني على السكون ، وقع:اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

الحسام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المهند: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

* **تمرين:**
كون جملاً مفيدة يكون فيها كل اسم من الأسماء التالية تمييزاً:
ذكاء، قطن، نفع، خطر، دينار، صاع.
ذكاء: عليٌّ أكثر من أخيه ذكاءً.
قطن: زُرعَتْ أرض الغور قطناً.
خطر: الَإيدز أكثر الأمراض خطراً.
دينار: اشتريت القميص بأربعين ديناراً.
صاع: اشتريت القمح صاعاً بدينارٍ.

* **تمرين:**
هات مثالاً لكل من الآتي:
تمييزاً محولاً عن المبتدأ، تمييزاً محولاً عن المفعول به، تمييزاً محولاً عن الفاعل:
التمييز المحول عن مبتدأ: أحمد أصدق من خالد حديثاً.
التمييز المحول عن مفعول به: زرعت الأرض قمحاً.
التمييز المحول عن فاعل: ازدادت الفتاة أخلاقاً.

*** أعرب الجمل الآتية:**

١ - اشتريت خمسة عشر كتاباً.

٢- زرعت دونماً موزاً.

٣- تفيض أرضنا عسلاً.

٤- بعت متراً حريراً وذراعاً صوفاً.

٥- اشتريت لتراً زيتاً.

٦- ما أكرم علياً خلقاً.

٧- أحبب بأيام الشباب ملعباً.

٨- حبذا البرتقال شراباً.

٩- بئس الخلق نفاقاً.

١٠ - لله ذر محمداً فارساً.

١١ - قال تعالى: ومن أصدق من الله حديثاً.

١٢ - نحن أبناء يعرب أعرب الناس لساناً وأنضر الناس عوداً.

١٣ -قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾.

١٤ - قال تعالى: وكفى بالله شهيداً.

١٥ - ملأت الزجاجة زيتاً.

١٦ - أنت أكثر من أخيك مالاً، وأفضل منه علماً.

١٧ - التفاح أفضل من العنب طعماً وأقل حلاوةً.

الحال

أولاً: مفهوم الحال:

وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه عند حدوثه، وحكمها النصب، أو هي وصف يبين هيئة اسم في حالة وقوعه. ويوضح ذلك من خلال المثال التالي: قدم القائد منتصراً. فلو قلنا قدم القائد لتم المعنى، ولكن عندما أضفنا كلمة منتصراً تبينت الحالة التي رجع بها القائد فأفادت معنى إضافياً جديداً غير ما كانت الجملة قد أفادته سابقاً.

ثانيا: الحال المتنقلة والحال الثابتة، الحال غالباً نكرة متنقلة ولكنها قد تأتي ثابتة.

١- **الحال المتنقلة:** هي الصفة التي تبين هيئة شيء ما مدة مؤقتة قد تزول بعد مشاهدتها فهي ليست دائمة فعندما تقول شاهدت الفتاة مبتسمة فقد تزول تلك الابتسامة بعد المشاهدة، فالابتسامة ليست دائمة الملازمة لهذه الفتاة. وقس عليها العبارات التالية:

أقبل محمد ضاحكاً.

شاهدت الطفل باكياً.

رجع اللاعب حزيناً.

٢- **الحال الثابتة:** هي الصفة التي تبين هيئة صاحبها مدة دائمة، فهي دائمة الملازمة لصاحبها ولا تفارقه؛ وذلك إذا توافر في الجملة واحد من الشروط الآتية:

أ- إذا دل فعلها على تجدد في الخلق:

قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾

هلوعاً: حال تدل على الثبات؛ لأن حكم الله على الإنسان بأنه هلوع، هو حكم ثابت ويدل فعلها (خلق) على تجدد خلق الإنسان.

ومثل: خلق الله الإنسان اجتماعياً.

فالفعل (خلق) يدل على تجدد هذا المخلوق؛ أي خلق أمثاله، واستمرار هذا الخلق في الأزمنة المقبلة، وأن حاله اجتماعي.

ب- إذا وجد في جملتها قرينة تدل على الثبات، مثل:

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾

حياً: حال تدل على الثبات؛ لوجود قرينة دالة على ثباتها وهي، بعثه عليه الصلاة والسلام؛ لأن بعثه لا يتحقق إلا وهو حي.

ج- أن تكون مؤكدة لمعنى جملة سبقتها، مثل:

هذا أبوك رحيماً.

رحيماً: حال تدل على الثبات؛ لأنها جاءت تؤكد المعنى القائم في الجملة (هذا أبوك) وهو العلاقة بين أبيك وبينك، وهي الرحمة.

الحال المشتقة والجامدة:

في الغالب أن تأتي الحال مشتقة، مثل:

أنام مبكراً.

أقطع الشارع حذراً.

تلقيت نتيجتي فرحاً.

أعود إلى البيت مسروراً.

إذا تأملنا الأمثلة السابقة نجد أن الحال جاءت مشتقة؛ فالحال (مبكراً) اسم فاعل، و(حذراً) صيغة مبالغة، و(فرحاً) صفة مشبهة، و(مسروراً) اسم مفعول.

وإذا كانت الحال جامدة (وهي قليلة) فإنه يمكن تأويلها بمشتق، أو لا يمكن تأويلها بمشتق.

أ- الحال التي يمكن تأويلها بمشتق:

١- إذا دلت على تشبيه، مثل:

يعدو أخاك غزالاً.

غزالاً: حال جامدة؛ أي مشبهاً غزالاً.

٢- إذا دلت على مفاعلة (مشاركة) مثل:

كلمته وجهاً لوجه.

وجها: حال جامدة؛ أي متقابلين وجهاً لوجه.

٣- إذا دلت على ترتيب، مثل:

قدموا رجلاً رجلاً.

رجلاً الأولى: حال جامدة؛ أي مرتبين رجلاً رجلاً.

ب- الحال التي لا يمكن تأويلها بمشتق:

١- إذا وصفت، مثل:

رافقته رجلاً جريئاً.

رجلاً: حال جامدة غير مؤولة باسم مشتق، وصفت بـ (جريئاً).

٢- أو دلت على سعر، مثل:

اشتريت الدجاج رطلاً بثلاثة دنانير.

رطلاً: حال جامدة غير مؤولة دلت على سعر بـ(ثلاثة دنانير).

٣- أو دلت على عدد، مثل:

تم ميقات شهر رمضان ثلاثين يوماً هذا العام.

ثلاثين: حال جامدة غير مؤولة بمشتق دلت على عدد (ثلاثين).

٤- أو دلت على طور فيه تفضيل، مثل:

الإنسان شاباً أقوى منه كهلاً. العنب زبيباً أحلى منه حصرماً.

شاباً وكهلاً كل منهما حال جامدة غير مؤولة بمشتق، دلت على طور واقع في التفضيل.

٥- أو كانت نوعاً لصاحبها، مثل:

هذا مالك غنماً.

غنماً: حال جامدة غير مؤولة بمشتق، دلت على أنها نوع لصاحبها (مال).

٦- أو كانت فرعاً لصاحبها، مثل:

هذا قطنك قميصاً.

قميصاً: حال جامدة غير مؤولة بمشتق، دلت على أنها فرع لصاحبها (قطن).

٧- أو كانت أصلاً لصاحبها، مثل:

هذه خزانتك خشباً.

خشباً: حال جامدة غير مؤولة بمشتق دلت على أنها أصل لصاحبها (خزانة).

صاحب الحال:

هو اسم معرفة تبين الحال هيئته أو حالته، وقد يأتي نكرة بمسوغ من المسوغات التالية:

أ- أن تتقدم الحال على صاحبها، مثل:

جاءنا مسرعاً رجل.

رجل: صاحب الحال، اسم نكرة متأخر على الحال (مسرعاً) والحال في الأصل صفة لها، كما في قولنا: جاءنا رجل مسرع.

وكذلك قول الشاعر:

لميـــــة موحشـــــاً طلـــــل يلـــــوح كأنـــــه خلـــــل

فموحشاً حال تقدمت على صاحبها طلل وهو نكرة.

ب- يكون صاحب الحال نكرة مخصصة:

بالوصف، أو الإضافة فمثال المخصصة بالوصف

جاء رجل عالم زائراً.

رجل: صاحب الحال، اسم نكرة متقدم على الحال (زائرا)؛ لأنها مخصصة بالصفة (عالم). ومثال المخصصة بالإضافة: سافر صاحب علم حاجاً. فصاحب مضاف وهو صاحب الحال وعلم مضاف إليه.

ج- إذا كانت الحال مسبوقة بنفي، مثل:

ما نام طفل باكياً.

طفل: فاعل مرفوع وهو صاحب الحال، اسم نكرة سبق بأداة النفي (ما) والحال (باكياً).

- أو مسبوقة باستفهام، مثل:

هل نام طفل باكياً؟

طفل: فاعل مرفوع وهو صاحب الحال، وهو اسم نكرة سبق بأداة الاستفهام (هل)، والحال باكياً.

- أو مسبوقة بنهي، مثل:

لا يلعب أحد مريضاً.

أحد: صاحب الحال، اسم نكرة سبق بأداة النهي (لا)، والحال (مريضاً).

د- أن تكون الحال جملة مقرونة بـ(واو الحال)، مثل:

أقبل مزارع وهو نشيط.

مزارع: صاحب الحال، اسم نكرة، والحال جملة (وهو نشيط) مقرونة بواو الحال.

الحال نكرة ومعرفة

- الغالب في الحال أن تأتي نكرة، مثل:

قال الله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

ميتاً: حال نكرة، وإذا تأملت الحال في جميع الأمثلة التي سبقت تجد أن الحال في كل منها نكرة.

- وتأتي الحال معرفة في صورتين إذا صح تأويلها بنكرة:

١- أن تكون مضافة إلى معرفة، مثل:

قابلت المدير وحدي.

وحدي: حال معرفة مضافة إلى ضمير ياء المتكلم المفرد وهو الياء، وإن كانت معرفة لفظاً هي نكرة معنى، ويمكن تأويلها (منفرداً)، (وحيداً).

٢- أن تكون معرفة بـ(أل) التعريف، مثل:

المعلم لطلاب صفه: ادخلوا الأول فالأول.

الأول: حال معرفة، يمكن تأويلها بنكرة بمعنى (مرتبين).

*** تدريب ١: بين الحال المتنقلة من الثابتة:**

١- إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء

الأحوال: كئيبا، كاسفا، قليل أحوال ثابتة.

٢- قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾

الحال: حياً حال ثابتة.

٣- فجاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء

الحال: سبط حال ثابتة.

٤- قال تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾

الحال: خفافا حال متنقلة.

٥- يعجبني موقف الرجال مدافعين عن حقوقهم.

الحال: مدافعين حال متنقلة.

*** تدريب ٢: ميز الحال النكرة من المعرفة وأول المعرفة بنكرة:**

١- أنجز الطالب واجبه وحده.

الحال: معرفة وحده وتأويلها وحيداً.

٢- أحترم المعلم مخلصاً في عمله

الحال: مخلصاً نكرة.

٣- اعمل العمل طاقتك

الحال: طاقتك وتأويلها بنكرة جاهداً.

استيقظ مبكراً، واستقبل يومي نشيطاً.

الحال: مبكراً ونشيطاً حال نكرتين.

رجع المجرم عوده على بدئه.

الحال: عوده ويمكن تأويلها عائداً.

*** تدريب٣: بين الحال الجامدة المؤولة بمشتق من غير المؤولة:**

١- وضح الحق شمساً.

الحال: شمساً حال جامدة تؤول بمشتق لأنها تدل على تشبيه (مشابهاً الشمس) وصاحبها الحق.

٢- قال الله تعالى: (فتمثل لها بشراً سوياً)

الحال: بشراً، حال جامدة لا تؤول بمشتق؛ لأنها وصفت وصاحبها (هو).

٣- أقبل الوفد رجلاً رجلاً.

الحال: رجلاً وتؤول بمشتق؛ لأنها تدل على ترتيب(مرتبين).

٤- هذا ذهبك خاتماً.

الحال: خاتماً لا تؤول بمشتق؛لأنها فرع له وصاحبها ذهبك.

٥- هذا خاتمك فضة.

الحال: فضة حال جامدة لا تؤول بمشتق؛ لأنها أصل لصاحبها وصاحبها خاتمك.

٦- الإنسان رجلاً أقوى منه ولداً.

الحال: رجلاً وولداً، لا تؤول بمشتق لأنها تدل على طور فيه تفضيل.

٧- دخل الطلاب الصف اثنين اثنين.

الحال: اثنين الأولى حال جامدة تؤول بمشتق؛ لأنها تدل على ترتيب (مرتبة).

ثانيا: أنواع الحال:

تأتي الحال مفردة، وتأتي جملة اسمية أو فعلية، وتأتي شبه جملة من الجار والمجرور أو من المفعول فيه (ظرفي المكان والزمان)، كما هو موضح تاليا:

١- الحال المفردة أي ليست جملة ولا شبه جملة، مثل:

رجع القائد منتصراً.

شاهدت الأطفال مسرورين.

قدمت الممرضات باسمات.

قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾

دائبين: حال مفردة منصوبة وعلامة نصبها الياء عوضا عن الفتحة لأنها مثنى.

٢- الحال الجملة:-

أ- اسمية نحو:

*** قدم المعلم ورأسه مرفوع.**

قدم: فعل ماض مبني على الفتح.

المعلم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ورأسه: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، رأس مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرفوع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

ب- فعلية نحو:

*** شاهدت عائشة تقرأ القرآن.**

شاهدت: شاهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عائشة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

٣- الحال شبه جملة:

أ- جار ومجرور:

*** شاهدت الطالب في المكتبة.**

شاهدت: فعل وفاعل، الطالب مفعول به منصوب.

في المكتبة: جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب حال.

ب- شبه جملة ظرفية نحو:

*** راقني منظر النجوم بين الغيوم.**

راقني: راق فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

منظر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف والنجوم مضاف إليه مجرور.

بين الغيوم: بين ظرف مكان منصوب وهو مضاف والغيوم مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة في محل نصب حال.

ثالثاً: ترتيب الحال وتعددها:

الأصل في الحال أن تأتي بعد صاحبها وبعد الفعل.

قد تتقدم الحال على صاحبها والفعل جوازاً وذلك إذا أمن اللبس، مثل:

خرج الطالب من المدرسة مسرورا.

أو: مسروراً خرج الطالب من المدرسة.

لاحظ كلمة (مسروراً) وهي الحال فقد جاءت في المثال الأول بعد الفعل خرج وبعد صاحبها وهو الطالب، ولكنها في المثال الثاني فقد تقدمت عليهما ولم يتغير المعنى فأمن اللبس من تقدمها وتأخرها فجاز ذلك.

تأخر الحال عن صاحبها وعن الفعل وجوباً:

وتتأخر الحال وجوباً إذا توافر أحد الشروط التالية:

١- إذا كان صاحبها محصوراً فيها، مثل:

لا يعمل في المستشفى المرضون إلا مدربين.

تأمل المثال تجد أن عمل المرضين في المستشفى محصور في المرضين المدربين.

أي أن صاحب الحال (الممرضون) محصور في الحال (مدربين) وقد جاءت الحال بعد صاحبها.

٢- أو إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة، مثل:

أعجبني قولك خطيباً.

تأمل المثال تجد أن صاحب الحال (كاف المخاطب) ضمير مجرور بالإضافة، وقد جاءت الحال (خطيباً) بعده.

٣- أو إذا كان صاحبها مجروراً بحرف الجر، مثل:

آمنت بالله خالقاً.

تأمل المثال تجد أن صاحب الحال لفظ الجلالة (الله) مجرور بحرف الجر الباء، وقد جاءت الحال (خالقاً) بعده.

- تتقدم الحال على صاحبها وجوباً، إذا توافر أحد الشرطين التاليين:

١- إذا كانت محصورة بصاحبها، مثل:

قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾.

تأمل المثال تجد أن الحال (كافة) جاءت محصورة بصاحبها (الناس) بـ(ما) النافية و(إلا) أداة حصر؛ ولذا تقدمت على صاحبها.

٢- إذا كانت من الألفاظ التي لها الصدارة، مثل: كيف، وأنّى:

كقوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾.

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، وقد تقدمت وجوباً على صاحبها (واو الجماعة) في تكفرون، ويشترط فيها أن تدخل على جملة فعلية يستغني فعلها عن الخبر أي يكون فعلاً تاما، أو يستغني عن المفعول به.

وقال الله تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

أنّى: اسم استفهام مبني بمعنى كيف في محل نصب حال مقدم وجوبا؛ لأنه من ألفاظ الصدارة.

تعدد الحال

• تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل:

عاد التاجر مبتسماً، نشيطاً، فرحاً.

(مبتسماً) حال صاحبها (التاجر).

(نشيطاً) حال ثانية، أيضاً صاحبها (التاجر).

(فرحاً) حال ثالثة، أيضاً صاحبها (التاجر).

• وتتعدد الحال ويتعدد صاحبها أيضاً، مثل:

صادفت أخاك واقفاً مسرعاً.

(واقفاً) الحال الأولى، وصاحبها (أخاك).

(مسرعاً) الحال الثانية، وصاحبها الضمير (تاء المتكلم) في صادفت.

والقاعدة التي يحتكم إليها عند اللبس: أن تكون الحال الأولى للصاحب الثاني، والحال الثانية للصاحب الأول.

• وإذا تعددت الحال ولم يكن دليل من اللفظ أو المعنى على صاحب الحال، فالأولى أن تلي كل حال صاحبها خوفاً من اللبس، مثل:

كلم خالد واقفاً أباه جالساً.

(واقفاً) حال من صاحبها (خالد) وقد تلته خوفاً من اللبس.

(جالساً) حال من صاحبها (أباه) وقد تلته خوفاً من اللبس.

*** تدريبات:**

التمرين الأول:

عين الحال وصاحبها في ما يأتي:

١. خرج شبيب بن شيبة من دار المهدي فقيل له:كيف رأيت الناس؟قال: رأيت الداخل راجياً، والخارج راضياً.

الحال: كيف وصاحبها: الناس.

الحال: راجياً وصاحبها المفعول به: الداخل

الحال: راضياً، وصاحبها المفعول به: الخارج.

٢. قال الله تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾.
الحال: مذموماً ومخذولاً، صاحبهما: فاعل الفعل تقعد وهو الضمير المستتر وتقديره أنت.
٣. قال الله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا ﴾.
الحال: إخوانا صاحبها: الضمير المتصل هم.
٤. قال الأصمعي: رأيت رجلا متمسكا بستار الكعبة ويقول: اللهم امتني ميتة ابي خارجة، فقلت له يرحمك الله، وكيف مات أبو خارجة؟ قال أكل حتى امتلأ وشرب حتى ارتوى، ونام في الشمس، فمات شبعان ريان دفآن.
الحال: ميتة صاحبها ضمير متصل الياء، الحال كيف وصاحبها أبو خارجة والحال: شبعان وصاحبها: ضمير مستتر.
تقديره هو والحال ريان وصاحبها الضمير المستتر هو. والحال دفآن وصاحبها الضمير المستتر هو.

٥. أعاتب نفسي ان تبسمت خاليا وقد يضحك الموفور وهو حزين

الحال: خاليا وصاحبها الضمير المتصل(التاء) والحال هو حزين وصاحبها الموفور.

التمرين الثاني:

ميز الحال المفردة من الحال الجملة من الحال شبه الجملة في ما يلي،وعين صاحب كل منها:

١- قال الله تعالى: ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾.
٢- قال الله تعالى: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾.

٣- أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

٤- قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾.

٥- واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بالله القطر

٦- قال الله تعالى: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾.

الحال	**نوعها**	**صاحبها**
١- جميعا	مفردة	ضمير المخاطبين في مرجعكم
٢- جميعا	مفردة	ضمير المخاطبين في واعتصموا
٣- أنت تموت	جملة اسمية	ضمير مستتر أنت.
٤- على بصيرة	شبه جملة	ضمير مستتر أنا
٥- بالله القطر	جملة فعلية	العصفور

٦- وهم في غفلة معرضون	جملة اسمية	الناس
من ربهم	شبه جملة	ذكر
وهم يلعبون	جملة اسمية	ضمير واو الجماعة
استمعوه	جملة فعلية	الضمير هم في يأتيهم
لاهية	مفرد	الضمير هم في قلوبهم

التمرين الثالث: عين الحال الجامدة وبين مسوغ جمودها:

١- قال الله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾.

٢- بدت قمرا ومالت غصن بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا

٣- سفرن بدورا وانتقبن أهلة وملن غصونا والتفتن جآذر

٤- سلمته الأمانة يدا بيد.

٥- قابلت لجنة التعيين المتقدمين شخصاً شخصاً.

٦- قبول الرأي قناعة أفضل منه قسرا.

٧- مر المتسابق أمام الجمهور سهماً.

الحال الجامدة	**مسوغ جمودها**	**تأويلها بمشتق**
١- بشرا	موصوفة	لا تؤول
٢- قمرا	دلت على تشبيه	مشابهة
غصن	دلت على تشبيه	مشابهة
عنبرا	دلت على تشبيه	مشابهة
غزالا	دلت على تشبيه	مشابهة
٣- بدورا	دلت على تشبيه	مشابهات
أهلة	دلت على تشبيه	مشابهات
غصونا	دلت على تشبيه	مشابهات
جآذرا	دلت على تشبيه	مشابهات
٤- يدا	دلت على المفاعلة	متقابضين
٥- دلت على الترتيب	شخصا (الأولى)	مرتبين
٦- قناعة	دلت على طور فيه تفضيل	لا تؤول
قسرا	دلت على طور فيه تفضيل	لا تؤول
٧- سهما	دلت على تشبيه	

الإضافة

أولا: تعريفها: هي ضم اسم إلى اسمآخر وليكون الاسم الثاني بمنزلة تنوين الاسم الأول أو ما يقوم مقام تنوينه ولا يتم المعنى المراد إلا بالإثنين معا، ويسمى الاسم الأول مضافا والثاني مضافا إليه.

ثانياً: ركنا الإضافة هما!- المضاف - المضاف إليه.

ثالثاً: معناها: تستعمل الإضافة على معنى حرف من حروف الجر التالية:

١- **لام الملكية أو لام الاختصاص**: وذلك إذا كان المضاف إليه يملك المضاف ملكية حقيقية، مثل: كتاب خالد جديدِ وتقدير الكلام كتاب لخالد جديد.

أو شبه ملكية، مثل: باب الدار واسع. وتقدير الكلام باب للدار واسع.

٢- **في الظرفية**: وذلك إذا كان المضاف إليه ظرف زمان أو ظرف مكان للمضاف، مثل: يا أخا الصباح، أتسافر معي؟ وتقدير الكلام يا أخا في الصباح أتسافر معي؟

٣- **من البيانية**: إذا كان المضاف بعض المضاف إليه وذلك لتبيان نوعه،مثل: غرست شجرةَ عنبٍ أي غرست شجرة من عنبٍ.

وعلى ذلك لا يكون المضاف إليه إلا مجروراً دائما. ويعرب المضاف حسب موقعه من الجملة. مثال:

*** زهور الربيعِ جميلة المنظرِ طيبة الرائحةِ.**
زهور: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الربيع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
جميلة: خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
المنظر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
طيبة: خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الرائحة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

رابعا: أنواع الإضافة:

الإضافة نوعان هما:

١- **الإضافة المعنوية**: وهي الإضافة التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه تعريفا أو تخصيصا.

- فمثال التعريف: سافرت إلى مدينة اربد. فمدينة اسم نكرة غير معين ولا محدد ولكنها اكتسبت من المضاف إليه (اربد) تعريفا فصارت معرفة.

- ومثال التخصيص: بيت حجرٍ خير من بيت طينٍ. فكلمة بيت غير محددة وعند إضافتها إلى حجر اكتسبت منها التخصيص. خصصت هذه الكلمة إلى أنه من الحجر دون غيره من المواد الأخرى التي يمكن أن تصنع منه البيوت كالإسمنت والطين أو القش والخشب، بينما خصصت كلمة بيت الثانية إلى أنه من طينٍ ليس غيره.

٢- الإضافة اللفظية: وهي الإضافة التي لا يكتسب فيها المُضاف تعريفا أو تخصيصا، وإنما يكتسب فيها أمرا لفظيا لأمر واحد من الأمرين التاليين:

- تخفيف التنوين من آخره في الاسم المفرد: كان خالد طالعًا جبلاً. وعند اضافة طالع إلى كلمة جبل خفف التنوين الى فتحة فقط على النحو التالي: كان خالد طالعَ جبلٍ.

- أو حذف النون من آخره في المثنى وجمع المذكر السالم نحو:

طالبا العلم محبوبان أو طالبا علمٍ حاضران.

معلمو المدرسة حاضرون أو معلمو مدرسة حاضرون.

شروط خاصة بالإضافة اللفظية:

أولا: أن يكون واحد من المشتقات التالية:

أ- ان يكون المضاف اسم فاعل، مثل: هذا الفتى لاعب كرةٍ.

ب- أن يكون المضاف صيغة مبالغة نحو: حسود الناسِ لا يسود أبدا.

ج-أن يكون المضاف اسم مفعول نحو: انصر يتيما مظلُوم الحق.

د- أن يكون المضاف صفة مشبهة نحو: هذا الرجل طيب الذكر.

ثانيا: أن تكون هذه المشتقات صالحة للعمل في المضاف إليه فتقول: شاهدت محمدا لاعبا كرةً.

ما زال اللئيم حسوداً الناسَ.

دافعت عن اليتيم مظلوما حقه.

كان والدك طيبا ذكره.

خامساً: أسماء لازمت الإضافة وهي: (إذ، إذا، حيث، كلا وكلتا، قبل، بعد، أي، لدن، مع).

أولا: إذ، إذا، حيثُ

١- **إذ**: ظرف زمان يدل على الزمن الماضي، مبني على السكون في محل نصب، مثل: قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾

إضافتها:

أ- تضاف إلى الجملة الاسمية، مثل:

قول تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾

إذ: ظرف يدل على الزمن الماضي مبني على السكون، في محل نصب.

أنتم قليل: جملة اسمية من المبتدأ والخبر،في محل جر، مضاف إليه.

ب- وتضاف إلى الجملة الفعلية، مثل:

قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾.

إذ: ظرف يدل على الزمن الماضي، مبني على السكون، في محل نصب.

جعلكم: جعل: فعل ماضي مبني على الفتح متعد لمفعولين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

كم: ضمير المخاطبين مبني،في محل نصب مفعول به أول.

خلفاء: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل، في محل جر، مضاف إليه.

إذا أضيف إليها ظرف زمان يأتي منونا، ويسمى تنوينه تنوين عوض؛ لأنه جاء عوضا عن المضاف إليه المحذوف، مثل: حين -حينئذ، ساعة -ساعتئذ، يوم-يومئذ.

يومئذ: يوم: ظرف زمان منصوب، وهو مضاف.

إذ: ظرف مبني على السكون،وتنوين الكسر تنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف، (وهو جمله فعلية يقدر من السياق، وقس عليها: ساعتئِذ، حينئذٍ، بعدئذٍ).

٢- **إذا**: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان مبني على السكون، في محل نصب، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾.
إذا: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان مبني على السكون، في محل نصب.
رأيت: رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
الذين: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
يخوضون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
في: حرف جر مبني على السكون.
آياتنا: آيات اسم مجرور، وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
فاعرض: الفاء واقعة في جواب الشرط، اعرض فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم.

أحوالها:

تفيد الشرط غالبا، مثل قول المتنبي:

*** وإذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الأجسام**
إذا: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
كانت: فعل ماضٍ ناقص،والتاء تاء التأنيث الساكنة.
النفوس: اسمها مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كبارا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. والجملة في محل جر مضاف إليه.
تعبت: فعل ماض والتاء تاء التأنيث الساكنة.
في مرادها: جار ومجرور والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الأجسام: فاعل للفعل (تعبت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد تفيد الزمان فحسب، مثل:

قوله تعالى : ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾
إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
عسعس: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

إضافتها

- تضاف (إذا)إلى جملة فعلية فعلها ماض، مثل:

إذا صعدت الجبل بلغت القمة.

صعدت: الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل، في محل جر،مضاف إليه.

ويقل أن تضاف إلى فعل مضارع، مثل:

إذا تدرسون تنجحون.

تدرسون: الجملة الفعلية، في محل جر، مضاف إليه.

- وتضاف إلى جملة اسمية، مثل:

إذا الماء نزل مبكرا كان الموسم معطاء.

الماء نزل: جملة اسمية، في محل جر، مضاف إليه.

* وإذا تلا (إذا) الشرطية اسم يقدر له فعل يدل عليه سياق الكلام، ويعرب هذا الاسم فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده، مثل:

قال أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه منصوب بجواب، مبني على السكون، متضمن معنى الشرط.

المنية: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور (أنشبت)، وتقديره أيضا (أنشبت)، وهو فعل الشرط.

والجملة الفعلية من الفعل المحذوف (أنشبت) وفاعله (المنية) في محل جر، مضاف إليه.

والجملة الفعلية الثانية (أنشبت أظفارها) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٣- حيث: ظرف مكان مبني على الضم،في محل نصب، مثل:

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾.

حيث: ظرف مكان، مبني على الضم، في محل جر، مضاف إليه.

- إذا سبق بحرف الجر يبقى مبنيا على الضم، في محل جر، مثل:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾.

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف جر (من).

لا ترونهم: الجملة الفعلية المنفية من الفعل و الفاعل، في محل جر، مضاف إليه.

إضافته:

لا يضاف إلا إلى الجملة سواء أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية، مثل:

* قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾
ومن: من اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يتق: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من.
من: حرف جر مبني.
حيث: ظرف مكان مبني على الضم، في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف لا حرف نفي
يحتسب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهره على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجمله الفعلية في محل جر مضاف اليه.

سأبحر حيث الناس مبحرون.

الناس مبحرون: جملة اسمية من المبتدأ والخبر، في محل جر مضاف إليه.

ازرع حيث كان الشباب يزرعون.

كان الشباب يزرعون: جملة اسمية (من اسم كان وخبرها)، في محل جر مضاف إليه.

- وقد يسبق (حيث) حرف جر فتبقى مبنية على الضم، في محل جر بحرف الجر، مثل:

* **احذر العدو من حيث تأمنه.**
من: حرف جر مبني.
حيث: ظرف مبني على الضم، في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف.
تأمنه: تأمن فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والجملة الفعلية من الفعل (تأمن)، وفاعله المستتر، في محل جر، مضاف إليه.

٤- كلا وكلتا:

هما اسمان ملازمان للإضافة، لا مفرد لكل منهما، يستخدمان للمثنى.

إضافتهما:

يضافان إلى الاسم المثنى الظاهر، مثل: حضر كلا الرجلين.

شاهدت كلتا الموظفتين.

ويضافان إلى ضمير المثنى، مثل: حضر الطالبان كلاهما.

أكرمت الطالبتين كلتيهما.

إعرابهما:

١- يعامل (كلا وكلتا) معاملة المثنى الظاهر:

علامة رفعهما الألف، مثل:

*** كلاكما فزتما بالجائزة.**

كلاكما: كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى،وهو مضاف.

كما: ضمير المثنى مبني في محل جر مضاف إله.

فاز: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والضمير في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

علامة نصبهما وجرهما الياء، مثل :

*** حفظت القصيدتين كلتيهما.**

حفظت: حفظ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني في رفع فاعل.

القصيدتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

كلتيهما: كلتي توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بإعراب المثنى، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** سافرت إلى المدينتين كلتيهما.**

سافرت: فعل وفاعل.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

المدينتين: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

كلتيهما: كلتي توكيد معنوي للمدينتين مجرور مثله وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه ملحق بإعراب المثنى، وهو مضاف وهما ضمير متصل مبني على السكون في مجل جر مضاف إليه.

٢- تعامل (كلا وكلتا) معاملة الأسماء المقصورة إذا أضيفتا إلى الاسم المثنى فتكون علامة إعرابهما الحركات المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

أ- فترفع بالضمة المقدرة نحو:

*** سافر كلا الطالبين.**

سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

كلا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر، وهي مضاف.

الطالبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

ب- وتنصب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر نحو:

*** أكرمت كلتا الزائرتين.**

أكرمت: أكرم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

كلتا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.

الزائرتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

ج- وتجر بالكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر نحو:

*** أثنيت على كلا الطالبين.**

أثنيت: أثنى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

كلا: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.

الطالبين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه مثنى.

٣- الإخبار عنهما: يجوز الإخبار عنهما بالإفراد أو التثنية نحو:

كلا الطالبين مؤدب أو مؤدبان. كلتا الطالبتين مؤدبة أو مؤدبتان.

كلاكما ناجح أو ناجحان. كلتاكما ناجحة أو ناجحتان.

كلا الطالبين يدرس أو يدرسان. كلتا الطالبتين تدرس أو تدرسان.

وكذلك:

كلا محمد وخالد مؤدب أو مؤدبان. كلتا عائشة وفاطمة مؤدبة أو مؤدبتان.

٥- قبل وبعد:

هما ظرفان يدلان على الزمان أو المكان وذلك حسب ما يضافان إليه كما يلي:

أ- دلالتهما على الزمان نحو: حضرت قبل العصر.

قبل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والعصر مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (اعتبرت قبل ظرف زمان؛ لأنها أضيفت إلى كلمة عصر الدالة على الزمان).

ونام الطفل بعد غروب الشمس.

بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، غروب مضاف إليه وهي مضاف،والشمس مضاف إليه (اعتبرت بعد ظرف زمان لأنها أضيفت إلى غروب الدالة على الزمان).

ب- دلالتهما على المكان نحو: انتظر الزوار قبل الدار.

قبل: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف والدار مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (اعتبرت قبل ظرف مكان لأنها أضيفت إلى الدار الدالة على مكان).

ونام الطفل عند الحديقة.

عند: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف،والحديقة مضاف إليه. (اعتبرت عند ظرف مكان لأنها أضيفت إلى الحديقة الدالة على المكان).

إضافتهما إلى المصدر المؤول نحو:

*** يستريح الفلاحون بعد أن ينتهي موسم الحصاد وذلك قبل أن يدخل فصل الشتاء.**

يستريح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفلاحون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينتهي: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

موسم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والحصاد مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

وذلك: الواو للاستئناف، ذلك اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

قبل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أن يدخل:أن حرف مصدري ونصب، يدخل فعل مضارع منصوب.

فصل: فاعل مرفوع، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه وفصل مضاف.

الشتاء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة على آخره.

قطعهما عن الإضافة:

إذا حذف المضاف إليه بعد (قبل وبعد) فإن كلا منهما يسمى ظرفا مقطوعا عن الإضافة، مثل:

- قوله تعالى: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾.

قبل: ظرف زمان مبني على الضم؛ لأنه مقطوع عن الإضافة، في محل جر بحرف الجر (من).

- ومثل: جلست تحت هذه الشجرة من قبل.

قبل: ظرف مكان مبني على الضم؛ لأنه مقطوع عن الإضافة، في محل جر بحرف جر (من).

- ومثل: إخواني الطلبة، تحية طيبة، أما بعد:

بعد: ظرف زمان مبني على الضم؛ لأنه مقطوع عن الإضافة، في محل نصب.

والتقدير: أما بعد الحمد والصلاة والتسليم.

حلول التمرينات

*** التمرين**

أبين نوع الظرف الذي استخدم له كل من (قبل) و (بعد) في النصوص، مع بيان السبب، ثم أميز المضاف من المقطوع عن الإضافة في كل منها:

أ- قبل: ظرف زمان مبني على الضم؛ لأن السياق يدل على الزمان، وهو مقطوع عن الإضافة.

ب- بعد: ظرف زمان منصوب؛ لأن السياق يدل على الزمان، مع أنه أضيف إلى اسم ظاهر (لا يدل على زمان ولا على مكان).

٦- أي، لدن، مع:

١ - أي: اسم معرب يلازم الإضافة إلى الاسم المفرد، وقد يكون:

- اسم استفهام، مثل:

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.

أي: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

شييء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الحظ أن أي الاستفهامية تعرب حسب ما بعدها، فتعرب مبتدأ، أو مفعول به، أو ظرفا)

- أو نعت، مثل:

كان علي بن أبي طالب - ﷺ - شجاعا أي شجاع.

أي: نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

شجاع: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(الحظ أن أي النعتية تأتي بعد اسم نكرة).

- أو اسما موصولا، مثل:

احضر لنا أي كتاب من علم الفضاء.

أي: اسم موصول، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

كتاب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-أو اسم شرط جازم، مثل:

*** أي معلم تسترشده يرشدك.**

أي: اسم شرط جازم، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

معلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تسترشده: تسترشد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل شرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

وهاء المفرد: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

يرشدك: يرشد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وكاف المخاطب: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- أو حال، مثل:

احترم الموظف الأمين أي موظف.

أي: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

موظف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الحظ أن أي الحالية تأتي بعد معرفة).

- أو مفعول مطلق، مثل:

تسبح شهد أي سباحة، وترمي أي رمي.

أي (مرتين): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

سباحة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الحظ أن أي أضيفت إلى مصدر الفعل تسبح- سباحه -وترمي- رمي).

(لدن) ظرف مبني على السكون في محل نصب ويضاف إلى:

- الاسم الظاهر المفرد، مثل:

يخرج أبي إلى المزرعة لدن طلوع الشمس كل يوم.

لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.

طلوع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- وإلى الضمير، مثل:

قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾.

لدنا: لدن: ظرف مبني على السكون، حرك بالفتح لاتصاله بضمير (النا)، وهو مضاف.

النا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢- مع: ظرف مبني على الفتح في محل نصب يلازم الإضافة إلى الاسم المفرد ولا يضاف إلى الجملة، مثل:

قال تعالى: ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

مع: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف.

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- فإذا أضيف إلى اسم يدل على المكان فهو ظرف مكان، مثل:

مشيت مع نهر الأردن من منبعه إلى منصبه.

مع: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف ونهر مضاف إليه مجرور بالإضافة وهو مضاف والأردن مضاف إليه مجرور بالإضافة.

- وإذا أضيف إلى اسم يدل على الزمان فهو ظرف زمان، مثل:

عدنا من السفر مع المساء.

مع: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، وهو مضاف.

- إذا أضيف إلى غيرهما تحدد دلالته من السياق.

- فقد يكون ظرف زمان، مثل:

يذهب الفلاحون إلى مزارعهم مع الصباح، ويعودون مع المساء.

مع: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف والصباح مضاف إليه مجرور. الحظ أن دلالة (مع) الزمانية حددت من السياق.

- وقد يكون ظرف مكان، مثل:

عاد محمد مع خالد في القطار.

مع: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف، وخالد مضاف إليه مجرور بالإضافة.

الحظ أن دلالة (مع) المكانية حددت من السياق (عاد في القطار).

*** فوائد**

قد يكون (مع) غير مضاف، فيصير اسما مقصورا منصوبا منونا، مثل: (فت)، ونصبه حينئذ على الظرفية، مثل:

خرجنا معا؛ أي في زمان واحد.

معا: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وجلسنا معا. أي في مكان واحد، وعلامة نصبه الفتحة.

معا: ظرف مكان منصوب.

وقد يكون نصبه في المثالين على الحال. والتقدير: خرجنا جميعا، وجلسنا جميعاً.

أسلوب التعجب

التعجب نوعان: تعجب سماعي نحو:

لله دركما! ودر أبوكما!

سبحان الله!

يـا لـك! مـن مفجوعـة بحبيبهـا   قتيلـة شـوق غـير ملحقهـا وصـما

ما شاء الله! وبارك بقدرته.

الله الله ما هذا الجمال وما هذا الدليل وما للقلب يضطرب.

وهذا النوع من التعجب لا ضابط له، وإنما يُفهم من السياق وذلك حسب بلاغة المتكلم وقدرته في تصريف الأمور من تغييرات في نبرات صوته، وانفعالات وجهه، واختيار ألفاظ وتراكيب دالة على التعجب نحو يا لك! سبحان الله! الله الله! ما شاء الله! وغيرها.

لاحظ أسلوب التعجب السماعي:

قال امرؤ القيس:

فيـا لـك مـن ليـل كـأن نجومـه   بكـل مغـار الفتـل شـدت بيـذبل

فهو يتعجب من طول الليل حتى كأن نجومه ثابتة لا تتحرك وكأنها مربوطة بحبال قوية منيعة بجبل يذبل، فاستخدم للتعجب عبارة (يا لك).

بينما استخدم أبو الطيب المتنبي عبارة استفهامية للدلالة على التعجب حين قال:

أبنـت الـدهر عنـدي كـل بنـت   فكيـف وصـلت أنـت مـن الزحـام؟

بينما الجواهري استخدم أسلوبا وعبارات أخرى عندما أراد أن يتعجب من ممدوحه والذي جمع بين المتناقضين وهما المهابة والوداعة والقوة والتواضع وهذه لا تتوافر إلا في إنسان حكيم مجرب فهم حين قال:

لله درك مـن مهيـب وادعٍ   نسـر يطارحـه الحمـام هـديلا

ويبقى استخدام أسلوب التعجب السماعي متوقفا على قدرة المتكلم في تسخير الألفاظ لما يريد أن يتوصل إليه.

وتعجب قياسي نحو:

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا   وأقـبح الكفـر والإفـلاس بالرجـل

أعلـق الـنفس بالآمـال أرقبهـا   مـا أضيقَ العيشَ لـولا فسـحة الأمـل

أولاً: التعجب القياسي:

هناك صيغتان للتعجب القياسي لا غير على النحو التالي:

١- صيغة تأتي على وزن ما أفعلَ حيث يؤتى بـ (ما التعجبية) والتي تعرب مبتدأ متلوة بفعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما التعجبية ليكون هذا الفعل مع فاعله في محل رفع خبر المبتدأ وهو ما التعجبية ثم يؤتى بالمتعجب منه والذي يعرب مفعولا به، مثل:

*** ما أجمل السماءَ!**

ما: التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض جامد جاء لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما التعجبية، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما التعجبية).

السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- والصيغة الثانية والتي تأتي على وزن أفعلْ به حيث يؤتى بفعل التعجب وهو فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لدلالة التعجب ثم يؤتى بالباء وهي حرف الجر الزائد والذي يدخل على المتعجب منه والذي يعرب فاعلا نحو:

*** أكرم بمحمدٍ.**

أكرم: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب مبني على السكون.

بمحمد: الباء حرف جر زائد، ومحمد اسم مجرور لفظا بحرف الجر الزائد مرفوع محلا على أنه فاعل.

وقد يأتي الفاعل ضميرا نحو:

*** أكرم به.**

أكرم: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء (لدلالة) التعجب مبني على السكون.

به: الباء حرف جر زائد، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

أما إذا كان يعرب بالحركات الفرعية كالأسماء الخمسة،والمثنى وجمع المذكر السالم فيعرب على النحو الآتي:

أ- الأسماء الخمسة: أكرم بأبيك.

أبيك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف اجر الزائد.

ب- المثنى نحو: أكرم بالطالبين.

الطالبين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهي الياء.

ج- جمع المذكر السالم نحو: أكرم بالمهندسين.

المهندسين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهي الياء.

الشروط الواجب توافرها في صوغ فعل التعجب:

١- أن يكون فعلا ولا يصاغ من الاسم فلا يقال ما أجلفه! ولا ما أحمره من الجلف والحمار.

٢- أن يكون فعلا ثلاثيا؛ فلا يبنيان من دحرج واستخرج

٣- أن يكون مثبتا؛فلا يبنيان من فعلٍ منفيٍ

٤- أن يكون قابلا للتفاوت؛ فلا يبنيان من الفعل مات وفني.

٥- أن يكون مبنيا للمعلوم؛ فلا يبنين من نحو: ضُرِبَ وكسِرَ

٦- أن لا يكون فعلا ناقصا بل يجب أن يكون تاما؛ فلا يبنيان من كان وصار وبات وكاد.

٧- أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل، مثل ما أخضره وأخضر به. أو ما أحمره وأحمر به.

٨- أن يكون متصرفا فلا يصاغ من الفعل الجامد فلا تقول ما أعساه أو اعسس به، ولا من نعم وبئس

شروط التعجب من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف ومما لا يتعجب منه قياسيا:

أ- إذا أريد التعجب على صيغة ما أفعل يؤتى ب (ما أشد) (أو نحو ذلك...) ثم مصدر الفعل المراد التعجب منه منصوبا نحو: ما أشد احمرارَه! أو ما أكثر احمرارَه! أو ما أحسن احمرارَه!

وأما المنفي يتعجب منه بالطريقة نفسها إلا أن مصدره لا يكون صريحا بل مؤولا منفيا فللتعجب من الفعل ما قام زيد يقال:

ما أسوأ أن لا يقوم زيد! أو ما أحسن أن لا يقوم زيد!

وللتعجب من الفعل المبني للمجهول نحو: ضرِبَ زيد. يقال:

ما أعظمَ ما ضرِبَ!

ب- إذا أريد التعجب على صيغة أفعل به يؤتى بـ(أشدد أو أعظم بـ) نحو أشدد بحمرته أو أعظم بدحرجته أو أكثر باستخراجه. ومن المنفي أشدد بأن لا يقوم زيد.

وأما الفعل الناقص فيتعجب منه على النحو الآتي: يؤتى (بما أشد ثم مصدر الفعل الناقص منصوبا) فللتعجب من العبارة كان الطائر جميلا.

يقال: ما أشد كون الطائر جميلا.

وأما الفعل الجامد والفعل غير القابل للتفاوت أو لا تفاوت فيه فلا يتعجب منه البتة.

*** تدريب: بين أركان أسلوب التعجب فيما يلي ثم أعربه:**

١- قال أبو العتاهية:

٢- لكــلِ مــا يــؤذي وإن قــلَّ ألمْ ... مـا أطـول الليـل علـى مَـنْ لَـمْ يَـنَم!

٣- ويـا رسـول العـين مـن لحظهـا ... بـالرد والتبليـغ مـا أسـرعكْ!

٤- كـم حاجـةً انجـزت ابرازهـا! ... تبـارك الـرحمن! مـا أطوعـك!

٥- ما أجمل الـدين والـدنيا اذا اجتمعا ... واقـبح الكفـر والافـلاس بالرجـا!

٦- أعلـل الـنفس بالامـال ارقبهـا ... ما اضيق العيش لـولا فسحة الامـل!

٧- ما أكرم المحسن!

٨- أكرم بالمحسنين!

٩- ما أحسن الصدق!

١٠- ما أكرم حاتماً!

١١- وما أشجع خالداً!

١٢- أحبب بالصديق!

١٣- ما أحسن أنلا تغادر الأوطان!

١٤- ما أشد أن يعاقب المذنب!

١٥- ما أفضل انلا تسيء الى المحسنين!

أفعال المدح والذم

يستخدم للمدح الفعل نعم حيث يؤتى به ثم يؤتى بالفاعل معرفاً بأل نحو: نعم الطالب محمد او مضافاً لما هو معرف بأل نحو: نعم طالب العلم محمد ثم يؤتى بالمخصوص بالمدح وهو محمد في المثالين السابقين وكذلك: نعمت الطالبة تسنيم، ونعمت طالبة العلم تسنيم.

نعم: فعل ماض جامد جاء لانشاء المدح مبني على الفتح.

الطالبة: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

تسنيم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ولك في تسنيم اعراب آخر، وهو أن تعربها خبر لمبتدأ محذوف تقدبره هي.

وأما اعراب جملة نعم طالبة العلم تسنيم.

نعم: فعل ماض جامد جاء لانشاء المدح مبني على الفتح.

طالبة: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والعلم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.

تسنيم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ولك في تسنيم اعراب آخر ، وهو أن تعربها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي.

ولا فرق بين نعم وبئس لا في ترتيبها ولا في اعرابها فيقال: بئس الرجل مسيلمة.

بئس داعي الكذب مسيلمة.

أحكام خاصة بفاعل المدح والذم (فاعل نعم وبئس وحبذا ولا حبذا):

١- يأتي متصلا بأل نحو: نعم الرجل محمد. بئس الرجل أبو لهب.

٢- يأتي مضافا لما هو متصل بأل نحو:

نعم طالب العلم محمد. بئس جاحد النعمة زيد.

يأتي ضميرا مستترا نحو:

نعم للفائزين مستقرا. قوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾.

يأتي كلمة ما نحو:

نعم ما يقول الفاضل. بئس ما يقول المنافق.

* **ملحوظة هامة جدا:** يعرب بعض النحاة ما تمييزا فيكون الفاعل في هذه الحالة ضميرا مستترا.

وأما فاعل حبذا فهناك من يعتبر أن حبذا كلمة واحدة مثلها مثل نعم ويعربها فعل ماض جامد جاء لانشاء المدح ومنهم من يعتبرها أنها مكونة من حب وهي فعل المدح وذا وهي اسم اشارة فاعل حب.

ويتضح ذلك من خلال اعراب المثال الآتي:

* حبذا الطالب محمد.
حبذا: فعل ماض جامد جاء لانشاء المدح مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر
الطالب: فاعل حبذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.
محمد: مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو محمد.

وإعراب الجملة على الرأي الآخر:
حب: فعل ماض جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتح.
ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل حب، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.
الطالب: بدل مطابق من ذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
محمد: الاعراب السابق نفسه.
ومثل ذلك قول الشاعر:

الا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هي

أحكام خاصة بالمخصوص بالمدح والذم:

يذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد فاعل فعل المدح والذم فيقال:
نعم الرجل علي وبئس الرجل أبو لهب
وحبذا الرجل محمد ولا حبذا المرأة سجاح

ويعرب المخصوص بالمدح أو الذم خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا أو مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعله أو من فعل الذم وفاعله خبراً مقدم، وقد يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم فيتعين إعرابه مبتدأ لا غير نحو:
محمد نعم الرجل.
وقد يتقدم ما يشعر به أو يدل عليه فيحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى: (إنا وجدناه صابرا نعم العبد).

*** تدريب اعرب الجمل الآتية:**

١ - والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وأمهم زلاء منطيق
٢ - الا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هي
٣ - نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع لها وزرا
٤ - نعم الفتاة فتاةً هند لو بذلت رد التحية نطقا أو بإيماء
٥ - تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي

أسلوب العدد

١- العددان (١ و ٢): يطابقان المعدود، ومع أننا في اللغة العربية نستغني عنهما في الإفراد والتثنية، إلا أننا نقول: قدم رجل واحد وامرأة واحدة.

واشتريت مسطرة واحدة وقلماً واحدا... وهكذا، فالعددان واحد واثنان وقعا نعتا، ففي إعرابهما نقول:

رجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واحد: نعت لرجل مرفوع وعلامة رفع ه الضمة الظاهرة على الآخر.

وواحدة: نعت لامرأة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

٢- والأعداد من (٣ -٩): ثلاثة إلى تسعة والعشرة المفردة تخالف المعدود ويكون تمييزها (المعدود) جمع قلة ويعرب مضاف إلى العدد ففي إعراب: حضر خمسة رجال:

خمسة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

رجال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

ونقول: شاهدت ستة أولاد.

ستة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

أولاد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

ونقول: سلمت على ثلاثة مهندسين.

ثلاثة: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

مهندسين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ونقول: حضرت الحفلة ثلاث نساء.

ثلاث: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

نساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

ونقول: شاهدت أربع بنات.

أربع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

بنات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

ومثل ذلك نقول: خمس معلمات، وست مهندسات، وثماني ممرضات، وعشر طالبات.

٣- العددان (١١+١٢): تطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً في منزلتي الآحاد والعشرات، فيذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث، فنقول:

جاء أحد عشر رجلاً.
أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ونقول: سلمت على أحدَ عشرَ رجلاً.
أحدَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.
رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ونقول: أكرمت أحدَ عشرَ رجلاً.
أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ونقول: جاءت إحدى عشرة معلمة.
إحدى عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل (إحدى: مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر).
وهكذا في إعراب سلمت على إحدى عشرة معلمة.
وأما في إعراب العدد (١٢) فالشق الأول من العدد (١٢) يتبع إعراب المثنى ويبقى الشق الثاني مبنياً على الفتح، فنقول: حضر اثنا عشر رجلاً.
اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.
عشر: بدل نون الثنى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ونقول: حضرت اثنتا عشرة امرأة أو ثنتا عشرة امرأة.
اثنتا أو ثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.
عشرة: بدل نون المثنى مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب.
امرأة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ونقول: أكرمت اثني عشر رجلاً.
أكرم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
عشر: بدل نون المثنى مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب.
رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ونقول: شاهدت اثنتي عشرة امرأة أو ثنتي عشرة امرأة.
اثنتي أو ثنتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
عشرة: بدل نون المثنى مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب.

امرأة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ونقول: سلمت على اثني عشر رجلاً وعلى اثنتي عشرة امرأة.

اثني واثنتي: مجروران بحرف الجر وعلامة جر كل منهما الياء.

عشر وعشرة: بدل نون المثنى مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب.

ونلاحظ أن الشق الأول وهو (٢) رفع بالألف ونصب وجُر بالياء كما يُعرب المثنى لأنه تابع له في الإعراب.

٤- الأعداد من (١٣-١٩): الشق الأول يخالف المعدود والشق الثاني يطابق المعدود، ويكون تمييزه (المعدود) دائماً مفرداً منصوباً ويركب هذا العدد تركيباً عددياً، ويكون دائماً مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر، فنقول: جاء سبعة عشر رجلاً.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

والعدد (سبعة عشر): مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.

وأكرمت أربعة عشر رجلاً.

أكرم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والعدد (أربعة عشر): مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

وسلموا على ثلاثة عشر رجلاً.

سلموا: سلم فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والعدد (ثلاثة عشر): مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.

وأكرمت ست عشرة امرأة.

فالعدد (ست عشرة): مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعولاً به.

في الصف تسع عشرة طالبة.

فالعدد (تسع عشرة): مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

سلمت على ثلاثَ عشرةَ امرأة.

فالعدد (ثلاث عشرة): مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.

٥- صيغة العقود من (٢٠-٩٠): فإنها تتبع إعراب جمع المذكر السالم فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، فنقول:

فيهـــا اثنتـــان وأربعـــون حلوبـــة ســـوداً كخافيـــة الغـــراب الأســـحم

اثنتان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بإعراب المثنى.

وأربعون: الواو حرف عطف، أربعون: اسم معطوف على اثنتين مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.

ونقول: شاهدت خمساً وأربعين طالبةً.

خمس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

وأربعين: الواو حرف عطف، أربعين: اسم معطوف على خمس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.

ونقول: سلمت على سبع وثلاثين طالبة.

سبع: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره تنوين الكسر.

وثلاثين: الواو حرف عطف، ثلاثين: اسم معطوف على سبع مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بإعراب جمع المذكر السالم.

* **ملاحظة**: لا نقول إحدى وعشرون - إحدى وتسعون في حالة المؤنث، والأصح أن نقول: واحدة وعشرون - واحدة وتسعون؛ لأنه لا داعٍ للقلب المكاني.

٦- الأعداد التي تتكون من مئات وآلاف... فإنها تعامل كالتالي:

فعند قراءة سنة **(١٩٩٧)** نقول: سنة سبع وتسعين وتسعمئة وألف، أو سنة ألف وتسعمئة وسبع وتسعين.

أما عام **(١٩٩٧)**: عام سبعةٍ وتسعين وتسعمئةٍ وألف، أو عام ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعين وسبعة أو عام ألفٍ وتسعمئةٍ وسبعةٍ وتسعين.

تنبيه: مئة الصحيح أن تكتب دون ألف حيث كانت قبل التنقيط تكتب مائة للتفريق بينها وبين:

أ- منه أي من + ضمير الغائب.

ب- منة بكسر الميم وفتح النون؛ وهي مكيال للسمن، قالت العرب السمن منوان منه بدرهم أي مكيالان منه بدرهم.

ج- منة بكسر الميم وتشديد النون وهي الفضل والعطاء.

أما ترتيب العدد فيؤنث مع المؤنث، ويذكر مع المذكر، فنقول: الأول والثاني والثالث... التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر... التاسع عشر.

والطالبة الأولى والثانية... والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة... والتاسعة عشرة.

تمارين

* **التمرين الأول:** اكتب الأرقام الواردة في النص التالي بالحروف العربية ثم اكتب تمييزها واضعا الحركة اللازمة لكل منها:

في عام (١٩٥٧) قدم إلى عمان (١٤٣) زائر منهم (١٨) رجل و(١٦) امرأة، و(١٢) ولد، و(١٢) بنت، ومع كل منهم (١٥) دينار، و(١٣) ليرة سورية، وشاهدت (٤٢) امرأة و(٤٢) رجل آخرين، يحمل كل منهم (٥) حقائب، و(١٠) دفاتر و(٤) سجادات، و(٧١) ورقة، وفي سنة (١٩٦٢)، اختلفت الأرقام لتزيد زيادة ملحوظة حيث أنشئت (٥٢) مدرسة و(١٣) جامعة، تضم كل منهما (٢٥٤٨٦) طالب، و(١٢٥٨٩) طالبة، ويعمل بها (٥٨٧٤) معلم و(٥٩٤١) معلمة، وفي كل منها (٥٩) غرفة للإدارة و(١٠) غرف للمرافق العامة، و(٨) ساحات، و(١٩) ممر مزدانة، ب(١٢) شجرة، و(١٥٨) لوحة، و(٣٨) منظر طبيعي.

* **التمرين الثاني:** حصل طالب بعشرة مساقات على علامات مرتبة من (٧٠) إلى (٧٩). اكتب علامات هذا الطالب مع مميزها علامة بشكلها الصحيح بالحروف العربية.

* **التمرين الثالث:** رتب طلاب الصف الرابع وعددهم (٣٢) طالباً. ورتب طالبات الصف العاشر وعددهن (٢٩) طالبة.

إعراب (كم) الاستفهامية والخبرية.

الفرق بين (كم) الاستفهامية والخبرية:

تمييز (كم) الاستفهامية منصوب دائماً، فنقول:

كم طالباً نجح من هذا الصف؟

وتمييز كم الخبرية مجرور دائماً بإضافته إلى كم، نحو:

كم شهيد سقط على أرض فلسطين.

وقد يجر بحرف الجر، نحو:

كم من شهيد سقط على أرض فلسطين.

١- تعرب مبتدأ كما في الحالات التالية:

أ- إذا جاء بعد تمييزها فعل لازم، نحو:

كم طالباً قدم من السفر؟

كم: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

ب- إذا جاء بعدها فعل متعد استوفى المفعول به، مثل:

كم جائزة وزعتها؟

فوزع فعل متعد استوفى المفعول به حيث أن الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به وعلى ذلك تعرب كم في محل رفع مبتدأ.

ج- إذا وقع بعد تمييزها ما يصلح أن يكون خبراً، مثل:

كم معلماً حاضر الآن.

فحاضر تصلح أن تقع خبراً فعليه تعرب كم اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

كم طالباً في الصف؟

ففي الصف تصلح أن تكون خبراً وعليه تعرب كم اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

كم عصفوراً فوق الشجرة.

ففوق الشجرة تصلح أن تكون خبراً وعلى ذلك تعرب كم اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

٢- تعرب مفعولاً به إذا وقع بعد تمييزها فعل متعد لم يستوف المفعول به، مثل:

كم طالباً أكرمت؟

فالفعل أكرم هو فعل متعدٍ لم يستوفِ المفعول به، فتعرب كم اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

٣- تعرب مفعولاً فيه إذا كان تمييزها أصله مفعول فيه، مثل:

كم ساعة جلست في الصف؟

فتعرب كم اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان).

٤- تعرب مفعولاً مطلقاً إذا كان تمييزها مصدراً من نفس نوع الفعل الذي وقع بعده، مثل:

كم جولة جلت؟

فتمييزها وقع مصدراً ووليه فعل من نوعه فعلى ذلك تعرب كم اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق؛ وذلك لأن تمييزها كان يعرب مفعولاً مطلقاً ولكنه تحول إلى تمييز كم، فأعربت كم مفعولاً مطلقاً.

٥- تعرب كم اسم كان إذا وقعت كان بعد تمييزها مع وجود الخبر، مثل:

كم كتاباً كان فوق الطاولة؟

فكم تعرب هنا اسم استفهام مبني في محل رفع اسم كان.

٦- تعرب كم خبر كان إذا وقع بعد تمييزها كان واسمها، مثل:

كم طالباً كان الحضور؟

فكم هنا اسم استفهام مبني في محل نصب خبر كان.

(كم) الخبرية:

هي اسم مبني على السكون يؤتى بها للتعبير عن الكثرة.

إعرابها: لا يختلف إعراب كم الخبرية عن إعراب كم الاستفهامية.

١- تعرب مبتدأ في الحالات التالية:

أ- إذا وليها فعل لازم، مثل: كم سيارة مرت على هذا الشارع. فكم الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ب- إذا وليها فعل متعد استوفى المفعول به، مثل:

كم قصة اجتماعية قرأتها في حياتي.

فقرأ فعل متعد استوفى المفعول به حيث أن الها ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، وعلى ذلك تعرب كم في محل رفع مبتدأ.

ج- إذا ولي تمييزها ما يصلح أن يكون خبراً، مثل:

كم مكرمة للأمة العربية.

وعلى ذلك تعرب كم الخبرية اسم مبني على السكون في محل مبتدأ.

٢- تعرب مفعولاً به إذا ولي تمييزها فعل متعد ولم يستوفِ المفعول به، مثل:

كم طالبٍ خرّجت هذه الجامعة.

فالفعل خرّجت فعل متعد ولم يستوفِ المفعول به، وعلى ذلك تُعرب كم الخبرية اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٣- تعرب في محل نصب ظرف زمان إذا أضيفت إلى ما يدل على الزمان، مثل:

كم ليلية سهرنا في طلب العلم.

فليلية أصلها ظرف زمان ولكنها الآن مضاف إليه، فتعرب كم الخبرية في محل نصب ظرف زمان.

٤- تعرب في محل نصب ظرف مكان إذا أضيفت إلى ما يدل على الزمان، مثل:

كم متر يسير المساح كل يوم.

فمتر تدل على المكان وعلى ذلك تعرب كم الخبرية اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

٥- تعرب في محل نصب مفعول مطلق، وذلك إذا أضيفت إلى مصدر ووليه من نوعه، مثل:

كم صولة صلت في هذا الميدان.

فصولة مصدر ووليها فعل من نوعه، فتعرب كم الخبرية اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

التوابع

يتبع في الإعراب الاسم الذي قبله: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل.

أولاً: النعت

يعرف النعت بأنه التابع الذي يوضح متبوعه إذا كان معرفة ويخصصه إذا كان نكرة.

فمثال نعت المعرفة: قدم القاضي العادل.

فمن المعروف أن القضاة كثر، لكن العدل هو صفة اتسم بها هذا القاضي حيث وضحه وميزه من بقية القضاة الذين قدموا.

ومثال نعت النكرة: أكرمت طالباً ذكيا.

ذكيا: نعت نكرة خصصت ما اتصف به الطالب الذي أُكرم، وبأنه الطالب الذكي، واستبعدت كل الاحتمالات الأخرى التي ممكن أن تكون مجالاً للَإكرام.

والنعت قسمان:

النعت الحقيقي: وهو الصفة الحقيقية للمنعوت لفظاً ومعنى.

النعت السببي: وهو من حيث المعنى ينعت اسماً ظاهراً غير المنعوت الحقيقي ولكنه بالتالي يكون سبباً لنعت الإسم الأول.

فعندما نقول: هذه فتاة عالية أخلاقها، فعالية تنعت الأخلاق، ولكن هذه الأخلاق هي في حقيقة الأمر هي من ممتلكات وخصائص الفتاة، فكانت سبباً في نعت الفتاة التي اتصفت بالأخلاق العالية.

ويكون إعرابها كالتالي:

*** هذه فتاة عالية أخلاقها**

هذه: الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

فتاة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

عالية: نعت سببي للفتاة مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أخلاقها: أخلاق فاعل لاسم الفاعل (عالية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:

*** قدم القائد المرفوعة أعلامه.**

قدم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المرفوعة: نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو اسم مفعول.

أعلامه: أعلام نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والها: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:

*** أكرمت الفتاة الحسنة سيرتها.**
أكرمت: أكرم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الفتاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحسنة: نعت سببي للفتاة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهي صفة مشبهة.
سيرتها: سيرة فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:
قدم المعلم الكريم أخوه.

علاقة النعت بالمنعوت:

يطابق النعت الحقيقي منعوته في واحدة مما يلي:
١- التعريف والتنكير: حيث تنعت المعرفة بالمعرفة، نحو:
العامل المخلص موفق في عمله.
المخلص: نعت معرف بأل للعامل، وهو معرفة أيضاً.
وتنعت النكرة بالنكرة، فتقول: اشتريت حصاناً سريعا.
سريعا: نعت نكرة للحصان النكرة.
وإذا تقدم نعت النكرة على المنعوت أعرب حالا، نحو:
لمية موحشاً طلل.
موحشا: حال، لأن أصله نعت، وكانت الجملة قبل ذلك (لمية طلل موحش).
٢- ويطابق المنعوت في إعرابه رفعاً ونصباً وجرا، نحو:

*** الطالب المؤدب محبوب.**
الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المؤدب: نعت للطالب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
محبوب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومثال النصب:

*** قطفت وردة حمراء.**
قطفت: قطف فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضِمة في محل رفع فاعل.
وردة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
حمراء: نعت لوردة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومثال الجر:

*** سلمنا على قائد شجاع.**
سلمنا: سلم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والنا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
على: حرف جر مبني على السكون.
قائد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره تنوين الكسر.
شجاع: نعت مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

٣- ويطابق النعت المنعوت في إفراده وتثنيته وجمعه، نحو:
المعلم المخلص ناجح.
المعلم: اسم مفرد، وكذلك نعته وهو: المخلص: اسم مفرد.
ومثل ذلك:
ذهب علي المهندس.
ويلاحظ أنه إذا تقدم النعت على المنعوت (اسم العلم)، نحو: ذهب المهندس علي، فإن اسم العلم (علي) يعرب بدلا.

ومثال التثنية:
المعلمان المخلصان محبوبان.
المخلصان: نعت مثنى للمعلمين المثنى أيضا.

ومثال الجمع:
المعلمون المخلصون محبوبون.
المعلمون: جمع مذكر سالم، والمخلصون: نعت للمعلمين، وهو جمع مذكر سالم أيضا.

٤- يطابق النعت المنعوت في جنسه أي (تذكيره وتأنيثه).
فينعت المذكر بالمذكر، نحو: المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.
وينعت المؤنث بالمؤنث، نحو: غرسنا شجرة مثمرة.

الأسماء التي ينعت بها:
١- اسم الإشارة، نحو:
أعجبني الرجل هذا.
قرأت القصة هذه.
وإذا تقدم اسم الإشارة على الاسم المعرف بأل أعرب هذا الاسم عطف بيان أو بدل.
٢- الأسماء الموصولة، نحو:

كرمت الدولة الأديب الذي أبدع.

٣- المشتقات جميعها، نحو:

- اسم الفاعل، مثل: الطالب الناجح.
- اسم المفعول، مثل: الطالب المحبوب.
- الصفة المشبهة: الطالب السريع.

وهكذا بقية المشتقات...

٤- الاسم المنتسب، نحو: فاز الشاعر السوري بالمسابقة.

٥- وتنعت الجملة الفعلية الاسم النكرة مع وجود رابط وهو الضمير، نحو:

رأيت عصفوراً يغرد. فلما توفر الرابط وهو الضمير المستتر فاعل يغرد، أعربت الجملة في محل نصب نعت للعصفور.

٦- وكذلك تنعت الجملة الاسمية الاسم النكرة، نحو:

*** رأيت عصفوراً جناحه مكسور.**

جناح: مبتدأ مرفوع وهو مضاف، والها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مكسور: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، والجملة الاسمية في محل نصب نعت للعصفور.

٧- وقد ينعت بشبه الجملة ظرفية كانت أو جار ومجرور.

- فمثال الظرفية:

شاهدت رجلاً أمام المسجد. فشبه الجملة (أمام المسجد) في محل نصب نعت للرجل.

- ومثال الجار والمجرور:

شاهدت عصفوراً على الشجرة. فشبه الجملة (على الشجرة) في محل نصب نعت للعصفور.

٨- وقد ينعت المؤنث بالمذكر إذا كان النعت صفة تنفرد بها المرأة دون الرجل كالولادة والحيض، فعندما نقول: معلمات أطهار، تكون هذه الصفة لما تنفرد به المرأة دون الرجل، أي أطهار من الحيض، وأما إذا أردنا الصفة التي تشترك بها المرأة والرجل وهي الشرف، يجب التأنيث، فنقول: معلمات طاهرات، أي شريفات.

النعت المقطوع

قد يقطع النعت وذلك إذا تعدد وتعين المنعوت قبل ما يقطع من النعت نحو:

قدم مؤيد الشاعر المهندس. فإذا تعين وعرف مؤيد بالشاعر فقط، حيث ميزناه من شخص آخر يدعى مؤيد، لكنه ليس بشاعر ولا مهندس، جاز لنا قطع المهندس وعند ذلك لنا في إعرابه وجهان:

- الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو المهندس.
- النصب على الاختصاص، بفعل محذوف تقديره أخص، أو أعني المهندسَ.

وقد يقطع النعت قبل أن يُعين المنعوت، فيعرب النعت خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً وذلك إذا أخبر عنه بنعت مقطوع يفيد:

١- المدح، نحو: الحمد لله. أي هو الحميد. فالحميد: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الذم، نحو: أعوذ بالله من إبليس عدوُ الله.

إبليس: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

عدو: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

٣- الترحم، نحو: مررت بخادمك المسكين.

المسكين: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثانيا: التوكيد

التوكيد نوعان:

١- التوكيد المعنوي. ٢- التوكيد اللفظي.

أولا: التوكيد المعنوي.

ويتم بأن يتبع المؤكد بواحدة من الألفاظ التالية:

النفس والعين، كل وكلا وكلتا، جميع وعامة.

مع ضمير يطابق المؤكد في إفراده وتثنيته وجمعه وحركات إعرابه رفعاً ونصباً وجرا، وجنسه تذكيراً وتأنيثا، نحو:

* **حضر المعلم نفسه.**

المعلم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نفسه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه.

ونحو:

* **أكرمت المعلمة نفسها.**

المعلمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

نفسها: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ونحو:

* **سلمت على الطالب نفسه.**

الطالب: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

نفسه: توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه.

* تستعمل (كلا وكلتا) لتوكيد المثنى فقط مذكراً كان أو مؤنثاً مع الضمير المتصل (هما) ويتبعان إعراب المثنى رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء، فنقول:

* **حضر المعلمان كلاهما.**

المعلمان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

كلاهما: كلا توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بإعراب المثنى وهو مضاف، وهما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ونقول:

* **أكرمت المعلمتين كلتيهما.**

المعلمتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

كلتيهما: كلتي توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بإعراب المثنى، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ونقول:

* **سلمت على المعلمين كليهما.**

المعلمين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

كليهما: كلي توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بإعراب المثنى، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(كل، وعامة، وجميع) تختص بتوكيد الشمول مع ضمير المذكر في حالة جمع المذكر، وضمير المؤنث في حالة جمع المؤنث. فنقول:

*** حضر المعلمون جميعهم.**
المعلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.
جميعهم: جميع توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ونقول:

*** حضرت المعلمات جميعهن.**
حضرت:فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب
المعلمات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
جميعهن: جميع توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف، هن: ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه.

ونقول:

*** أكرمت المجتهدين جميعهم.**
المجتهدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
جميعهم: جميع توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ونقول:

*** أكرمت المجتهدات جميعهن.**
المجتهدات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.
جميعهن: جميع توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هن: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:

*** قولنا قرأت الكتاب كله.**
قرأت: قرأ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء) والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الكتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كله: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وكذلك قولنا:

*** إن المعلمين كلهم مؤهلين.**
إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.
المعلمين: اسم منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم
كلهم: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم للجماعة.
مؤهلون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم

وكذلك قولنا:

*** إن المعلماتِ جميعهن مؤهلاتٌ.**
إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.
المعلماتِ:اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
جميعهن: جميع توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، وهن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
مؤهلات: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ومثل ذلك:

إن المعلمين عامتهم مؤهلون.

إن المعلمات عامتهن مؤهلات.

هناك ألفاظ أخرى تستعمل لتوكيد الشمول، وغالباً ما تأتي بعد التوكيد المعنوي بلفظ (كل) وهذه الألفاظ هي: (أجمع، جمعاء، أجمعون، وجُمع) فنقول:

*** حضر الصف كله أجمع.**
كله: كل توكيد معنوي مرفوع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.
أجمع: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونقول:

*** تفقد القائد الكتيبة كلها جمعاء.**
كلها: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
جمعاء: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونقول:

*** حضر المعلمون كلهم أجمعون.**
كلهم: كل توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع.
أجمعون: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الواو.

ونقول:

*** أكرمت المعلمين كلهم أجمعين.**
المعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
كلهم: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
أجمعين: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

ونقول:

*** حضرت المعلمات كلهن جُمَع.**
المعلمات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كلهن: كل توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، هن: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
جُمَع: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونقول:

*** أكرمت المعلمات كلهن جُمَع.**
المعلمات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
كلهن: كل توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهن: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
جُمَع: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- توكيد الضمائر المتصلة والمستترة بالنفس أو بالعين.

إذا أردنا توكيد الضمير المتصل بالنفس أو بالعين فيجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل ثم توكيده بالنفس أو بالعين، فنقول:

*** حضرت أنت نفسك أو عينك.**
أنت: توكيد لفظي للضمير المتصل (وهو تاء الفاعل للفعل حضر).
نفسك أو عينك: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك قولنا:

حضرتما أنتما أنفسكما.

حضرتم أنتم أنفسكم.

أنت يا هند حضرت أنت نفسك.

حضرتن أنتن أنفسكن الحفلة.

أما الضمير المنفصل، فيؤكد دون فاصل، نحو:

أنت نفسك قمت بالواجب.

أنتما نفسكما قمتما بالواجب.

أنتم أنفسكم قمتم بالواجب.

وكذلك إذا كان الضمير غير مرفوع، نحو:

أكرمته نفسَه.

أكرمتها نفسَها.

أكرمتهم أنفسَهم.

إذا لم تتصل كلمة (جميع) بالضمير تعرب حالا، ففي العبارة: حضر الطلاب جميعا. تعرب جميعاً حال منصوب مؤولة بمجتمعين.

التوكيد اللفظي:

وهو تكرار المؤكد بلفظه أو بما في معناه، نحو:

- توكيد الحرف، نحو:

قدم زائر من العاصمة.

عاد الحاصدون إلى إلى منازلهم.

- توكيد الفعل، مثل:

نام نام الطفل نوماً هادئا.

تطير تطير الفراشات فوق الأشجار.

- توكيد الاسم، مثل:

سافر أخي أخي إلى بغداد.

العلم العلم مفيد.
أنت أنت الذي فعلت هذا.
محمد هو هو الذي حضر الحفلة.
الاجتهاد الاجتهاد يا أبنائي.
غرست الشجرة الشجرة.
- توكيد الجملة، مثل:
تسير السيارة. تسير السيارة.
الله رحيم بعباده. الله رحيم بعباده.
قطفت الزهرة. قطفت الزهرة.
نعم القائد خالد. نعم القائد خالد.
ما أجمل السماء! ما أجمل السماء!
ما أدراك ما يوم الدين، ثم ما أدراك ما يوم الدين.

ثالثاً: البدل

وهو التابع المقصود بالحكم، فعندما نقول: أكرمت المعلم، تكثر التساؤلات حول هذا المعلم الذي أكرم، وتنتهي هذه التساؤلات عندما نأتي بالبدل من المعلم، فنقول:

أكرمت المعلم خالدا. فخالد هو المقصود بالحكم والإتيان به ينهي جميع التساؤلات التي تدور حول هذا المعلم الذي أكرم، ولكنه يتبع المُبدل منه في حركة إعرابه رفعاً ونصباً وجرا.

أنواع البدل:

١- **البدل المطابق، أو بدل كل من كل:** وهو الذي يكون به كل من البدل والمبدل منه متساويين مساواة تامة، وأمثلته:

*** حضر الطالب علي.** علي: بدل مطابق من الطالب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

وكذلك:

*** شاهدت الفتاة عائشة.** عائشة: بدل مطابق من الفتاة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وكذلك:

*** سلمت على المعلمة عائشة.** عائشة: بدل مطابق من المعلمة مجرور مثله وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وكذلك:

* قوله تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾
صراط: بدل مطابق من الصراط منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

ويبدل الفعل من الفعل، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝٦٨ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾.
فالفعل: يضاعف فعل مضارع مجزوم لأنه بدل مطابق من الفعل المضارع يلقَ وعلامة جزمه السكون.

ويبدل اسم الإشارة من الضمير المتصل، نحو:

*** ذهبا هذان في الرحلة.**
هذان: اسم إشارة بدل مطابق من ضمير التثنية المتصل (ألف الإثنين).

وكذلك:

*** ذهبن هؤلاء في الرحلة.**
هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع بدل مطابق من الضمير المتصل (نون النسوة).

ويبدل الاسم الموصول من الضمير المتصل، كقولنا:

*** ذهبوا الذين أحبهم.**
الذين: اسم موصول مبني في محل رفع بدل مطابق من الضمير المتصل (واو الجماعة).

* وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾
الذين: اسم موصول مبني في محل رفع بدل مطابق من الضمير المتصل واو الجماعة.

والاسم المعرف بأل إذا وقع بعد اسم الإشارة يعرب بدل مطابق نحو:

*** أكرمت هذا الرجل.**
الرجل: بدل مطابق من هذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومن صور بدل المطابق بدل التفصيل، نحو:

*** المرء بأصغريه قلبه ولسانه.**

قلبه: قلب بدل تفصيل مجرور وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ولسانه: الواو حرف عطف، لسان: اسم معطوف على قلب مجرور وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:

الحق مقطعه ثلاث: يمين أو بينة أو اعتراف.

٢- بدل البعض من كل:

وهو ما كان البدل فيه جزءاً حقيقياً أساسياً ملموساً من مكونات المبدل منه، وغالباً ما يتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه، ويطابقه في عدده (إفراداً وتثنية وجمعا)، وجنسه (تذكيراً وتأنيثا)، وقد يكون هذا الضمير ملفوظاً أو مقدرا، فنقول:

شاهدت الطالب رأسه.

شاهدت الطالبة رأسها.

شاهدت الطالبين رأسيهما.

شاهدت الطالبتين رأسيهما.

شاهدت الطلاب رأسهم.

شاهدت الطالبات رأسهن.

فنلاحظ أن البدل في جميع الجمل السابقة اتصل به ضمير طابق المبدل منه في عدده وجنسه وحركة إعرابه رفعاً ونصباً وجرا.

٣- بدل الاشتمال:

وهو ما كان المبدل منه مشتملاً على البدل، ويكون البدل واحداً من متعلقاته متصلاً به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في عدده وجنسه كما في بدل البعض من كل، وإذا فصل البدل عن المبدل منه يبقى كل منهما قائم بذاته لا يؤدي فصله إلى نقص في تكوينه المادي أو الخَلقي معروفاً كل منهما باستقلاليته وهو إما مادي، أو معنوي.

وأمثلة المادي:

*** اشتريت الحصان سرجه.**

سرجه: سرج بدل اشتمال منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

*** شاهدت الفارس سيفه.**

سيفه: سيف بدل اشتمال منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** ركبت البحر ماءه.**

ماءه: ماء بدل اشتمال منصوب وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** تعطل المسافرون حافلتهم.**

حافلتهم: حافلة بدل اشتمال مرفوع وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وأمثلة المعنوي:

*** أعجبني العصفور إنشاده.**

إنشاده: إنشاد بدل اشتمال مرفوع وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** بهرني الخطيب بلاغته.**

بلاغته: بلاغة بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

والآن نستطيع أن نفرق بين بدل الاشتمال وبدل البعض من كل بقولنا أن بدل البعض من كل لا يكون قائما بذاته ونقصه يؤدي إلى خلل في المبدل منه،وعلى العكس من ذلك في بدل الاشتمال إذ أن نقصه لا يؤدي إلى خلل أو نقص في المبدل منه، فنحن عندما نقول كُسر الطالب قلمه، فقلمه بدل اشتمال لإن نقصه لا يؤدي إلى نقص أو خلل في المبدل منه وهو الطالب.ولكن عندما نقول كُسر الطالب سنه،فسنه يؤدي إلى عيب أو خلل أو نقص في المبدل منه فهو على ذلك يعرب بدل بعض من كل، ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال المقارنة بين القائمتين الآتيتين:

بدل الاشتمال	بدل البعض من كل
شاهدت الفتاة سيارتها.	شاهدت الفتاة يدها.
جُرح الحصان فارسه.	جُرح الحصان رأسه.
أعجبني العالم علمه.	أعجبني العالم وجهه.
بهرني الكتاب علمه.	بهرني الكتاب غلافه.
كُسِر الفارس سيفه.	كُسِر الفارس رأسه.

ومن صور بدل الاشتمال الاستثناء التام السالب نحو:

ما حضر الطلاب الا عليا أو علي.

فعليا بالنصب مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

وعليٌ بالرفع بدل اشتمال من الطلاب مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٤- بدل المباينة وهو:-

أ- بدل الغلط ومثاله:- اربد عمان عاصمة الأردن.

ب- بدل النسيان ومثاله:-اربد عمان عاصمة الأردن.

ج- بدل اضراب ومثاله:-اربد بل عمان عاصمة الأردن.

ونلاحظ أنها تكاد أن تكون جميعها نوعا واحدا ولذلك أطلق عليها جميعها بدل المباينة.

العطف

وهو نوعان: عطف البيان، وعطف النسق:

١- عطف البيان:

تابع جامد يشبه الصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وفي تخصيصه إن كان نكرة مثل: جاءَ خالدٌ التميميُّ معه أبو زيد عمرانُ، انظر الرجلَ هذا، مررت بالفائزِ بكرٍ، جارتك جاءَ خالدٌ أخوها، ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ ﴾، رأيت غضنفراً أي أسداً، أشرت إليه أن اقرأ.

فأنتَ ترى أن التابع في هذه الأمثلة أوضح من المتبوع وهذا شرطه، فإن لم يكن كذلك فهو بدل.

وأفراد عطف البيان غالباً هي: اللقب بعد الاسم، والاسم بعد الكنية، والموصوف بعد الصفة (الفارس عنترة)، والتفسير* بعد المفسَّر مثل: (عندي عسجد أي ذهب).. إلخ.

بعض النحاة لا يقول بتابع خامس هو عطف البيان، ويجعل التوابع أربعة فقط، وكل أمثلة عطف البيان يجعلها من البدل المطابق (بدل كل من كل). والحق أن هذا يمكن في بعض الأمثلة لا كلها، فحيثما بقيت الجملة سليمة بوضعنا التابع مكان المتبوع تصح البدلية فيها وعطف البيان، وحيثما يختل اللفظ أو المعنى فالتابع عطف بيان حتماً، فالجملة (جارتك جاء خالد أخوها) تختل إذا حذفت منها عطف البيان (أخوها)، ولو كان بدلاً ما اختلت. وإليك زيادة بيان:

فروق بين البدل وعطف البيان:

١- البدل هو المقصود بالحكم وأتي بالمتبوع قبله تمهيداً لذكر البدل، على حين عطف البيان متبوعه هو المقصود وإنما أُتي بعطف البيان للتوضيح فهو كالصفة.

٢- عطف البيان أوضح من متبوعه، ولا يشترط ذلك في البدل.

٣- يخصون عطف البيان بالمعارف أو النكرات المختصة (عند بعضهم) ولا يشترط ذلك في البدل.

٤- لك في البدل أن تستغني عن التابع أو المتبوع فقولك (جاءَ الشاعر خالدٌ) يبقى سليماً إذا أسقطت البدل أو المبدل منه: (جاءَ الشاعر)، (جاء خالدٌ). لأن البدل على نية تكرير العامل كما يقولون: فلذا صح تسليط عامل المبدل منه على البدل.

ولا يتأتى ذلك دائماً في عطف البيان فالجمل الآتية لا تبقى على سلامتها لو أسقطت التابع أو المتبوع:

يا أيها الرجل: لا يقال (يا الرجلُ) ولا يقتصر على (يا أيها).
يا زيدُ الفاضل: لا يقال (يا الفاضل)
يا رفيقيَّ عبد الله وخالداً: لا يقال (يا عبد الله وخالداً)، بل (يا عبد الله وخالدُ).
رأيت غضنفراً أي أسداً: لا يقال (رأيت غضنفراً أي) ولا (رأيت أيْ أسداً)
جارك ماتت زينب أمه: لا يقال (جارك ماتت زينب).

ولذا يكون التابع في هذه الجمل وفي أمثالها عطف بيان، لعدم صحة حلوله مكان المبدل منه.

وحين تبقى الجملة سليمة بإسقاط التابع أو المتبوع، صح في التابع أن يكون بدلاً أو عطف بيان، لكن الأصح إعرابه عطف بيان إذا كان أوضح أو أشهر من المتبوع.

الشواهد:

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾

٢ - ﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾

٣- أقسم بالله أبو حفص عمرْ ... ما مسَّها من نقَبٍ ولا دبَرْ

عبد الله بن كيسبة (الضمير يعود على ناقته، النقَب تمزق الخف من كثرة المسير، والدَبَرْ تقرح ظهر البعير).

٤- أنا ابن التاركِ البكريِّ بشرٍ ... عليه الطيرُ ترقبه وقوعا

المرار الفقعسي

٥- أيا أخوينا عبدَ شمس ونوفلاً ... أعيذكما بالله أن تحدثا حربا

طالب بن أبي طالب

* للتفسير حرفان: ((أنْ)) ولا تدخل إلا على الجمل مثل: {وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوها بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} وتسبق بما يدل على معنى القول دون معنى القول دون حروفه مثل: نادى، أشار، أوحى... إلخ والحرف الثاني ((أيْ)) يدخل على المفردات وعلى الجمل.

٢- عطف النسق:

وهو أن يتوسط بين التابع والمتبوع أحد أحرف العطف فيسري إلى التابع إعراب المتبوع رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً، مثل: قرأ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأطفالُ، جارنا لا يقرأ ولا يكتبُ، أودُّ أن تقرأ وتكتبَ، مررت بالحدادِ فالنجارِ.

أحرف العطف تسعة: ستة منها تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب معاً وهي ((الواو)) و((الفاءُ)) و((ثم)) و((حتى)) و((أو)) و((أم)). والثلاثة الباقية تعطي المعطوف حركة المعطوف عليه دون المشاركة في الحكم، وهي ((بل)) و((لا)) و((لكن)). وإليك أحوالها بالتفصيل:

١- الواو: تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، مثل (سافر أحمد وسليم)، ولا تدل على ترتيب بينهما ولا تعقيب، إذ يمكن أن يكون أحمد سافر قبل، أو سليم سافر قبل، كما يمكن أن يكونا سافرا معاً.

ولا يجوز أن يعطف بغير الواو بعدما لا يكون إلا من متعدد كأفعال المشاركة: (اختصم بكرٌ وزيدٌ، جلست بين أخي وأبي).

٢- الفاء: كالواو تماماً إلا أنها تفيد الترتيب مع التعقيب، فقولنا (سافر أحمدُ فسليمُ) نصٌّ على أن المسافر الأول أحمد، وسليم سافر عقبه بلا مهلة بينهما.

وكثيراً ما تتضمن مع الترتيب معنى السببية في عطف الجمل مثل: (اجتهدت فنجحت).

٣- ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، فالجملة (سافر أحمد ثم سليم) تدل على أن سليماً سافر بعد أحمد بمهلة متراخية.

٤- حتى: تفيد الغاية مثل: غادر المحتفلون الساحةَ حتى الصبيانُ، نفِد صبر الناس حتى حلمائهم، أكلت السمكة حتى رأسَها. وللعطف بها شروط ثلاثة:

١- أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً غير ضمير.

٢- أن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزءِ منه.

٣- أن يكون غاية لما قبله في الرفعة أو الضمة.

٥- أو: لأَحد الشيئين مثل: يحسن أن تشغل نفسك بالقراءة أو الرياضة، اشترِ تفاحاً أو خوخاً. فإن تقدمهما طلب كانت للتخيير أو الإباحة: سافرْ أو أقمْ، جالس العلماءَ أو الصلحاءَ. والفرق بينهما أن التخيير يكون فيما لا يجمع بينهما، والإباحة تكون فيما يمكن الجمع بينهما.

وإن تقدمها خبر كانت لأحد المعاني الآتية:

للشك مثل: هم ستة أو سبعة.

للإبهام مثل: أنا وأنت مخطئٌ (المتكلم يعرف أن المخاطب مخطئٌ لكنه أورد ذلك في صيغة مبهمة تلطيفاً وتأدباً.

للإضراب مثل: استدعِ لي خالداً، أو اجلس فلا يعنيني أمره (بمعنى بل).

للتقسيم مثل: الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

للتفصيل مثل: {وَقالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارَى تَهْتَدُوا} المعنى: قالت اليهود: كونوا هوداً تهتدوا، وقالت النصارى: كونوا نصارى تهتدوا.

وقولنا (لأحد الشيئين) يجمع ذلك كله.

* **تنبيه**: تؤدي ((إما)) معنى ((أو)) فتقول مثلاً: جالس إِما العلماءَ وإِما الأدباء، هم إِما ستة وإِما سبعة.

٦- **((أم)) متصلة أو منقطعة:** فالمتصلة مثل: أأنت الناجح أم أخوك؟ سواءٌ علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين. ويسبقها همزة استفهام أو همزة تسوية كما رأيت، ويشترك ما قبلها وما بعدها في الحكم وفي حركة الإعراب ولا يستغنى بأحدهما عن الآخر. والمنقطعة معناها الإضراب مثل ((بل)) فتقطع الكلام الأول لتستأنف كلاماً جديداً: (هلا زرتَ أصدقاءَكَ الناجحين أم أنت معتزل = بل أنت معتزل).

فإذا كان ما بعدها مستنكراً أضافت إلى معنى الإضراب معنى الاستفهام الإنكاري مثل: {أَمْ خَلَقُوا السَّماواتِ وَالأَرْضَ بَلْ لا يُوقِنُونَ}يعني: بل أهم خلقوا السموات والأرض؟!

٧- **بل**: للإضراب عما تقدمها والإهتمام بما بعدها. وشرط العطف بها أن يكون المعطوف مفرداً لا جملة مثل: ما سافر جيرانك بل خادمُهم.

فإن وقعت بعد نفي أو نهي أفادت تثبيت النفي أو النهي لما قبلها، وثبوتَ ضده لما بعدها: ففي الجملة السابقة نفينا سفر الجيران وأثبتنا السفر لما بعد ((بل)) وهو (خادمهم) فكان معناها الاستدراك بمنزلة (لكن). وإن وقعت بعد جملة خبرية أو أمرية أفادت سلب الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها مثل: (ليشهدْ سليمٌ بل معاذٌ)، فقد ألغينا أمرنا لسليم وجعلناه لمعاذ.

فإذا أتى بعد ((بل)) جملة أصبحت حرف ابتداء ولم تعد حرف عطف، فإن أريد إبطال الحكم الذي قبلها كانت للإضراب الإبطالي مثل: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ ﴾، وإن لم يرد إبطاله كانت للإضراب الانتقالي مثل: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴾.

٨- **لكنْ**: للاستدراك، وشرط العطف بها أن تسبق بنفي أو نهي، وألا تقترن بالواو، وأن يكون المعطوف غير جملة، مثل: (لم يسافر الطلابُ لكنْ وكيلُهم، لا يقرأنَّ ضعيفٌ لكنْ محسنٌ).

وتفيد إثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعلَ ضده لما بعدها، شأنها في ذلك شأن ((بل)).

فإذا نقص شرط من الشروط الثلاثة المذكورة لم تكن حينئذ عاطفة بل حرف ابتداء كأن يأتي بعدها جملة لا مفرد مثل: ما قصر لكن مرض، وكأن تقترن بالواو مثل: وافق الطلابُ ولكن أخوك (أي ولكن أخوك لم يوافق)، وكأنْ لا يكون قبلها نفي أو نهي مثل: سافروا لكنِ الرئيس أقام.

٩- لا: للنفي والعطف، مثل (نجح محمودٌ لا سليمٌ، أحضروثائقَك لا كتبَكَ) وشرط العطف بها أن يتقدمها خبر مثبت أو أمر. وتفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها.

* **ملاحظة**: يجوز عطف الضمير على الاسم الظاهر والعكس، غير أنه لا يحسن العطف على ضمير الرفع المتصل أو المستتر إلا بعد توكيدهما بضمير منفصل مثل: اذهبْ أنت ورفيقُك، ذهبت أنا ورفيقي، أما: (اذهب وعليا وذهبتُ وعليا) فالأفضل اعرابها مفعولا معه. فإن فصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلٌ ما مثل (ما ذهبتُ ولا خالدٌ) فجائز.

* **تدريب: بين سبب جواز العطف من عدمه فيما يأتي:**

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ ﴾

٢- ﴿ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ٣٦ إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ ﴾

٣- ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾

٤- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾

٥- ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖ ﴾

٦- ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴾

٧- ﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ٣ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ٤ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴾

٨- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾

٩- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾

١٠- ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾

١١- ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ﴾

١٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾

١٣- ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾

١٤- ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

١٥- **ألقى الصحيفة كي يخفف رحلَه والزادَ حتى نعلَه ألقاها**

أبو مروان النحوي

١٦- **نحن أو أنتم الألى ألفوا الحـ ـقَّ فبعداً للمبطلين وسحقا؟**

١٧- **وجهك البدر، لا، بل الشمس لو لم يُقْضَ للشمس كسفةٌ أو أفول**

١٠- (أم): وتأتي على ضربين:

أحدهما: أم المتصلة

وهي المسبوقة بـ:

أولاً: بهمزة التسوية وتكون هي ومعطوفها مؤولة بمصدر فعندما نقول:

سواء حضر زيد أم لم يحضر فيؤول: كلٌّ من المعطوف بها والمعطوف عليه بمصدرين وهو الحضور، فكأننا قلنا: حضور زيد أم عدم حضوره سواء.

وتكون الجملة المعطوفة بأم والجملة المعطوف عليها:

أ- اسميتين، نحو:

قول الشاعر:

ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناءٍ أم هو الآن واقع

ب- فعليتين، نحو:

قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

ج- مختلفتين (فعلية واسمية)، نحو:

قوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ﴾

ثانياً: أم المسبوقة بهمزة يُطلب بها وبـ (أم) التعيين، نحو:

قوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ﴾

وكقولنا: أحضر زيد أم خالد.

وثانيهما: أم المنقطعة

وهي الخالية من كل ما سبق ولا يفارقها معنى الإضراب:

- وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقياً، نحو:

إنها لإبل أم شاة. أي بل أهي شاة، وإنما قدرنا بعدها مبتدأ (هي) وذلك لأنها لا تدخل على المفرد.

- أو قد لا تقتضي استفهاما، نحو:

قوله تعالى: ﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾. إذ لا يدخل الاستفهام على الاستفهام.

١١- (أو): تأتي (أو) بعد الطلب:

- للتخيير بحيث لا تجمع بين المعطوف بها والمعطوف عليه، نحو:

تزوج سكينة أو أختها. لأنه لايجوز الجمع بين الأختين.

- أو للإباحة، نحو: كل عنباً أو تفاحا.

- أو للشك وذلك بعد الخبر، نحو:

جلست في المكتبة ساعة أو ساعتين.

وفي الآية: ﴿لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍ﴾.

- أو للتقسيم، نحو:

الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

- أو للإبهام، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

١٢- (إما): تتكرر إما ولا تقع مفردة والعاطفة هي الثانية وتكون في الغالب بمعنى أو، فنقول:

أحضر هذا إما زيد وإما عمرو.

١٣- (لكن) تعطف لكن بشروط:

أ- إفراد معطوفها.

ب- أن تسبق بنفي أو نهي.

ج- أن لا تقترن بالواو، نحو:

ما أكلت عنباً لكن تفاحا.

ما حضر زيد لكن محمد.

١٤- (بل) ويعطف بها بشرطين:

أ- إفراد معطوفها.

ب- أن تسبق بنفي أو نهي أو أمر.

وهي بعد النفي والنهي تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها، نحو:

ما حضر زيد بل عمرو. فسلبت الحضور من زيد وجعلته لما بعدها وهو عمرو.

١٥- (لا) يعطف بلا بشروط:

أ- إفراد معطوفها.

ب- أن تسبق بإيجاب أو أمر، نحو:

هذا مشمش لا تفاح.

كل سمكاً لا لحما.

نم ليلاً لا نهارا.

أحكام خاصة بالعطف:

١- يستحسن العطف بعد تمام المعنى، فنقول:

حضر معلمو المدرسة ومعلماتها.

ولا نقول: حضر معلمو ومعلمات المدرسة.

إعراب الفعل المضارع

جوازم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع في ثلاث حالات:

أولا: إذا سبق بواحدة من الحروف التالية: لم، لا الناهية، لام الأمر، لما.

أمثلة:

*** لم يهمل علي واجباته.**

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يهمل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** لا تسرع وأنت تقود السيارة.**
لا: حرف نهي وجزم.
تسرع: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

*** لتعامل الناس كما تحب أن يعاملوك.**
لتعامل: اللام لام الأمر، تعامل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

*** ذهب المسافر إلى بغداد ولما يعد.**
لما: حرف جزم مبني على السكون.
يعد: فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ثانياً: أدوات تجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاؤه، وهي:

حروف: إن، إذما.

أسماء: من، ما، مهما.

ظروف: متى، أيان، حيثما، أينما، أنى.

أحوال: **كيفما** وهي اسم دال على الحال ويشترط في عملها أن يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد،مثل كيفما تسافرْ أسافرْ. وكيفما تجلسْ أجلسْ.

أي: أمثلة:

*** إن تسرع تصل مبكرا.**
إن: حرف شرط يجزم فعلين مضارعين.
تسرع:فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
تصل: فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون.

ولما أن (إن) تختص بدخولها على الأفعال فإذا جاء بعدها اسم، نحو:

* إن محمد حضر فأكرمه. فيجب تقدير فعل بعد إن، ففي إعرابه نقول:
محمد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

كثيراً ما تقع (ما) الزائدة بعد إن فتدغم بها نحو:

*** إما تر زيداً فأكرمه.**
إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تر: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من الآخر، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
فأكرمه: الفاء واقعة في جواب الشرط، أكرمه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به.

*** إذما تفعل الخير تجده.**
إذما: حرف شرط يجزم فعلين مضارعين مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تعمل: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
تجد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به.

*** من يطع والديه يرض عنه الله.**
من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يطع: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
والديه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وفعل الشرط وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ (من).
يرض: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من الآخر.
عنه: عن حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

*** ما تفعل من خير يعلمه الله.**

ما:اسم شرط لغير العاقل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل الشرط

تفعل: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون.

من خير: جار ومجرور.

يعلمه: يعلم فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به مقدم.

الله: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع على التعظيم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

*** مهما تدخر تجده عند الفاقة.**

مهما:اسم شرط لغير العاقل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل الشرط

تدخر: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون.

تجد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به.

*** متى تحضر أكرمك.**

متى: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

تحضر: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أكرمك: أكرم فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به.

*** أيان تحضر أكرمك.**

أيان: اسم شرط مبني على الفتحة في محل نصب ظرف زمان.

تحضر: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أكرمك: أكرم فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

*** أنى تأته تأت رجلاً كريماً.**

أنى: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط.

تأته: تأت فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت، والها ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تأت: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف حرف العلة من الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

رجلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** حيثما تذهب أذهب.**

حيثما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

تذهب: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أذهب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

*** أين تذهب أذهب.**

أين: اسم شرط مبني على الفتحة في محل نصب ظرف مكان.

تذهب: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

أذهب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

- كيف تجلس أجلس.
- أي ساعة تحضر أحضر.
- أيان تسافر أسافر.

*** ملاحظة**: يقترن جواب الشرط بالفاء في الحالات التالية:

١- إذا وقع جواب جملة اسمية، نحو: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢- فعل طلب، نحو: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي﴾،ومثل: إن تجد محمداً فسلم عليه.

٣- إذا وقع في جواب الشرط جملة فعلها فعل جامد، نحو: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ﴾

٤- إذا وقع جواب الشرط قد، نحو: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ﴾

٥- إذا وقع في جواب الشرط أحد حرفي التنفيس ((سين أو سوف))، مثل: إن تبرق فسترعد أو سوف ترعد.ونحو: وإنْ خفتم عليه فسوف يغنيكم الله))

٦- إذا وقع في جواب الشرط فعل ماض جامد لتبيان المدح أو الذم، مثل: إن تبدو الصدقات فنعم العمل.

٧-إذا وقع في جواب الشرط حرف نفي، نحو: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾، ونحو: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾

* **تنبيه**

١- قد تنوب إذا الفجائية عن الفاء إذا كانت الأداة إنْ والجواب جملة اسمية غير طلبية، نحو: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.

٢- إذا ولي أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة اسم، فيعرب إما فاعلاً أو مفعولاً به

مثال الفاعل:

* **إن زيد حضر فأعطه الكتاب.**

زيد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

مثال المفعول به:

* **إن زيداً رأيت فسلم عليه.**

وذلك لأن هذه الكلمات تختص بدخولها على الأفعال فإن تبعها اسم، فيجب تقدير الفعل بعدها، وهو الذي يعمل بهذا الاسم.وعلى ذلك (زيدا) مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

٣- تعرب إن وإذما حرفا شرط مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب.

تعرب (من) حسب موقعها، مثل:

من يدرس ينجح، فهي اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من تكرم أكرم، فهي اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به وكذلك الحال في (ما ومهما).

(متى وأيان): يعرب كل منهما اسم شرط مبني في محل نصب ظرف زمان لفعل الشرط.

(أين، وأنى، وحيثما) يعرب كل منها اسم شرط مبني في محل نصب ظرف مكان، والعامل فيه فعل الشرط.

ثالثاً: الحالة الثالثة التي يجزم بها الفعل المضارع إذا وقع جواباً لطلب، نحو:

* **أطعْ اللهَ تفلحْ.**

أطع: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تفلح: فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون.

*** اعمل خيراً تلق خيراً.**

اعمل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

خيرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

تلق: فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من الآخر،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

خيرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*** لا تهمل واجباتك تنجح.**

تنجح: فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون.

*** تدريب: إعرب كلاً من الجمل التالية.**

أينما تكونوا يدرككم الموت.

وإن تعودوا نعد.

من يعمل سوءاً يجز به.

من يدع للخير يلق خيرا.

إعراب فعل الأمر

فعل الأمر دائماً يكون مبنياً ويبنى على ما يجزم به فعله المضارع، فالمضارع الصحيح يجزم بالسكون، وعلى ذلك أمره يبنى على السكون، مثل:

*** لم يذهبْ المسافر.**

يذهب: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره. والأمر منه اذهب فهو فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.

المضارع المعتل بالألف، مثل:

*** لم يسعَ علي إلا بالخير.**

يسع: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من الآخر.

*** اسعَ يا علي بالخير.**

اسعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الألف من الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

*** لم يرم اللاعب الكرة.**

يرم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من الآخر.

والأمر منه ارم الكرة.

ارم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الياء) من الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

* **المزارعان لم يذهبا إلى الحقل.**
يذهبا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والأمر: اذهبا إلى الحقل.
اذهبا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الإثنين، وألف الإثنين ضمير متص مبني في محل رفع فاعل.
* **المزارعون لم يذهبوا.**
يذهبوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون من الآخر لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
والأمر منه اذهبوا.
اذهبوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
* **أنتِ لم تذهبي.**
تذهبي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون من الآخر لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
والأمر منه اذهبي.
اذهبي: فعل أمر مبني على حذف النون من الآخر لاتصاله بياء المخاطبة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

* **تدريب: إعرب الجمل التالية.**
١- اسع في الخير تلق خيراً.
٢- أنتما أسرعا في المشي تدركا والدكما.
٣- أنتم اكتبوا ما تسمعون تنجحوا.
٤- كونوا توابين تفوزوا.
٥- لا ترم الأوراق على الأرض يحترمك الآخرون.
٦- اذهب مبكراً تصل أولا.
٧- سارعوا إلى فعل الخير تفوزوا.
٨- ناموا ولا تستيقظوا.
٩- إن تسمعوا النصيحة فأنتم مفلحون.
١٠- لا يفلح الكسول.
١١- قل خيراً وإلا اصمت.
١٢- اعمل الخير ولا تتردد.

نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع بعد واحدة من الحروف الآتية،(أن، لن، كي، إذن، لام التعليل،لام الجحود،فاء السببية، واو المعية،أو التي بمعنى إلى،أو إلاّ، حتى الدالة على الانتهاء أو التعليل.)

١- لن: وتستخدم لنفي الفعل المضارع في المستقبل فتقول مثلا:

*** لن أتأخر عن دوامي بعد اليوم.**

لن: حرف نفي ونصب للفعل المضارع مبني على السكون.

أتأخر: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

٢- أن: وهي حرف مصدري ونصب واستقبال وهو مع الفعل الذي يليه في تأويل مصدر، ويختلف إعراب هذا المصدر باختلاف موقعه من الجملة فيكون:

أ- مفعولا به، مثل:

*** أحب أن تدرس.**

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون

تدرس: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب- مبتدأ، مثل:

*** أن تدرس الطب خير لك.**

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون

تدرس: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل رفع مبتدأ، وتقدير الكلام دراستك خير.

الطب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم

لك: اللام حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

ج- فاعلا، مثل:

*** سرني أن تدرس.**

سرني: سر فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تدرس: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل رفع فاعل للفعل سر.

د- نائب فاعل، مثل:

*** طُلِبَ أن تذهب.**

طُلِبَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تذهب: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل رفع نائب فاعل.

هـ- خبر كان أو إحدى أخواتها، مثل:

*** كان عليه أن يجتهد.**

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عليه: على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل نصب خبر كان مقدم.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يجتهد: فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل رفع اسم كان مؤخر.

و- في محل جر بحرف من حروف الجر، مثل:

*** طلبت منه بأن يدرس.**

طلبت: طلب فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

منه: من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

بأن يدرس: الباء حرف جر،وأن حرف مصدري ونصب، ويدرس فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر الباء.

٣- كي: وهو حرف مصدري ونصب واستقبال، يفيد التعليل.

*** حضرنا كي نتعلمَ.**
حضرنا: حضر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
كي: حرف مصدري ونصب واستقبال يفيد التعليل مبني على السكون.
نتعلم: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

*** تنبيه**: قد تسبق كي باللام وعند ذلك تعرب هي والفعل الذي بعدها في محل جر بحرف الجر، مثل:
*** جئنا لكي نزور الأردن.**
جئنا: جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
لكي: اللام حرف جر وكي حرف مصدري ونصب واستقبال يفيد التعليل مبني على السكون.
نزور: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، والمصدر المؤول من (كي والفعل والفاعل) في محل جر بحرف الجر، وتقدير الكلام جئنا للزيارةِ.

٤- إذن: وهو حرف نصب وجواب وجزاء تأتي دائما في صدر الجملة لا يتقدمها شيء فإن تقدمها شيء بطل عملها، تقول:
قال أحدهم: درست فاطمة دروسها بعناية فائقة. فيقول آخر:
إذن تنجحَ. وأما إذا لم تتصدر الجملة فلا تعمل ويبقى الفعل المضارع مرفوعا، مثل:
أعددت العدة للسفر مع خالد فأنا إذن أسافرُ معه.

٥- لام التعليل وهي اللام التي تبين علة أو سبب حصول الفعل الذي يسبقها وهي في أصلها حرف جر وينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة؛ ولذا يكون الفعل المضارع بعدها وفاعله مصدرا مؤولا في محل جر بحرف الجر، مثل:

*** جئت لأتعلم.**
جئت: جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
لأتعلم: اللام لام التعليل، وأتعلم فعل مضارع منصوب بأم مضمرة جوازا بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل جر بحرف الجر وتقدير الكلام جئت للتعلمِ.

٦- لام الجحود: وهي لام مسبوقة بكان المنفية أو إحدى مشتقاتها وهي أيضا في أصلها حرف جر وينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها؛ ولذا يؤول الفعل المضارع المنصوب وفاعله في محل جر بها، مثل:

*** ما كنت لأخون الوطن.**
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كنت: كان فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
لأخون: اللام لام الجحود حرف مبني على الفتح، وأخون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر (لام الجحود). وشبه الجملة في محل نصب خبر كان، وتقدير الكلام ما كنت لخيانة الوطن.
الوطن: مفعول به منصوب.

٧- فاء السببية: وهي حرف ويكون ما قبلها سببا فيما بعدها. ويشترط في عملها أن تسبق بنفي، أو طلب، ومثال النفي:

*** لم يرتكبْ خالدُ ذنبا فيخافَ.**
لم: حرف نفي وجزم وقلب.
يرتكب: فعل مضارع مجزوم.
خالد: فاعل مرفوع.
فيخافَ: الفاء السببية، ويخاف فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وأما الطلب فله ألوان منها:-

١- الأمر، مثل: اذهب فأذهب معك.
٢- النهي، مثل: لا تضربه فيضربك.
- فاء السببية: حتى تنصب الفعل المضارع ضمرة يجب أن تسبق بـ:
٣- الأمر، مثل: اذهب فأذهب معك.
٤- النهي، مثل: لا تضربه فيضربك.
٥- الاستفهام، مثل: أين بيتكم فأزورك. ونحو قوله تعالى :﴿ **مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ** ﴾
٦- النفي، مثل: نحو ما أنت بأخي فأكرمك.

٧- الدعاء، مثل: اللهم ارزقني مالاً فأحج.
٨- التمني، مثل: ليت لي بيتاً فأسكنه.
٩- العرض: وهو الطلب بلين، مثل: ألا تترجل فتتحدث.
١٠- التحضيض وهو الطلب بشدة، مثل: هلا اتقيت الله فيغفر لك.
٨- واو المعية: وهي واو بمعنى مع وتعمل لتمنع الجمع بين فعلين في آن واحد، مثل:

لا تأكل وتفتح فاك. لا تقرأ وتشاهد التلفاز.
لاتأكل: لا جرف نهي وجزم تأكل فعل مضارع مجزوم بلم.
وتفتح: الواو للمعية ناصبة للفعل المضارع، تفتح فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
فاك: فا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف عوضا عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٩- أو: وتعمل عندما تكون بمعنى إلى أن،مثل: قال الشرطي للص سأضربك أو تعترف؛ أي على أن تعترف.
١٠- حتى: الدالة على الإنتهاء أو التعليل، مثل: قول الرسول ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يحبَ لأخيه ما يحب لنفسه.))

أمثلة متنوعة معربة:

*** طلبت منه أن يسافرَ إلى عمان.**
يسافر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به.
*** لن يفلحَ الكاذب.**
يفلح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
*** ذهب علي إلى العاصمة كي يحضر شهادته.**
يحضر: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة.
*** أنت تطيع والديك. إذن تسيرَ في الطريق المستقيم.**
تسير: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
وينصب كذلك بأن المضمرة إذا سبق بواحد من الحروف التالية:
*** جئت لأتعلمَ.**
أتعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل جر بحرف الجر والتقدير جئت للتعلم.

ما كنت لأشرك بالله.

ما كنت لأخون العهدَ.

فالفعلان: أشرك، وأخون فعلان مضارعان منصوبان بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة النصب الفتحة، والفعل في كل منهما ضمير مستتر تقديره أنا.

*** لا تنم وتشعلَ المدفأة.**

تشعلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

ونحو:

***لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم**

تأتي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ونحو:

*** ولبس عباءة وتقرَ عيني   أحب إلي من لبس الشفوف**

تقر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

عيني: عين فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة إلى الياء، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والمصدر المؤول (أن تقر) معطوف على لبس.

*** فقلت له لا تبك عينك إنما   نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا**

نعذرا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل: ضمير مستتر تقديره نحن، والألف للإطلاق.

وقول زياد الأعجم:

***وكنت إذا غمزت قناة قوم   كسرت كعوبها أو تستقيما**

تستقيما: فعل مضرع منصوب بأن.

*** ذهب علي إلى العاصمة كي يحضر شهادته.**

يحضر: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة.

*** أنت تطيع والديك إذن تسيرَ في الطريق المستقيم.**

تسير: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة.

وينصب كذلك بأن المضمرة إذا سبق بواحد من الحروف التالية:

- لام التعليل، نحو:

*** جئت لأتعلمَ.**

أتعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل جر بحرف الجر والتقدير جئت للتعلم.

ما كنت لأشرك بالله.

ما كنت لأخون الوطن.

فالفعلان: أشرك، وأخون فعلان مضارعان منصوبان بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة النصب الفتحة، والفعل في كل منهما ضمير مستتر تقديره أنا.

- واو المعية، نحو:

*** لا تأكل وتفتح فاك.**

تفتح: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

ونحو:

***لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم**

تأتي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ونحو:

***ولبس عباءة وتقرَّ عيني أحب إلي من لبس الشفوف**

تقر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

عيني: عين فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة إلى الياء، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والمصدر المؤول (أن تقر) معطوف على لبس.

- فاء السببية: حتى تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة يجب أن تسبق بـ:

الأمر، مثل:

*** نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا**

نعذرا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل: ضمير مستتر تقديره نحن، والألف للإطلاق.

*** تدريب:**

عين لأفعال المضارعة المنصوبة واعرب كلا منها:

١ - ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

٢- بين الخوف والجرأة أن تخطو الخطوة الأولى.

٣- فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن.

٤- أريد أن أعشق، أن ألمس الأعماق، أن ألمس أعماقي أن أعبد الله كما لم أكن أعبده من قبل.

٥ - ﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

٦- أتعبد وأبتهل إلى الله ليغفر ذنوبي.

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

ألف الإثنين (يفعلان، يلعبان، ينامان)، (تفعلان، تلعبان، تنامان).

واو الجماعة (يفعلون، يلعبون، ينامون)، (تفعلون، تلعبون، تنامون).

ياء المخاطبة (تفعلين، تلعبين، تنامين).

*** ترفع الأفعال الخمسة بثبوت نون الإعراب، فنقول:**

*** هما يحافظان على النظافة.**

هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يحافظان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

على النظافة: جار ومجرور.

أنتما تذاكران دروسكما. إعرابها كإعراب الجملة السابقة.

هم ينامون مبكراً ويستيقظون مبكرا.

أنتم تفعلون الخير وتجتنبون فعل الشر.

أنت تحافظين على ملابسك نظيفة.

*** تنصب الأفعال الخمسة بحذف نون الإعراب فنقول:**

أنتما لن تقولا الكذب.

طلبت منهما أن يذهبا إلى السوق.

هم لن يفعلوا الشر أبداً.

أنتم تحضرون إلى المدرسة لتتعلموا.

أنت لن تندمي على فعل الخير.

*** تجزم الأفعال الخمسة بحذف نون الإعراب أيضا، فنقول:**

*** أنتما لم تهملا الواجب.**

تهملا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من الآخر، والألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

*** هم لم يهملوا واجباتهم.**

يهملوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من الآخر، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

*** أنت لم تهملي الواجب.**

تهملي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من الآخر، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

*** ملاحظة هامة:** جميع الضمائر (ألف الإثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) المتصلة بالأفعال الخمسة المبنية للمعلوم تعرب فاعلا، والمتصلة بالأفعال المبنية للمجهول تعرب نائب فاعل، نحو:

هم يكرمون لأفعالهم الحميدة، فالواو في محل رفع نائب فاعل.

أسلوب النداء

الأصل في الاسم المنادى أن يكون منصوباً لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أنادي أو أدعو، والمنادى يقسم إلى قسمين: المنادى المبني، والمنادى المعرب.

١ - المنادى المبني: يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء، فإن كان يرفع بالضمة فهو مبني على على الضمة، وإن كان يرفع بالألف (المثنى) فهو مبني على الألف وإن كان يرفع بالواو وهو جمع المذكر السالم فهو مبني على الواو.

والمنادى المبني ويبنى على ما كان يرفع به قبل النداء وهو:

أ- العلم، مثل:

*** يا محمد.**
محمد: منادى مبني على الضمة لأنه علم في محل نصب.
*** يا محمدان ساعدا المحتاج الفقير.**
محمدان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى علم في محل نصب.
*** يا محمدون ساعدوا المحتاجين.**
محمدون: منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

ب- النكرة المقصودة: وهي بحكم العلم، وإن كانت نكرة لأن التذكير بها مقصود، فنقول:

*** يا طالب أقدم. (عندما تقصد طالبا بعينه).**
طالب: منادى مبني على الضمة لأنه نكرة مقصودة في محل نصب.
*** يا طالبان اجتهدا.**
طالبان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.
*** يا مهندسان صمما المشروع جيدا.**
مهندسان: منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة مثنى في محل نصب.
*** يا مهندسون صمموا المشروع جيداً.**
مهندسون: منادى معلى الواو لأنه نكرة مقصودة جمع مذكر سالم في محل نصب.

٢- المنادى المعرب، وهو ثلاثة أقسام:

أ- المضاف، مثل:

*** يا طالب العلم اجتهد.**

طالب: منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة.

العلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

اجتهد: فعل أمر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

*** يا معلمي المدرسة حافظا على نظافة البيئة.**

معلمي: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه مثنى وحذفت االنون للإضافة.

المدرسة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حافظا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

*** يا عاملات المدرسة حافظن على نظافة البيئة.**

عاملات: منادى مضاف منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

المدرسة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حافظن: حافظ فعل أمر مبني على السكون، والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

* يا سائقي السيارات حافظوا على السلامة العامة.

سائقي: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت الياء للإضافة.

ب- الشبيه بالمضاف، مثل:

*** يا طالعاً جبلاً تنبه.**

طالعا: منادى منصوب؛ لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه تنوين الفتح.

جبلا: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

تنبه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

*** يا مخلصين في عملكما هنيئاً لكما.**

مخاصين: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ج- النكرة غير المقصودة، مثل:

أعمى يريد أن يقطع الطريق فيقول:

*** يا رجلاً خذ بيدي.**

رجلاً: منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة، فالأعمى لم يقصد رجلاً بعينه.

ملحوظات لابد من الوقوف عليها في النداء:

أولا: كيف يُتوصل إلى نداء المعرف بأل:

لنداء الاسم المتصل بالألف واللام يكون كالآتي:

١- نأتي بحرف النداء (يا) متلوا باسم الإشارة هذا للمذكر وهذه للمؤنث فتقول للمذكر: يا هذا الرجل، وللمؤنث يا هذه المرأة.

يا حرف نداء مبني على السكون.

هذا: وصلة إلى نداء الاسم المعرف بأل اسم إشارة لا محل له من الإعراب

الرجل: منادى مبني على الضم في محل نصب. أو

هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب منادى، الرجل بدل من اسم الإشارة.

٢- يؤتى بحرف النداء (يا) متلوا بـ(أيها للمذكر وأيتها للمؤنث) كالآتي:

يا أيها الطالب اجتهد ويا أيتها الطالبة اجتهدي.

يا: حرف نداء مبني على السكون.

أيها وأيتها: وصلة إلى نداء الاسم المعرف بأل/ بني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطالب أو الطالبة: منادى مبني على الضمة في محل نصب. أو

أيها وأيتها: منادى مبني على السكون في محل نصب.

الطالب أو الطالبة: بدل من أيها وأيتها.

ثانياً: إعراب المنادى المرخم:

لك في إعراب المنادى المرخم وجهان:

الوجه الأول: أن تقول يا فاطمُ وتعربه: فاطمُ منادى مبني على الضمة في محل نصب وحُذِفت التاء المربوطة للترخيم.

الوجه الثاني: أن تقول يا فاطمَ بأن تبقي الحركة التي على الحرف قبل الحرف المحذوف على حالها، وعندها يُعرب على النحو الآتي: فاطمَ منادى مبني على الضمة المحذوفة على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب.

ثالثا: نداء لفظ الجلالة:

لك في نداء لفظ الجلالة وجهان:

الوجه الأول: أن تقول يا الله وعند ذلك يعرب كما يلي:

الله: اسم لفظ الجلالة مبني على الضم في محل نصب على التفخيم منادى.

الوجه الثاني: لك أن تقول اللهم بحذف حرف النداء والتعويض عنه بميم في نهاية اسم لفظ الجلالة وتعربه على النحو الآتي:

اللهم: اللهُ لفظ الجلالة اسم مبني على الضم في محل نصب على التفخيم والميم عوضا عن حرف النداء المحذوف.

رابعا: قد يحذف حرف النداء للقرب المادي أو القرب المعنوي ويبقى النداء قائماً

يا خالد خذ الكتاب.

يا محمدان انتبها للمحاضرة.

يا طالبان انتبها.

يا مهندسي المشروع اعملا بجد.

يا قاطعاً الشارع انتبه.

يا مرفوعاً رأسه احذر الدهان.

الاستغاثة

الاستغاثة نوع من أنواع النداء، لأنك عندما تستغيث لشدة وقعت بها لا تستغيث إلا من إنسان تخاطبه طالبا منه المساعدة لرفع الشدة عنك، وتكون الاستغاثة باستعمال حرف النداء يا ولا يستعمل غيرها ثم يأتي بعدها المستغاث به مجرورا بحرف الجر اللام مبنية على الفتحة غالبا ثم يأتي بعده الاسم المستغاث له مجرورا بحرف الجر اللام مبنية على الكسرة، ومثال ذلك: -

*** يا لَمحمدٍ لِلمساكين.**

يا: حرف نداء واستغاثة مبني على السكون.

لَمحمد: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومحمد اسم مجرورلفظا منصوب محلا على أنه منادى مستغاث به.

للمساكين: اللام حرف جر، والمساكين اسم مجرور باللام مستغاث له وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

*** ملحوظة**: يجوز حذف اللام في المستغاث به،والتعويض عنها بأن يلحقه ألف في آخره.

فنقول:

*** يا محمدا للمساكين.**

يا: حرف نداء واستغاثة مبني على السكون.

محمدا: منادى مستغاث به مبني على الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة إلى الألف في محل نصب، والألف عوضا عن لام الجر والاستغاثة المحذوفة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أسلوب الندبة

هي أسلوب من أساليب النداء إلا أنها موجهة للمتفجع عليه أو المتوجع منه ويعرب إعراب المنادى ويستعمل حرف النداء الياء قليلا على النحو الآتي:-

(وا) غالبا بدل حرف النداء وقد يستعمل:

*** وا محمداه.**
وا: حرف ندبة مبني على السكون.
محمداه: منادى مندوب عليه مبني على الضمة المقدرة على الدال منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف، والألف للندبة والهاء للسكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقد تأتي هذه الألف في المضاف إليه، مثل:

*** وا عبد الكريماه.**
وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عبد الكريماه: عبد منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف،
الكريم: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الفتحة المناسبة للألف، والألف حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقد تأتي الندبة على النحو الآتي:

*** واعمرُ.**
وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب.

وإذا أردت أن تتوجع من ألم برأسك، قلت:

*** وارأسي.**
وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رأسي: منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أسلوب الإغراء والتحذير

من أساليب الأسماء المنصوبة أسلوبا الإغراء والتحذير حيث أنهما ينصبان بأفعال محذوفة، فأسلوب الإغراء هو الحض على فعل أمر مرغوب فيه،وعلى العكس منه أسلوب التحذير حيث ينهى فيه ويحذر من فعل شيء غير مرغوب فيه:

أولاً: أسلوب الإغراء وهو يأتي على الصور الآتية:

الصورة الأولى كقولنا:

*** الجد الجد.**

الجد: اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره الزم، والفاعل ضمير مستتر تقيره أنت، والجد الثانية توكيد لفظي منصوب.

الصورة الثانية كقولك:

*** الجد والاجتهاد.**

الجد: اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره الزم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح.

الاجتهاد: اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره اتبع.

وجملة اتبع الاجتهاد معطوفة على جملة الزم الجد.

وأما اسلوب التحذير فيأتي على صورة مما يأتي:-

*** إياك والغش.**

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب على التحذير تقديره احفظ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح.

الغش: اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره اجتنب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية اجتنب الغش معطوفة على الجملة الفعلية احفظ إياك (نفسك).

*** رأسك والدهان.**

رأسك: رأس اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره ابعد(ق) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح.

الدهان: اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره اجتنب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية اجتنب الدهان معطوفة على الجملة الفعلية ابعد رأسك.

*** إياك إياك والغش.**

إياك: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب على التحذير بفعل محذوف تقديره احفظ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وإياك الثانية توكيد لفظي منصوب

الواو: حرف عطف مبني على الفتح.

الغش: اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره احذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية احذر الغش معطوفة على الجملة الفعلية احفظ إياك.

أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص فيه اسم منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره أعني أو أخص. وهذا الاسم يقع بين المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية وفق الشروط الآتية:

١- أن يكون المبتدأ ضمير متكلم غالبا و قد يأتي ضمير مخاطب نادراً وقليلاً.

٢- أن يكون الخبر موجوداً.

٣- أن يكون الاسم المنصوب على الاختصاص معرفاً بأل أو مضاف إلى ما هو معرف بأل ومثال ذلك.

نحن المعلمين مخلصون.

توافرت فيه جميع الشروط المطلوبة: فالمبتدأ نحن وهو ضمير المتكلم ثم جاء بعده المعلمون وهو اسم معرف بأل وتوافر الخبر وهو مخلصون إذن لا مناص لنا من أن نعرب المعلمين اسما منصوبا على الاختصاص وإعراب الجملة كالآتي:-

*** نحن المعلمين مخلصون.** نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. المعلمين: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره(أخص) وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. مخلصون: خبرالمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ولو حذفنا الخبر وأصبحت الجملة (نحن المعلمين).

لما جاز لنا اعتبار المعلمين اسم منصوب على الاختصاص، بل يجب أن تكون خبراً وعلى ذلك يجب أن نقول نحن المعلمون. فنحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

والمعلمون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، ونلاحظ أن المعلمين وقع بعد المبتدأ وهو ضمير المتكلم وكان معرفا بأل إلا أن عدم وجود الخبر امتنع أن يكون منصوبا على الاختصاص؛ لأنه لم تتوافر شروط حذفه.

ومثال آخر على الاسم المنصوب على الاختصاص:

*** نحن معلمي المدرسة مخلصون.**

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

معلمي المدرسة: معلمي اسم منصوب على الاختصاص منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، المدرسة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

مخلصون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم،ولو حذف هذا الخبر وقلنا (نحن معلمي المدرسة) لما جاز لنا ذلك لأن الخبر عمدة والأولى أن يعرب معلمو المدرسة خبرا.

أسلوب الاستثناء

يعتبر النحاة المستثنى نوعا من أنواع المنصوبات؛ حيث يرون أنه مفعول به في الأصل، فعند قولك حضر الطلاب إلا طالبا كأنك تقول حضر الطلاب واستثنوا طالبا، وجملة الاستثناء تتكون من مستثني ومستثنى منه وحكم وهو الاستثناء، وهي إما مسبوقة بنفي أو شبهه وتسمى فى هذه الحالة تامة غير موجبة (سالبة) مثال ذلك ما حضر الطلاب إلا طالبا أو طالب. أو أن تكون غير مسبوقة بنفي وتسمى عند ذلك تامة موجبة ومثال ذلك حضر الطلاب إلا طالبا. وإذا كان المستثنى جزءًا من المستثنى منه سُميَ الاستثناء متصلا ففي المثال السابق الطالب جزء من الطلاب. وإن لم يكن جزءًا من المستثنى منه سُميَ الاستثناء منقطعا كقولك حضر المسافرون إلا أمتعتهم. فالأمتعة ليست جزءًا من المسافرين.

ويقسم النحاة أسلوب الاستثناء إلى ثلاثة أقسام وهي: المستثنى بإلا والمستثنى بغير وسوى، والمستثنى بخلا وعدا وحاشا.

أولا المستثنى بإلا واستعمالها على النحو الآتي:

أ- إن كانت الجملة تامة موجبة: وجب نصب المستثنى سواء كان المستثنى متصلاً نحو:

*** حضر الحجاج إلا حاجا.**

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الحجاج: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حاجا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

*** أكرمت الحجاج إلاحاجا**

أكرم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الحجاج: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حاجا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

*** سلمت على الحجاج إلا حاجا**

سلمت: سلم فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على الحجاج: على حرف جر مبنى على السكون، الحجاج اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حاجا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

وكذلك إذا جاء المستثنى منقطعا أي من غير جنس المستثنى منه ومثاله:

*** حضر المسافرون إلا أمتعتهم.**

حضر: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

المسافرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

أمتعتهم: أمتعة مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(وهذا مثال على الاستثناء المنقطع لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه).

ب- إن كانت الجملة تامة غير موجبة: جاز لك فيما بعد إعرابان:

١ - النصب على الاستثناء:

*** ما جاء الضيوف إلا محمداً.**

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الضيوف: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على الآخر.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمدا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- اتباعه للمستثنى منه، وإعرابه بدل بعض من كل، وتكون (إلا) حرف مهملا في هذه الحالة:

*** ما جاء المطلوبون إلا محمدٌ.**
المطلوبون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.
إلا: حرف استثناء ملغى.
محمد: بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** ما رأيت الضيوف إلا محمداً.**
الضيوف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ولك أن تعربها على النحو الآتي:
إلا: حرف استثناء (عامل أو مهمل).
محمداً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره، أو بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

*** ما سلمت على الضيوف إلا محمداً (أو إلا محمدٍ).**
على الضيوف: على حرف جر، الضيوف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر، أو لك أن تعربها على النحو الآتي:
إلا: حرف استثناء مبني على السكون.
محمدا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثانياً المستثنى بغير وسوى:

ما ينطبق على غير ينطبق على سوى إلا أن غير تعرب بالحركات الظاهرة وسوى تعرب بالحركات المقدرة ولذلك سوف نستخدمها بالتمثيل، وهما لا يختلفان عن المستثنى بإلا؛ لأنهما يأخذان إعراب المستثنى بإلا دائما ويعرب المستثنى الحقيقي بهما مضافا إليه على النحو الآتي:

١- المستثنى التام الموجب نحو: حضر الطلاب غيرَ محمدٍ. كقولنا: حضر الطلاب إلا محمدا. فنلاحظ أن غير أخذت إعراب المستثنى بإلا وصار المستثنى بها مجرورا بالإضافة وعليه تعرب الجملة كالآتي:

*** حضر الطلاب غيرَ محمدٍ**

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

غير: اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر،وهو مضاف ومحمد مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر على آخره. (يلاحظ أن غير أخذت إعراب المستثنى بإلا وأعرب المستثنى بها مضافا إليه).

٢- المستثنى التام السالب غير الموجب (السالب) أي المنفي نحو:ما حضر الطلاب غيرَ محمدٍ أو غيرُ محمدٍ. فيلاحظ أنها أخذت إعراب المستثنى بإلا أيضا عندما كان المستثنى تام سالب، فالنصب على الاستثناء أو أن تكون تابعة لحركة الاسم الذي قبلها فيكون إعرابها كالآتي:-

*** ما حضر الطلاب غيرَ محمدٍ.**

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

غيرَ: اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف محمد مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر على آخره.

* أو غيرُ محمدٍ، عند ذلك يكون إعرابها كالآتي:

غيرُ: بدل بعض من كل من الطلاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف ومحمد مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر على آخره.

ومثل ذلك: ما أكرمت الطلاب غيرَ طالبٍ على الاستثناء وغيرَ طالبٍ بنصب غير على الاتباع لأنها بدل بعض من كل من الطلاب المنصوبة وهي منصوبة مثلها أيضا.

وكذلك قولك: ما سلمت على الطلابِ غيرَ طالبٍ بنصب غير على الاستثناء، وغيرِ طالبٍ بجر غيرعلى أنها بدل بعض من كل من الطلاب ويدل المجرور مجرور مثله.

الاستثناء المفرغ

يسمى الاستثناء مفرغا إذا كان الكلام غير تام، وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه ومثال ذلك: ما محمد إلا رسول. وعند تعرب الجملة وكأن لا غير موجودة وتدل على الحصر، ففي إعراب المثال السابق:

*** ما محمد إلا رسول.**

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على الآخر.

إلا: حرف حصر لا محل له من الإعراب.

رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

*** ما حضر إلا محمد.**

ما: حرف نفي، وحضر فعل ماض وإلا حرف حصر، ومحمد فاعل مرفوع.

*** ما أكلت إلا التفاح.**

التفاح. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** ما كنت إلا جنديا.**

ما: حرف نفي مبني على السكون.

كنت: كان فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

إلا: حرف حصر مبني على السكون.

جنديا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين النصب على آخره.

وهكذا الشأن مع غير وسوى فتقول: ما حضر غيرُ طالب. ما سافر غيرُ حاج. ما نام غير طفل.

*** ما حضر غيرُ طالب.**

ما: حرف نفي مبني على السكون.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

غير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وطالب مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الضم على آخره.

وتقول ما أكلت غير تفاحة. وما أكرمت غير زائر. وما قرأت غير كتاب.

*** ما أكلت غير تفاحة.**

ما: حرف نفي مبني على السكون.

أكلت: أكل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

غير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر وهو مضاف وتفاحة مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر على آخره.

نلاحظ أنها هي ورفيقتها سوى أخذت إعراب الاسم الواقع بعد إلا.

المستثنى بخلا وعدا وحاشا:

والاستثناء بهما على وجهين إما أن يسبقن بما المصدرية أو لا.

أولاً: إذا لم يسبقن بما المصدرية فلك بهن إعرابان وتفصيلهما على النحو الآتي:-

أ- أن تعتبرهن حروف جر فتقول:

*** قدم المسافرون خلا خالدٍ.**

قدم: فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

خلا: حرف جر مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

خالدٍ: اسم مجرور بحرف الجر (خلا) وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على الآخر.

ب- تعتبرهن أفعالا فتقول:

*** قدم المسافرون خلا خالداً.**

قدم المسافرون فعل وفاعل.

خلا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم.

خالداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على الآخر.

ثانيا: أن يسبقن بما المصدرية فيكن أفعالا جامدة لوقوعهن موقع إلا وفاعلهن ضمير مستتر على النحو الآتي:

*** شاهدت المسافرين ما عدا واحدًا.**

شاهدت: شاهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المسافرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

ما: حرف مصدري مبني على السكون.

عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الآخر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم.

واحدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

(ما)

تأتي ما على وجهين اسمية وحرفية.

تأتي اسمية في الأحوال التالية:

١- ما الموصولة: تقع ما اسماً موصولاً لغير العاقل،مثل: أحب ما تحب من الخضروات وأكره ما تكره من الفواكه.

٢- ما المصدرية، مثل:

تغادر من القاعة بعد ما أغادر. ويكون المصدر المؤول (المغادرة) في محل جر بالإضافة.

٣- ما الشرطية، مثل:

ما تفعل من خير تجده عند الله.

٤- ما الاستفهامية، مثل:

ما اسمك؟

٥- ما التعجبية، مثل:

ما أجمل السماء!

٦- ما الحرفية، وهي كما يلي:

- الكافة، مثل:

إنما محمد رسول الله. حيث كفت إن عن العمل، فما بعدها مبتدأ وخبر، فمحمد مبتدأ، ورسول خبر المبتدأ.

- ما الحجازية: وهي تعمل عمل ليس، قال تعالى: ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾. وهي تعمل بأربعة شروط:

أ- أن لا يقترن اسمها بأن الزائدة، كقول الشاعر:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

ب- أن لا ينتقض نفي خبرها بِـ (إلا) كقوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾.

ج- أن لا يتقدم الخبر، نحو: ما مسيء من أعتب.

د- أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها، نحو:

وقالوا أتعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارفه

- التميمة، وهي بمعنى ليس سواء كانت تميمة أو حجازية، وتفيد النفي المطلق.

* **ملاحظة هامة:** يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت بحرف جر، وإبقاء الفتحة دليلاً عليها.

مثال: بِمَ سافرت إلى بغداد؟

تتصل ما بإن الشرطية فتكون زائدة لا محل لها من الإعراب، نحو:

أما تر محمداً فسلم عليه. فهي مكونة من إن ما، فإن حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(لا)

يتنوع إعراب لا حسب موقعها في الجملة والمعنى الذي تدل عليه في المواقع المختلفة كالتالي:

١- لا العاطفة: قد تأتي لا للعطف وهي تؤكد حصول الأمر لما قبلها وتنفيه عما بعدها، مثل:

حضر محمد لا خالد.

فقد أثبتت الحضور لمحمد وهو الاسم الذي قبلها ونفته عن خالد وهو ما بعدها.

القاضي زيد لا عمرو.

فقد أثبتت أن القاضي هو ما قبلها وهو زيد، ونفته عمن بعدها وهو عمرو.

٢- لا النافية: وهي الداخلة على الفعل المضارع ولا تعمل فيه شيئا، مثل:

لا ينجح الكسول.

٣- لا الناهية: وتدخل على الفعل المضارع فتكفه عن فعل الفعل مثل:

لا تخن صديقك.

٤- لا النافية للوحدة: وهي تتكرر في الجملة، مثل:

لا في البيت رجل ولا امرأة.

٥- لا النافية للجنس: وهي تعمل عمل إن بشرط أن يكون كل من اسمها وخبرها نكرتين.

واسمها إما أن يكون معرباً أو مبنيا، ويكون معرباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف شريطة أن يضاف إلى نكرة ومثال ذلك:

*** لا طالب علم مذموم.**

طالب: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الآخر.

مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** لا طالبي علم مذمومان.**

طالبي: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

مذمومان: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** لا طالبي علم مذمومون.**

طالبي: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت الياء للإضافة.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

مذمومون: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

*** لا طالبات علم مذمومات.**

طالبات: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

مذمومات: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ومثال الشبيه بالمضاف:

*** لا طالبا علما مذموم.**

طالبا: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف.

علما: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

مذموم: خبرها مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** لا طالبين علما مذمومان.**
طالبين: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
علما: مفعول به لاسم الفعل (طالبين) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
مذمومان: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** لا فاعلين خيرا مذمومون.**
فاعلين: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
خيراً: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
مذمومون: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

*** لا طالبات علما مذمومات.**
طالبات: اسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.
علما: مفعول به لاسم الفاعل (طالبات) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
مذمومات: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أما إذا لم يكن لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف أي مفرداً فيكون مبنياً على ما كان ينصب به في محل نصب، مثل:

*** لا عالم مذموم.**
عالم: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة في محل نصب.
مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*** لا مخلصين مذمومان.**
مخلصين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب.
مذمومان: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** لا معلمين غائبون.**
معلمين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.
غائبون: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

*** لا ممرضات غائبات.**
ممرضات: اسم لا النافية للجنس مبني على تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.
غائبات: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أسماء الإشارة

للمفرد المذكر (هذا)، مثل: هذا طالب مؤدب.

للمثنى المذكر (هذان)، مثل: هذان طالبان مؤدبان.

للجمع المذكر (هؤلاء)، مثل: هؤلاء طلاب مؤدبون.

للمفرد المؤنث (هذه)، مثل: هذه طالبة مؤدبة.

للمثنى المذكر (هاتان)، مثل: هاتان طالبتان مؤدبتان.

للجمع المؤنث (هؤلاء)، مثل: هؤلاء طالبات مؤدبات.

إعراب أسماء الإشارة

يمكن أن تعرب أسماء الإشارة كواحدة من الإعرابات التالية:

١ - مبتدأ، نحو:

*** هذا معلم مبدع.**

الها للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

معلم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** هذان مهندسان بارعان.**

هذان: اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بإعراب المثنى.

مهندسان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

بارعان: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

*** هؤلاء معلمات مخلصات.**

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ.

معلمات: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

مخلصات: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وقد يدخل على هذه الجملة فعل ناسخ أو حرف ناسخ فلا يتغير شيء، ويصبح المبتدأ اسم لذلك الفعل، نحو:

*** كان هذا الطالب غائبا.**

هذا: اسم كان في محل رفع.

*** وإنّ هذه الفتاة مؤدبة.**

هذه: اسم إن مبني في محل نصب.

٢- تقع أسماء الإشارة فاعلا، مثل:

*** حضر هذا الطبيب.**

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

هذا: الها للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومثل ذلك:

حضرت هذه الطبيبة.

وحضر هذان الطبيبان.

وحضر هؤلاء الأطباء.

فجميع أسماء الإشارة تعرب فاعلا والاسم الذي بعدها، والمعرف بأل يعرب بدلا.

*** ملاحظة هامة جداً:** كل اسم معرف بأل يأتي بعد اسم الإشارة يعرب بدلا أو عطف بيان.

٣- تعرب أسماء الإشارة نعتاً وذلك إذا وقعت بعد اسم معرفة، مثل:

*** الطالب هذا مؤدب.**

الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هذا: اسم إشارة في محل رفع نعت للطالب.

ومثلها:

الطالبة هذه مؤدبة.

الطالبان هذان مؤدبان.

الطالبتان هاتان مؤدبتان.

فكل أسماء الإشارة في الأمثلة السابقة في محل رفع نعت.

ولا يختلف هذا إذا وقعت في محل نصب، نحو:

أكرمت الطالب هذا.

أكرمت الطالبين هاذين.

أكرمت الطالبتين هاتين.

أو إذا وقع في محل جر، نحو:

سلمت على الطالب هذا.

٤- تقع في محل جر:

أ- بالإضافة، وذلك إذا وليت اسم نكرة، نحو:

أخلاق هذا الطالب عالية.

هذا: الهاء للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك:

أخلاق هذه الفتاة عالية.

وأخلاق هٰذين الطالبين عالية.

وأخلاق هاتين الفتاتين فاضلة.

وأخلاق هؤلاء الطلاب عالية.

فجميع أسماء الإشارة في هذه الأمثلة تعرب مضافاً إليه.

ب- في محل جر بحرف الجر، نحو:

*** جلست في هذه الغرفة.**

هذه: اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر.

الغرفة: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة.

*** يعيش خالد في هاتين الغرفتين.**

هاتين: اسم إشارة مجرور بفي وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٥- ينفرد اسم الإشارة هذا بأنه يأتي نائباً عن المفعول المطلق وذلك إذا وليه مصدر من نوع الفعل الذي سبقه، نحو:

*** أكرمته هذا الإكرام.**

فاسم الإشارة هذا ناب عن المفعول المطلق ويعرب كالتالي:

هذا: الها للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

الإكرام: بدل من هذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

٦- قد يقع اسم الإشارة مفعولاً به، نحو:

قرأت هذه القصة.

هذه: اسم إشارة في محل نصب مفعول به.

القصة: بدل من اسم الإشارة.

ومثل ذلك:

غرست هاتين الشجرتين.

وأكرمت هؤلاء المعلمين.

الجملة التي لها محل من الإعراب

أولاً: الجملة الواقعة خبرا وهي إمّا أن تكون:

أ- اسمية:

ويشترط بها أن تكون محتوية على رابط متصلٍ باسم ثان مطابق للاسم الأول في الإفراد والتثنية والجمع والجنس، حيث يُعرب الاسم الأول مبتدأ أول والاسم الثاني مبتدأ ثان، ويكون هذا المبتدأ الثاني وخبره خبرا للمبتدأ الأول كقولنا:

*** محمد رأسه مرفوع.**

محمد: مبتدأمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

رأسه: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مرفوع: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ومثال مطابقته في التثنية:

*** الطالبان كتبهما جديدة.**

الطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

كتبهما. كتب مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف والها ضمير متصل مبنيٌ في محل جر مضاف إليه.

جديدة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدا الأول.

ومثال مطابقته في الجمع: الأطباء علمهم واسع.

ومثال مطابقته في الجنس: فاطمة أخلاقها عالية. الطالبتان أخلاقهما عالية. الطالبات أخلاقهن عالية. وإعرابها كإعراب الجملتين السابقتين. وقد يدخل على هذه الجملة فعل ناسخ ك (كان أوإحدى أخواتها) أو حرف ناسخ مثل إن أو إحدى أخواتها، وعندئذٍ يعرب الاسم الأول أسما لذلك الفعل أواسما لذلك الحرف على النحو الآتي:

*** كان خالد علمه واسع.**

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

خالد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علمه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

واسع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب خبر كان، ومثل ذلك صار الطالبان علمهما واسع. وما زال الطلاب علمهم واسع.

ومثال دخول الحرف الناسخ:

*** إن محمدا علمه واسع.**

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبنى على الفتح.

محمدا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

علمه: علم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

واسع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن. ومثل ذلك إن الطالبين علمهما واسع. وليت الطلاب آمالهم عالية. ولعل الطالبات ملابسهن محتشمة.

ب- أو أن تكون فعلية نحو:

*** زيد يغرس الأشجار.**

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

يغرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

الأشجار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقد يدخل على هذه الجملة فعل ناسخ أو حرف ناسخ على النحو الآتي:-

*** كان محمدٌ يغرس الأشجار.**

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

محمد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يغرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو،والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

الأشجار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

*** إنّ محمداً رأسه مرفوع.**

إن: حرف توكيد ونصب.

محمدا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

رأسه: رأس مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مرفوع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

ثانياً: الجملة الواقعة في محل نصب مفعول به:

أ- الجملة الواقعة في محل نصب مقول القول نحو:

*** قال محمد: العلم مفيد.**

قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مفيد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به للفعل قال.

ب- أن تقع مفعولا به ثانٍ وذلك في الأفعال التي تأخذ مفعولين نحو:

*** ظننت محمدا يزرع.**

ظننت: ظن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتكلم،والتاء ضمير رفع مبني على الضم في محل رفع فاعل.

محمدا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

يزرع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثان.

ج- أن تقع في محل نصب لمفعولي الأفعال التي تأخذ مفعولين نحو:

*** علمت أن الحاج قادم.**
علمت: فعل وفاعل.
أن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.
الحاج: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قادم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، في محل نصب مفعولي علم

*** وعرفت متى الامتحان.**
عرفت: فعل وفاعل. متى اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم، الامتحان مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر سدت مسد مفعولي عرف.

ثالثاً: الجملة الواقعة في محل نصب حال: ولا بد لها من رابط إما ضمير عائد على صاحب الحال.

ومثال الجملة الاسمية ورابطها الضمير:

*** رجع القائد أعلامه مرفوعة.**
رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
القائد:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أعلامه: أعلام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
مرفوعة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

ومثال الجملة الاسمية ورابطها الواو:

*** رجع القائد والعلم مرفوعٌ.**
رجع القائد: فعل وفاعل الواو: واو الحال العلم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
مرفوع: خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

أو فعلية ورابطها الضمير أيضا نحو:

*** رجع القائد يرفع أعلام النصر.**
رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
القائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرفع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في مخل نصب حال.
أعلام: مفعول به منصوب وهو مضاف والنصر مضاف إليه مجرور.

رابعاً: الجملة الواقعة نعتا: وهي لا تختلف عن الجملة الواقعة حالا إلا أنها تقع بعد اسم نكرة وهي كما قيل (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.) ومثالها:

*** رجع قائد أعلامه مرفوعة.**

رجع: فعل ماض مبني على الفتح.

قائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

أعلامه: أعلام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وها ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مرفوعة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت (صفة) لقائد.

وكما هو معروف بأن النعت يتبع المنعوت ففي الجملة السابقة وقعت الجملة في محل رفع فقد تكون في محل نصب ومثالها: شاهدت قائدا أعلامه مرفوعة.وقد تكون في محل جر ومثالها:

مررت بقائدٍ أعلامه مرفوعة.

ومثالها في الجمل الفعلية:

*** قدم رجل يقرأ.**

قدم رجل: فعل وفاعل.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على رجل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع نعت لرجل.

*** ورأيت رجلا يقرأ.**

رأيت: فعل وفاعل.

رجلا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على رجل، والجملة الفعلية في محل نصب نعت لرجل.

*** ومررت برجل يقرأ.**

مررت: فعل وفاعل.

برجل: جار ومجرور.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر يعود على رجل، والجملة الفعلية في محل جر نعت (صفة) لرجل.

خامساً: الجملة الواقعة في محل جر مضاف إليه: وتأتي هذه الجملة بعد اسم نكرة وغالبا ما يكون هذا الاسم من الأسماء الدالة على أزمنة سواءً أوقعت ظرفا أم لا نحو يوم وشهر وسنة وقبل وبعد وحين وعند.

*** قدمت إلى عمان يوم قدم زيد.**
قدمت: فعل وفاعل.
إلى: حرف جر مبني على السكون.
عمان: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
قدم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل جر مضافة إلى يوم.

من الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إذ-إذا- لما.

*** درسنا النحو إذ نحن أطفال.**
درسنا: درس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إذ:ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
أطفال: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه.

*** أتذكر إذ نحن في إربد.**
أتذكر: الهمزة للاستفهام، تذكر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
إذ: مفعول به مبني على السكون في محل نصب،وهو مضاف.
نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
في إربد: في حرف جر، إربد اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر (نحن في إربد) في محل جر مضاف إلى إذ.

*** إذا حضر زيد فسلم عليه.**
إذا: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح.
زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فسلم: الفاء واقعة في جواب الشرط، سلم فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.وجملة سلم، الفعل والفاعل لامحل لها من الإعراب واقعة في جواب الشرط غير الجازم(إذا). وجملة حضر زيد في محل جر مضافة إلى إذا.

ويجب أن نلاحظ أن إذا تختص بدخولها على الجملة الفعلية فقط، فإذا قلت:إذا زيد حضر فسلم عليه فيعرب هنا زيد فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وتقدير الكلام إذا حضر زيد حضر فسلم عليه.

حيث: ولا تضاف إلا إلى الجملة ويمتنع إضافتها إلى ألأسماء المفردة وتكون دائما مبنية على الضم في محل نصب وتضاف إلى الجمل الاسمية والفعلية.

*** سافرت حيثُ يسكن زيد.**
سافرت: فعل وفاعل.
حيثُ: إلى حرف جر وحيث ظرف مبني على الضم في محل نصب.
يسكن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

ومثال إضافتها إلى الجملة الاسمية: سافرت حيثُ زيدٌ يسكن. فتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر(زيد يسكن) في محل جر مضاف إليه.

سادساً: الجملة الواقعة في محل جزم جوابا لشرط جازم

من المستحسن أن نتعرف أولا على أدوات الشرط الجازمة وهي:
أ- حرفان وهما إن وإذما.
ب- أسماء وهي: من وما مهما.
ج- وظروف وهي- متى وحيثما وكيفما وأي وأيان أنى أين.
الأصل في هذه الأدوات أنها تجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاؤه كقولك:

*** إن تدرس تنجح.**

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط مبني على السكون.

تدرس: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تنجح: جواب الشرط وجزاؤه مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ولكن قد يقع جواب الشرط جملة وعند ذلك تكون هذه الجملة في محل جزم جواب الشرط ولا مناص من اقتران جملة جواب الشرط بالفاء على النحو الآتي:

*** إن تدرس فأنت ناجح.**

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

تدرس: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

فأنت: الفاء حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح، وأنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ناجح: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره، الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

*** مهما تفعل فلك جزاؤه.**

مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

تفعل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

فلك: الفاء واقعة في جواب الشرط واللام حرف جر مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

جزاؤه: جزاء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

ومن الحالات التي يقترن جواب الشرط بالفاء:

١ - إذا وقع جواب الشرط جملة اسمية نحو: أين تذهب فأنت محبوب.

٢- إذا وقع جواب الشرط فعل جامد نحو: إن تتصدق فنعم العمل. وإن تكذب فبئس الفعل.

٣- إذا وقع في جواب الشرط قد نحو: إن تهمل فقد ترسب.

٤- إذا وقع في جواب الشرط السين أو سوف نحو: إن تسرع فسوف تلحق القطار.

٥- إذا وقع في جواب الشرط حرف نفي نحو:إن تقصر الصلاة في السفر فلا إثم عليك.

٦- إذا وقع في جواب الشرط فعل أمر نحو:

سابعا: الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب وتكون إما:

أ- معطوفة عليها مسبوقة بحرف عطف نحو:

*** اجتهد عليٌ وفاز بالجائزة.**

اجتهد: فعل ماض مبني على الفتح.

علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو حرف عطف مبني على الفتح.

فاز فعل ماض مبني على الفتح،والفاعل ضمير مستتر تقديره هويعود على علي، والجملة الفعلية منالفعل والفاعل معطوفة على الجملة الفعلية اجتهد علي.

بالجائزة: جار ومجرور.

ب- الجملة الواقعة بدل من جملة قبلها شريطة أن تكون بنفس المعنى من المبدلة منها نحو:

استيقظ مبكرا لا تتأخر في النوم.

*** قلت له غادر المكان لا تبق هنا.**

غادر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

المكان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا: حرف نهي مبني على السكون.

تبق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة متأخرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل بدل من الجملة الفعلية غادر المكان.

*** تدريب: أعرب الجمل المكتوبة بخط واضح في العبارات الآتية:**

١- حضرت قبل أن تطلع الشمس.

٢- قال أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك.

٣- لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر.

٤- فإذا بها حية تسعى.
٥- خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها.
٦- شاهدت طالبة تقرأ كتاب الله.
٧- واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله.
٨- قدم محمد يقرأ كتاباً.
٩- من يضلل الله فلا هادي له.
١٠- الحق يعلو.
١١- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذ هم يقنطون.
١٢- الأخلاق مسارها محمود.
١٣- والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً.
١٤- قال المعلم لطلابه: العلم مفيد.
١٥- وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.
١٦- ذهب محمد إذ حضر سعيد.
١٧- ولتعلمن أينا أشد عذابا.
١٨- العنب طعمه لذيذ.
١٩- واذكروا إذ أنتم قليل.
٢٠- علمت أنك ناجح.
٢١- وجاءوا أباهم عشاء يبكون.
٢٢- عرفت أن السفر قريب.
٢٣- ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون.
٢٤- هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم.
٢٥- سمعت بلبلاً يغرد.
٢٦- ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.
٢٧- الفتاة أخلاقها حميدة.
٢٨- ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما.
٢٩- ولا تمنن تستكثر.
٣٠- ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون.
٣١- قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وهي كل جملة لا تؤول بمفرد يؤدي وظيفة نحوية وهي تسع جمل:

أولاً- الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في أول الكلام، مثل:

- سافر محمد إلى الحج. -ذو الأخلاق محبوب.
- كان المعلم حاضرا. -إن العلم مفيد.

ثانياً- الجملة الاستئنافية: وهي التي يُبتدأ بها معنى جديد بعد انتهاء جملة سابقة، مثل: كيف أحوالك؟ متى وصلت من الحج؟

فجملة متى وصلت من الحج جاءت بعد نهاية جملة كيف أحوالك،وهي مرتبطة بها من حيث أن مجرى الحديث ما زال متعلقا بالمخاطب نفسه؛ ولذلك فهي جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وقد تقترن بالواو نحو: رجع محمد من الحج.

*** وهو يستقبل الآن وفود المهنئين.** وهو: الواو حرف استئناف هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. يستقبل: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجلة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ هو، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جملة استئنافية.

أو قد تقترن بالفاء نحو: انتبه للسيارات.

*** فأنت أمام سائقين طائشين.** فأنت: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح وأنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أمام: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، سائقين، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، وطائشين نعت لسائقين مجرور مثله وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ أنت، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جملة استئنافية.

ثالثا- الجملة المعترضة: وهي الجملة التي تقع بين متلازمين نحو:

١- المبتدأ والخبر نحو: محمد ﷺ رسول الله.

٢- بين اسم كان وخبرها نحو: كان الفاروق ﷺ ثاني الخلفاء الراشدين.

٣- بين اسم إن وخبرها نحو:إن الوزارة -على ما اعتقد- قريبة.

فجملة على ما اعتقد توسطت بين اسم إن وخبرها وهي جملة معترضة.

٤- بين الفعل والفاعل،مثل: سافر -يبدو لي- محمد. فجملة يبدو لي جملة معترضة لا محل لها من الإعراب. وقد توسطت بين الفعل والفاعل.

٥- بين الفعل والفاعل والمفعول به، مثل: شاهدت -والله- هذا الرجل.

فجملة والله المبتدأ وخبره المحذوف وجوبا هي جملة معترضة لامحل لها من الاعراب.

٦- بين فعل الشرط وجوابه كقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا -وَلَن تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾.

ولن تفعلوا جملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب.

رابعاً- الجملة التفسيرية: وهي الجملة التي تفسر ما سبقها وقد تقترن بحرف من حروف التفسير، وهي:

أي، نحو: نظر الفقير إلى الناس نظرة إشفاق، أي ساعدوني.

١- أي: حرف تفسير مبني على السكون.

ساعدوني جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٢- أن كقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾

أن: حرف تفسير مبني على السكون.

اصنع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

خامساً- جملة صلة الموصول: وهي كل جملة تقع بعد اسم موصول من الأسماء الموصولة وهي: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، (اللاتي، اللائي، اللواتي)، من، وما، مثل:

*** الرجل الذي زارنا مؤدب.**

الرجل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للرجل.

زارنا: زار فعل ماض ،الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرجل، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مؤدب: خبر المبتدأ مرفوع.

*** هاتان الطبيبتان اللتان قامتا بالعملية.**

هاتان: اسم اشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بإعراب المثنى.

الطبيبتان: بدل من هاتين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الفتحة لأنه مثنى.

اللتان: نعت للطبيبتين مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف عوضا عن الضمة لأنه ملحق بإعراب المثنى.

قامتا: قامت فعل ماض مبني على الفتح،والتاء تاء التأنيث والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول.

سادساً- جملة جواب الشرط غير الجازم:

*** لو حضر الطالب لساعدته.**
لو: حرف شرط غير جازم يفيد امتناع وقوع جوابه لامتناع وقوع فعله مبني على السكون.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل الشرط.
الطالب: فاعل مرفوع.
لساعدته: اللام واقعة في جواب الشرط، ساعد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول.

سابعا: جملة جواب القسم:

*** والله لأخدمن الوطن.**
والله: الواو حرف يفيد القسم الله لفظ الجلالة اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي.
لأخدمن: اللام واقعة في جواب القسم، أخدم فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب القسم.

ثامناً- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: أن تكون معطوفة عليها بواحدة من حروف العطف وهي: الواو، ثم، أو، أم، بل، لكن، لا، حتى. نحو:
نجح الذين درسوا واجتهدوا.
فجملة درسوا لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول،وجملة اجتهدوا لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

تدريبات

علل: لما كان كل من الجمل الآتية لا محل لها من الإعراب بعد أن تعربها إعرابا تاماً:
* يحب الناس الفتاة المؤدبة.
يحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
الفتاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة.
المؤدبة: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية.
*** سافر محمود إلى أمريكا، وهو يدرس الآن اللغة الإنجليزية.**
الواو: للاستئناف حرف مبني على الفتح.
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
يدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو يعود على هو.
والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة استئنافية.
*** أقدر الفتاة التي تحافظ على أخلاقها.**
أقدر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
الفتاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب جملة ابتدائية.
التي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت للفتاة.
تحافظ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
*** قال محمود -المعلم في عمان - العلم مفيد.**
المعلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في عمان: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة الاسمية (المعلم في عمان) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب.
*** إذا درست فأنت ناجح.**
الفاء: واقعة في جواب الشرط غير الجازم.
أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
ناجح: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (أنت ناجح) لا محل لها من الإعراب لوقوعها في جواب الشرط غير الجازم.
*** نظر الشحاذ نظرة استعطاف أي ساعدوني.**
أي: حرف تفسير مبني على السكون.
ساعدوني: ساعدو فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني في رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في نصب مفعول به والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة تفسيرية.
*** يحب الناس الفتاة التي تصون عرضها.**
التي: اسم موصول مبني في محل نصب نعت.
تصون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
عرضها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية (صلة الموصول) لا محل لها من الإعراب.
*** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾.**
وجملة والذين هم محسنون جملة معطوفة على جملة إن الله مع الذين اتقوا فهي لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الإعلال والإبدال

أولا: الإعلال:

تعريفه: تغيير يطرأ على حرف من حروف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء).

أقسامه:

أ. إعلال بالحذف: إذا حذف حرف العلة يسمى إعلالا بالحذف نحو قام: قم. نام: نم. يعوم: لم يعم.

ب. إعلال بالقلب:إذا قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر نحو: قام أصلها قوم بدليل مضارعها يقوم.

ج. إعلال بالنقل: إذا نقلت حركة حرف العلة إلى حرف قبلها نحو: يعوم على وزن يفعل ويلاحظ أن الواو لم تحذف ولم تقلب وإنما نقلت حركتها وهي الضمة إلى الحرف الساكن الذي قبلها وهو العين بالضم وسكنت الواو فصارت يعوم.

والآن قس عليها الأفعال الآتية:

يجود أصلها............ على وزن يفْعُل.

يعود أصلها............ على وزن يفْعُل.

سوف أعرض الإعلال بطريقة أسهل مما يعرض في كتب النحو والصرف كالآتي:

من المعروف أن الأفعال ثلاثة وهي الماضي والأمر والمضارع وعلى ذلك سننظر إلى الإعلال في كل منها على حدة:

١. الفعل الماضي: بالفعل الماضي إعلال بالقلب دائما فالألف في الفعل الماضي لا تكون إلا منقلبة إما عن واو أو عن ياء ولمعرفة أصلها نأتي بالفعل المضارع أو بالمصدر وهاك تفصيل ذلك:

١- الفعل الثلاثي الأجوف يقلب حرف العلة ألفا مهما كانت حركته ومحرك ما قبله بالفتح، مثل: قام وأصلها قَوم بدليل مضارعه يقوم،فقلبت الواو الفا ونام وأصلها نوم بدليل مصدرها النوم، وطال وأصلها طَول بدليل مضارعها يطول، وخاف وأصلها خَوَف بدليل مصدرها الخوف.

٢- اسم الفاعل منه (من الفعل الأجوف) به إعلال بالقلب حيث يقلب حرف العلة إلى همزة سواء أكان أصلها واوا أم ياءً فمثال الهمزة ذات الأصل الواوي: سائق حيث قلبت الواو همزة بدليل مضارعها ساق يسوق فهو (ساوق) ومثلها دائم فهي من دام يدوم فهو داوم، وعام يعوم فهو عائم وأصلها عاوم، وقام يقوم فهو قائم وأصلها....

ودار يدور فهو دائر وأصلها...، وجار يجور فهو جائر وأصلها...، وقام يقوم فهو... وأصلها قاوم.

ومثال الهمزة ذات الأصل اليائي: طائر فهي من طار يطير واسم الفاعل منها طائر وأصلها طاير، ومثلها سار يسير واسم الفاعل سائر وأصله ساير ومال يميل فهو مائل واصله... وهام على وجهه يهيم فهو... على وجهه،وأصله هايم على وجهه، وسال الماء يسيل واسم الفاعل منه...وأصله سايل.

٣- وكذلك الحال في الفعل المعتل الناقص مثل دعا وسما ونما فألفها منقلبة عن واو وأصلها دَعَو، سَمَو، نمو، بدليل مضارعها يدعو،يسمو، ينمو على الترتيب.

٤- وكذلك مثلها ذات الأصل اليائي نحو: مشى، رمى، عوى فألفها منقلبة عن ياء بدليل مضارعها يمشي، يرمي، يعوي، على الترتيب وبها إعلال بالقلب حيث قلبت الياء إلى ألف.

٥- وكذلك كل اسم مشتق من هذه الأفعال المعتلة الناقصة إذا تطرف حرف العلة بعد ألف زائدة فإنه يقلب همزة سواء أكان هذا الحرف واوا أم ياء فمثال حرف العلة الواوي دعا يدعو دعاء وأصلها دعاو،ونما ينمو نماء وأصلها نماو، وسما يسمو سماء وأصلها سماو، ومثال حرف العلة اليائي: شوى يشوي شواء وأصلها شواي، وبغى يبغي بغاء وأصلها بغاي، وغوى يغوي غواء وأصلها غواي.

٦- وفي صيغة منتهى الجموع والذي على وزن مفاعل إذا وقع ثالث مفرده حرف علة فإن هذا الحرف يقلب همزة سواء أكان ألفا أم واوا أم ياءً فمثال المفرد والذي ثالثه ألف: جنازة وبشارة وذؤابة وحضانة وفي جمعها على وزن مفاعل: جنائز وأصلها (جنااز) ومثلها جمع بشارة بشائر وأصلها بشاار وذوائب وأصلها ذؤااب ومفردها ذؤابة وحضائن وأصلها حضاان.

ومثال ما كان ثالث مفرده واوا: عروس وعجوز وحلوبة وحمولة وجموعها: عرائس وأصلها عراوس وعجائز وأصلها عجاوز وحلائب وأصلها حلاوب وحمائل وأصلها حماول فقلبت الواو في صيغة منتهى الجموع بها جميعا همزة.

ومثال ما كان ثالث مفرده ياءً: مدينة، فريضة، فريدة،لقيطة، نفيسة، نميمة، رهينة، نسيمة وجموعها: مدائن وأصلها مداين، وفرائض وأصلها فرايض، وفرائد وأصلها... ولقائط وأصلها...ونفائس وأصلها... ونمائم وأصلها... ورهائن وأصلها...

هل لك أن تتعرف على مفرد صيغة منتهى الجموعات الآتية:

بشائر، فطائر، عزائم، بدائل، خلائق، ذبائح، لطائف، بدائع، صحائف، خمائل.

٢. الفعل المضارع:

١- الفعل المضارع المجزوم وأمره بهما إعلال بالحذف لأن الفعل المضارع يجزم أصلا بحذف حرف العلة وفعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة، مثل: يرمي: لم يرمِ، والأمر منه: ارمِ، يلقي لم يلقِ، والأمر منه القَ يهدي: لم يهدِ. والأمر منه اهدِ بها جميعا إعلال بالحذف.

(حُذِفَ حرف العلة وهو الياء.)

وكذلك إذا كان حرف العلة واوا، مثل:

يدعو: لم يدعُ وفعل الأمر منه ادعُ، يسمو: لم يسمُ وعل الأمر منه اسمُ، ينجو: لم ينجُ وفعل الأمر منه انجُ. بها جميعا إعلال بالحذف.

(حُذِفَ حرف العلة وهو الواو)

ومثل ذلك إذا كان حرف العلة ياءً، مثل:

يرى: لم ير وفعل الأمر منه رَ، ويسعى: لم يسعَ وفعل الأمر منه اسعَ، ويلقى: لم يلق، وفعل الأمر منه القَ. بها جميعا إعلال بالحذف.

(حُذِفَ حرف العلة وهو الألف)

وكذلك إذا وقع حرف العلة في الوسط أي كان فعلا أجوف، مثل: يعود تصبح لم يعد، وعل الأمر منه عدْ وينام تصبح لم ينم وفعل الأمر منه نمْ، يقود تصبح لم يقد وفعل الأمر منه قدْ يعيد تصبح لم يعدْ وفعل الأمر منه عِدْ، يقول تصبح لم يقلْ وفعل الأمر منه قلْ.

الفعل المضارع الذي ماضيه مثال واوي، مثل: وثب، وهب، وعد، وعظ.

به إعلال بالحذف في مضارعه: وثب: يثب وأصلها يوثب حيث حُذِفَ الواو، وهب مضارعها يهب وأصلها يوهب حيث حُذِفت الواو، ووعد: يعد وأصلها يوعد وأمره عدْ، حيث حُذِفت الواو، ووعظ: يعظ وأصلها يوعظ والأمر منه عظْ. حيث حذف منها جميعا حرف الواو.

وكذلك المصدر منه يحذف حرف الواو ويعوض عنه تاء مربوطة في آخره،مثل: وثب: ثبة، وهب: هبة،وعد: عدة، وعظ: عظة.

وكذلك الأمر منه: ثب، هب، عد، عظ. فبها جميعها إعلال بالحذف.

٢- الاسم المنقوص إذا نون بالضم أو الكسر به أيضا إعلال بالحذف، مثل: جاء قاضٍ فاضلٌ وسلمت على قاضٍ فاضلٍ. وقس عليها نحن راضون فهل أنت راضٍ. وهذا إناء فاضٍ.

٣- جمع المذكر السالم للاسم المقصور، مثل: الأسمون وهي جمع الأسمى وأصلها الأسماون تحذف منه الألف لأنه جمع مذكر سالم لاسم مقصور.

٤- الإعلال بالحذف في إسناد الأفعال للضمائر:

أ- الفعل الماضي الناقص إذا أسند إلى واو الجماعة، مثل: رجا، مضى، حبا، دنى، شدا، هذى، هوى، لوى، كوى، رأى تصح في حالة إسنادها إلى واو الجماعة: رجوا، مضوا، حبوا، دنوا، شدوا، هووا، وكووا، ورأوا.

ب- الفعل الماضي الناقص الذي آخره ياء إذا أسند إلى واو الجماعة تحذف الياء ويضم ما قبلها لمناسبة الواو، مثل: لقوا، عمي:عموا، فني: فنوا، نسي: نسوا.

ج- الفعل الماضي الأجوف، مثل: قال، نام، عاد إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك (تاء المتكلم والمخاطب ونا المتكلمين ونون النسوة) تُحذف هذه الألف فتصبح أنا قلتُ وأنت قلتَ ونحن قلنا وأنتن قلتن، وأنا نمتُ وأنت نمتَ ونحن نمنا وأنتن نمتن، وأنا عدتُ وأنت عدتَ ونحن عدنا وأنتن عدتن، وأنا كنتُ وصرتُ وأنت كنتَ وصرتَ ونحن كنا وصرنا وأنتن كنتن وصرتن.

د- الفعل المضارع الناقص الذي آخره ألف إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف ألفه،مثل:يبقى تصبح يبقون وأصلها يبقاون،وقس عليها يأسون من يأسى، ويرضون من يرضى.

هـ- الفعل المضارع المنتهي بالياء إذا أسند إلى واو الجماعة، مثل: يجنون وأصلها يجنيون، يمشون وأصلها يمشيون، يرمون وأصلها يرميون، يلوون وأصلها يلويون.

*** تدريبات: بين ما طرأ على الكلمات المكتوبة بخط نافر فيما يلي:**

١- قيل لبعض الحكماء من أجود الناس؟ **قال**: من **جاد** من قلة، **وصان** وجه السائل عن المذلة.

قال: بها إعلال بالقلب أصلها قول بدليل مضارعها يقول قلبت الواو ألفا لأنها متحركة وما قبلها مفتوح في الفعل الثلاثي الأجوف.

جاد: بها إعلال بالقلب قلبت الواو ألفا؛ لأن أصل هذه الألف واو بدليل مضارعها يجود تحركت الواو وفُتِح ما قبلها في الفعل الثلاثي الأجوف فقلبت ألفا.

صان: أصلها صَوَنَ بدليل مضارعها يصون قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الفعل الثلاثي الأجوف.

٢- وقل من جد في أمرٍ يحاوله   واستصحب الصبر إلّا فاز بالظفر

فاز: أصلها فوَز بدليل مضارعها يفوز قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الفعل الثلاثي الأجوف.

٣- أكرم الجار وإن **جار**.

جار: أصلها جوَرَ بدليل مضارعها يجور قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الفعل الثلاثي الأجوف.

٤- إذا **اعتاد** الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحول

اعتاد: أصلها اعتود من عاد عَوَدَ بدليل مضارعها يعود قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الفعل الثلاثي المزيد الأجوف.

٥- نحا البارودي **منحى** الأقدمين في بناء قصائده.

منحى: أصلها الثلاثي(نحو: ينحو) بدليل مضارعها ينحو قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الاسم من الفعل الثلاثي الناقص.

٦- **يتنامى** اعتزازي بأبناء الأردن وهم يتسابقون في التبرع لإخوانهم المنكوبين.

يتنامى: أصلها الثلاثي(نما: نمو) بدليل مضارعها ينمو وأصلها (يتنامو) قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الفعل الثلاثي المزيد الناقص.

....

١- لنحافظ على أشجار بلدنا؛ لأنها **المصفاة** الطبيعية للهواء.

المصفاة: أصلها الثلاثي (صفوَ) بدليل مضارعها يصفو وأصلها المصفوة قلبت الواو ألفا؛ لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الاسم من الفعل الثلاثي الناقص.

٢- إذا ما الأديب **ارتضى** بالخمول فما الحظُ في الأدب المستفاد

ارتضى: أصلها ارتضو بدليل مصدرها الرضوان قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وَفُتِحَ ما قبلها في مزيد الفعل الثلاثي الناقص.

٣- لنأخذ المسؤوليات **الملقاة** على عاتق المرأة.

الملقاة: أصلها الثلاثي (لقي): بدليل مصدرها اللقيا قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الاسم من الفعل الثلاثي الناقص.

٤- قال حكيم: مَثَلُ العلماء في الأرض مَثَلُ النجوم في السماء من تركها ضل **ومن غابت** عنه تحير.

َغابت: أصلها (غيب) بدليل مضارعها يغيب قلبت الياء ألفاً لأنها تحركت وفُتِحَ ما قبلها في الفعل الثلاثي المجرد الأجوف.

٥- الحسب **محتاج** إلى الأدب.

محتاج: أصلها الثلاثي(حاج:يحوجك حوَج) بدليل مصدرها الحوج قلبت الواو ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الاسم من الفعل الثلاثي الأجوف.

٦- يمشي على الأرض **مختالا** فأحسبه لبغض طلعته يمشي على كبدي

مختالا: أصلها الثلاثي (خال يخيل خيَلَ:) بدليل مصدرها (مُختَيل) قلبت الياء ألفا لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحا في الاسم من الفعل الثلاثي الأجوف.

....

١- قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾.

قضى: أصلها قضي بدليل مضارعها يقضي قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح، في الفعل الثلاثي المجرد الناقص.

٢- ما شيء بأحسن من عقل **زانه** حلم، وحلم زانه علم.

زانه: أصلها (زين) بدليل مضارعها يزين قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح، في الفعل الثلاثي المجرد الأجوف.

٣- القدس **مسرى** النبي ﷺ **ومهوى** الأفئدة.

مسرى: أصلها سري بدليل مضارعها يسري وأصلها (مسري) قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح، في الاسم من الفعل الثلاثي الناقص.

مهوى: أصلها هوي بدليل مضارعها يهوي وأصلها (مهوي) قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح، في الاسم من الفعل الثلاثي المجرد الناقص.

٤- شمل التطوير التربوي في الأردن التعليم مناهجه **ومحتواه**.

محتواه: أصلها الثلاثي (حوي) بدليل مضارعها يحوي فأصلها (مُحْتَوَي) قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح في الاسم من الفعل الثلاثي الناقص.

٥- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من **لانت** كلمته وجبت محبته.

لانت: أصلها لين قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح في الفعل الثلاثي المجرد الأجوف.

....

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ **مِيثَاقِهِ** وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾

ميثاقه: أصلها الثلاثي (وَثِقَ) وأصلها (موثاق)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر، وهو إعلال بالقلب.

٢- قال ﷺ: ((ما من شيء في **الميزان** أثقل من حسن الخلق.))

الميزان: أصلها الثلاثي (وَزن) وأصلها (موزان)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر، وهو إعلال بالقلب.

٣- يتوجه إلى **إيجاد** صلة عضوية.

إيجاد: أصلها الثلاثي (وجد) وأصلها (إوجاد)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر، وهو إعلال بالقلب.

٤- **يونع** الكرم في وطننا الغالي.

يونع: أصلها الثلاثي (ينع) وأصلها (يُيْنِع)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد ضم، وهو إعلال بالقلب.

٥- الخطط **مبنية** على أسس علمية.

مبنية: أصلها الثلاثي (بَنَي) وأصلها (مبنوية)، قلبت الواو ياء؛ لأنهما اجتمعتا في كلمة واحدة وكان أولهما ساكنا، وهو إعلال بالقلب.

٦- لا يعدم فاعل المعروف جوازيه، وما ضعف الناس عن أدائه **قويَ** الله جزائهَ.

قوي: أصلها الثلاثي (وَثِقَ) وأصلها (موثاق)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر، وهو إعلال بالقلب.

٧- وتلاع وادي اليتم ضاحكة وتربته **سخية**.

سخية: أصلها الثلاثي (سَخَوَ) وأصلها (سَخِيْوة)، قلبت الواو ياء؛ لأنهما اجتمعتا في كلمة واحدة وكان أولهما ساكنا، وهو إعلال بالقلب.

٨- إذا البلبل الغريد فارق روضه فكل **رياض** الكون في عينه قفر

رياض: أصلها الثلاثي (رَوَضَ) وأصلها (رواض)، قلبت الواو ياء؛ لأنها وقعت عينا لجمع تكسير، وكان ما قبلها مكسورا وما بعدها ألفا وهو إعلال بالقلب.

....

١- ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه **وسعى** في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا **خائفين**.

سعى: أصلها الثلاثي (سعي) بدليل مصدرها (السعي) قلبت الياء ألفا؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح في الفعل الثلاثي المجرد المعتل الناقص.

خائفين: أصلها الثلاثي (خاف – خوف) بدليل مصدرها (الخوف)، وأصلها (خاوفين)، قلبت الواو همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف.

٢- قال ﷺ: ((إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة **القائم الصائم**)).

القائم: أصلها الثلاثي (قَام -قوَمَ) بدليل مضارعها يقوم وأصلها (قاوم)، قلبت الواو همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف، وهو إعلال بالقلب.

الصائم: أصلها الثلاثي (صَام -صوَمَ) بدليل مضارعها يصوم وأصلها (صاوم)، قلبت الواو همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف، وهو إعلال بالقلب.

٣- الإذاعة الأردنية **رائدة** في تقديم الخدمات.

رائدة: أصلها الثلاثي (راد- رود) بدليل مضارعها يرود وأصلها (راودة)، قلبت الواو همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف، وهو إعلال بالقلب.

٤- تتميز الثقافة العربية بالتطور الذي يرقى بها إلى مستوى الأخذ و**العطاء** مع **سائر** الثقافات البشرية **السائدة**.

العطاء: أصلها الثلاثي (عطا- عطوَ) بدليل مضارعها يعطو وأصلها (عطاو) قلبت الواو همزة؛ لأنها تطرفت بعد ألف زائدة، وهو إعلال بالقلب.

سائر: أصلها الثلاثي (سار – سيَرَ) بدليل مضارعها يسير وأصلها (ساير)، قلبت الياء همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف، وهو إعلال بالقلب.

السائدة: أصلها الثلاثي (ساد-سَوَدَ) بدليل مضارعها (يسود)وأصلها (ساودة)، قلبت الواو همزة؛ لأنها اسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف، وهو إعلال بالقلب.

٥- قيل لعبد الملك بن مروان: لقد عجل عليك الشيب قال: **شيبني ارتقاء** المنابر.

ارتقاء: أصلها الثلاثي (رقى-رقي) بدليل مضارعها يرتقي وأصلها (ارتقاي)، قلبت الياء همزة؛ لأنها تطرفت بعد ألف زائدة، وهو إعلال بالقلب.

قال الرفاعي: ومتى الوحدة التي نرتجيها تتخطى حدود كل **رجاء**.

رجاء: أصلها الثلاثي (رجا- رجو) بدليل مضارعها (يرجو) وأصلها (رجاو)، قلبت الواو همزة؛ لأنها تطرفت بعد ألف زائدة، وهو إعلال بالقلب:

....

١- عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل فقال لي: إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من **شعائر** الحج.

شعائر: أصلها (شعاير) بدليل مفردها (شعيرة) قلبت الياء الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٢- تتمثل **خصائص** العقلية الناضجة بالتخطيط.

خصائص: أصلها (خصايص) بدليل مفردها (خصيصة) قلبت الياء الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٣- إن الجرائـــد في الـــبلاد مـــدارس نقالـــة فيهـــا المعلـــم **ســـائح**
للطـــالبين بهـــا فوائـــد جمـــة ومـــواعظ مـــأثورة و**نصـــائح**
لكنهـــا إذا عوَّجـــت غاياتهـــا ســـاءت **نتائجـــه** أوضـــاع الصـــالح

سائح: أصلها سايح اسم فاعل من الفعل الثلاثي سيح بدليل مضارعه يسيح قلبت الياء همزة في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف.

نصائح: أصلها (نصايح) بدليل مفردها (نصيحة) قلبت الياء الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

نتائج: أصلها (نتايج) بدليل مفردها (نتيجة) قلبت الياء الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٤- **شقائق**: أصلها (شقايق) بدليل مفردها (شقيقة) قلبت الياء الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٥- فـــلا هطلـــت علـــيَّ ولا بأرضـــي **ســـحائب** لـــيس تنـــتظم الـــبلاد

سحائب: أصلها (سحااب) بدليل مفردها (سحابة) قلبت الألف الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٦- الفوسفات أحد **دعائم** الاقتصاد الوطني.

دعائم: أصلها (دعاام) بدليل مفردها (دعامة) قلبت الألف الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٧- إلى كـــم تشـــكّاني إلـــيَّ **ركـــائبي** وتكثـــر عـــتبي خفيـــة وجهـــار

ركائب: أصلها (ركاوب) بدليل مفردها (ركوبة) قلبت الواو الزائدة في المفرد المؤنث همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

....

١- قال الله تعالى: ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾

أتخشونهم (أتخشوا): تخشى: فعل مضارع ناقص آخره الألف، حذفت الألف وفتح ما قبلها؛ لأنه أسند إلى واو الجماعة، وهذا إعلال بالحذف.

- وقس عليه تخشوه (تخشوا): تخشى.

٢- وإننا إذ **نقف** على أعتاب العقد الحالي لابد أن نسعى سعيا جادا ومخلصا من أجل ترسيخ العمل العربي المشترك.

نقف: أصله الثلاثي (وقف) حذفت منه الواو في المضارع؛لأن فعله مثال واوي، ووزنه (فعل - يفعل)وهذا إعلال بالحذف.

٣- قال معروف الرصافي:

خاب قوم **أتوا** وغى العيش عزْلا　　من سلاحَيْ تعاون واتحاد

أتوا: فعل ماضٍ (ناقص) آخره ألف، حذفت منه الألف وفُتِحَ ما قبلها؛ لأنه أُسند إلى واو الجماعة، وهذا إعلال بالحذف.

٤- نريد تعليما للمستقبل وليس تعليما في المستقبل. ولكن ما **صفة** هذا المستقبل؟

صفة: أصله الثلاثي (وصف) حُذفت منه الواو في مصدره وعوض عنها بالتاء في آخره؛ لأن فعله مثال واوي وزنه(فَعَل-يفعل)، وهذا إعلال بالحذف.

٥- قال الله تعالى: ﴿ **نَسُوا** اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

نسوا: (نسى) فعل ماض ناقص آخره ياء، حُذِفت الياء فيه، وضُم ما قبلها؛ لأنه أُسند إلى واو الجماعة،وهذا إعلال بالحذف.

٦- قال ﷺ: ((إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إن لا تفعلوا **تكن** فتنة في الأرض وفساد عريض)).

ترضون: (ترضى) فعل مضارع ناقص آخره ألف، حُذِفت الألف فيه، وفُتِحَ ما قبلها؛ إذ أُسند إلى واو الجماعة، وهذا إعلال بالحذف.

تكن: فعل مضارع أجوف وسطه واو، حُذفت الواو فيه، وضم ما قبلها؛ لأن آخره حرف ساكن، وهذا إعلال بالحذف.

٧- ليس **بخافٍ** على أحدٍ أن الأردن ينتهج سياسة متزنة للحفاظ على التضامن العربي.

خاف: أصله (بخافي) اسم منقوص، حُذِفت الياء فيه؛ لأنه نُونَ بالكسر بتنوين العوض عن الياء المحذوفة، وهذا إعلال بالحذف.

٨- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ **يَرْمُونَ** الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾

يرمون: (يرمي) فعل مضارع ناقص آخره ياء، وحُذِفت ياؤه وضُمَ ما قبلها؛ لأنه أُسند إلى واو الجماعة، وهذا إعلال بالحذف.

٩- لا **تعد** شرا و**عد** خيرا ولا　　تُخلف الوعد وعجِّل ما تعد

تعد: أصله الثلاثي (وعد) حذفت منه الواو في المضارع؛لأن فعله مثال واوا وزنه الثلاثي (فعل_يفعل)، وهذا إعلال بالحذف.

عد: أصله الثلاثي (وعد) حذفت منه الواو في الأمر؛ لأن فعله مثال واوي وزنه (فعل- يفعل)، وهذا إعلال بالحذف.

تعد: مكررة.

١٠- عاتب مصعب بن الزبير في شيء فأنكره، فقال: أخبرني **ثقة**، قال: كلاّ، إن الثقة لا يبلغ؟

ثقة: أصله الثلاثي (وثق) حُذِفت منه الواو في مصدره وعوِضَ عنها بالتاء في آخره؛ لأن فعله مثال واوي وزنه (فعل-يفعل)، وهذا إعلال بالحذف.

ثانيا: الإبدال

تعريفه: هو جعل حرف مكان حرف آخر ويكون بالحروف الصحيحة بأن تجعل حرفا صحيحا مكان حرف صحيح آخر، أو أن تجعل حرفا صحيحا مكان حرف علة.

موقعه: يقع الإبدال في افتعل ومشتقاتها، مثل: افتعل يفتعل، افتعال، مفتعل... شريطة أن تكون الفاء فيها أحد الحروف الآتية: (د، ذ، ز، ص، ض، ط، ظ، و، ي)

قد يجتمع الإبدال والإدغام في كلمة واحدة، فيجرى الإبدال أولا ثم الإدغام، مثل: ادتخر على وزن افتعل تصبح اددخر، ثم تدغم (د،د) فتصبح: ادّخر.

إجراءات الإبدال:

أولاً: الإبدال إذا كان فاء الفعل دالا أو ذالا أو زايا.

أ- إذا كان فاء الفعل دالا (د)، مثل الفعل: (دهن) تبدل تاء إفتعل ومشتقاتها دالا الفعل دهن فاؤه حرف الدال(د) ووزن افتعل منه ادتهن، إذن تبدل تاء افتعل دالا فتصبح اددهن اجتمع دالان (د،د) ثم يدغمان ليصبحا دالا واحدة مشددة (ادّهن)،وكذلك في جميع مشتقاتها: يفتعل يدتهن تصبح يدّهن، وافتعال ادتهان تصبح ادّهان، مفتعل مدتهن تصبح مدّهن...

ب- إذا كان فاء الفعل ذالا (ذ)، مثل الفعل: (ذخر) تبدل تاء افتعل ومشتقاتها دالا(د) أيضا فذخر على وزن افتعل هو اذتخر ثم تبدل تاء افتعل دالا فتصبح اذدخر ثم تدغم الذال بالدال وتصبح حرفا واحدا مشددا ادّخر ومثلها ادّخار ومدَّخِر ويدّخر ومدَّخَر.

ج- إذا كان فاء الفعل زايا (ز)، مثل الفعل زجر تبدل تاء افتعل ومشتقاتها دالا أيضا فافتعل من الفعل زجر ازتجر ثم تبدل تاء افتعل ومشتقاتها دالا فتصبح ازدجر وقس عليها: يزدجر،ازدجار، مزدجَر، مزدجِر.

* **تدريب**: والآن بين كيف تتعامل مع الأفعال الآتية لتبين ما يطرأ عليها من إبدال في وزن افتعل ومشتقاتها: زهر، زحم،د عا، ذكر، زان، دنا.

ثانياً: الإبدال إذا كان فاء الفعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء.

أ- إذا كان فاء الفعل صادا نحو:صبر فإنه تبدل تاء افتعل ومشتقاتها طاء فصيغة افتعل من صبر اصتبر ثم تبدل التاء طاءً فتصبح اصطبر وقس عليها اصطبار، يصطبر، مصطبر اصطبر، مصطبَر.

ب- إذا كان فاء الفعل ضادا نحو ضرب فإنه تبدل تاء افتعل ومشتقاتها طاءً،مثل ضرب على صيغة افتعل اضترب ثم تبدل التاء طاء فتصبح اضطرب وقس عليها اضطراب، مضطرب، مضطرَب، يضطرب.

ج- إذَا كان فاء الفعل طاءً، مثل: طلع فإنه تبدل تاء افتعل طاءً ثم تدغم مع الطاء لتصبح حرفاً واحداً مشدداً طلع على صيغة افتعل تصبح اطتلع ثم تبدل التا طاء فتصبح اططلع ثم تدغم مع الطاء الأولى فتصبح اطّلع وعليه قس بقية صيغ افتعل..

ثالثاً: الإبدال إذا كان فاء الفعل واوا أو ياءً (و، ي).

أ- إبدال الواو تاءً: إذا كان فاء الفعل واوا، مثل: وصف، وزن، وعد تُبدل الواو في صيغة افتعل ومشتقاتها تاءً ثم تدغم بتاء افتعل أو بتاء مشتقاتها على التفصيل الآتي:

١- الفعل وزن وميزانه الصرفي فعل وصيغة افتعل منه اوتزن.
٢- تقلب الواو تاء فيصبح اتتزن.
٣- تدغم التاء المنقلبة عن الواو في تاء افتعل ليصبحا حرفا واحدا مشددا: اتّزن

١- الفعل وصف ميزانه الصرفي فعل وصيغة افتعل منه...
٢- تقلب الواو تاء فيصبح...
٣- تدغم التاء المنقلبة عن الواو في تاء افتعل فيصبحا حرفا واحدا مشددا: اتّصف.

الفعل وعد وزنه الصرفي فعل وصيغة افتعل منه...
تقلب الواو... فيصبح....
تدغم...المنقلبة عن.... في تاء افتعل فيصبحا حرفا واحدا مشددا: اتّعد.

ب- إبدال الياء تاء: إذا كان فاء الفعل ياءً، مثل: يسر تبدل الياء في صيغة افتعل أو إحدى مشتقاتها إلى تاء ثم تدغم هذه التاء المنقلبة عن ياء في تاء افتعل أو إحدى مشتقاتها ليصبحا حرفا واحدا مشددا على ما يلي:

١- يسر على وزن فعل وصيغة افتعل منها ايتسر.
٢- تبدل الياء تاءً فتصبح اتتسر.
٣- تدغم التاء المنقلبة عن الياء بتاء افتعل فتصبح: اتّسر.

وقس عليها: يتّسر، اتّسار، متّسر

* **تدريب (١) وضح الإبدال في الكلمات المكتوبة في خط نافر في ما يلي:**

١- قال تعالى: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

- اضطر: وزنها افتعل وأصلها اضتر أبدلت تاء افتعل طاءً لمناسبة فاء الفعل وهي الضاد.

٢- قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾

- اتقى: وزنها (افتعل)، وأصلها (اضتر)، وأصلها الثلاثي (وقي)، أبدلت الواو تاء؛ لأن فاء الفعل واو، ثم أدغمت بالتاء، والإبدال حرف صحيح بحرف علة.

٣- جاء في وصية المهلب بن أبي صفرة لولده: ((يا بني، أحبوا المعروف، ونكروا المنكر واجتنبوه، واصطنعوا العرب وأكرموهم)).

- واصطنعوا: وزنها (افتعلوا – افتعل)، وأصلها (اصتنعوا)، وأصلها الثلاثي (صعو)، أبدلت التاء طاء؛ لأن فاء الفعل صاد، وهو: إبدال الحرف الصحيح بحرف صحيح.

٤- قال هارون الرشيد ناصحا أحد ولاته: ((داو جرحك لا يتسع)).

- يتسع: وزنها (يفتعل - افتعل) وأصلها (يوتسع - اوتسع)، وأصلها الثلاثي والإبدال حرف صحيح بحرف علة.

٥- اصطحب الكتاب فهو لا يدعي، ولا يزدهي.

- يدعي: وزنها (يفتعل - افتعل)، وأصلها (يدتعو)، وأصلها الثلاثي (دعو) أبدلت التاء دالا؛ ثم أدغمت بالدال لأن فاء الفعل دال، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

- يزدهي: وزنها (يفتعل - افتعل) وأصلها (يزتهو) وأصلها الثلاثي (زهو)، أبدلت التاء دالا؛ لأن فاء الفعل زاي، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

٦- قال شوقي:

بني سورية اطرحوا الأماني ... وألقوا عنكم الأحلام ألقوا

- اطرحوا: وزنها (افتعلوا – افتعل) وأصلها (اطترحوا) وأصلها الثلاثي (طرح)، أبدلت التاء طاء؛ لأن فاء الفعل طاء، ثم أدغمت بالطاء، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

٧- قال توفيق زياد:

والريح تهمس

للصنوبر، للبراعم، للغياب

يا طيب تلك الوشوشات

كأنها همس التصابي

بادكارات عذاب

- بادكارات: وزنها (افتعالات - افتعل) وأصلها (إذتكارات) وأصلها الثلاثي (ذكر) أبدلت دالا، ثم أدغمت الذال بالدال فصارت دالا مشددة، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

٨- تزدحم القصاد في بابه ... والمنهل العذب كثير الزحام

- تزدحم: وزنها (تفتعل – افتعل)، وأصلها (تزتحم) وأصلها الثلاثي (زحم) أبدلت التاء دالا، ثم أدغمت الذال بالدال فصارت دالا مشددة، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

٩- لقد تصبرت حتى لات مصطبر والآن أقحم حتى لات مقتحم

- مصطبر: وزنها (مفتعل - افتعل)، وأصلها (مصتبر) وأصلها الثلاثي (صبر)، أبدلت التاء طاء؛ لأن فاء الفعل صاد، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

١٠- قال الله تعالى: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

- تدخرون: وزنها (تفتعلون – افتعل)، وأصلها (تذتخرون – تددخرون) وأصلها الثلاثي (ذخر) أبدلت التاء دالا لأن فاء الفعل ذال، والإبدال حرف صحيح بحرف صحيح.

١١- قال تعالى: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا﴾

يتق: وزنها يفتع وأصلها يوتق وأصلها الثلاثي (وقي) أبدلت الواو تاءً؛ لإن فاء الفعل حرف الواو ثم أدغمت التاء بالتاء فصارت يتقي، وبها أيضا إعلال بالحذف.

١٢- أيها المزدهي إذا مسك السقـ ـمُ ألا تشتكي ألا تتنهد؟

المزدهي: وزنها (مفتعل) وأصلها مزتهو وأصل ماضيها الثلاثي (زهى: زهو) بدليل مضارعها (يزهو) أبدلت تاء مفتعل دالا؛ لأن فاء الفعل حرف الزاي (ز).

١٣- قال حكيم: (ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطاد كل أحمق).

تصطاد: وزنها تفتعل وأصلها تصتيد وماضيها صاد وأصله صيد بدليل مضارعها يصيد أبدلت تاء تفتعل طاءً؛ لأن فاء الفعل حرف الصاد (ص).

١٤- هو بحر السماح والجود فازدد منه قربا تزدد من الفقر بعدا

تزدد: وزنها تفعل وأصلها تزتد وأصلها الثلاثي زيد وأصلها قبل الإبدال (تزْتَيْدْ) حُذِفَت الياء لالتقاء الساكنين (إعلال بالحذف) ثم أبدلت تاء تفعل دالا؛ لأن فاء الفعل حرف الزاي(ز).

١٥- لا تستودع لسرك غير من تصطفي من العاقلين.

تصطفي: وزنها تفتعل وأصلها تصتفو وماضيها صفى وأصله صفو بدليل مضارعها يصفو أبدلت تاء افتعل طاءً؛ لأن فاء الفعل حرف الصاد (ص).

١٦- قال ﷺ: (إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه).

يضطجع: وزنها يفتعل وأصلها يضتجع والثلاثي منها ضجع أبدلت تاء يفتعل طاءً؛ لأن فاء الفعل حرف الضاد(ض).

١٧- إذا لم يكن إلاّ الأسنة مركب فما حيلة المضطر إلاّ ركوبها

المضطر: وزنها مفتعل وأصلها مضتر وماضيها ضرّ أبدلت تاء مفتعل طاءً؛وذلك لأن فاء الفعل حرف الضاد (ض).

* **تدريب (٢) رد الكلمات التالية إلى أصولها الثلاثية: اصطرع، اضطهاد، يزدان، مطردة، اضطلع، اتهام، ازدواج، يتصف، اتّسم.**

الحل: اصطرع: صرع — اضطهد: ضهد.

يزدان : زين — مطّردة: طرد.

اضطلع: ضلع — اتّهام :وهم.

ازدواج: زوج. — يتّصف: وصف.

اتّسم: وسم.

* **تدريب (٣) صغ من الأفعال التالية: (وقد، طهر، ذكر، صخب، ضرم، وصف، صبغ، دنا، طلب، يسر، زان.) الأوزان: افتعل، يفتعل، افتعال، مفتعل.**

الفعل	افتعل	يفتعل	افتعال	مفتعل
وقد	اوتقد	يتقد	اوتقاد	متّقد
طهر	اطّهر	يطّهر	اطّهار	مطّهر
ذكر	ادّكر	يدّكر	ادّكار	مدّكر
صخب	اصطخب	يصطخب	اصطخاب	مصطخب
ضرم	اضطرم	يضطرم	اضطرام	مضطرم
وصف	اتصف	يتّصف	اتّصاف	متّصف
صبغ	اصطبغ	يصطبغ	اصطباغ	مصطبغ
دنا	ادّنى	يدّني	ادّناء	مُدّن
طلب	اطّلب	يطّلب	اطّلاب	مطّلب
يسر	اتّسر	يتّسر	اتّسار	متّسر
زان	ازدان	يزدان	ازديان	مزدان

* **تدريب (٤) زن الكلمات التالية صرفيا:**

الكلمة	وزنها الصرفي
المصطفى	المُفْتَعَل
ادّعى	افتعل
يتّقي	يفتعل
اصطبار	افتعال
تتحد	تفتعل
مصطلى	مفتعل

المصادر

١- إذا دل الفعل على حرفة:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
صاغ	صياغة	خاط	خياطة
صنع	صناعة	زرع	زراعة
تجر	تجارة	فلح	فلاحة

٢- إذا دل الفعل على تقلب واضطراب يكون مصدره على وزن (فعلان)، مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
طار	طيران	هاج	هيجان
جال	جولان	فار	فوران
غلى	غليان	دار	دوران

٣-اذا دل الفعل على صوت يكون مصدره على وزن فعال او فعيل

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
صرخ	صراخ	زأر	زئير
نعق	نعاق	بكى	بكاء
نهق	نهاق	عوى	عواء

٤-اذا دل الفعل على داء يكون مصدره على وزن فعال

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
عطس	عطاس	سعل	سعال
دار	دوار	عور	عوار
صدع	صداع	هزل	هزال

٥-اذا دل الفعل على لون يكون مصدره على وزن فعلة

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
صفر	صفرة	زرق	زرقة
حمر	حمرة	سمر	سمرة
خضر	خضرة	سود	سودة

٦-اذا دل الفعل على عيب يكون مصدره على وزن (فَعَل)

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
حول	حول	عور	عور
عرج	عرج	كسر	كسر
عمي	عمى	مرض	مرض

الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين وهي يكون مصدرها على وزن (فُعول)

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
قعد	قعود	ركع	ركوع
دخل	دخول	هبط	هبوط
سجد	سجود	برز	بروز

إذا كان الفعل معتل العين يكون مصدره على وزن (فَعْل)

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
صام	صيام	نام	نوم
قام	قيام	عام	عوم
هام	هيام	عاد	عود

معظم مصادر الأفعال المتعدية يكون مصدرها على وزن(فَعْل)

الفعل	مصدره	الفعل	المصدر
أكل	أكْل	لعب	لعْب
أخذ	أخْذ	شرب	شرْب
ردّ	ردّ	هدر	هدْر

معظم الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن(فَعَل)

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
فرح	فَرَح	تَعب	تَعَب
هرب	هرَب	جَزَعَ	جزَع
غضب	غضَب	أسف	أسَف

الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين مصادرها على وزن(فَعالة) أو(فعولة)

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
صعُب	صعوبة	ملُح	مَلاحة

سهُل	سهولة	بلغ	بلاغة
عمُر	عمارة	عذُب	عذوبة

مصادر غير الثلاثية

١- مصدر أفعل وهو(إفعال)

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
أخرج	إخراج	أقبل	إقبال
أبرم	إبرام	ألزم	إلزام
أكثر	إكثار	أجبر	إجبار
الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
أساء	إساءة	أشار	إشارة
أدار	إدارة	أقام	إقامة
أزاح	إزاحة	أعان	إعانة

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
ركّب	تركيب	كسّر	تكسير
صنّف	تصنيف	هشّم	تهشيم
قرر	تقرير	حطّم	تحطيم

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
زكّى	تزكية	ضحّى	تضحية
صفّى	تصفية	سوّى	تسوية
هوّى	تهوية	روّى	تروية

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
خاطب	خطاب، مخاطبة	عالج	علاج، معالجة
قارن	قران، مقارنة	آخى	إخاء، مؤاخاة

٢- مصدر الفعل (انفعل) هو (انفعال) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
انطلق	انطلاق	اندفع	اندفاع
انصرف	انصراف	انكمش	انكماش

٣- مصدر الفل (افتعل) هو(افتعال) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
انزعج	انزعاج	احتمل	احتمال
اختلط	اختلاط	اجتمع	اجتماع

٤- مصدر الفعل (تفاعل) هو(تفاعُل) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
تصالح	تصالُح	تخاصم	تخاصُم
تناوم	تناوُم	تنازل	تنازُل

٥- مصدر الفعل (تَفَعّل) هو (تَفَعُّل) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
تطور	تطوُر	تسرع	تسرُع
تكلم	تكلُم	تصرف	تصرُف

٦- مصدر الفعل(فَعْلَلَ) هو (فَعْلَلَة) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
دحرج	دحرجة	سيطر	سيطرة
عربد	عربدة	بعثر	بعثرة

** فإذا كان الفعل مضعفاً؛ فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه من جنس فإن مصدره يكون على وزن(فعللة) أو (فِعْلال) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
زلزل	زلزال، زلزلة	وسوس	وسواس، وسوسة
هدهد	هدهاد، هدهدة	دندن	دندنة

٧- مصدر الفعل (استفعل) هو (استفعال) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
استخرج	استخراج	استعمل	استعمال
انحنى	انحناء	اندفع	اندفاع

** فإذا كان معتل العين يكون مصدره على وزن (استفعلة) مثل:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
استبان	استبانة	استقام	استقامة
استحال	استحالة	استجاب	استجابة

المصدر الميمي:

تعريفه: اسم جامد مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن مبدوء بميم زائدة تميزه عن المصدر العادي ولا يختلفان في المعنى.

مثل: عرف - معرفة، ضرب - مضرباً.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾، المصدر: ميسرة.

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، والمصدران في الآية هما: محياي ومماتي.

صياغته:

١ ـ الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الصحيح الأول والآخر أو معتل الأول وصحيح الآخر على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين.

مثل: ذهب - مذهب، وقى - موقى.

نقول: سعى محمد لطلب الرزق مسعى حسناً.

ومنه قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾.

ويصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر المعتل الفاء بالواو التي تحذف في المضارع على وزن "مَفعِل" بفتح الميم وكسر العين.

مثل: وعد - مَوعِد، وجد - مَوجِد.

نقول: وقع الخبر في نفسي مَوقِعاً عظيماً. ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾.

٢ ـ الفعل المزيد:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي - المزيد - على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثل: استخرج - مُستخرَج، انعطف - مُنعطَف.

نقول: انعطفت السيارة منعطفاً شديداً.

ومنه قوله تعالى: ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾.

*** فوائد:**
١ ـ قد تزاد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره، مثل: ميسرة، مفسدة، محبة، مقالة، مهابة، منجاة.
٢ ـ شذت بعض المصادر عن القياس فجاءت على وزن مَفعِل بكسر العين والأصل أن تأتي على وزن مَفعَل بفتح العين.
منها: رجع مرجعاً، يسر ميسراً، غفر مغفرة، عرف معرفة، حاص محيصاً، زاد مزيداً، عال معيلاً، خاض مخيضاً، بات مبيتاً، صار مصيراً وغيرها.

اسم المصدر

تعريفه: لفظ يدل على معنى المصدر ويختلف عنه في عدم اشتماله على جميع أحرف فعله دون عوض عن الحرف الناقص.

مثل: تكلم كلاماً، والمصدر العادي: تكلُّماً.

توضأ وضوءاً، والمصدر العادي: توضُّأ.

فمن المثالين السابقين نجد الاختلاف بين المصدر العادي واسم المصدر، فاسم المصدر من الفعل تكلم كلاماً بينما المصدر العادي تكليماً، فالاختلاف يتمثل في نقص التاء والتضعيف في اسم المصدر دون أن نعوض عنهما بحروف أخرى.

*** فائدة:** فإذا سأل سائل عن كلمة "عدة " ونظائرها هل هي مصدر أم اسم مصدر لأنه نقص منها حرف عن أحرف فعلها.
الجواب: أنها مصدر من الفعل وعد وليست اسم مصدر لأن الواو المحذوفة عوض عنها بتاء في آخر المصدر.

المصدر الصناعي:

تعريفه: اسم لحقته ياء النسب تليها تاء التأنيث المربوطة للدلالة على معنى المصدر

مثل: علمية من علم، إنسانية من إنسان، همجية من همج، حرية من حر.

قال الشاعر: وللحرية الحمراء باء بكل يد مضرجة يدق.

*** فائدة:** يجب التفريق بين المصادر الصناعية وبين الأسماء المنسوبة التي تلحقها الياء المشددة والثاء، مثل: الأعمال التجارية، والحقول الزراعية، والآبار النفطية، فهذه صفات منسوب إليها وليست مصادر.

وهذا التفريق يكون بتجرد المصدر الصناعي للدلالة على معنى المصدرية.

كقولنا: إن الهمجية صورة من صور الشعوب المتخلفة.

والديمقراطية أصل من أصول الحكم.

فكلمة الهمجية والديمقراطية مصادر صناعية لدلالة كل منهما على معنى المصدر وأما إذا قلت هذه دولة ديمقراطية، وأمة همجية فيكون كل منهما اسما منسوبا.

المصدر المؤول:

تعريفه: هو ما يؤول من أن والفعل المضارع أو ما والفعل الماضي أو أنَّ ومعموليها بالمصدر الصريح.

الفرق بين المصدر الصريح والمصدر المؤول:

المصدر الصريح يؤخذ من لفظ الفعل ويذكر في الكلام بلفظه، أما المصدر المؤول فلا يذكر بلفظه في الكلام.

تركيب المصدر المؤول:

١ ـ أن والفعل المضارع: مثل: أن يقول، أن يعمل، أن يساعد.

نحو: ينبغي أن تقول الحق. والتقدير: قول الحق.

يجب أن تفعل الخير. والتقدير: فعل الخير.

ومنه قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ﴾.

والتقدير: التخفيف عنكم.

وقوله تعالى: ﴿ تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾.

التقدير: صدّنا.

٢ ـ ما والفعل الماضي: مثل: ما قلت، ما أرسلت، ما فعلت.

نحو: سرني ما قلت الصدق. والتقدير: قولك.

فاجأني ما أرسل أخي الرسالة. والتقدير: إرسال أخي.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾.

والتقدير: كإحسان الله.

٣ ـ أنَّ ومعموليها: مثل: علمت أنك مسافراً غداً. والتقدير: سفرك.

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾.

التقدير: عداوته لله.

* **فائدة:** إذا كان خبر أن فعلاً أو مشتقاً أوّل المصدر الصريح من الخبر مضافاً إلى الاسم.
مثل: يكفي أن محمداً مجتهد. التقدير: اجتهاد محمد.
سرني أن أخاك تفوق في المسابقة. التقدير: تفوق أخيك.
أما إذا كان الخبر اسماً جامداً أوّل المصدر من الكون مضافاً إلى الاسم، وجاء خبر أنَّ خبراً للكون – مصدر كان –.
مثل: أيقنت أن الأرض كروية. التقدير: كون الأرض كروية.

موقع المصدر المؤول من الإعراب:

يأخذ المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله، فيقع في المواقع الإعرابية الآتية:

١ ـ في محل رفع مبتدأ:

نحو: وأن تتفوق في دراستك مفخرة لوالديك. التقدير:تفوقك مفخرة.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.التقدير: صيامكم خير لكم.

وقوله تعالى: ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾. التقدير: استعفافهن خير لهن.

٢ ـ في محل رفع خبر:

نحو: معلوماتي أنك ناجح.

ونحو قوله تعالى: ﴿قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ﴾.
التقدير: السجن، خبر المبتدأ جزاء.

٣ ـ في محل رفع اسم كان:

نحو: ما كان لك أن تهمل الواجب. التقدير: ما كان لك إهمال.

كقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾.
التقدير: ما كان لهم دخولها.

٤ ـ في محل رفع اسم ليس:

نحو: ليست الشجاعة أن تغامر. التقدير: المغامرة.

كقوله تعالى: ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾.
التقدير: تولية.

٥ ـ في محل رفع فاعل:

نحو: يكفي أنك مؤدب. التقدير: يكفي تأدبك.

يجب أن تحسن إلى والديك. التقدير: إحسانك.

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾.

التقدير: كونه عدواً لله.

٦ ـ في محل رفع نائب فاعل:

نحو: عرف أن المشي مفيد. التقدير: عرف فائدة المشي.

ومنه قوله تعالى: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾.

التقدير: يخيل سعيها.

٧ ـ في محل نصب مفعول به:

نحو: طلبت أن تحضر مبكراً. التقدير طلبت حضورك.

ومثال مجيء المصدر من أن ومعموليها مفعولاً به قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾.

التقدير: ويريد الله إحقاق الحق.

٨ ـ في محل جر بالحرف أو بالإضافة:

نحو: كلفته بأن يسرع. التقدير: كلفته بالسرعة.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾.

التقدير: على إنزال آية.

مثال جره بالإضافة: خرجت قبل أن تحضر. التقدير: قبل حضورك.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ ﴾.

التقدير: من قبل لقائه.

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله فيرفع فاعلاً إن كان لازم، ويرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان من فعل متعدٍ.

مثال المصدر الذي يرفع فاعلاً فقط:

سرني صدقُ محمدٍ.

نحو: يعجبني اجتهاد أحمد.

المصدر: صدق واجتهاد وكلاهما مشتق من فعل لازم يأخذ فاعلاً ولا يتعدى إلى مفعول به. الأول: صَدَقَ، والثاني: اجتهد، ثم أضيف كل من المصدرين إلى فاعله الأول

محمد والثاني أحمد، محمد وأحمد كل منهما مجرور لفظاً لأنه مضاف إليه، مرفوع محلاً لأنه فاعل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

ومثال المصدر الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به: قولك الخير صدقة.

المصدر: قَوْل مشتق من الفعل قال المتعدي لأنه يأخذ فاعلاً ومفعولاً به، ثم أضيف المصدر إلى فاعله وهو الكاف، ونصب المفعول به وهو "الخبر"، والمصدر مبتدأ وصدقة خبره.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

ومثاله نصبه لمفعولين قولنا: تعليمك الطفل القرآن منفعة له.

ونحو: إطعامك الفقير كسرة خبز صدقة.

المصدر: تعليم وإطعام، ومفعولي المصدر الأول الطفل والقرآن، ومفعولي المصدر الثاني: الفقير وكسرة.

شروط عمل المصدر:

يشترط في المصدر لكي يعمل عمل فعله الشروط التالية:

١ ـ صحة حلول فعله محله مسبوقاً بأن المصدرية مع الزمن الماضي أو المستقبل.

نحو: عجبت من محادثتك علياً أمسِ. التقدير: عجبت من أن حادثته أمس.

ويدهشني إرسالك الرسالة غداً. التقدير: يدهشني أن ترسل الرسالة غداً.

أو مسبوقاً بما المصدرية والزمن يدل على حال.

نحو: يسرني عملك الواجب الآن. التقدير: ما تعمله.

٢ ـ أن يكون نائباً مناب الفعل.

نحو: احتراماً أخاك. فأخاك منصوب باحترام لنيابته مناب "احترام" وهو فعل أمر من أحترم الذي أخذ منه المصدر، كما أن المصدر مشتمل على ضمير مستتر فيه يعرب فاعلاً تماماً كما هو الحال في فعله الأمر، وفيه يجوز تقديم المصدر على معموله أو تأخيره عنه.

٣ ـ ومن الشروط التي يجب توافرها في عمل المصدر أيضاً ألا يكون مصغراً فلا يجوز أن نقول: آلمني ضريبك الطفل الآن.

٤ ـ وألا يكون مضمراً فلا يجوز أن نقول: احترامي لمحمد واجب وهو لأخيه غير واجب

٥ ـ وألا يكون محدوداً بتاء الوحدة، فلا يجوز أن نقول: سرتني سفرتك الرياض.

٦ ـ وألا يكون موصوفاً قبل العمل، فلا يجوز أن نقول: نقاشك الحادُ أخاك.

٧ ـ وألا يكون مفصولاً عن معموله بأجنبي، فلا يجوز أن نقول: أراضي لقاؤك مرتين محمداً.

٨ ـ وألا يتأخر المصدر عن معموله، فلا يجوز أن نقول: أدهشني علياً مقاطعة خالد

ويغتفر أن يكون المعمول المتقدم على مصدره ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

نحو: أبهجني مساءً حضورُ سعيد.

وأعجبني في المنزل تواجد أخيك.

٩ ـ وألا يكون محذوفاً أو غير مفرد – مثنى أو جمع – ولا ما لم يرد به الحدث. ففي مثل: العلم مفيد. العلم مصدر ولكن لا يراد به الحدث لذلك فهو غير عامل.

*** فوائـد:**

١ ـ يعمل المصدر عمل الفعل لا لشبهة به، بل لأنه أصله، وهذا مذهب البصريين، لأنهم يقولون المصدر أصل الفعل، غير أن الكوفيين يقول بأصل الفعل والمصدر فرع منه.

٢ ـ يختلف المصدر عن الفعل بأنه يجوز حذف فاعل المصدر ولا يجوز حذف فاعل الفعل.

نحو: تكريم الفائزين يشجعهم على مواصلة الفوز.

فالمصدر: تكريم مضاف إلى مفعوله "الفائزين" والفاعل محذوف جوازاً، أي تكريمكم أو تكريم المعلمين.

٣ ـ قد يعمل المصدر وإن لم يصلح للاستغناء عنه "بأن والفعل" أو "ما والفعل".

ومن ذلك قول بعض العرب: " سَمْعُ أذني أخاك يقول ذلك ".

فسمع مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله وهو "أذني" وأخاك مفعوله، وجملة يقول في محل نصب حال سدت مسد الخبر، والتقدير: سمع أذني حاصل إذ كان يقول، على حد ضربي العبد مسيئاً، ويمتنع التأويل بالفعل مع "أن" أو "ما" في هذا، لأنه لم يعرف مبتدأ خبره حال سدت مسد الخبر.

حالات عمل المصدر:

للمصدر العامل ثلاث حالات:

أ – أن يكون مضافاً.

ب – أن يكون معرفاً.

جـ – أن يكون مجرداً من أل والإضافة.

أولاً: المصدر العامل المضاف وهو أكثر حالات المصدر عملاً وله خمسة أحوال:

١ ـ أن يضاف إلى فاعله ثم يأتي مفعوله، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾.

٢ ـ أن يضاف إلى مفعوله ثم يأتي فاعله، وهو قليل، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾. ونحو: معاقبة المهملِ المعلمُ.

٣ ـ أن يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول به، نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾. والتقدير: استغفار إبراهيم ربه.

٤ ـ أن يضاف إلى المفعول ولا يذكر الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾. والتقدير: من دعائه الخير.

٥ ـ أن يضاف إلى الظرف، فيرفع وينصب كالمنون. نحو: أعجبني التقاء يوم الخميس اللاعبون مدربيهم.

فاللاعبون فاعل للمصدر التقاء، ومدربيهم مفعول به له.

ثانياً: المصدر العامل المعرف بأل: وهو أقل حالات المصدر عملاً، وأضعفها في القياس لبعده من مشبهة الفعل بدخول أل عليه.

نحو: عجبت من الضرب محمداً.

ثالثاً: المصدر المنون وهو المجرد من أل والإضافة: وعمله أقيس من إعمال المحلي بأل.

نحو قوله تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾.

تابع معمول المصدر:

المضاف إلى المصدر العامل إما أن يكون فاعلاً في الأصل فمحله الرفع، أو يكون مفعولاً به فمحله النصب. لذلك إذا اتبعت المعمول بوصف جاز فيه الجر مراعاة للفظ المتبوع والرفع مراعاة للمحل إذا كان المعمول فاعلاً، والنصب إذا كان مفعولاً به.

نحو: سررت من احترام سعيدٍ المجتهدِ معلّمَه.

فيجوز في إعراب كلمة "المجتهد" الجر على اللفظ صفة لسعيد المجرورة بالإضافة إلى المصدر، ويجوز فيها الرفع على المحل صفة لسعيد المرفوعة في الأصل لأنها فاعل للمصدر.

ونحو: يعجبني مكافأة التلميذِ المهذب أستاذَه.

فيجوز في إعراب كلمة "المهذب" الجر على اللفظ صفة للتلميذ المجرورة بالإضافة إلى المصدر.

كما يجوز فيها النصب على المحل صفة للتلميذ المنصوبة في الأصل لأنها مفعول به للمصدر.

*** فائدة:**

١ ـ القائل باتباع معمول المصدر على المحل هم الكوفيون وجماعة من البصريين، أما سيبويه وبقية البصريين فقالوا بعد جوازه. واكتفوا بالاتباع على اللفظ، وفي رأيي هذا هو الأنسب ولا حاجة إلى التذحلق في الإعراب ما دام الإعراب الظاهر يؤدي الغرض المطلوب ويفي به.

٢ ـ جاء مصدر فعّل على فِعَّال مثل كذب كذاب، وقد ذكرنا ذلك في موضعه، وقد جاء مصدره أيضاً على تفعال نحو: طوّف تطواف، وكرر تكرار، ونظائرهما وهي سماعية لا يقاس عليها.

٣ ـ قد يجيء مصدر أفعل على وزن فَعَال، نحو: أنبت نبات، وأثنى ثناء.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾.

٤ ـ قد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو: العافية والعاقبة، والميسور والمعقول.

وقد يأتي بمعنى اسمي الفاعل والمفعول نحو: عدل بمعنى عادل، وغور بمعنى غائر، وخلق بمعنى مخلوق.

تقول: هذا خلق الله ما أبدعه. أي مخلوقه.

٥ ـ يعمل اسم المصدر والمصدر الميمي عمل المصدر في جميع أحواله وبشروطه السابقة.

مثال عمل اسم المصدر: أنت كثير العطاء الناس.

ومنه قول الشاعر:

أكفراً بعد رد الموت عني ... وبعد عطائك المئةَ الرّتاعا

ومثال عمل المصدر الميمي: أعجبني مسعى أخيك للصلح بين المتخاصمين.

٦ ـ لا يعمل المصدر المؤكد للفعل عمل الفعل، فلا يصح أن نقول: عاقبتُ معاقبةَ مهملَ الواجب. باعتبار المفعول به "مهمل" معمول للمصدر معاقبة، بل هو مفعول به للفعل عاقب.

كما أن المصدر المبين للعدد لا يعمل عمل الفعل، فلا يصح أن نقول: كافأت مكافأتين الفائز. "فالفائز" مفعول به للفعل لا للمصدر.

ولكن يجوز في المصدر المبين للنوع أن يعمل عمل الفعل.

نحو: كتبت الرسالة كتابة المحبين رسائلهم.

"فرسائل" مفعول به للمصدر كتابة مع أنه مبين لنوع الفعل بإضافته للمحبين.

٧ ـ اشترط في عمل المصدر أن يكون مفرداً ولا يصح أن يعمل مثنى أو مجموعاً، والصحيح جواز عمله بصيغة الجمع كما في قول الشاعر:

قد جربوه فما زادت تجاربهم ... أبا قدامة إلا المجد والفنعا

فالمصدر "تجارب" جمع للمصدر "تجربة" وقد نصب المفعول به "أبا" غير أن هذا شاذ وما ورد في البيتين خاص بالشعر ولا يقاس عليه.

٨ ـ لا يجوز تقدم معمول المصدر عليه، فلا يصح أن نقول: ليس لي به علم.

على اعتبار أن الجار والمجرور "به" متعلق بالمصدر "علم" والصحيح: ليس لي علم به.

مصدر المرة "اسم المرة".

تعريفه: هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة

مثل: دار دورة، أكل أكلة، شرب شربة، ضرب ضربة.

شروط صياغته:

يشترط في صوغ اسم المرة ثلاثة شروط هي:

أ – أن يكون فعله تاماً، فلا يصاغ من كان الناقصة وأخواتها.

ب – ألا يكون قلبياً، فلا يصاغ من ظن وأخواتها.

جـ – ألا يدل على صفة ثابتة، فلا يصاغ من كاد وعسى، ولا فهم وعلم، ولا حسن وخبث.

صياغته:

١ ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعْلَة" بفتح الفاء وتسكين العين.

مثل: جلس جلسة، وقف وقفة، هفى هفوة، كبى كبوة، نبى نبوة.

قالوا: لكل عالم هفوة، ولكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة.

فإن كان بناء المصدر العادي على "فَعْلَة" مثل: رحم رحمة، دعا دعوة. فإن اسم المرة منه ما يكون بوصفه بكلمة واحدة للدلالة على المرة.

نحو: دعوت أصدقائي دعوة واحدة.

وأصاب اللاعب المرمى إصابة واحدة.

وصحت في القادمين صيحة واحدة.

٢ ـ ويصاغ من غير الثلاثي على صورة المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره.

مثل: انطلق انطلاقة، استعمل استعمالة، سبح تسبيحة.

تقول: انطلقت السيارة انطلاقة.

واستعملت الفرشاة استعمالة.

وسبحت الله تسبيحة.

فإن كان المصدر الصريح "العادي" مختوماً بتاء دُلَّ على اسم المرة منه بوصفه بكلمة واحدة. مثل: أصاب إصابة واحدة، استقام استقامة واحدة.

تقول: استشرت الطبيب استشارة واحدة.

* **فائدة**: إذا كان للفعل المزيد أكثر من مصدر صيغ بناء مصدر اسم المرة على الأشهر من مصدريه.

فنقول: وسوس الشيطان في نفسه وسوسة واحدة، ولا نقول وسواساً واحداً.

وخاصمت الرجل مخاصمة واحدة. ولا نقول خصاماً واحداً.

مصدر الهيئة "اسم الهيئة".

تعريفه: هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه. مثل: جلس جِلسة، مشي مِشية، أكل إكلة.

شروط صياغته: لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي وشذ صوغه من المزيد.

وتكون صياغته على وزن "فِعْلة" بكسر الفاء وتسكين العين.

نحو: جلست جلسة الأمير.

وأكلت إكلة الشره.

ووثب الفارس وثبة الأسد.

ومنه قول الرسول ﷺ: "إذا قتلتم فأحسنوا القتلة".

* **فائدة:**

١ ـ إذا كان المصدر القياسي "العادي" للفعل الثلاثي على وزن "فِعْلة" فإنه يُدل على الهيئة منه بالوصف أو بالإضافة.

نحو: أغمى على المريض إغماءة شديدة.

التفت الرجل إلى صديقه التفاتة الخائف.

٢ ـ من أسماء الهيئة التي وردت شذوذاً من غير الثلاثي ولا يقاس عليها.

نِقبة من الفعل انتقب نحو: انتقبت المرأة نِقبة.

خِمرة من الفعل اختمر نحو: اختمرت المرأة خِمرة.

عِمّة من الفعل اعتم وتعمم نحو: لبس الرجل عِمة.

اسم التفضيل

أولا تعريف اسم التفضيل:

اسم مشتق يُصاغ على وزن أفعل ويعقد به مقارنة بين شيئين اشتركا في معنى أو صفة واحدة ويرجح أحدهما على الآخر في تلك الصفة ويسمى صاحب الزيادة المفضل ويسمى الآخر المفضل عليه.

مثال للتوضيح: محمد أثقل من زيد.

لو تأملت المثال السابق لوجدت أن لكل من محمد وزيد وزنه، وأنهما يشتركان بصفة واحدة وهي الوزن ولكن هذه الصفة زائدة عند محمد وهي قليلة عند زيد فمحمد يزيد وزنه عن وزن زيد فهو يفضله بصفة الوزن؛ ولذا يسمى الاسم المصوغ من تلك الصفة (اسم التفضيل) ويسمى الاسم الذي يزيد بالصفة (الأسم المفضل)، ويسمى الاسم الذي ينقص في الصفة (الاسم المفضل عليه).

والآن لاحظ كلا من الأمثلة الآتية:-

١- العنب أحلى من التفاح.

٢- عمان أكبر من إربد .

٣- دمشق أقرب من بيروت.

٤- فصل الشتاء أبرد من فصل الصيف.

صياغة اسم التفضيل: هناك طريقتان لصياغته:

أ- الطريقة المباشرة وتكون على وزن (أفعل) ولكن هناك شروطا يجب توفرها في هذا الفعل الذي يراد أن يُصاغ منه اسم التفضيل وهي:

ثلاثي مثبت يقـــبل تفاوت ومعلوم لوصف غير أفعل

وصغ متصرفا من غير نقص وشذ أسود من حلك الغراب

إذن الشروط التي يجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة هي:-

١- أن يكون فعلا ثلاثيا فلا يُصاغ مباشرة من غير الثلاثي أي من مثل الأفعال التالية: دحرج، وهلهل، وتوافد، وتوافر، وتقاعس، وزلزل...

٢- أن يكون مثبتا ولا يُصاغ من الفعل المنفي مباشرة من مثل: ما قدم، وما برع، وما فضل...

٣- أن يكون قابلا للتفاوت فلا يُصاغ من الفعل مات، وفنيَ، وبقيَ... وهذه الأفعال لا يُصاغ منها اسم التفضيل البتة لا بالطريقة المباشرة ولا بالطريقة غير المباشرة.

٤- أن يكون مبنيا للمعلوم فلا يُصاغ مباشرة من الفعل المبني للمجهول من مثل قُتِلَ، وضُرِبَ، و سُبِحَ...

٥- ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء فلا يُصاغ مباشرة من الأفعال الآتية: حمر أحمر حمراء ،ولا من الفعل سود أسود سوداء، ولا من الفعل صفر أصفر صفراء...

٦- أن يكون متصرفا، فلا يُصاغ البتة من الأفعال الجامدة وهي الأفعال التي لا يُشتق منها اسم فاعل أو اسم مفعول وغيرها من المشتقات... من مثل عسى، ونِعْمَ، وبِئْسَ، وليس وهذه الأفعال لا يُصاغ منها لا مباشرة ولا غير مباشرة.

٧- أن يكون الفعل تاما فلا يُصاغ من الأفعال الناقصة مباشرة من مثل كان، صار، ظل، وكاد...

٨- قالت العرب شُذوذا (أسود من حلك الغراب).

٩- قال الله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ فالفعل أشد توافرت فيه كل الشروط للصياغة فهو ثلاثي ومثبت وقابل للتفاوت ومبني للمعلوم والوصف منه ليس على وزن أفعل المؤنث منه فعلاء وهو متصرف وليس ناقصا.

ب- صياغة اسم التفضيل بالطريقة غير المباشرة:

١- يُصاغ من الفعل (١- غير الثلاثي ومن٢- الفعل على وزن أفعل والمؤنث على وزن فعلاء) بأن يُؤتى بفعل مناسب قابلا للصياغة وبعدها يُؤتى بالفعل غير القابل للصياغة مباشرة منصوبا على التمييز على النحو التالي: الفعل (حمر) لا يصاغ منه مباشرة فعلى ذلك يُؤتى بفعل مناسب قابل للصياغة من مثل أشد فيقال: التفاح أشدُ احمرارا من العنب. أو العنب أقل احمرارا من التفاح.

ومثل ذلك البطيخ أكثر احمرارا من الورد.

القماش أكثر اخضرارا من العشب.

القمر أشد اصفرارا من القمر.

وكذلك للصياغة من الفعل دحرج وهو فعل غير ثلاثي فلا يُصاغ منه بالطريقة المباشرة ويصاغ بالطريقة غير المباشرة كما سبق

الكرة أشد دحرجة من الرمانة.

ومن الفعل استدار يُقال: الليمونة أشد استدارةً من البيضة.

٢- ويصاغ من الفعل المنفي يُؤتى بفعل مستوفٍ لشروط الصياغة ثم يصاغ من هذا الفعل اسم تفضيل ويُؤتى بعد ذلك بالفعل المنفي مسبوقا بأن المصدرية وحرف النفي (لا) نحو: الحسود لا يسود.

نأتي باسم تفضيل مناسب من فعل مستوفٍ شروط الصياغة المباشرة وليكن أحسن وبعدها يقال:

الحسود أحسن أن لا يسود.

مثل ذلك: لصياغة اسم التفضيل من الفعل المنفي لا ينجح من العبارة: لا ينجح الكسول. يُؤتى باسم تفضيل من فعل قابل للصياغة مباشرة وليكن الفعل فضل واسم التفضيل منه أفضل، ثم نضع بعده أن المصدرية وبعدها نضع (لا) ثم الفعل المضارع المنفي فيقال: الكسول أفضل أن لا ينجح.

ومثال آخر لا تصاحب الكذوب. الأحسن أن لا تصاحب الكذوب.

٣- ويصاغ من الفعل المبني للمجهول على النحو الآتي: يُصاغ اسم تفضيل من فعل مناسب مستوفٍ لشروط الصياغة ثم يُؤتى بعده بالفعل المبني للمجهول مسبوقا ب(أن) المصدرية، مثل: الأم أولى أن يُصان عرضها. العالِم أولى أن يُؤتى.

٤- ويصاغ من الفعل الناقص: يُؤتى باسم تفضيل مناسب مصاغ من فعل توافرت فيه شروط الصياغة المباشرة ثم يُؤتى بـ(ما) ثم الفعل المضارع من الفعل الناقص ثم خبر الفعل الناقص منصوبا.

نحو: كان العرب متحدين الفعل الناقص (كان) وهو فعل لا يُصاغ منه اسم التفضيل بالطريقة المباشرة؛ لذلك يُؤتى بام تفضيل مناسب مصاغ من فعل قابل بأن يصاغ منه بالطريقة المباشرة وليكن أفضل من الفعل فَضُلَ ثم يُضع بعدها (ما) ثم الفعل المضارع من الفعل الناقص ثم الخبر كالآتي: المعلمون أفضل ما يكونون مخلصين.

مثال آخر: كان الطالب مجتهدا تصبح: الطالب أحسن ما يكون مجتهدا.

كانت الفاكهة ناضجة تصبح الفاكهةُ أحسن ما تكون ناضجة.

كانت السيارة مسرعة. تصبح: السيارة أسوأ ما تكون مسرعة.

*** تدريب١ : عين اسم التفضيل والمفضل والمفضل عليه في ما يلي:**

١- مطار الملكة علياء الدولي أكبر من مطار عمان المدني.

٢- وعد الكريم ألزم من دين الغريم.

٣- كان أبو عبيدة أجمع للأخبار من الأصمعي.

٤- مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل

٥- توجه الناس إلى الأرياف للمساهمة في عمليات الزراعة يؤمن لهم حياة أفضل من الحياة التي يجدونها في المدينة.

الحل:

اسم المفضل	التفضيل	المفضل عليه
١- أكبر	مطار الملكة علياء الدولي	مطار عمان المدني
٢- ألزم	وعد الكريم	دين الغريم
٣- أجمع	أبو عبيدة	الأصمعي
٤- أسرع	مقالة السوء	منحدر سائل
٥- أفضل	حياة	الحياة التي يجدونها في المدينة

*** تدريب ٢: صغ اسم التفضيل من الألفاظ التالية صياغة مباشرة:**

العلم، البراعة، الخشية، المضاء، القلة، الدقة، المثال.

اللفظ	اسم التفضيل	الجملة المفيدة
العلم	أعلم	القاضي أعلم من المحامي.
البراعة	أبرع	المدرب أبرع من السائق.
الخشية	أخشى	العالم أخشى من الجاهل.
المضاء	أمضى	السيف أمضى من السكين.
القلة	أقل	أقل الناس صدقاً أكثرهم جبناً.
الدقة	أدق	التوثيق أدق من الذاكرة.
المثال	أمثل	الحل الأمثل في الكتاب.

***تدريب٣: ميز الصياغة المباشرة للتفضيل من غير المباشرة مع بيان السبب في كل مما يلي:**

١- الخبرات المكتسبة بالحوار والمناقشة أبقى في الذهن من الخبرات المفروضة بالتلقين.

٢- تدعو الحاجة إلى تنمية طاقاتنا الفكرية؛ لأننا نعيش في عصر يشهد تقدماً علمياً وتقنياً أشد تسارعاً منه في أي عصر مضى.

٣- أمطار المناطق الجنوبية في الأردن أقل من أمطار المناطق الشمالية.

٤- قال أحمد شوقي في رثاء الزعيم مصطفى كامل:

شهيد الحق قم تره يتيماً ... بأرض ضيعت فيها اليتامى

وأنت ألذ للحق اهتزازاً ... وألطف حين تنطقه ابتساما

٥- وأبرح ما يكون الشوق يوماً ... إذا دنت الديار من الديار

الحل:

١- أبقى: صيغة مباشرة للتفضيل؛ لأن شروط الصياغة المباشرة توافرت في اللفظة.

٢- أشد تسارعاً: صيغة غير مباشرة للتفضيل؛ لأنها بنيت من فعل غير ثلاثي (تسارع).

٣- أقل: صيغة مباشرة للتفضيل؛ لأن شروط الصياغة المباشرة توافرت في اللفظة.

٤- ألذ اهتزازاً: صيغة غير مباشرة للتفضيل؛ لأنها بنيت من فعل غير ثلاثي (اهتز).
ألطف ابتساما: صيغة غير مباشرة للتفضيل؛ لأنها بنيت من فعل غير ثلاثي (ابتسم).
٥- أبرح: صيغة غير مباشرة للتفضيل؛ لأن الفعل (تكون) فعل ناقص غير تام.

*** تدريب ٤: قال الله تعالى: ﴿إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ﴾.**
وازن بين كلمة (خيراً) الأولى، وكلمة (خيراً) الثانية في الآية الكريمة السابقة من حيث الاستعمال اللغوي والمعنى.

الحل:

خيراً (الأولى): من حيث الاستعمال اللغوي هي (مصدر)، ومن حيث المعنى تفيد إيماناً وإخلاصا.

خيراً (الثانية): من حيث الاستعمال اللغوي هي (اسم تفضيل)، ومن حيث المعنى تفيد المفاضلة؛ أي أفضل مما أخذ منكم.

*** تدريب٥: عين اسم التفضيل الذي صيغ شذوذاً مع بيان وجه الشذوذ في كل مما يلي:**
١- نفس البخيل أقفر من الصحراء.
٢- قال المتنبي يخاطب الشيب:

ابعد بعدت بياضاً لا بياض له ... لأنت أسود في عيني من الظلم

٣- كتاب المفصل في النحو للزمخشري أخصر من شرح ابن عقيل.
٤- كتب بعضهم: أطال الله في كنف السلامة بقاءك، وحجب عن عيون الغير نعماءك، وخولك من العز أوفره، ومن الظفر أخضره، وأعطاك من النعم أصفاها من الشوائب، وأبعدها من النوائب.

الحل:
١- أقفر: لأنه من غير الثلاثي من الفعل (أقفر).
٢- أسود: لأن الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء: أي سوداء.
٣- أخصر: لأنه من غير الثلاثي من الفعل (اختصر).
٤- أخضر: لأن الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء؛ أي (خضراء).

حالات اسم التفضيل:

١- الحالة الأولى إذا أضيف إلى نكرة ولا يُؤتى بعده بالاسم المفضل عليه مجرورا بمن يلتزم الأفراد والتذكير نحو: هو أفضل طالب. هي أشرف طالبة.
هما أفضل طالبين. هما أشرف طالبتين.
هم أفضل طلاب. هن أشرف طالبتين.

يلاحظ أن اسم التفضيل في جميع الأمثلة السابقة قد لازم حالة واحدة وهي الأفراد والتذكير وذلك لأنه أضيف إلى نكرة في كل منها كما أنه لم يُؤتَ بالاسم المفضل عليه مجرورا بمن.

٢- الحالة الثانية إذا أضيف إلى معرفة فإنه أ: قد يلتزم الأفراد والتذكير
ب: أو مطابقة الاسم المفضل

المعلم أكرم الرجال	المعلمة أفضل أو (فضلى) الأقارب.
المعلمان أكرم أو (أكرما) الرجال.	الأختان أفضل أو (فضليا) الأقارب.
المعلمون أكرم أو (كارم) الرجال.	الأخوات أفضل أو(فضليات) الأقارب.

لاحظ اسم التفضيل أنه التزم الإفراد والتذكير أو أنه طابق الاسم المفضل؛ وذلك لأنه أُضيف إلى معرفة.

٣-الحالة الثالثة إذا تجرد من الإضافة و(أل) التعريف ويُؤتى بعده بالاسم المفضل عليه مجرورا بمن فإن اسم التفضيل يلتزم حالة الإفراد والتذكير نحو:

الطالب أذكى من زيدٍ	الطالبة أذكى من هند
الطالبان أذكى من زيد	الطالبتان أذكى من هند
الطلاب أذكى من زيد	الطالبات أذكى من هند.

٤-الحالة الرابعة إذا اقترن اسم التفضيل ب(أل) التعريف فإنه يطابق الاسم الذي قبله في تذكيره وتأنيثه وفي إفراده وتثنيته وجمعه نحو:

الطالب الأفضل قادم.	الطالبة العظمى قادمة.
الطالبان الأفضلان قادمان	الطالبتان العظميان قادمتان.
الطلاب الأفضلون قادمون.	الطالبات العظميات قادمات.

تمرينات

*** التمرين الأول:**

ضع اسم التفضيل المناسب في كل فراغ مما يلي:

١- أكدت الأبحاث الأثرية أن أريحا........... مدينة مسورة في العالم.

٢- أثبتت تجربة الأردن في مسيرة البناء أن الإنسان فيه هو العنصر...........

٣- الحرية..........قيم الحياة.

٤- الحياة في الريف.......... من الحياة في المدينة.

٥- ليس شيء........... للإنسان من شهيته.

٦- طريقتا التبريد والتمليح هما الطريقتان............ لحفظ الأسماك.

٧- العنكبوت أدق غزال و.......... نساج بين الحيوان.

الحل:

١- أقدم. ٢- الأفضل. ٣- أسمى. ٤- أبسط. ٥- أقبح.
٦- الفضليان. ٧- أبدع.

*** التمرين الثاني:**

قال المتنبي:

ذل من يغبط الذليل بعيش   رب عيش أخف منه الحمام

وقد يقول قائل: رب عيش أخف من حمام.

وازن بين الجملتين المتضمنتين اسم التفضيل (أخف) من حيث المعنى والإعراب.

الحل:

من حيث المعنى: الموت في العز أخف من العيش في الذل؛ أي أنه يؤثر أن يموت عزيزاً على أن يعيش ذليلاً.

من حيث الإعراب: أخف: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحمام: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ (عيش).

من حيث المعنى: العيش في الذل أخف من الموت في العز؛ أي أنه يؤثر أن يعيش ذليلاً على أن يموت عزيزاً.

من حيث الإعراب: أخف: خبر المبتدأ (عيش) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عيش: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

*** التمرين الثالث:**

وضح الحالة التي جاء عليها اسم التفضيل، وبين حكمه في كل مما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾.

٢- مشروعا كهربة وادي الأردن وتوفير مياه الشرب أهم مشاريع المرافق العامة التي تم تنفيذها في وادي الأردن.

٣- كان موقف الأردن دائماً إلى جانب تعزيز العمل العربي، وأن تظل المصالح العربية العليا أهم من المصالح القطرية.

٤- قيل: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ فقال: "اجتناب المحارم، وألا يزال فوك رطباً من ذكر الله" وقيل له: أي الأصحاب أفضل؟ قال: "الذي إذا ذكرت أعانك، وإذا نسيت ذكرك" وقيل له: أي الناس شر؟ قال: "العلماء إذا فسدوا".

٥- فأهون مفقود وأيسر هالك، على الحي من لا يبلغ الحي نائله.

٦- الخير أبقى وإن طال الزمان به، والشر أخبث ما أوعيت من زاد.

٧- قيل لأعرابي: ما بال المراثي أجود أشعاركم؟ قال: لأنا نقول وأكبادنا تحترق.

٨- قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

الحل:

١- ﴿وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ﴾.

حالة اسم التفضيل أنه تجرد من (أل) التعريف والإضافة.

وحكمه أن يلازم حالة الإفراد والتذكير. ويُؤتى بالاسم المفضل مجرورا ب(من).

٢- مشروعا كهربة وادي الأردن وتوفير مياه الشرب أهم مشاريع المرافق العامة.

حالة اسم التفضيل أنه مضاف إلى معرفة.

الحكم مطابقة الاسم المفضل في تذكيره وتثنيته. أو لزوم الإفراد والتذكير.

٣- وأن تظل المصالح العربية العليا أهم من المصالح القطرية.

حالة اسم التفضيل أنه تجرد من (أل) التعريف والإضافة.

وحكمه أن يلازم حالة الافراد والتذكير، ويُؤتى بالاسم المفضل مجرورا ب(من).

٤- قيل: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ أي أفضل من غيرها؟

حالة اسم التفضيل أنه تجرد من (أل) التعريف والإضافة.

حكمه أن يلازم الإفراد والتذكير وأن يُؤتى بعده بالاسم المفضل عليه مجرورا ب(من) ويجوز أن تحذف من أو مجرورها إذا دل عليه دليل من السياق،وقد حُذفت منها ومجرورها لدلالة السياق عليه، والتقدير أفضل من غيرها.

- وقيل له أي الأصحاب أفضل؟

أفضل والتقدير (أفضل الأصحاب)

حالة اسم التفضيل أنه مضاف إلى معرفة.

حكمه مطابقة الاسم المفضل في تذكيره وجمعه،أو لزوم الإفراد والتذكير.

- وقيل له: أي الناس شر؟

شر والتقدير (شر من غيرهم)

حالة اسم التفضيل أنه تجرد من (أل) التعريف والإضافة.

وحكمه مطابقة الاسم المفضل في تأنيثه وجمعه، أو لزوم الإفراد والتذكير.

٥- أهون مفقود.

حالة اسم التفضيل أنه مضاف إلى نكرة.

وحكمه يلازم الإفراد والتذكير، ولا يُؤتى بعده بالاسم المفضل مجروراب(من)

وكذلك أيسر هالك.

٦- الخير أبقى:

حالة اسم التفضيل مجرد من (أل) التعريف والإضافة.

وحكمه يلازم حالة الإفراد والتذكير، وحذف حرف الجر (من) وحذف المفضل عليه جوازا لدلالة السياق عليه. وقس عليه الشر أخبث.

٧- أجود أشعاركم:

حالة اسم التفضيل أنه مضاف إلى معرفة.

وحكمه يجوز أن يطابق الاسم المفضل في تأنيثه وجمعه، أو لزوم الإفراد والتذكير.

٨- أظلم ممن:

حالة اسم التفضيل أنه مجرد من (أل) التعريف والإضافة.

وحكمه أن يلازم حالة الإفراد والتذكير، ويؤتى بعده بالاسم المفضل مجروراً ب (من).

*** التمرين الرابع:**

ميز اسم التفضيل من غيره في ما تحته خط:

١- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله أبا بكر؛ فقد كان أعلم مني بالرجال.

٢- من خطباء العرب في الجاهلية والإسلام سهيل بن عمرو، وكان أعلم من شفته السفلى.

٣- قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾.

٤- من خطبة المسجد الأقصى للقاضي محيي الدين بن زكي:

"أيها الناس، أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا".

٥- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾.

الحل:

١- أعلم: اسم تفضيل. ٢- أعلم: صفة مشبهة.

٣- الأعمى: صفة مشبهة. ٤- الأقصى، القصوى: اسما تفضيل.

٥- قربى: مصدر الفعل (قرب)، وهي القرابة.

***التمرين الخامس:**

١- قال ابن عقيل: "ولذا عيب على صاحب (الفصيح) أبي العباس النحوي ثعلب قوله: فاخترنا أفصحهن".

- ما الخطأ الذي عيب على أبي العباس في النص السابق، وما رأيك، ولماذا؟

الخطأ في قوله: (أفصحهن).

والصواب: أن يأتي بالفصحى فيقول: فصحاهن؛ لأن الاسم المفضل مفرد مؤنث مضاف، والأولى أن يطابقه اسم التفضيل في الإفراد والتأنيث.

٢- قال الله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾.

- هل طابق اسم التفضيل (الأقربين) الاسم المفضل (عشيرتك) في عدده وجنسه، وما تفسيرك لذلك؟

نعم، لقد طابق اسم التفضيل (الأقربين) الاسم المفضل (عشيرتك) في عدده وجنسه من حيث المعنى؛ لأن (عشيرة) اسم جمع، وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأقربون.

المشتقات العاملة عمل فعلها:

١- عمل المصدر:

المصدر اسم يدل على مجرد الحدث غير المقترن بزمن من الأزمنة ويشترك مع الفعل بأن كلا منهما يدل على الحدث ويفترق عنه بأن هذا الحدث الذي للمصدر غير مقترن بزمن، بينما حدث الفعل مقترن بزمن من الأزمان والمصدر يُبنى من الفعل الثلاثي نحو: أكل أكلً، درس دراسة، نام نومُ ومن غير الثلاثي نحو:اشترك اشتراك ازدهر ازدهار، استبان استبانة ومن الفعل اللازم والفعل المتعدي.

ويعمل المصدر عمل فعله وفق الشروط التالية:

أ- إذا كان مضافا، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾

لولا: حرف شرط (يفيد امتناع حدوث الشيء لوجود شيء آخر)مبني على السكون.

دفع: مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه.

الناس: مفعول به للمصدر دفع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

*** استشارتك المهندس واجبة.**

استشارتك: استشارة: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف،والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

المهندس: مفعول به للمصدر (استشارة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

واجبة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومثل ذلك الجمل الآتية:

أكلك الفاكهة الفجة خطأ فادح.

حبك الخير خير.

قولي الحق حق.

إن إكرامي الضيف واجب.

ب- ويعمل المصدر عمل الفعل إذا كان منونا، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴾

أو: حرف عطف مبني على السكون.

إطعام: اسم معطوف على اسم سابق. (لاحظ أن إطعام مصدر منون لفعل متعدٍ)

في يوم: جار ومجرور.

ذي مسغبة: ذي نعت ليوم مجرور مثله وعلامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف مسغبة مضاف إليه مجرور.

يتيما: مفعول به للمصدر إطعام منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ج- ويعمل المصدر عمل فعله إذا كان معرفا بأل ولكنه أقل المصادر استعمالا في اللغة العربية، مثل: كثير الأكل لحما معرض للإصابة بمرض النقرس.

لحما: مفعول به للمصدر الأكل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

د- قد يأخذ المصدر مفعولين وذلك إذا كان لفعل يأخذ مفعولين نحو:

*** منحك الفقيرَ قرشا صدقة.**

منحك: منح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة،وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الفقير: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قرشا: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

صدقة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

*** تدريب:**

بين عمل كل مصدر فيما يلي:

١- أخذي الحمد بالثمن الزهيد.

٢- إمساكي عن المكروه نفسي.

٣- ضربي هامة البطل من شيمي.

٤- وحمدك المرء ما لم تبله خطأ وذمك المرء بعد الحمد تكذيب

٥- بضرب بالسيوف رؤوس قوم.

٦- تسبيحك الله يزيل الهم.

٧- عطاؤك السائل المحتاج صدقة.

٨- حبك الخير لغيرك كرم منك.

٩- من حسن الخلق قولُ صِدقا وعملُ معروفا.

١٠- من عادات العرب الحميدة إكرامهم الضيف وحمايتهم المستجير، وإغاثتهم الملهوف.

الفاعل - صيغ المبالغة ـ اسم المفعول - الصفة المشبهة - اسم التفضيل - اسما الزمان المكان - اسم الآلة.

اسم الفاعل

تعريفـه:

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من فعل الفعل على وجه الحدوث.

مثل: كتب – كاتب، جلس – جالس، اجتهد – مُجتهد، استمع – مُستمع.

صوغه: يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

١ ـ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل:

نحو: ضرب – ضارب، وقف – واقف، أخذ – آخذ، قال – قائل، بغى – باغ، أتى – آت، رمى – رام، وقى – واق.

ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾.

فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف "أجوف" تقلب ألفه همزة مثل: قال – قائل، نام – نائم.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾.

أما إذا كان معتل الوسط بالواو أو بالياء فلا تتغير عينه في اسم الفاعل.

مثل: حول – حاول، حيد – حايد.

وإن كان الفعل معتل الآخر "ناقصاً" فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص. أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر، وتبقى في حالة النصب.

مثل: هذا رام، ومررت برام، ورأيت رامياً.

ومنه قوله تعالى في حالة الرفع: ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾.

وقوله تعالى في حالة الجر: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾.

وقوله تعالى في حالة النصب: { وما كنت ثاوياً في أهل مدين } ٤٥ القصص.

٢ ـ من الفعل المزيد:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي "المزيد" على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

مثل: طمأن – مُطمئِن، انكسر – مُنكسِر، استعمل – مُستعمِل.

عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، تقول (أزائرٌ أخوك القدسَ = أيزور أخوك مكةَ). وقد يضاف إلى مفعوله بالمعنى مثل: (أأخوك زائرُ رفيقهِ) فرفيق مضاف إليه لفظاً وهو المفعول به معنى، هذا ولا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله البتة على عكس ما رأيت في المصدر، ويعمل في حالين:

١- إذا تحلى بـ(ال) عمل دون شرط: المكرم ضيفَه محمود، مررت بالمكرم الضيفَ.

ونحو: أقبل الحافظ ودّك، والشاكر نعمتك، وحضر المتقن صنعته.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾.

ومنه قول تميم بن أبي مقبل:

يا عين بكّي حنيفا راس حيّهم ... الكاسرين القنا في عورة الدبر

٢ ـ إذا لم يكن معرفا بأل عمل بشرطين:

أ ـ أن يدل على الحال، أو الاستقبال لا للماضي.

ب ـ أن يعتمد على استفهام، أو نفي، أو مبتدأ، أو موصوف، أو حال.

أما دلالة اسم الفاعل على الحال أو الاستقبال تكون على النحو التالي:

مثال دلالته على الحال: القاطرة نازل ركابها.

ولا يجوز أن نقول: محمد شاكر معلمه أمس.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ﴾.

إلا إذا دخلت على اسم الفاعل "أل".

نحو: جاء الشاكر معلمه أمس.

ومثال دلالته على الاستقبال: محمد محضر الواجب، حافظ القصيدة غدا.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا﴾.

أما اعتماده على استفهام فنحو:

أقاطنٌ قوم سلمى أم نووا ظعنا ... أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

واعتماده على نفي نحو:

خليلي ما وافٍ بعهدي أنتما ... إذا لم تكونا لي على من أقاطع

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾.

واسم الفاعل: اسم مشتق يدل على الحدث ومن قام بالحدث، فكلمة الكاتب تدل على الكتابة ومن قام بها، ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعل نحو: ذهب: ذاهب، قام: قائم، دعا: داعٍ أو الداعي،وفى: وافٍ أو الوافي.

ويصاغ مما زاد على ثلاثة أحرف بان تأتي بالفعل المضارع منه ثم تبدل حرف المضارعة ميما مضمومة وتكسر ما قبل آخره نحو: استكثر، مضارعه يستكثر واسم الفاعل منه مُستكثِر، تدحرج مضارعه يتدحرج واسم الفاعل منه مُتدحرِج وهكذا...

يعمل اسم الفاعل عمل فعله فإن كان الفعل لازما اكتفى اسم الفاعل بالفاعل فمثلا الفعل ذهب فعل لازم يكتفي بالفاعل ولا يتعدى إلى المفعول به تقول ذهب أخوك ولذلك يكتفي اسم فاعله بالفاعل فتقول:

*** خالد ذاهبُ أخوه.**

خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ذاهب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أخوه: أخو فاعل لاسم الفاعل (ذاهب) مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ومثل ذلك: المرأة نائم طفلها. وعلي سابح حصانه وهكذا...

وإذا كان الفعل متعديا يكون اسم الفاعل منه متعديا فأخذ مفعولا به نحو: رفع القائد أعلام النصر فالفعل رفع فعل متعدٍ؛ ولذلك كان اسم الفاعل منه متعديا فتقول:

*** قدم القائد رافعا أعلام النصر.**

قدم فعل ماضٍ، والقائد فاعل مرفوع،

رافعاً: حال منصوب.

أعلام: مفعول به لاسم الفاعل (رافعا) منصوب،وهو مضاف، النصر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** فوائـد وتنبيهات:**

يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً.

مثال المفرد المذكر قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍ﴾.

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾.

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾.

ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾.

ومثال الجمع المذكر قوله تعالى: ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ﴾.

ومثال جمع المؤنث قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ﴾.

شروط عمل اسم الفاعل:

١- إذا اقترن اسم الفاعل بالألف واللام (ال) فإنه يعمل بلا شروط نحو:

*** الفاعل خيرا محبوب.**

الفاعل: مبتدأ مرفوع.

خيرا:مفعول به لاسم الفاعل منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

محبوب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٢- وإذا لم يقترن بهما فإنه يعمل وفق الشروط الآتية:

أ- أن يسبق بنفي نحو: ما قادم علي، فعلي فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ب- أن يسبق باستفهام نحو: أقادم علي؟ قادم اسم فاعل عمل عمل فعله لأنه مسبوق بحرف استفهام وهو الهمزة، وعلي فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر. وكذلك: هل مسافر أحد إلى دمشق؟ أحد: فاعل مرفوع لاسم الفاعل (مسافر).

ج- أن يسبق بحرف نداء نحو:

*** يا طالعا جبلا تمهل.**

يا: حرف نداء مبني على السكون.

طالعا: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف،وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

جبلا: مفعول به لاسم الفاعل (طالعا) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره.

تمهل: فعل أمر مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

د- أن يكون خبرا لمبتدأ نحو:

*** خالد مكرمٌ زيداً.**

خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

مكرمُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

زيدا: مفعول به لاسم الفاعل (مكرم) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ها: أن يكون حالا نحو:

*** رجع القائد رافعا أعلام النصر.**

رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رافعا: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. (ويعمل عمل فعله لأنه وقع حالا).

أعلام: مفعول به لاسم الفاعل (رافعا) منصوب، وهو مضاف والنصر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ز- أن يكون صفة نحو:

*** سلمت على القائد الرافع أعلام النصر.**

سلمت: سلم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصلا مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على القائد: جار ومجرور.

الرافع: نعت للقائد مجرور مثله.

أعلام: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الأخر، وهو مضاف، والنصر مضاف إليه مجرور.

تدريبات معربة

* قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تكتموا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من الآخرلأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الشهادة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومن: الواو حرف استئناف من اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يكتمها: يكتم فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جملة استئنافية.

فإنه: الفاء واقعة في جواب الشرط، إن حرف ناسخ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

آثم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

قلبه: قلب فاعل لاسم الفاعل (آثم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

* قال تعالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾.
فروجهم: فروج: مفعول به لاسم الفاعل (الحافظين) منصوب، وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

*** قال المعتمد بن عباد يصف بناته وهو في السجن:**

بـــرزن نحـــوك للتســـليم خاشـــعة أبصـــارهن حســـيرات مكاســـيرا

برزن: برز فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة،ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
نحوك: نحو ظرف مكان منصوب، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
للتسليم: جار ومجرور.
خاشعة: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
أبصارهن: أبصار فاعل لاسم الفاعل (خاشعة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة،وهو مضاف،وهن ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
حسيراتٍ: حال ثانية منصوب وعلامة نصبه تنوين الجر عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
مكاسيرا: حال ثالثة منصوب وعلامة نصبه الفتحة،والألف للإطلاق.

* أنت حافظ عهدك.
أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
حافظ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
عهدك: عهد مفعول به لاسم الفاعل (حافظ) منصوب وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾.
ربنا: رب منادى بحرف نداء محذوف تقديره يا منصوب لأنه مضاف،ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
اخرجنا: اخرج فعل طلب مبني على السكون،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على لفظ الجلالة، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
من: حرف جر مبني على السكون.
هذه: الهاء للتنبيه،ذه اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر.
القرية: عطف بيان أو بدل من هذه مجرور مثله وعلامة جره الكسرة على الآخر.
الظالم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أهلها: أهل فاعل لاسم الفاعل (الظالم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* قال تعالى: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾.
إني: إن حرف ناسخ مبني على الفتح، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها.
جاعل: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
في الأرض: جار ومجرور.
خليفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

* **بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا**

بدا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

لي: اللام حرف جر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

أني: أن حرف ناسخ،والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

لست: ليس فعل ناسخ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس.

مدرك: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(مدرك)، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل للفعل بدا وتقدير الكلام (بدا عدم الإدراك لي).

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل.

مضى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ولا: الواو حرف عطف، لا النافية.

سابق: اسم معطوف على مدرك منصوب مثله.

شيئا: مفعول به لاسم الفاعل (سابق) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

إذا: ظرف شرط لما يستقبل من الزمان.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر تقديره هو.

جائيا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

* **أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا**

أقاطن: الهمزة للإستفهام قاطن مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

قوم: فاعل لاسم الفاعل(قاطن) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

سلمى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

* **ولست بمستبق أخا.**

ولست: الواو حسب ما قبلها، ليس فعل ناسخ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس.

بمستبق: الباء حرف جر زائد، مستبق خبر ليس مجرور لفظا بحركة حرف الجر الزائد منصوب محلا.

أخا: مفعول به لاسم الفاعل (مستبق) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

عين اسم الفاعل في ما يلي وبين فاعله ومفعوله:

* قال تعالى: ﴿ **وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ** ﴾.

اسم الفاعل باسط فاعله ضمير مستتر تقديره هو مفعوله ذراعي والهاء مضاف إليه.

* **والله لا يــذهب شـيخي بــاطلا حتــى أبيــد مالكــا وكــاهلا**
القــاتلين الملــك الحلاحــلا خــير معــد حســبا ونــائلا

اسم الفاعل: القاتلين فاعله ضمير مستتر تقديره هم مفعوله الملك.

* قال تعالى: ﴿ **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** ﴾.

اسم الفاعل: المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات: الفاعل ضمير مستتر تقديره هم.

الحافظين وفاعله ضمير مستتر تقديره هم ومفعوله فروج وهو مضاف وهم ضمير مستتر في محل جر مضاف إليه.

اسم الفاعل: الحافظات فاعله ضمير مستتر تقديره هن ومفعوله محذوف.

اسم الفاعل الذاكرين والذاكرت فاعلهما ضمير مستتر للغائبين (هم وهن) مفعوله لفظ الجلالة الله.

*** أمنجــز أنــتم وعــدا وثقــت بــه   أم اقتفيــتم جميعــا نهــج عرقــوب**

اسم الفاعل: منجز، و فاعله: أنتم، ومفعوله: وعدا.

*** أنــاوٍ رجالــك قتــل امــرئٍ   مــن العــز في حبــك اعتــاض ذلا**

اسم الفاعل: ناوٍ، وفاعله: رجال والكاف مضاف إليه،ومفعوله:قتل.

*** من يكن اليوم مهملا عمله يجد نفسه غدا فاقدا نفسه.**

اسم الفاعل: مهملا، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو،ومفعوله: عمل والهاء مضاف إليه واسم الفاعل أيضا: فاقدا، وفاعله ضمير مستتر هو ومفعوله: نفس.

*** ليــت شــعري مقــيم العــذر قــومي   لــي أم هــم في الحــب لــي عاذلونــا**

اسم الفاعل: مقيم، وفاعله: قوم والياء مضاف إليه،ومفعوله: العذر.

*** الشــاتمي عرضــي ولم أشــتمها   والنــاذرين إذا لم ألقهمــا دمــي**

اسم الفاعل: الشاتمي، وفاعله:ضمير مستتر تقديره هما،ومفعوله: عرض.

: الناذرين، وفاعله:ضمير مستتر تقديره هما،ومفعوله:دم.

*** وقف الحجيج بعرفة طالبين عفو الله ومغفرته.**

اسم الفاعل: طالبين، وفاعله ضمير مستتر تقديره هم، ومفعوله: عفو.

*** عرفت أن الصداقة بين الصالحين سامية أهدافها.**

اسم الفاعل: سامية، وفاعله أهداف ولا مفعول له لأنه من فعل لازم.

*** يا بانيا مستقبلك بيمينك ستدرك غايتك.**

اسم الفاعل: بانيا، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، ومفعوله: مستقبل.

*** الحسد نار قاتلة صاحبها.**

اسم الفاعل. قاتلة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره هي، ومفعوله: صاحب وها ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* تدريب استخرج اسم الفاعل وفاعله ومفعوله فيما يأتي:

١- كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنَها فلم يضرْها وأوهى قرنَه الوعل
الأعشى

٢- أخا الحرب لبّاساً إليها جِلالَها وليس بولّاجِ الخوالف أعقلا
القُلاخ بن حزن

٣- ضروبٌ بنصل السيف سوق إذا عدموا زاداً فإنك عاقرُ
أبو طالب

٤- والله لا يذهب شيخي باطلا حتى أبيد مالكا وكاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا
امرؤ القيس

٥- أتاني أنهم مَزِقون عرضي جحاشُ الكِرْمِلين لها فديد
زيد الخيل

٦- ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
عنترة

٧- ثم زادوا أنهم في قومهم غُفُرٌ ذنبَهُم غير كُفُرْ
طرفة

٨- عشية سُعدى لو تراءَت لراهب بدُومة، تَجْرٌ دونه وحجيج
قلى دينه واهتاج للشوق إنها على الشوق إخوانُ العزاءِ هيوج
أبو ذؤيب

٩- الواهب المئةِ الهجانِ وعبدها عوذاً تزجّى بينها أطفالُها
الأعشى

١٠- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾.

١١- أما العسل فأنا شرّاب.

١٢- إنه لِمنحارٌ بوائكها (سمانها).

١٣- هل أنت باعث (دينارٍ) لحاجتنا أو عبدَ ربٍ أخا عون بن مخراق؟

١٤- ليت شعري مقيمٌ العذرَ قومي لِيَ أم هم في الحب لي عاذلونا؟

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان: اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل.

مثل: موعد، مغيب.

نحو:الاحتفالات بعيد المولد النبوي موعدها العصر. لقاؤنا مع الوفد الزائر مغيب الشمس.

اسم المكان: اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل.

مثل. ملعب، مهبط

نحو: ملعب المدرسة واسع. اصطف المشاة حول مهبط الطائرات منتظرين قدوم القائد.

صوغهما: يشتق اسما الزمان والمكان على النحو التالي:

أولاً: من الفعل الثلاثي:

أ – على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين إذا كان الفعل معتل الآخر.

مثل: جرى مجرى، سعى مسعى، رمى مرمى، لهى ملهى.

نحو: مجرى مياه الأمطار ضيّق. وسار الحاج في المسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط. تكثر سهرات العابثين في الملاهي. المسافة بين الدار والحديقة مرمى الحجر.

ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾.

وقوله تعالى: ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

و قوله تعالى: ﴿سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾.

ب – على وزن "مَفعِل" بفتح الميم وكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين. مثل: نزل منزل، هبط مهبط، صار مصير، جلس مجلس ومنه قوله تعالى:

﴿قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟﴾.

أو كان مثالاً صحيح الآخر، مثل: وعد موعد، وقع موقع، ورد مورد.

ومنه قوله تعالى: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾.

ثانياً: من الفعل غير ثلاثي "المزيد":

يشتقان على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر كاسم المفعول والمصدر الميمي.

مثل: انتدى ينتدي مُنتَدى، اجتمع يجتمع مُجتَمع، استودع يستودع مُستَودع.

التقى يلتقي مُلتقى، أخرج يخرج مخرج، استقر يستقر مُستقر.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾.

وقوله تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾.

وقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾.

*** فوائد وتنبيهات:**

١ ـ وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن "مَفعِل" بكسر العين شذوذاً من أفعال تقتضي القاعدة أن يكون اسم الزمان أو المكان منها على وزن "مَفعَل" بفتح العين، وهي كلمات سماعية لا ينقاس عليها، وهي:

مشرق، مغرب، معدن، منسك، مطلع، مسجد، مفرق، مهلك.

ومنها قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾.

٢ ـ قد يصاغ اسم المكان من الأسماء الثلاثية المجردة على وزن مفعلة للدلالة على كثرة الشيء في مكان ما.

مثل: مأسدة، أي أرض كثيرة الأسود، ومسبعة، كثيرة السباع، ومذأبة، كثيرة الذئاب، ومسمكة، كثيرة السمك، وملحمة، كثيرة اللحم، ومسبخة، كثيرة السباخ.

٣ ـ عرف أن اسمي الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي شركاء في الوزن من الفعل غير الثلاثي، ويتم التفريق بينها بالقرينة.

فإذا قلنا: الليل مستودع الأسرار، مستودع اسم زمان، أي وقت استيداع السر.

القلب مستودع المحبة، مستودع اسم مكان، أي مكان استيداع المحبة.

المختبر مجهز بأحدث الأجهزة، مجهز اسم مفعول، بمعنى يجهزونه.

تركته إلى الملتقى، الملتقى مصدر ميمي، بمعنى الالتقاء.

٤ ـ وقد تلحق التاء اسمي الزمان والمكان سماعاً نحو: مدرسة، مطبعة، مقبرة، مجزرة.

اســم الآلة

تعريفـه: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يكون بها الفعل.

مثل: مبرد، مغسلة، منشار.

صـوغـه: يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على الأوزان الثلاثية التالية:

١ ـ مِفعال بكسر الميم:

مثل: منشار، مسمار، محراث، ملقاط، مثقاب، مفتاح، مزمار.

ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾.

٢ ـ مِفعل بكسر الميم:

مثل: منحل، مبرد، مغزل، معول، مقص، مصعد، مشرط.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾.

٣ ـ مِفعلة بكسر الميم أيضاً:

مثل: مغسلة، معصرة، مبشرة، ملعقة، مسطرة.

ومنه قوله تعالى: ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾.

*** فوائـد وتنبيهات:**

١ ـ أجاز مجمع اللغة العربية وزنين آخرين هما:

فعّالة، مثل: غسالة، ثلاجة، جلاية. وفعّال، مثل: خلاط، سخّان.

٢ ـ هناك أسماء آلة جامدة، أي ليس لها أفعال، مثل: سيف، قدوم، سكين، فأس، قلم، رمح، ساطور.

٣ ـ وردت بعض أسماء الآلة مشتقة من الأسماء الجامدة:

مثل: المحبرة من الحبر، والممطر من المطر، والمزود من الزاد.

٤ ـ وقد ورد أيضاً من الأفعال المزيدة "غير الثلاثية".

مثل: مئزر من ائتزر، ومحراك من حرك: والمحراك عود من الحديد ونحوه تحرك به النار.

٥ ـ كما وردت أسماء الآلة من الأفعال اللازمة خلافاً للقاعدة.

مثل: معراج من عرج، معزف من عزف، ومرقاة من رقى.

٦ ـ وردت بعض الألفاظ الدالة على اسم الآلة ولكنها مخالفة لصيغها.

مثل: مُدهن، مُكحُلة، مُنخُل، مُدُق، وغيرها.

عمل اسم المفعول

أولاً: مفهوم اسم المفعول: اسم المفعول: اسم مشتق يدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث، مثل: شاهدت الضبع مقتولا. فكلمة مقتول دلت على حادثة القتل ومن وقع عليه ذلك الحدث وهو الضبع.

ثانياً: صوغ اسم المفعول: يصاغ اسم المفعول من:

الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن مفعول نحو: ضرب الرجل الحصان، فالحصان مضروب، زرع الفلاح القمح، فالقمح مزروع، حصد الفلاح الزرع، والزرع محصود، قطف ايهاب العسل والعسل مقطوف، فيلاحظ أن الكلمات مضروب، ومحصود، ومزروع، ومقطوف تدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث، وجميعها جاءت على وزن مفعول.

ويصاغ من الفعل غير الثلاثي بأن تأتي بالفعل المضارع منه ثم تستبدل ياء المضارعة بميم مضمومة وتفتح ما قبل آخره نحو: ادخر المضارع منه يدخر ثم تبدل ياء المضارعة بميم مضمومة وتفتح ما قبل آخره مُدخَر ومثل ذلك: استكثر يستكثر مُستكثَر، قدّر يقدِر مُقدّر.

الإعراب: يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول بمعنى أنه يأخذ نائب فاعل وبالشروط نفسها التي يعمل بها اسم الفاعل نحو:

أولاً: إذا كان مقترنا بألا فإنه يعمل من غير شروط نحو:

*** الطالبة المرتبة ملابسها محبوبة.**

الطالبة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

المرتبة: نعت للطالبة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

ملابسها: ملابس نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

محبوبة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. (يلاحظ أن كلمة المرتبة هي اسم مفعول اقترنت (بأل) ولذلك عملت دون أي شرط.

ثانياً: أن يكون غير مقترن (بأل) وفي هذه الحالة يعمل حسب الشروط التي عمل بها اسم الفاعل على النحو الآتي:

١- أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال بمعنى أن لا يدل على المضي أي على الزمن الماضي نحو:

* **المعاملة الحسنة مطلوب فعلها اليوم وغدا.**
مطلوب: خبر المبتدأ مرفوع. (وهو اسم مفعول للحال والاستقبال)
فعلها: فعل نائب فاعل لاسم المفعول (مطلوب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢- أن يسبق بحرف نفي نحو:

* **ما مضروب زيد.**
ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مضروب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
زيد: نائب فاعل لاسم المفعول سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٣- أن يسبق بحرف استفهام نحو:

* **أمحصود الزرع.**
أمحصود: الهمزة للإستفهام ومحصود مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
الزرع: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع سد مسد الخبر.

٤- أن يسبق بحرف نداء نحو:

* **يا مرفوعا رأسه لا تتراجع.**
يا: حرف نداء مبني على السكون.
مرفوعا: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه تنوين الفتح.
رأسه: رأس نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
لا تتراجع: لا حرف نهي وجزم مبني على السكون. تتراجع فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون على الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

٥-أن يقع اسم المفعول حالا نحو:

* **رجع القائد مرفوعة أعلامه.**
رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
القائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مرفوعة: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
أعلامه: أعلام نائب فاعل لاسم المفعول (مرفوعة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٦- أن يقع اسم المفعول نعتا نحو:

*** رجع القائد المرفوعة أعلامه.**
رجع القائد: فعل وفاعل.
المرفوعة: نعت للقائد مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أعلامه: أعلام نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٧-أن يقع اسم المفعول خبرا نحو:

*** إن العلم مرفوع صاحبه.**
إن: حرف ناسخ.
العلم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مرفوع: خبر إن مرفوع.
صاحبه: صاحب نائب فاعل لاسم المفعول (مرفوع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

نماذج معربة

*** قال رسول الله ﷺ: (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة)**
الخيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
معقود: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
بنواصيها: بنواصي جار ومجرور والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الخير: نائب فاعل لاسم المفعول معقود مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلى يوم: جار ومجرور، يوم مضاف والقيامة مضاف إليه مجرور.

*** قالت السيدة فاطمة، رضي الله عنها:**

يا خاتم الرسل المبارك ضوؤه ... صلى عليك منزل القرآن

يا: حرف نداء مبني على السكون.
خاتم: منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف الرسل مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المبارك: نعت لخاتم منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ضوؤه: ضوء نائب فاعل لاسم المفعول (المبارك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* **أنت المبارك المهدي سيرته.**
أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
المبارك: خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المهدي: خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
سيرته: سيرة نائب فاعل لاسم المفعول (المهدي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

* قال الله تعالى: ﴿ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾
هذا: الهاء للتنبيه، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ذكر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.
الواو: للاستئناف حرف مبني على الفتح.
إن: حرف ناسخ حرف توكيد ونصب.
للمتقين: جار ومجرور: وشبه الجملة في محل رفع خبر إن مقدم.
لحسن: اللام لام الابتداء، حسن اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
مآب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الضم.
جنات: بدل مطابق من حسن منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
عدن: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر.
مفتحة: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
لهم: جار ومجرور متعلق بمفتحة.
الأبواب: نائب فاعل لاسم المفعول (مفتحة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* **عاتب المرجو عتباه.**
عاتب: فعل أمرمبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنت.
المرجو: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عتباه: عتبا نائب فاعل لاسم المفعول (المرجو) وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** البخيل مغلولة يده إلى عنقه.**

البخيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مغلولة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

يده: يد نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

عنقه: عنق اسم مجرور وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

*** الظلم مذموم فاعله.**

الظلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مذموم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

فاعله: فاعل نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** العلم ميسرة أبوابه.**

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ميسرة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أبوابه:أبواب نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** العمارة مكسوة جدرانها ورقا.**

العمارة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مكسوة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

جدرانها: جدران نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ورقا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

* **العمل الصالح مقدر صاحبه.**

العمل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الصالح: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مقدر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

صاحبه: صاحب نائب فاعل لاسم المفعول (مقدر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* **المكتبة مرتبة فهارسها، منظمة رفوفها.**

المكتبة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرتبة: خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

فهارسها: فهارس نائب فاعل لاسم المفعول (مرتبة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

منظمة: خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

رفوفها: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* **سار الجيش مرفوعة أعلامه.**

سار: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الجيش: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرفوعة: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أعلامه: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* **خلقت الوفا لو رجعت إلى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب باكيا**

خلقت: خلق: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

ألوفا: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

لو:حرف شرط غير جازم يفيد الامتناع لامتناع.

رجعت: فعل ماضٍ وهو فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

الصبا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

لفارقت: اللام حرف واقع في جواب الشرط، فارق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

شيبي: شيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة إلى الياء،والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

موجع: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

القلب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

باكيا: حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح، والألف للإطلاق.

عمل صيغة المبالغة وعمل الصفة المشبهة:

أولاً: صيغة المبالغة:

هي صيغة مشتقة للدلالة على المبالغة في اسم الفاعل.

عملها:

تعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل بالشروط نفسها التي يعمل بها والتي أشار إليها ابن مالك بقوله:

كفعله اسم فاعل بالعمل إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما أو حرف ندا أو نفيا أوجا صفة أو مسندا

وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله ارتضي

وقد ذكرت جميعها مع الأمثلة في شرح عمل اسم الفاعل فتدبر ّذلك يحفظك الله.

وصيغ المبالغة كثيرة وأشهرها:

فعّال ومفعال وفعول، في كثرة عن فاعل بديل.

فيستحق ماله من عمل، في فعيل قل ذا وفعل.

١- فعال: هدار، قوال، جبار، غفار، رجام.

٢- مِفعال، مثل: مِهذار، مِنحار، مِهذار، مِعطاف.

٣- فعول،مثل: غفور،صبور، شكور، عطوف، نؤوم.

٤- فعيل، مثل: رحيم، سميع، عليم، فهيم، خبير.

٥- فَعِل، مثل: حَذِر، سَمِع، سَكِر، عَسِر.

أمثلة معربة

*** خالد شكورٌ الله كثيرا.**

خالد: مبتدأ مرفوع.

شكور: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره.

الله: لفظ الجلالة منصوب على التعظيم على أنه مفعول به لصيغة المبالغة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

كثيرا: مفعول مطلق منصوب وهي في أصلها صفة المفعول المطلق.

*** أنا أخو الحرب لبّاس جِلالها.**

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخو الحرب: أخو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والحرب مضاف إليه مجرور.

لبُاس: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

جلالها: جلال مفعول به لصيغة المبالغة منصوب،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

*** حَذِر أموراً لا تضير وآمن ... ما ليس منجيه من الأقدار**

حذر: خبر لمبتدأ محذوف (تقديره هو حذر) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

أمورا: مفعول به لصيغة المبالغة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

لا تضير: لا النافية حرف مبني على السكون، تضير فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب نعت (صفة) لأمور.

*** عين صيغ المبالغة في ما يلي،وبين فاعل كل منها ومفعوله إن وجد:**

قال الشاعر:

١- فـإن تـك فاتتـك السـماء فـإنني بـأرفع مـا حـولي مـن الأرض أطـولا

أخـا الحـرب لباسـا إليهـا جلالهـا ولـيس بـولاج الخوالـف أعقـلا

صيغة المبالغة: لباسا، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا، ومفعوله: أمورا.

صيغة المبالغة: ولاج، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا، ومفعوله لايوجد.

٢- حـذر أمـور الا تضـير وآمـن مـا لـيس منجيـه مـن الأقـدار

صيغة المبالغة: حذر، فاعله: ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله: أمورا.

٣- قال طرفة بن العبد:

ثـم زادوا أنهـم في قـومهم غفـر ذنـبهم غـير فخـر

صيغة المبالغة: غُفُرُ، وفاعله: ضمير مستتر تقديره هم، ومفعوله: ذنب.

فُخُر، وفاعله: ضمير مستتر تقديره هم، ومفعوله ــــــــ

٤- وإنـي لصـبار علـى مـا ينـوبني وحسـبك أن الله أثنـى علـى الصـبر

صيغة المبالغة: صبار، وفاعله: ضمير مستتر تقديره أنا، ومفعوله ــــــــ

٥- ولكن على الخير معوانا لـذي أمـل يرجـو نـداك فـإن البحـر معـوان

صيغة المبالغة معوان ومعوان وفاعلهما ضميران مستتران تقيرهما على الترتيب: أنت وهو، ومفعولهما ــــــــــــ

٦- قال الله تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾.

صيغة المبالغة: الكذاب،وفاعله ضمير مستتر هو، ومفعوله ــــــــ

الأشر، وفاعله ضمير مستتر هو، ومفعوله ــــــــ

٧- ضـحوك السـن إن نطقـوا بخـير وعنـد الشـر مطـراق عبـوس

صيغة المبالغة: ضحوك، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله ــــــــ

: مطراق، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله ــــــــ

: عبوس، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله ــــــــ

وصيغ المبالغة أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة.

وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة.

مثل: صام صوام، قام قوام، فعل فعال.

ومثل: صائم صوام، قائم قوام، فاعل فعال.

صـوغهـا:

لا تؤخذ صيغ المبالغة إلا من الأفعال الثلاثية على الأوزان التالية:

١ـ فعَّال، مثل: ضراب وقوال.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾.

٢ ـ مِفعال، مثل: منوال ومكثار.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا﴾ .

٣ ـ فَعُول، مثل: صدوق وجزوع وشكور وغفور.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.

٤ ـ فعيل، مثل: رحيم وعليم وأثيم.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

٥ ـ فَعِل، مثل: حَذِر وفَطِن وقَلِق.

ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.

*** فوائد وتنبيهات:**

١ـ قَلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة - غير الثلاثي - وقد ورد منها:
مغوار من أغار، مقدام من أقدم، معطاء من أعطى، معوان من أعان،
مهوان من أهان، دراك من أدرك، بشير من بشّر، نذير من أنذر، زهوق من أزهق.

٢ـ وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى غير التي ذكرنا وقد اعتبرها الصرفيون القدماء غير قياسية إلا أنها وردت في القرآن الكريم، وهذه الأوزان هي:

أ- فُعّال، مثل: طُوّال، كُبار، وُضّاء. وفُعال بتخفيف العين.

كقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾.

وفُعّال كقول الشاعر:

والمـــرء يلحقـــه مفتيـــان النـــدى خلـــق الكـــرام ولـــيس بالوُضّـــاء

تعالى: ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا﴾.

ب- فعّيل، مثل: صديق، قديس، سكير، قسيس، شريب.

ومنه قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا﴾.

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾.

ج- مِفعيل، مثل: معطير، مسكين.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾.

د- فُعَلة، مثل: همزة، حطمة، لمزة.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾.

هـ- فاعول، مثل: فاروق.

و- فيعول، كقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ .

ثانيا: الصفة المشبهة باسم الفاعل:

أسماء تصاغ للدلالة على من اتصف بالفعل على وجه الثبوت مثل: كريم الخلق، شجاع، نبيل. ولا تأتي إلا من الأفعال الثلاثية اللازمة، وصيغها كلها سماعية إلا أن الغالب في الفعل من الباب الرابع ((باب طرِب يطرَب)) و تكون على إحدى الصيغ الآتية:

١- أفعل للمذكر وفعلاء للمؤنث أبيض بيضاء، أصفر صفراء، أسود سوداء، أحمر حمراء، أخضر خضراء، أشهب شهباء، أهوج هوجاء أهيف هيفاء، أرعن رعناء.

٢- فعلان للمذكر فعلى للمؤنث نحو: عطشان عطشى، غضبان غضبى.

٣- فَعَل نحو حَسَن.

٤- فَعْل: سَهْل، صَعْب، شَهْم.

٥- فُعْل: حُلو، مُر.

٦- فَعِل: مَرِح، لَبِق،فَطِن.

٧- فعيل: طويل، قصير، ظريف، خفيف، نحيف.

٨- فاعل: خالد، فاضل، باسل.

١- على وزن ((فَعِل)) إذا دل على فرح أو حزن مثل: ضَجِر وضجرة، طَرِب وطربة.

٢- على وزن ((أفعل)) فيما دل على عيب أو حسن في خلقته أو على لون مثل: أعرج، أصلع، أحور، أخضر. ومؤنث هذه الصيغة ((فعلاء)): عرجاءُ، صلعاءُ، حوراءُ، خضراءُ. والجمع ((فُعْل)): عُرْج، صُلع، حُور، خُضْر.

٣- على وزن ((فَعْلان)) فيما دل على خلوّ أو امتلاءٍ: عطشان وريان، جَوْعان. وشبعان والمؤنث ((فَعْلى)): عطشى وريّا، وجَوْعى وشَبْعى.

وإذا كان الفعل اللازم من باب ((كرُم)) فأكثر ما تأتي صفته على ((فعيل)). مثل كريم وشريف. وله أوزان أُخرى مثل: شجاع وجبان وصُلْب وحسَن وشهْم.

هذا وكل ما جاءَ من الثلاثي بمعنى اسم فاعل ووزنه مغاير لوزن اسم الفاعل فهو صفة مشبهة مثل: سيّد وشيخ هِمّ وسيء.

* **ملاحظة:** إذا قصدت من اسم الفاعل أو اسم المفعول الثبوت لا الحدوث أصبح صفة مشبهة يعمل عملها مثل: أنت محمودُ السجايا طاهر الخلقُ معتدل الطباع. أما إذا قصدت من الصفة المشبهة الحدوث جئت بها على صيغة اسم الفاعل فتعمل عمله مثل: أنت غداً سائدٌ رفاقَك (الصفة سيد). فضيّق الصفة المشبهة إذا أردت منها الحدوث قلت: صدرك اليوم ضائق على غير عادتك.

عمل الصفة المشبهة:

معمول الصفة المشبهة إما أن يرفع على الفاعلية: (أخوك حسنٌ صوتُه) وأما أن يجر بالإضافة: (أخوك حسنُ الصوتِ) وهو أغلب أحواله، وإما أن ينصب على التمييز إن كان نكرة، أو شبه المفعولية إن كان معرفة: (أخوك حسنٌ صوتاً، حسنٌ صوتَه).

وتمتنع الإضافة إذا كانت الصفة بـ(ال) ومعمولها خالٍ منها ومن الإضافة إلى محلى بها، فلا يقال (أخوك الحسن صوتِه) على الإضافة ويقال (أخوك الحسنَ الصوتِ، أخوك الحسن أداءِ الغناءِ.

*** تدريبات: استخرج الصفة المشبهة وما عملت به فيما يأتي:**

١- أولاد جفنة حول قبر أبيهم — قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيضٌ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم — شمُّ الأنوف، من الطراز الأول

حسان

٢- فتاتان أما منهما فشبيهةٌ — هلالاً وأخرى منهما تشبه الشمسا

ابن قيس الرقيات

٣- لا يبعَدنْ قومي الذين هم — سمُ العُداة وآفة الجُزر
النازلون بكل معترك — والطيبون معاقدَ الأزر

خرنق بنت بدر

نماذج معربة

*** أنت لبق لسانك.**

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

لبق: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره

لسانك: لسان فاعل للصفة المشبهة مرفوع،وهو مضاف،والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** أدعو الغفار الذنوب.**

أدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الغفار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

الذنوب: مفعول به للصفة المشبهة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** سرني الطالب سريعا فهمه.**

سرني: سر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سريعا:حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

فهمه: فاعل للصفة المشبهة مرفوع،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** كان أبوك طلقا لسانه.**

كان. فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أبوك: أبو اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة،وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

طلقا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

لسانه: لسان فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،وهو مضاف،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

*** لم تأكل الفاكهة اللذيذ طعمها.**

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأكل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر للالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الفاكهة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللذيذ: نعت للفاكهة منصوب مثله.

طعمها: طعم فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** أبو خالد حذِرٌ أمورا كثيرة.**
أبو خالد: أبو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف،خالد مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر.
حَذِر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
أمورا: مفعول به لصيغة المبالغة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
كثيرة: نعت لأمور منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

*** أدهشني الورد جميلا لونه:**
أدهشني: أدهش فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.
الورد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جميلا: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
لونه: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، لون مضاف،والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** أكان أبوك خفيفا وزنه.**
أكان: الهمزة للاستفهام،كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
أبوك: أبو اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة،وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
خفيفا: خبركان منصوب،وعلامة نصبه تنوين الفتح على الآخر.
وزنه: وزن: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

عين الصفة المشبهة في ما يلي، واذكر فاعلها:

١- بيض الوجوه كريمة أحسابهم   شم الأنوف من الطراز الأول

الصفة الشبهة: كريمة، وفاعلها أحساب، وهم في محل جر مضاف إليه.

٢- حسن الوجه طلقه أنت في السلم (م) وفي الحرب كالح مكفهر

الصفة المشبهة: حسن، وفاعلها المضاف إليه الوجه.

طلق، وفاعلها المضاف إليه.

كالح، وفاعلها ضمير مستترهو.

مكفهر، وفاعلها ضمير مستتر هو.

٣- العالم سديد رأيه، طيب ذكره، ثاقب نظره.

الصفة المشبهة: العالم، وفاعلها: ضمير مستتر تقديره هو.

سديد، وفاعلها: رأي.

طيب، وفاعلها: ذكر.

ثاقب، وفاعلها: بصر.

٤- الجو رطب هواؤه، قليلة حرارته.

الصفة المشبهة: رطب، وفاعلها: هواء.

قليلة، وفاعلها: حرارة.

٥- كان عمر بن الخطاب طاهرا قلبه،عفا لسانه، سريعا بديهته،شديدة ملاحظته.

الصفة المشبهة: طاهرا، عفا، سريعا،شديدة: على الترتيب التالي:

طاهر، وفاعلها: (قلبه).

عف، وفاعلها: (لسانه).

سريع، وفاعلها: (بديهته).

شديدة، وفاعلها: (ملاحظته)

النسب

النسب: هو الحاق ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب إليه وكسر ما قبلها، مثل:

وطن: وطني. قوم: قومي. مشرق: مشرقي. أندلس: أندلسي.

وتسمى الياء المشددة التي ألحقت في آخر الاسم ب (ياء النسب).

ياء النسب: هي ياء مشددة الحقت في آخر الاسم المنسوب إليه.

عناصر النسب:

١- المنسوب ٢- المنسوب إليه ٣- ياء النسب

مثال: الفراء عالم كوفي مشهور.

المنسوب: كوفي. المنسوب إليه: كوفة. ياء النسب: الياء المشددة.

حركات الإعراب تظهر في الاسم المنسوب على ياء النسب، مثل:

*** هذا كلام شاعري.**

شاعري: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ياء النسب.

*** سمعت كلاماً شاعرياً.**

شاعرياً: نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على ياء النسب.

*** أعجبت بالكلام الشاعري.**

الشاعري: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على ياء النسب.

أولاً: النسب الى الاسم المختوم بتاء التأنيث:

اذا كان الاسم المنسوب إليه مختوما بتاء تحذف تاؤه عند النسب، مثل:

زهرة: زهري.

سنديانة: سنديلني.

دولة: دولي.

عذرة: عذري.

منصورة: منصوري.

مثال: جامعة: جامعي.

الفتاة الجامعية أقدر على تحمل المسؤولية.

الفتى الجامعي محط الأنظار.

ثانياً: النسب الى الاسم المقصور والممدود:

١- النسب الى الاسم المقصور يكون وفق ترتيب الألف فيه، وذلك كما يلي:

أ- اذا كانت الألف ثالثة قلبت واواً، مثل:

عصا: عصوي.

رضا: رضوي.

ربا: ربوي.

ب- اذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني ساكناً جاز حذف الألف، أو قلبها واواً، أو إبقاؤها وزيادة واو بينها وبين ياء النسب، مثل:

يافا: يافي او يافاوي او يافاوي.

كسرى: كسري أو كسروي أو كسراوي.

طنطا: طنطي أو طنطوي أو طنطاوي.

ج- إذا كانت الألف رابعة والثاني متحركاً حذفت، مثل:

كندا: كندي.

بردى: بردي.

أو كانت خامسة أو سادسة حذفت ألفه أيضاً، مثل:

ملتقى: ملتقي.

منتدى: منتدي.

بخارى: بخاري.

أمريكا: أمريكي.

مصطفى: مصطفي.

٢- النسب إلى الاسم الممدود يكون بناءً على الهمزة فيه، وذلك كما يلي:

أ- إذا كانت الهمزة أصلية بقيت همزة، مثل:

إنشاء: إنشائي.

ابتداء: ابتدائي.

التجاء: التجائي.

ب- إذا كانت زائدة قلبت واواً، مثل:

سوداء: سوداوي.

بيضاء: بيضاوي.

نجلاء: نجلوي.

ج- إذا كانت منقلبة عن أصل يائي أو واوي جاز ابقاؤها همزةً أو قلبها واواً.

دعاء: دعائي أو دعاوي، (منقلبة عن أصل واوي "يدعو")

كساء: كسائي، أو كساوي، (منقلبة عن أصل واوي "يكسو")

نداء: ندائي، أو نداوي ، (منقلبة عن أصل واوي "ينادي")

بناء: بنائي، أوبناوي ، (منقلبة عن أصل واوي "يبني")

قضاء: قضائي، أو قضاوي ، (منقلبة عن أصل يائي يقضي)

*** تدريب: انسب إلى الأسماء التالية:**

الندى النُدوي اسم مقصور تقلب الألف الثالثة واوا.

يافا: يافي، يافاوي، يافوي ومثلها ملكا ملكاوي ملكوي ملكي.

بصرى بصراوي بصروي بصري.

سلمى.........................

يسرى...........................

النمسا...............................

الشنفرى الشنفري

الزهراء: الزهراوي

قراء: قرائية

غناء: غنائي، غناوي الهمزة منقلبة عن ياء فيجوز ابقاؤها أو قلبها واوا.

ابطاء: ابطائي

شهباء: شهباوي

ثالثا: النسب إلى الاسم المنقوص والمختوم بياء مشددة:

الاسم المنقوص وهوالاسم المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: القاضي، الراعي، الماضي، الفاضي، النادي.

إذا كانت ياؤه رابعة قلبت واوا وفتِح ما قبلها نحو: (قاضي): قاضوي.

(نادي): نادوي.

(راعي): راعوي.

(ماضي): ماضوي.

الاسم المختوم بياء مشددة: وتأتي بعد حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف:

١ – إذا جاءت بعد حرف واحد ردت الياء الأولى إلى أصلها الواوي أو اليائي نحو:

زيُ: زوويُ

عيٌ: عيويٌ

كيٌ: كوويٌ

٢- إذا جاءت بعد حرفين تحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوا نحو:

نبيٌ: نبويٌ رضيٌ: رضويٌ

رويٌ: رówويٌ قويٌ : قووي

صفي: صفويٌ وفيٌ : وفويٌ

٣- إذا جاءت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر حذفت وحلت محلها ياء النسب نحو:

الشافعي: الشافعيُ

الشاذلي: الشاذليُ

*** تدريب:**

شادي: شادوي	زي: زووي
راني: رانوي	غي: غووي
فادي: فادوي	ليُ: لووي
هادي: هادوي	غالية: غالوية
نادي: نادوي	رقية: رقيوية
قصي: قصوي	مهدي: مَهدوي.

رابعاً: النسب إلى فعيلة وفعيلة:

١- النسب إلى فعيلة:

إذا كان الاسم صحيح العين وغير مضعف ينسب إليه بحذف الياء وتاء التأنيث: مثل:

حنيفة: حنفيُ صحيفة: صحفي قبيلة: قبلي شطيرة: شطري

وإذا كان الاسم مضعفا أو معتل العين فينسب إليه بحذف تاء التأنيث فقط مثل:

حقيقة: حقيقي، جليلة: جليلي، قليلة: قليلي، طويلة: طويلي، عويصة: عويصي، قويمة: قويمي.

٢- النسب إلى فُعيْلة وذلك بحذف الياء وتاء التأنيث، مثل:

قريظة: قرظي، عُميرة: عُمري، جُهينة: جُهني.

وإذا كان مضعفا ينسب إليه بحذف التاء فقط، مثل:

هُريرة: هُريْري، أميمة: أُميمي، قطيطة: قُطيْطي، حبيْب: حُبيْبي، عفيف: عُفيْفي.

خامساً: النسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين والمحذوف اللام:

١- إذا كان الاسم الثلاثي مكسور العين تفتح عينه عند النسب، مثل: ملِك ملكي، نمِر نمري، دئِل: دُؤلي

٢- إذا الاسم الثلاثي محذوف اللام تُرد إليه لامُه واوا، مثل: أب أبوي، أخ: أخوي، يد: يدوي، دم:دموي، ابن: بنوي أم:أموي

سادساً: النسب إلى الأسماء المركبة وذلك بالنسب إلى صدره بعد أن يحذف عجزه:

أ- عضد الدولة: عضدي، ركن الدولة: ركني.

ب- وإذا كان صدره كلمة عبد أو ابن أو أبي أو [ثني فيحذف صدره وينسب إلى عجزه نحو:

عبد الناصر: ناصري، عبد القادر:قادري

أبو حنفة: حنفي، أبو نواس: نواسي، أبو دلامة: دُلامي.

ابن مالك: مالكي، ابن باجه: باجي، ابن حزم: حازمي

ج- إذا الاسم مركبا تركيبيا مزجيا ينسب إلى صدره ويحذف عجزه نحو:

كردستان: كردي، طبرستان: طبري، أذربيجان: اذري، أفغانستان: أفغاني.

د- قد ينسب إلى الاسم المنحوت منهما:

حضرموت: حضرمي، عبد شمس:عبشمي، بيت لحم: تلحمي، امرؤ القيس: مُرقسي، بعلبك: بعلبكي، عبد الدار: عبدري.

سابعاً: النسب إلى الجمع:

ينسب إلى الجمع في الحالات الآتية:

أ- اسم الجمع شعب، مجتمع، جيش: شعبي، مجتمعي، جيشي.

ب- إذاكان اسم جنس جمعي، مثل:

ورد: وردي، بقر: بقري، بدو: بدوي ألمان: الماني، دجاج: دجاجي.

ج- إذا سمي به اسم علم نحو: مدائن اسم علم لمدينة مدائني.

زقازيق: زقازيقي.

د- إذا كان شبيها بالعلم نحو طلاب: طلابي عمال: عمالي.

هـ-إذا دل على مهنة يزاولها الناس كالاشتغال في مهنة الساعات أو الجواهر نحو:

ساعات: ساعاتي، ياقوت: ياقوتي، جواهر: جواهري، مجوهرات: مجوهراتي.

و- إذا لم يكن له مفرد ينسب إلى لفظه، مثل:

أبابيل: أبابيلي

عباديد: عباديدي.

*** تطبيقات عامة على النسب: أنسب إلى الاسماء التالية:**

دنيا: دنيوي

آباء: أبوي.

مستقبل: مستقبلي.

أذى: أذوي.

كل: كلي.

قيم: قيمي.

الدهر: الدهري.

أساس: أساسي.

الهجرة: الهجري.

كندة: كندي. نواة: نووي

نساء: نسائي، تنمية: تنموي، ذرة: ذري هذيل: هذلي الترك: تركي

حدائق: حدائقي

القاضي: القاضوي

عبد القادر: القادري.

ابتداء: ابتدائي.

عبد الملك: الملكي.

التصغير

تعريفه:

تغيير في بنية الأسماء المعربة لغرض من الأغراض الآتية:

١- التقليل مثل:

اني لا أملك إلا دُرَيْهمات لا تسد حاجاتي اليومية.

٢- التحبب والتدليل مثل:

قول الرسول ﷺ: خذوا نصف دينكم عن هذه الحُمَيْراء.

٣- قرب الزمان مثل:

ما العمر إلا سُوَيْعَةٌ.

٤- قرب المكان مثل:

طارت الطائرة فُوَيْق الأرض قبيل مغادرتها أرض المطار.

٥- صغر الحجم مثل:

كان يعيش في دُوَيْرَة رغم كثرة أبنائه.

٦- التحقير وتقليل الشأن مثل:

كثر في هذا الزمان شُوَيْعِراء لا يحسنون قول الشعر.

طرائق التصغير:

١- تصغير الأسماء الثلاثية والرباعية:

يصغر الاسم الثلاثي بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني ثم إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تسمى ياء التصغير ليكون الاسم المصغر على وزن فعيل. وبهذه الطريقة تصغر جميع الأسماء الثلاثية سواء كانت مضعفة أو غير مضعفة مثل:

نهر: نُهَيْر

ذئب: ذُؤَيْب

قفل: قُفَيْل

اسد: أُسَيْد

قط: قُطَيْط

عم: عُمَيْم

حسن: حُسَيْن

نفس: نُفَيْس

وتصغير المضعف يكون بفك التضعيف وتصغيره وتصغيره بالطريقة نفسها نحو: دب وهي مكونة من دبب وتصغيرها دُبَيْب، قط وتصغيرها قُطَيْط وعم وتصغيرها عُمَيْم وعش وتصغيرها عُشَيْش وقم وتصغيرها قُمَيْم وفك وتصغيرها فكيك

٢- تصغير الأسماء الثلاثية المؤنثة يصغر الاسم الثلاثي المؤنث بالطريقة السابقة نفسها التي صغر بها الاسم الثلاثي ثم تضاف إليه بعد تصغيره تاء التأنيث مثل:

نفس: نفيسة

هند: هُنَيْدة

دعد: دُعَيْدة

أم: أُمَيْمة

امة: أُمَيْة

أذن: أُذَيْنة

شمس: شُمَيْسة

عين: عُيَيْنة

رجل: رُجَيْلة

قدم: قُدَيْمة

أرض: أُرَيْضة

كبد: كُبَيْدة

عصا: عُصَيْة

ندى: نُدَيْة

هدى: هُدَيْة

٣- تصغير الأسماء التي تلحق بالثلاثي والرباعي آلف ممدودة: فتصغر أحرفه الثلاثة الأولى ثم تلحق به آلف التأنيث ويلاحظ بأنه يعامل معاملة الاسم الثلاثي، مثل: حمراء: حُمَيْراء.

صحراء: صُحَيْراء.

كحلاء: كُحَيْلاء.

خنساء: خُنَيْساء.

نجلاء: نُجَيْلاء.

وكذلك يعامل الاسم الثلاثي المزيد بألف التأنيث المقصورة المعاملة نفسها نحو:

فضلى: فُضَيْلى.

سلمى: سُلَيْمى.

نعمى: نُعَيْمى.

وكذلك يعامل الاسم الثلاثي المزيد بتاء التأنيث المعاملة نفسها نحو:

شجرة: شُجَيْرة.

لعبة: لُعَيْبة.

غرفة: غُرَيْفة.

بطة: بُطَيْطة.

فلة: فُلَيْلة.

وكذلك تعامل الجموع التي على وزن أفعال المعاملة نفسها نحو:

أصحاب: أُصيْحاب.

أحباب: أُحَيْباب.

أفنان: أُفَيْنان.

أنهار: أُنَيْهار

وكذلك الاسم الثلاثي المزيد بألف ونون نحو:

نعمان: نُعَيْمان.

عثمان: عُثَيْمان.

سلمان: سُلَيْمان.

أجمال: أُجَيْمال.

حمدان: حُمَيْدان.

٤- يصغر الاسم الرباعي بالطريقة نفسها التي يصغر بها الاسم الثلاثي إلا أننا نكسر هنا الحرف الذي يلي ياء التصغير التي نزيدها ليصبح الاسم المصغر على وزن فعيعِل. مثل:

جعفر: جُعَيْفر.

هدهد: هُدَيْهد.

مبرد: مُبَيْرد.

دفتر: دُفَيْتر.

ملعب: مُلَيْعب.

كتاب: كُتَيْب.

٥- تصغير الاسم المكون من أربعة أحرف وقعت بعدها تاء التأنيث أو ألف التأنيث الممدودة بالطريقة نفسها ويكسر ما بعد ياء التصغير أي إن تصغيره يكون مثل تصغير الاسم الرباعي فمثال تاء التأنيث نحو:

قنطرة: قُنَيْطِرَة، عنترة: عُنَيْترة، ثعلبة: ثُعَيْلبة.

ومثال ألف التأنيث الممدودة عقرباء: عُقَيْرباء. خنفساء: خُنَيْفساء.

وبالطريقة نفسها ما لحقته ياء النسب نحو: جعفري: جُعَيْفري.

مشرقي: مُشَيْرقي، مشرق: مُشَيْرق.

وكذلك ما لحقت به ألف ونون زائدتان نحو: زعفران: زُعَيْفران.

ثعلبان: ثُعَيْلبان.

٥- تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف زائدة: نحو:

فاتن، قائم،آسن، قاضٍ، آمن، فاضل. تقلب ألفه واوا وتصغر كالآتي: فاتن: فُوَيْتنن، قائم: قُوَيْئِم،آسن: أُوَيْسِن، قاض: قُوَيْضٍ، آمن:أُوَيْمِن، فاضل: فُوَيْضل

٦- وأما إذا لم يكن حرف العلة أو الألفَ زائدا فإنه يرد إلى أصله نحو:

غادة فأصل الألف هو الياء بدليل مصدر غادة وغيد فتصغر على غُيَيْدة وناب وأصل الألف هو الياء بدليل جمعها على أنياب فتصغر على نُيَيْب وأما غار فتصغر على غُوَيْر لأن أصل الألف واو بدليل تصريفها غار يغور والجمع أغوار وغيران وهكذا في تصغير موسر: مُيَيْسر لأن أصلها ياء بدليل (يَسَرَ، يَسِرُ) وقيمة: قُوَيْمة لأن أصلها واوا بدليل قام، يقوم.

وعلى تصغر كل من:

خيفة: خُوَيْفة.

سيرة: سُيَيْرة.

هالة:هُوَيْلة.

مال: مُوَيْل.

موجز: مُوَيْجز.

٧- تصغير ما ثالثه حرف علة نحو:

نبيل، رقية، عصا، حصوة .

نبيل: نُبَيِّل ومثل ذلك، طويل: طُوَيِّل، وكريم: كُرَيِّم.

رقية: رُقَيَّة، عصا: عُصَيَّة، وحصاة: حُصَيَّة.

عندليب: عُنَيْدل ويجوز عُنَيْديل.

سفرجل: سُفَيْرج ويجوز سُفَيْريج.

ساطور: سُوَيْطر ويجوز سُوَيْطير.

ناظور: نُوَيْظر ويجوز نُوَيْظير.

مزراب: مُزَيْرب ويجوز مُزَيْريب.
مروحة: مُرَيْوحة

٨- تصغر الأسماء المركبة تركيباً إضافيا بتصغير الشق الأول ويبقى الشق الثاني على حاله مثل:

عبد الله: عُبَيْد الله
عبد الرحمن: عُبَيْد الرحمن
بدر الدين:بُدَيْر الدين
تاج الدولة: تُوَيْج الدولة
عماد الدين: عُمَيْد الدين
نور الدين: نُوَيْر الدين
صلاح الدين: صُلَيْح الدين

٩- تصغير الاسم الثلاثي محذوف الفاء يكون برد الفاء إلى أصلها ثم يصغر وتلحق به تاء التأنيث مثل:

صفة أصلها وصف فتصغيرها على وصيف ثم نلحق بها تاء التأنيث المربوطة لتصبح وصيفة ومثلها:

عدة: وعيد ثم وُعَيْدة.
سمة: وُسَيْم ثم وُسَيْمة.
هبة: وُهَيْب ثم وُهَيْبة.
صلة: وُصَيْل.
زنة: وُزَيْن.

١٠- تصغير الاسم الثلاثي محذوف اللام يكون برد الحرف المحذوف ثم يصغر على وزن فعيل مثل ابن أصلها بنو بدليل أنها تجمع على بنون وتصغر على وزن بني ومثلها:

أخ أصلها أخو بدليل إخوان وتصغر على أُخَيْ
دم أصلها دمو بدليل دموا ن وتصغر على دُمَيْ
أب أصلها أبو بدليل أبوان وتصغر على أُبَيْ
حم وأصلها حمو بدليل حموان وتصغر على حُمَيْ.
يد: يُدَيَّة، شفة: شُفَيْة أو شُفَيْهة

١١- تصغير الأسماء الخماسية التي رابعها أحد حروف العلة (الواو أو الألف أو الياء) يكون تصغيرها على صيغة فعيعيل.

فمثال حرف العلة الواو:منصور، محمود،مسرور يكون تصغيرها بأن تقلب الواو ياء على النحو الآتي: منصور مُنَيْصير ومحمود: مُحَيْميد، مسرور: مُسَيْرير وهذا كله على

وزن فعيعيل.ومثلها ما كان ثانيه ألفا حيث تقلب ألفه واوا، مثل: ناظور: نُوَيْظير، ساطور: سُوَيْطير، مسدول: مُسَيْديل، ومقبول: مُقَيْبيل.

وكذلك إذا كان حرف العلة ألفا نحو، مزراب، محراث، مرآب فتصغر على صيغة فعيعيل حيث تقلب الألف ياءً ويكون تصغيرها: مُزَيْريب، مُحَيْريث، ومُرَيْئيب.

وأما حرف العلة وهو الياء فيبقى على حاله نحو: منديل فيصغر على منيديل، قنديل: قُنَيْديل

* **قاعدة:** يصغر الاسم الخماسي الذي رابعه حرف علة على وزن فعيعيل وإذا كان ثانيه ألفا فإنها تقلب واوا.

* **فائدة مهمة:** قد يكون الاسم خماسيا وليس رابعه حرف علة، أو قد يزيد على الخمسة أحرف وعند ذلك يصغر بما يسمى تصغير الترخيم بأن تصغر أربعة أحرف فقط على وزن فعيعل ويجوز تعويض ياء قبل الطرف نحو: سفرجل فتصغر على سُفَيْرِج أو سُفَيْريج وعندليب فتصغر على عُنَيْدل أو عُنَيْديل وعنكبوت تصغر على عُنَيْكب أو عُنَيْكيب، وفرزدق تصغر على فُرَيْزد أو فُرَيْزيد أو فُرَيْزق أو فُرَيْزيق وعلندى: عُلَيْند أو عُلَيْنيد. يقول ابن مالك في ألفيته: وجائز تعوض ياء قبل الطرف إن كان بعض الاسم منه أنحذف.

١٢- تصغير الجموع:

أ- تصغير جموع القلة ولها أربعة أوزان وهي:

أفعل: أسطر وأنفس. أُسَيْطر و أُنَيْفس

وأفعال: أصحاب وأحباب. أُصَيْحاب وأُحَيْباب.

وأفعلة: أرغفة وأعمدة. أُرَيْغفة وأُعَيْمدة.

وفعلة: غلمة وصبية. غُلَيْمة وصُبَيَّة.

ب- جموع الكثرة نحو: ويتم تصغيرها بأن يصغر المفرد منها أولا ثم يجمع جمع مؤنث سالم إن كان المفرد مؤنثا أو مذكرا غير عاقل، ويجمع جمع مذكر سالم إن كان المفرد مذكرا عاقلا.

والجموع السالمة يصغر المفرد منها، ثم تعاد إليه علامة الجمع بعد التصغير.

وسيوضح ذلك من خلال تصغير كل من الجموع التالية:

شواعر: مفردها شاعرة وتصغيرها شُوَيْعرات.

حواسيب: مفردها حاسوب مذكر غير عاقل وتصغيرها حُوَيْسبات.

سكان: مفردها ساكن مذكر عاقل وتصغيرها سُوَيْكينون.

مهرة: مفردها ماهر مذكر عاقل وتصغيرها مُوَيْهرون.

وأما إذا كان الجمع سالماً مذكراً أو مؤنثاً فإننا نصغر مفرده ثم نعيد إليه علامة الجمع السالم على النحو الآتي:

لاعبون: جمع مذكر سالم مفرده لاعب وتصغير المفرد لُوَيْعب ثم تعاد إليه علامة جمع المذكر السالم فيصبح لُوَيْعبون.

كاتبين: جمع مذكر سالم بالياء والنون مفرده كاتب وتصغير مفرده كُوَيْتب ثم ترد إليه الياء والنون ليصبح كُوَيْتبين.

شاعرات: جمع مؤنث سالم مفردها شاعرة وتصغيرها شويعرة ثم ترد إليها الألف والتاء لتصبح شُوَيْعرات.

*** تدريب: صغر الكلمات الآتية:**

طرف: طُرَيْف
الجفن: الجُفَيْن
جَمْري: جُمَيْرِيّ
ماضٍ: مُوَيْضٍ
دَمْعي: دُمَيْعيّ
وصل: وُصَيْل
ليال: لُيَيْلات
السهر: السُّهَيْر
حاجبه: حُوَيْجِبه
القلب: القُلَيْب
جعدي: جُعَيْدِيّ
يوم: يُوَيْم
كافور: كُوَيْفير
عنقود: عُنَيْقيد
محمود: مُحَيميدْ
جبال: جُبَيْلات
ظهير الدين: ظُهَيْرالدين
ضعفاء: ضُعَيْفاء
قمم: قُمَيْمات
أنصار: أُنَيْصار
حقل: حُقَيْل
منظار: مُنَيْظير
حقر: حُقَيْق

الهجر: الهُجَيْر
مقلتيه: مُقَيْلَتَيْه
القوس: القُوَيْس
وتر: وُتَيْر
الشعر: الشُعَيْر
هجْره: هُجَيْره
مقروح: مُقَيْريْح
عقلي: عُقَيْليّ
سهم: سُهَيْم
سائل: سُوَيْئِل
شهر: شُهَيْر
الشهر: الشُهَيْر
محراب: مُحَيْريب
سكين: سُكَيْكين
ناقوس: نُوَيْقيس
عبد الفتاح: عُبَيْدالفتاح
أوراق: أُوَيْراق
شاعرات: شُوَيْعِرات
أعمدة: أُعَيْمِدَة
صبية: صُبَيَّة
مبرد: مُبَيْرَد
يد: يُدَيَّة
أقران: أُقَيْران

برهان: بُرَيْهين	فلاح: فُلَيْليح
كَتّاب: كُوَيْتبون	نهار: نُهَيّر
عين: عُيَيْنة	هرّة: هُرَيْرَة
رئة: رُؤَيّة	قاموس: قُوَيْميس
زورق: زُوَيْرق	قوس: قُوَيْسَة
دلو: دُلَيَّة	ميثاق: مُوَيْثِيق جدّة: جُدَيْدَة

*** سؤال: استخرج الأسماء المصغرة وبيِّن المعنى الذي أفاده التصغير:**

قال جرير في الهجاء:

فغض الطرف فإنك من نُمَيْرٍ فلا كعب بلغت ولا كلابا

المصغر نُمَيْر تصغير نمر والمعنى الذي أفاده التصغير هو التحقير.

قال أبو فراس الحمداني:

وقال أُصَيْحابي الفرار او الردى فقلت هما أمران أحلاهما مر

المصغر هو أُصَيْحابي تصغير أصحاب والمعنى الذي أفادته هو التقليل.

قال أوس بن حجر في الشجرة التي أخذ منها قوسه:

فُوَيْقَ جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا

المصغر فُوَيْق وهي تصغير فوق والمعنى الذي افادته هو تقريب المكان. وجُبَيْل هي تصغير جبل والمعنى الذي أفادته هو التحبب.

قال صفي الدين الحلي:

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجود مني نُظَيْماً في وُصَيْفكَ كالعُقَيْد

والمصغر هنا دُوَيْنَك وهي تصغير دونك والمعنى الذي أفادته هو تقريب الزمان. أُهَيْل وهي تصغير أهل والمعنى الذي أفادته هو التحبب. نُظَيْم وهي تصغير نظم والمعنى الذي أفادته هو التحبب. وُصَيْفَك وهي تصغير وصفك والمعنى الذي افادته هو التحبب. العُقَيْد وهي تصغير عقد والمعنى الذى أفادته هو التحبب.

مجروات الأسماء

يجر الاسم في ثلاثة مواضع:

١- أن يقع بعد حرف الجر.

٢- أن يكون مضافاً إليه.

٣- أن يكون تابعاً للمجرور.

حروف الجر:

وهي عشرون حرفاً واكثرها شيوعاً: من، إلى، عن، على، الباء، في، الكاف، اللام، رُبَّ، واو القسم.

وسميت حروف الجر، لأنها تجر معنى الفعل قبلها إل الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي: تخفضه، وتسمى ((حروف الخفض)) أيضاً لذلك.

قاعدة شاملة لحروف الجر:

إذا سُبقت حروف الجر بالنفي أو شبه النفي وهو الإستفهام تصبح زائدة للتوكيد.

مثال: شبه النفي (هل في البيت من أحد)

النفي: (ما في البيت من أحد).

معاني حروف الجر:

١- من: من معاني حرف الجر من:

أ- ابتداء الغاية المكانية، كما في، قال تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾.

ب- ابتداء الغاية الزمانية، كما في: قال تعالى:

﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾.

ج- بيان الجنس، كما في: قال تعالى:

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾.

د- التبعيض، كما في: قال تعالى:

﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

أي بعضه.

هـ- البدل، كما ف: قال تعالى:

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.

و- الظرفية بمعنى في، كما في: قال تعالى:

﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ﴾.

ي- السببية، كما في:

قال تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾.

ك- التأكيد: وهي الزائدة لفظاً بعد النفي أو شبه النفي، كما في:

قال تعالى: ﴿مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ﴾.

وتفصيل إعرابها هو: من: حرف جر زائد.

بشير: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

٢- إلى: لها أربعة معان:

أ- انتهاء الغاية الزمانية: مثل ﴿أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾.

ب- انتهاء الغاية المكانية: مثل ﴿مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾.

ج- المصاحبة، أي بمعنى (مع)، مثل: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

د- بمعنى «عند» وتسمى المبينة؛ لأنها تبين أنّ ما بعدها فاعل لما قبلها، وتقع عندما تأتي بهذا المعنى ما يفيد حبًا أو بعضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل مثل:

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ أي أحب عندي.

٣- عن: من معاني حرف الجر عن:

أ- المجاوزة والبعد، وهذا أصل معناها، مثل : سرتُ عن البلد.

ب- معنى «بعد» مثل: عن قريب أزورك.

ج- معنى «من» مثل: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ﴾، أي منهم.

د- البدل، نحو: قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾.

هـ- معنى «على» نحو: قال تعالى: ﴿وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾.

و- إذا سبقت بمن، كانت اسماً بمعنى «جانب» مثل:

(نظرت عن يميني) أي نظرت جانب يميني.

٤- على: من معاني حرف الجر على:

أ- الإستعلاء الحقيقي: كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ﴾

ب- الإستعلاء المجازي: للمعلم فضلعلى الناس لا ينسى.

ج- بمعنى «عن» مثل: إذا رضيت عليّ فإني بخير.
د- بمعنى «مع»، كما في قوله تعالى:
﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ أي مع حبه.
هـ- بمعنى الباء، مثل: اركب على اسم الله (أي مستعيناً بالله).
و- بمعنى في، كما في قوله تعالى:
﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ أي في حين غفلة.
ز- بمعنى اللام التعليلية، كما في قوله تعالى:
﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾
ح- بمعنى «من»، كما في قوله تعالى:
﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾
ط- إذا سبقت «على» بمن، تصبح اسماً بمعنى فوق، كما في:
(قفز القرد من على الشجرة) أي من فوقها.
٥- في: من معاني حرف الجر في:
أ- الظرفية الحقيقية المكانية، كما في: الكتاب في الحقيبة.
ب- الظرفية الحقيقة الزمانية، كما في: سافرت في المساء.
ج- الظرفية المجازية كما في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.
د- السببية، كما في الحديث النبوي:
(دخلت امرأة النار في هرة حبستها).
هـ- المقايسة، وهي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق كما في قوله تعالى:
﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.
و- بمعنى «مع»، كما في قوله تعالى:
﴿قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم﴾ أي مع أمم.
ز- الإستعلاء، بمعنى على، كما في قوله تعالى:
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ أي: على جذوع النخل.
٦- الباء: من معاني حرف الجر الباء:
١- الإلصاق، وهو المعنى الأصلي لها، وهو قسمان:
الإلصاق الحقيقي: أمسكت بالورقة.

الإلصاق المجازي: مررت بحديقة جميلة.

٢- الإستعانة، نحو: قصصت القماش بالمقص.

٣- التعدية، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ أي أذهبه، فبها قد أصبح الفعل اللازم (ذهب) متعدياً، فأخذ مفعولاً به وهو مجرورها.

٤- السببية: وهي الداخلة على سبب الفعل وعلّته التي من أجلها حصل الفعل، نحو: قال تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ﴾.

٥- القسم، وهي أصل أحرف القسم، مثل: أقسم بالله، لأفعلنّ المعروف.

٦- العوض والمقابلة، وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابله شيء آخر، نحو: قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾.

الباء للعوض أو المقابلة، ونحو: خذ الأرض بالدار.

٧- البدل، وهي التي تدل على اختبار أحد الشيئين على الآخر، بلا عوض ولا مقابلة، نحو قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ أي بدلاً عنها.

٨- بمعنى مع (المصاحبة)، مثل: بعتك المنزل بأثاثه. (أي مع أثاثه).

٩- بمعنى من (التبعيضية): نحو: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾، أي منها.

١٠- الظرفية: نحو، قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾، أي في بدر.

١١- بمعنى عن، نحو: قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾، أي اسأل عنه.

١٢- بمعنى على (الإستعلاء)، نحو: قال تعالى:

﴿۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾.

١٣- التأكيد: وهي الزائدة لفظاً للتوكيد، نحو:

قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾

الباء: حرف جر زائد للتأكيد.

الله: (لفظ الجلالة) فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

٧- اللام: من معاني حرف الجر اللام:

١- التملك (الملكية): وهي نوعان:

أ- ملكية حقيقية نحو قوله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

ب- ملكية غير حقيقية، نحو: السرج للحصان.
٢- الإختصاص: نحو الحمد لله رب العالمين.
٣- الإبتداء: نحو: للصدق خيرٌ من الكذب.
٤- واقعة في جواب القسم: ولله لأذاكرنّ الدرس جيداً.
٥- التعليل أو السببية: نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ﴾.
٦- انتهاء الغاية: نحو قوله تعالى: ﴿كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾.
٧- الظرفية نحو: في الحديث النبوي الشريف: (صوموا لرؤيته).
أي صوموا بعد رؤيته، ونحو: معنى لسبيله، اللم بمعنى في.
٨- الإستغاثة، نحو: يا للشجاع لتحرير الأرض المحتلة، يا للشبان للوطن.
٩- التعجب: نحو: يا للخير!
١٠- لام التبيين: نحو: ما أوفاك لوالديك!
١١- التقوية (وهي زائدة في الإعراب)، نحو قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ﴾.
٨- الكاف: من معانيها:
١- التشبيه، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾.
ونحو: ممدوح كالأسد.
٢- بمعنى على، نحو: كن كما أنت (أي على ما أنت).
٣- التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ﴾
أي لهدايته لكم.
٤- التوكيد: (وهي زائدة في الإعراب) نحو قوله تعالى: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾.
٥- بمعنى مثل، نحو قول احمد شوقي:
ولا يـــبني الممالـــك كالضـــحايا ولا يـــدني الحقـــوق ولا يُحـــق
٩- رُبَّ: ومن معانيها:
١- التكثير، نحو: رُبَّ رمية من غير رام.
٢- التقليل، نحو: رُبَّ أخ لك لم تلده أمك.
والقرينة هي الشيء تعين المراد وتتصل (ما) ب رُبَّ فتكفها عن عملها،

وما زائدة للتوكيد، ويزول اختصاصها بالدخول على الجملة الإسمية، نحو: ربما المعلم غائب.

وتأتي رُبَّ مخففة نحو قوله تعالى: «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين».

ورُبَّ لا تجر إلا الإسم النكرة، وقد تحذف ويستدل عليها بالواو، مثل: وليل كموج البحر أرض سدوله، وتسمى هذه الواو، واو رُبَّ.

٢- معاني الحروف

١- الواو: وهي نوعان، هما:

أ- واو الجماعة (اسم) وهي ضمير الذكور إذا اتصل بالفعل المبني للمعلوم أو الفعل المبني للمجهول.

أما إعرابها:

إن تدرسوا تنجحوا.

الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

مبني في محل رفع فاعل مع الفعل المبني للمعلوم

وفي محل رفع نائب فاعل مع الفعل المبني للمجهول.

ب- الواو، حرف وتفيد المعاني التالية:

١- ولو العطف: حرف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه والمشاركة في الحكم، نحو: فتحت الباب والنافذة.

٢- واو الإستئناف: حرف يقع في صدر كلام منقطع عن سابقه في الحكم، نحو قوله تعالى: ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾.

٣- واو الحال: وتقع في صدر الجملة الحالية الإسمية أو الفعلية، نحو: حضر الطالب وهو يبتسم.

٤- واو المعية: وهي حرف بمعنى مع تفيد المصاحبة وتدخل على الإسم، ويعرب مفعولاً معه منصوب، نحو: سرنا وضوء القمر.

وتدخل على الفعل المضارع، ويكون الفعل منصوباً ب (أن) المصدرية المضمرة، نحو:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

تأتي: فعل مضارع منصوب بأن المصدرية المهمزة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- واو الإعتراض: وتأتي متصلة بالجملة الإعتراضية بين قسمي الكلام، نحو: العنب والعسل -ولا خلاف- مصدران لتقوية المناعة.

٦- الواو الزائدة: وهي التي تأتي للتأكيد وغالباً ما تأتي بعد إلا، نحو: ما من أزمة إلا ويتبعها فرج، ربنا ولك الحمد.

٧- واو انتهاء العدّ، نحو قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾.

وقوله تعالى: «ثيباتٍ وأباكراً»

٨- الواو المسبقة: وهي إشباع ميم الجماعة، نحو قوله تعالى: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾

٩- القسم للتوكيد، نحو قوله تعالى: «والفجر وليالٍ عشر والشفع والوتر»

٢- الفاء ومن معانيها:

١- العطف ٢- التعليل

٣- نون الوقاية:

هي النون التي يجب أن تفصل بين ياء المتكلم إذا الحقن الفعل أو اسم الفعل.

تسمى نون الوقاية بهذا الإسم لأنها تقي ما تتصل به من الكسر (أي: تحفظه من الكسر)

مثال: أدّب + ي : أدّبني، يؤدّبني، أدبني، تؤدبني، وأدبتني (هي).

وإن لحقت الأحرف المشبهة بالفعل، فالأكثر إثباتها مع ليت وحذفها مع لعل وشاهد ذلك ما ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

وقال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾.

وندر حذفها مع ليت وإثباتها مع لعل حيث حذفها الشاعر مع ليت في قوله:

كمنية جابر إذ قال: ليتي أصادفه وأتلف جُلّ مالي

وأثبتها الشاعر مع لعل، في قوله:

فقلت أعيراني القدوم، لعلني أخط بها قبر الأبيض ماجد

أما مع إن، أن، ولكن، وكأن، فالخيار لك: إن شئت أثبتها وإن شئت حذفتها.

إني، إنني

وإن لحقت ياء المتكلم (من وعن) من حروف الجر، فيجب الفصل بينهما بنون الوقاية.

أما ما عداهما فلا فصل بنون الوقاية.



المصادر والمراجع

- الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج،تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٣.
- إعراب القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، بغداد، ١٩٧٧.
- الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق مازن المبارك القاهرة ١٩٥٩.
- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، الكويت ١٩٧٤.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محيي الدين عبد الحميد الطبعة الثالثة عشرة، القاهرة ١٩٦٣.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،لابن هشام الأنصاري. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر.
- شرح شواهد المغني، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تصحيح وتعليق الشنقيطي منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد الطبعة الحادية عشرة، القاهرة ١٩٦٣.
- شرح الكافية في النحو لابن الحاجب، لرضى الدين الاسترابادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تصنيف جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري، تقديم الدكتورإميل بديع يعقوب، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٧.
- الموجز في قواعد اللغة العربية،سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٩٦٨م.
- الأساس في التطبيقات النحوية واللغوية، لمحمد سعيد حلاوة، مطبعة النور، صويلح، ٢٠٠٠م.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية مناهج اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٧.
- التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٣
مقدمة	٥
الفصل الأول: همزتا الوصل والقطع	٧
أولاً: همزة الوصل	٩
ثانياً: همزة القطع	١٠
الهمزة المتوسطة	١٢
الهمزة المتطرفة	١٣
ألف التفريق	١٣
الألف اللينة	١٤
التاء المربوطة والتاء المفتوحة	١٧
استخدام المعاجم	١٩
علامات الترقيم	٢٥
الفصل الثاني: الكلمة	٢٩
أقسام الكلمة	٣١
الفصل الثالث: المعرب والمبني	٤١
المعرب المبني	٤٣
الضمائر	٤٤
الفصل الرابع: المعرب بالعلامات الفرعية للأسماء	٧١
المثنى	٧٣
جمع المذكر السالم	٧٧
جمع المؤنث السالم	٨١
جمع التكسير	٨٤
الأسماء الخمسة	٨٥
الممنوع من الصرف	٨٨
أسماء الأفعال	٩١
الفصل الخامس: الجملة الأسمية	٩٧
الجملة الأسمية	٩٩
التام والناقص	١١٧
لا النافية للجنس	١٣٣
أسلوب لا سيما	١٣٥
الفاعل	١٣٩
نائب الفاعل	١٤٦

أسلوب الإشتغال	١٥٤
المفعول لأجله	١٦١
المفعول معه	١٦٣
التمييز	١٦٩
الحال	١٧٧
الإضافة	١٨٨
كلا وكلتا	١٩٣
قبل وبعد	١٩٥
اسلوب التعجب	٢٠٠
أفعال المدح والذم	٢٠٤
التوابع	٢١٣
العطف	٢٢٨
الأفعال الخمسة	٢٥١
أسلوب النداء	٢٥٣
الاستغاثة	٢٥٧
أسلوب الندبة	٢٥٨
أسلوب الاغراء والتحذير	٢٥٩
أسلوب الاختصاص	٢٦١
أسلوب الإستثناء	٢٦٣
أسماء الإشارة	٢٧٣
الإعلال والإبدال	٢٩٠
المصادر	٣٠٥
أسم التفضيل	٣٢٠
اسم الفاعل	٣٣٢
اسما الزمان والمكان	٣٤٤
اسم الآلة	٣٤٦
النسب	٣٦٢
التصغير	٣٦٨
مجرورات الأسماء	٣٧٦
المصادر والمراجع	٣٨٣
الفهرس	٣٨٥


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com





يسعدنا أن وفقنا الله تعالى إلى خدمة اللغة العربية من خلال إصدار مصنفنا التعليمي هذا لأساسيات النحو التطبيقي وعرضه بأسلوب سهل ميسر، ليفهمه كل من أحب هذه اللغة. وقد بدأنا كتابنا هذا بعرض بعض الأمور اللغوية التي قد تُشكل على بعض دارسي اللغة من عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع وعدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والألف القائمة والمقصورة، وبعض قواعد كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة وأنواع التنوين وعلامات الترقيم، لما لها من أثر واضح على فهم معاني العبارات.

ولا ندعي هنا بأننا أتينا بنحو جديد يختلف عما تعارف عليه القدماء وقعده العلماء من أئمة اللغة، وإنما عرضناه بثوب جديد، حيث أكثرنا من عرض الأمثلة معربين حيناً ومعلقين على إعراب أو على قاعدة نحوية حيناً آخر، لتتركز الفائدة وتتعمق الخبرة. وقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل مراعاة تفاوت القدرات العقلية، وتباين المستويات المعرفية والثقافية لمختلف الدارسين، فجاء الكتاب متوائما وثقافة كل من يقرأه، فيجد الأمور سهلة ميسرة أمامه بقليل من الصبر وبالبحث سيجد إن شاء الله ضالته إما نصًا أو قياسًا من خلال الأمثلة التي لا يخلو منها باب ولا موضوع ولا صفحة معربة إعرابًا تفصيليًا ولذا توافقنا على تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم الذي يعبِّر عنوانه عن فحواه.

المؤلفان


ISBN: 978-9923-711-77-4
9 789923 711774

